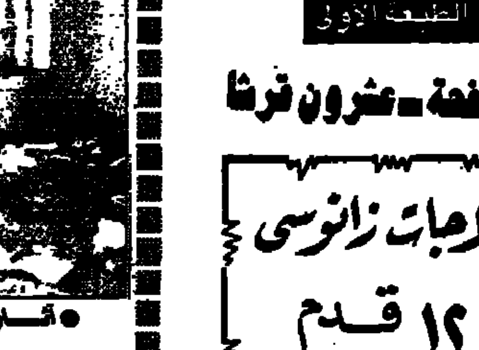
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤



الطبعة الأولى

١٦ صفحة ـ عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٣٥ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٣ من المحرم ١٤١٠ هـ ـ ٥ اغسطس (آب) ١٩٨٩ م
2335 AKHBAR EL-YOM, 5 AUGUST 1989

رد أموال المودعين فى شركات الأموال على اقساط تنتهى خلال ٤ سنوات

مصانع الصلب تعمل بكامل طاقتها

العمال المفرج عنهم يعودون إلى أعمالهم فى المصانع اليوم

حكمة اليوم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
« قرآن كريم »

● آثار الفوضى والتخريب داخل مصنع الحديد والصلب فى حلوان ●
[تصوير : ممدوح محمد]

الموقف السياسى

ياعمال مصر .. إتحدوا !

بقلم : ابراهيم سعده

عادت الحياة الطبيعية لمصنع الحديد والصلب وانتظم جميع العمال ـ أول أمس ـ فى العمل ، وقامت النيابة بمعاينة الخسائر . وقالت الصحف إن خسائر توقف الانتاج نتيجة الاعتصام فى يوم واحد بلغت ٤ ملايين جنيه ، أما خسائر التلفيات داخل المصنع فلم تتحدد أرقامها بعد !

والسؤال الآن هو : (لماذا حدث ما حدث فى واحدة من كبريات قلاعنا الصناعية التى كنا ـ ومازلنا ـ نفاخر بها كدولة نامية نجحت فى اقتحام مجال الصناعات الثقيلة ؟!) .

الاجابة عن هذا السؤال محيرة . لقد تصور البعض ان اعتصام العمال داخل مصنعهم ومصدر رزقهم الوحيد ، كان نتيجة لحرمانهم من حقوقهم ! البعض تصور ان إثارة العمال ضد مجلس ادارة مصنعهم جاء نتيجة لتعنت هذا المجلس وعدم تفهمه لمطالبهم ! البعض تخيل ان رئيس مجلس ادارة مصنع الحديد والصلب اصدر قرارا بفصل عشرات الآلاف من العمال لعدم الحاجة اليهم ! البعض توهم ان وزير الصناعة ينوى ان يطرح المصنع الكبير للبيع ، وبالتالى سيشرد عماله البالغ عددهم ٢٢ الف عامل ! والبعض اعتقد ـ ايضا ـ ان مصنع الحديد والصلب اجل صرف المرتبات ، والغى حوافز الانتاج وجمد العلاوات والمكافآت !

.. هذا كله تصوره وتخيله كل من سمع عن احداث مصنع الحديد والصلب ، عندما اعتصم عماله داخل مصنعهم وهدد البعض منهم بفتح خزان الغاز وإحراق المنطقة الصناعية بالكامل ، مما اضطر قوات الأمن الى اقتحام المصنع وفض الاعتصام !

لكن المدهش ان ما تصورناه وما تخيلناه ـ تفسيرا لما حدث فى مصنع الحديد والصلب ـ لم يكن صحيحا ولا واقعا ! والاغرب والادهش من ذلك ما سمعناه بلسان العمال من اعضاء لجنتهم النقابية والذين اختارهم عمال المصنع ليتحدثوا بلسانهم ويرفعوا مطالبهم الى مجلس الادارة باسمهم !

سمعنا العامل عمر فيصل .. نائب رئيس اللجنة النقابية يقول : (عاد العمل الى طبيعته وأثبت العمال ـ كما هم دائما ـ انهم على مستوى المسئولية ومستاءون لما حدث من قلة غير واعية ، خاصة ان إدارة الشركة كانت قد استجابت لمطالب العمال) ! سمعنا هتافات العمال الذين افرجت عنهم النيابة تردد :

ـ (يحيا العدل .. يحيا العدل) ! سمعنا وزير القوى العاملة ـ عاصم عبدالحق ـ الذى بدأ عاملا وتمتع بثقة عمال مصر عندما اختاروه رئيسا لاتحادهم قبل ان يُختار وزيرا ، يؤكد ان القاعدة العريضة لعمال مصر والحديد والصلب بخير وتعمل جميعا للحفاظ على مصانعنا والالتزام بالقانون واخلاقيات العمل !

سمعنا وزير الصناعة المهندس محمد عبدالوهاب يؤكد ان مجلس ادارة الحديد والصلب وافق يوم ٣١ يوليو الماضى ـ وقبل حدوث الاضطرابات ـ على تعديل نظم الحوافز استجابة للمطالب الشرعية للعاملين والتى تقدمت بها اللجنة النقابية بالشركة ! وسمعنا ـ ايضا ـ احمد العماوى ـ رئيس اتحاد العمال ـ يؤكد على ان القيادات التى تحرض العمال على هذه المواقف ، فقدت مصداقيتها لانها قيادات انتخبت من قواعدها العمالية وكان عليها ان تتحمل المسئولية وتقوم بحل مشاكل العمال مع الادارة دون اقحام العمال بطريقة غير شرعية !

كان هذا بعض ما سمعناه من استنكار ومن

البقية ص ٨

وزير الصناعة يزور مصانع الحديد والصلب ويجتمع مع العمال

النيابة تطلب ضبط واحضار ٥ من مثيرى الشغب الهاربين

كتب ابراهيم راشد

تعمل مصانع الحديد والصلب بطاقتها الكاملة صباح اليوم . سوف يجرى العمل بثلاث ورديات كاملة بحيث يصل الانتاج الى معدله الطبيعى الذى يصل الى حوالى ثلاثة آلاف طن من الصلب يوميا .. صرح بذلك المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية .

واضاف : ان جميع العمال استجابوا بسرعة لدواعى العمل والانتاج من منطلق قومى .. وقد تم تشغيل افران الصلب تدريجيا .

وقال ان الشركة حققت اهداف الدولة فى انتاج ٩٠٠ الف طن من الصلب .. وان قيمة الانتاج تصل الى ٥٩٠ مليون جنيه منها ٤٠ مليون دولار صادرات صلب لمجموعة من دول اسيا واوربا الغربية .

واضاف ان العمال المفرج عنهم سوف يعودون فورا الى اعمالهم ابتداء من اليوم .. وان القاعدة العمالية داخل المصانع سليمة .. وعلى وعى كامل بما تتطلبه هذه المرحلة من تعبئة كاملة لكافة الجهود من اجل قضية الانتاج .

وعلمت «اخبار اليوم» ان المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة سوف يزور مصانع الحديد والصلب خلال الايام القليلة القادمة لزيارة العمال والاجتماع بهم لمناقشة تنفيذ خطة الدولة فى الانتاج والتصدير .

النيابة تستمع اليوم لأقوال الشهود

كتب حسين عبدالقادر :

تستانف نيابة امن الدولة العليا صباح اليوم التحقيق فى احداث الشغب بمصنع الحديد والصلب بحلوان باشراف المستشار جمال شومان النائب العام .

يستمع فريق التحقيق المكون من وكلاء النيابة باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول ورئاسة عبد السميع شرف الدين الى شهادة المسئولين عن المصنع وهم المهندس محمد ضياء الدين طنطاوى رئيس مجلس الادارة ومدير الامن ومسئولو التدريب والدفاع الشعبى ومسئولو التامين . وكما تستمع النيابة الى اقوال ضباط الشرطة الذين شاركوا فى عملية اقتحام المصنع وكذلك الضباط المصابين . ومامور وضباط قسم شرطة التبين الذين تولوا تحرير المحاضر الخاصة بالاحداث .

وقد امرت النيابة ضبط واحضار خمسة من قيادات الشغب الذين اثاروا العمال وهم عضوا مجلس الادارة عبدالرحيم هريدى ومحمد مصطفى وثلاثة من العمال هم كمال عباس احمد ومحمد محمود بكر ومصطفى نايض على .

دراسة للرئيس عن تطوير الادارة فى القطاع العام

تعرض على الرئيس حسنى مبارك خلال الايام القادمة الدراسة التى تعدها الحكومة حول تطوير الادارة فى القطاع العام وتحريرها من القيود التى تعوق حركتها وعدم تبعيتها للوزارات .

كما ستعرض على الرئيس الدراسة الخاصة باوضاع الشركات الخاسرة وانسب الحلول لكل شركة . لاختلاف طبيعة الشركات عن بعضها .

مرحبا بجلالة السلطان قابوس

اليوم تستقبل مصر شعبا وقيادة شقيقا عربيا كبيرا له مكانته الخاصة فى وجدان الشعب المصرى هو جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . الذى يزور مصر لاول مرة بعد عودتها لجامعة الدول العربية .

وتفتح مصر ذراعيها مرحبة بجلالة السلطان الذى جسد بمواقفه ومواقف سلطنة عمان دون عمق العلاقة الأخوية بين الشقيقين المصرى والعمانى وعكست قيم الاصالة العربية العريقة .. فأهلا ومرحبا بالشقيق والزعيم العربى قابوس .

مباحثات مبارك وقابوس فى الاسكندرية

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الذى يقوم بزيارة خاصة لمصر تستغرق ثلاثة ايام . ويستقبل الرئيس مبارك السلطان قابوس رسميا فى مطار القاهرة ويصحبه بعد ذلك الى الاسكندرية حيث تجرى المباحثات بينهما .

يبحث الزعيمان مبارك وقابوس الوضع الحالى فى الشرق الاوسط وخاصة المشكلة اللبنانية ، ودعوة العراق لعقد قمة عربية طارئة ، والمشكلة الفلسطينية . ويطلع الرئيس حسنى مبارك . الى السلطان قابوس على نتائج القمة الافريقية والاتصالات التى تجريها مصر لحل النزاعات فى الشرق الاوسط وافريقيا .

وتجرى المباحثات فى الاسكندرية فى مقر القمة المصيف الصيفى الكبير . وفى إطار التشاور المستمر الذى يحرص عليه الزعيمان الشريكان .

نظام رد اموال المودعين يبدأ الثلاثاء القادم

صكوك بفوائد للذين يستمرون مع شركات الأموال

كتب ـ محمود سالم :

صرح مصدر مسئول بان شركات توظيف الاموال التى ستوفق اوضاعها قبل المهلة التى تنتهى يوم الثلاثاء القادم سوف تصدر صكوك استثمار للمودعين الراغبين فى الاستمرار معها سواء القدامى او الجدد . اما المودعون الراغبون فى استرداد اموالهم فلهم الحق قانونا فى الاسترداد دون الحصول على صكوك استثمار . وسوف يحصل المودع الذى يستمر مع الشركة على صك بكامل امواله ويتضمن الصك ، بونات ، بالدفعات المالية المستحقة تحت حساب الارباح وتصرف كل فترة حسب ظروف الشركة .

وبالنسبة لرد الاموال فستكون على اقساط كل ٣ او ٦ شهور بحيث يتم ردها كاملة خلال ٣ او ٤ سنوات حسب الاوضاع المالية والاحتياجات التمويلية لكل شركة على حدة .

وقال المصدر ان ٨ شركات اموال قاربت على الانتهاء من توفيق اوضاعها قبل يوم الثلاثاء ليصبح عدد هذه الشركات ١٢ شركة حيث تمت الموافقة مؤخرا على ٤ شركات للشريف والسعد . وقال ان الشركات الثمانية منها ٣ شركات كبيرة هى الهدى مصر وبدر للاستثمار والحجاز .

واكد المصدر انه بتوفيق اوضاع ١٢ شركة يكون ٧٥٪ من حجم مشكلة شركات الاموال قد انتهت حيث تبلغ ايداعات المواطنين بها ١٨٩٩ مليون جنيه .. اما شركة الريان (١٧٠٠ مليون جنيه) فان التحقيقات بشانها تجريها النيابة العامة ويتوقع انتهاؤها قريبا .

وقال ان الشركات التى لن توفق اوضاعها قبل يوم الثلاثاء ستكون ملزمة خلال شهر ينتهى يوم ٨ سبتمبر القادم بتقديم برامج لرد اموال المودعين بحيث يتم رد الاموال خلال سنتين وسوف يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال اجتماعا برئاسة د . حسن فج النور خلال ايام ، لبحث اوراق الشركات الجديدة والتى تكثف جهودها حاليا لتوفيق الاوضاع وسوف يعقد المجلس جلسات متتالية لسرعة البت فى طلبات الشركات .

اما الشركات الاخرى فسيحال امرها للنيابة العامة .

وذكر المصدر ان شركتين من ٣٣ شركة كانت قد اعلنت نيتها فى توفيق الاوضاع عدلتا عن ذلك وقدمتا برامج لرد اموال المودعين .

جدير بالذكر ان ايداعات المواطنين فى الشريف تبلغ ٩٣٤ مليون جنيه والسعد (٣ شركات) ٤٠٠ مليون جنيه وبدر ١٢٥ مليونا والهدى مصر ٣٦٠ مليونا والحجاز ٨٠ مليون جنيه .

أسماء الاوائل فى الثانوية العامة ١٣ أغسطس

كتب محمد امبابى

يبدأ اليوم ارسال بيانات الطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة للحاسب الالى وذلك بعد انتهاء المراجعة النهائية ورصد الدرجات . ويبدأ يوم الخميس ولمدة ٣ ايام اعداد بيان احصائى عن نسبة النجاح فى مختلف المواد ونتائج المدارس والادارات التعليمية .. ومن المقرر ان يعلن يوم ١٣ اغسطس اسماء العشرة الاوائل فى القسمين العلمى والادبى ويجتمع المجلس الاعلى للامتحانات مساء ١٤ اغسطس لاستعراض النتيجة النهائية واعتمادها واعلان النتيجة صباح يوم ١٥ اغسطس القادم .

مبارك يستقبل مبعوث امريكا اليوم

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم جون كيلى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط . وكان كيلى قد وصل امس الى القاهرة لاول مرة قادما من اسرائيل فى اطار جولته بالمنطقة للتعرف على وجهات النظر حول النزاع العربى ـ الاسرائيلى فى ظل التطورات الاخيرة . واهمها الحوار بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية فى محاولة للوصول الى ارضية مشتركة بين مختلف الاطراف من اجل التحرك الايجابى .

وقبل مغادرته القاهرة متجها الى الاردن غدا سوف يلتقى كيلى والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

١٢ دولة افريقية تطلب رئاسة مبارك لاجتماع هرارى

ارسلت ١٢ دولة افريقية برقيات للرئيس حسنى مبارك تؤكد فيها اصرارها على رئاسة مبارك للاجتماع الخاص بالجنوب الافريقى الذى يعقد فى هرارى عاصمة زيمبابوى يوم ٢١ اغسطس الحالى .

ومن المنتظر ان تتقدم مصر باستراتيجية جديدة لمساندة ناميبيا ومواجهة التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا . وسوف يلتقى وزراء خارجية الدول الافريقية فى هرارى يوم ١٩ اغسطس الجارى .

فهد يتعهد بتقديم دعم ثابت للأردن

جدة ـ وكالات الانباء :

تعهد الملك فهد ملك السعودية بتقديم دعم متواصل وثابت للاردن التى تعانى حاليا من ازمة اقتصادية نتيجة لانخفاض قيمة الدينار الاردنى .

الامير تركى ابن عبدالعزيز يرعى ٢٠ طالبا مصريا فى أعرق جامعات العالم

وافق سمو الامير تركى بن عبد العزيز آل سعود على ان تقوم المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب والتى يرأسها برعاية ٢٠ طالبا وباحثا مصريا يريدون تكملة دراساتهم العليا فى أعرق جامعات العالم .

وكانت « اخبار اليوم » قد رشحت اسماء ٦٠ طالبا وباحثا فى تخصصات نادرة يرغبون فى استكمال ابحاثهم ودراساتهم فى بعض جامعات العالم . ووافقت اللجنة التى يراسها سمو الامير تركى على رعاية ٢٠ طالبا كدفعة اولى سيتم الاعلان عنهم خلال ايام . على ان تتم دراسة موقف بقية الحالات مستقبلا .

الامير تركى رئيسا فخريا للاتحاد الدولى لمكافحة السرطان (اقرأ ص ١٢)

اقتراح مصرى امام صندوق النقد لتخفيض ديون دول العالم الثالث

كتب محمد عمر :

علمت « اخبار اليوم » ان مصر سوف تطرح اقتراحا خلال اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولى يوم ٢٠ سبتمبر القادم يتطلب تنازل الدول الغنية عن جزء من ديونها للدول الفقيرة وذلك بعد ان اجرت الدول الغنية تخفيضا على ارباح البنوك والضرائب باعتبار ان ديون تلك الدول على الدول الاخرى ومنها مصر هى جزء من الاتفاق الحكومى الخاص بها .

يشارك فى اجتماعات الصندوق والبنك د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى ود . كمال الجنزورى وزير التخطيط الذى يعقد غدا اجتماعا مع وزراء المجموعة الاقتصادية لبحث المحادثات مع صندوق النقد .

هذا وتنتهى بعثة الصندوق الموجودة حاليا بالقاهرة اواخر الشهر الحالى من تقريرها حول كيفية تطبيق السياسات الاقتصادية التى اتخذتها الحكومة . ويتم فى سبتمبر اعلان خطاب النوايا بين الطرفين .. يعقب ذلك مفاوضات نادى باريس .

½ عملة الارجنتين مزيفة !

بوينس ايرس ـ د ب أ :

ذكرت صحيفة « بوينس ايرس هيرالد » ان حوالى ٤٠ فى المائة من العملة الوطنية الارجنتينية المطروحة للتداول يحتمل ان تكون مزيفة وذلك فى اعقاب اكتشاف عملية تزييف ضخمة قام بها موظفو مصلحة طبع اوراق البنكنوت التى تملكها الدولة .. وترددت ان المزيفين طرحوا اوراق بنكنوت وسندات إقراض تتراوح قيمتها مابين ٦٠ الى ٧٠ مليار اوسترال (٩٣٠ الى ١٠٧٠ مليون دولار) .

هيروين بـ ١٦ مليون دولار فى اسرائيل

ضبطت الشرطة الاسرائيلية ٢١ كيلو جراما من الهيروين تقدر قيمتها باكثر من ١٦ مليون دولار اثناء تهريبها من جنوب لبنان الى اسرائيل . وقد تم القبض على ستة تجار يهود وعرب فى اطار هذه العملية بعد مراقبة استمرت عدة اشهر .

امريكا تستعد لمهاجمة معاقل الشيعة اذا اعدموا رهينة اخرى

اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر استعدادها امس لنقل مطالب منظمة « العدالة الثورية » باطلاق سراح المسجونين الفلسطينيين واللبنانيين الى اسرائيل .

وصرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى بان اسرائيل ستبحث مبادرة منظمة العدالة الثورية على اساس ايجابى . ودعا اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى كلا من رابين وموشى ارينز وزير الخارجية وشيمون بيريز وزير المالية لدراسة عرض المنظمة . وقال بيريز ان اية مفاوضات ستكون معقدة .

وكانت منظمة العدالة الثورية قد قررت مساء اول امس تجميد تهديداتها باعدام الرهينة ـ الامريكى جوزيف سيسيبيو وطالبت بدلا من ذلك الافراج عن جميع الاسرى اللبنانيين وعلى راسهم الشيخ عبدالكريم عبيد وكذلك الاسرى الفلسطينيين فى غضون الايام القليلة القادمة . وقالت انه اذا لم تتلق ردا على هذه المطالب فسوف تعتبر التهديد باعدام سيسيبيو قائما .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية امس ان الرئيس الامريكى جورج بوش مستعد لاصدار اوامره بشن هجوم جوى على معاقل الميليشيات الشيعية فى لبنان اذا تم تنفيذ التهديد باعدام سيسيبيو او اية رهينة امريكية اخرى فى لبنان . وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر فى الادارة الامريكية لم تذكرها بالاسم ان احد الاهداف التى سيتم ضربها اذا ماتقرر الهجوم الامريكى هى منطقة بعلبك

لا علاج لعدوية .. سوى معجزة إلهية

باريس ـ وليام ويصا :

احمد عدوية

اجمع الاطباء الذين قاموا بفحص الفنان احمد عدوية بالمستشفى الامريكى فى باريس انه ليس هناك علاج محدد يمكن اعطاؤه له حتى يعود الى حالته الطبيعية . وقالوا ان هناك عدة احتمالات هى : ان يظل عدوية على حالته هذه مدى الحياة ، او تتحسن حالته خلال سنتين او ستة اشهر فى اقصى الاحتمالات تفاؤلا ..

ويقول د . محمد عامر وهو طبيب مصرى مقيم فى باريس انه تبين من رسم المخ بواسطة جهاز الرنين المغناطيسى وجود تلف فى المادة البيضاء بالمخ ادت الى تلف خلايا المخ فى اعلى الفصين الاماميين . ويضيف ان عدوية يحتاج الى علاج طبيعى حتى لاتحدث له مضاعفات تؤدى الى ضمور وتيبس فى العضلات والمفاصل .

ولم تقرر نوسى زوجة عدوية حتى الآن هل تنقله من المستشفى الى احد المراكز الخاصة للغائبين عن الوعى او العودة به الى مصر .

[زوجة عدوية تتكلم ص ١٣]

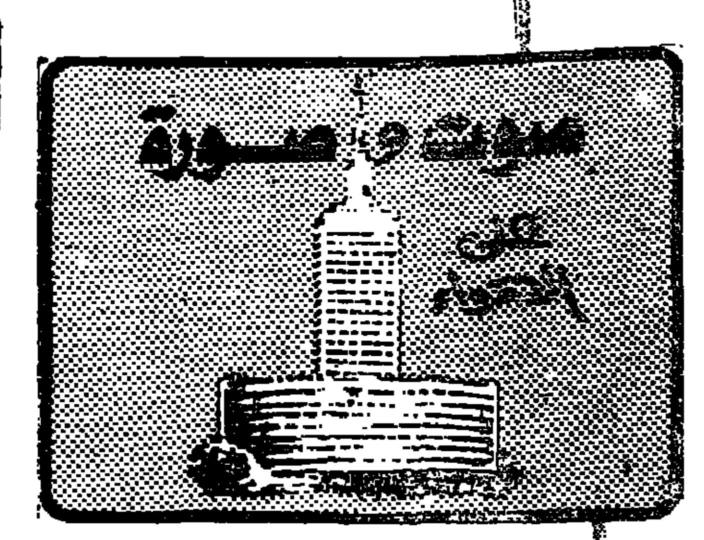
الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى أمين مبلغ خمسين ألف جنيه من آل فليد تبرعا لليلة القدر .

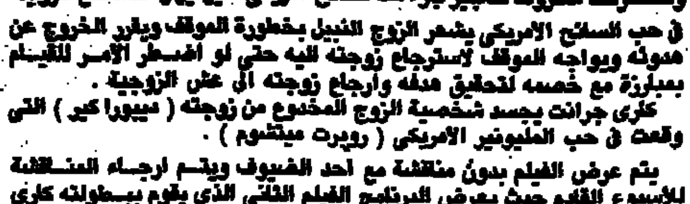
ـ وتلقى مبلغ أربعة آلاف دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف ومائتين وخمسة وعشرين دولارا والفين وستمائة جنيه مصرى ومائة ريال سعودى تبرعا من فاعل خير من الفيوم من زكاة المال لليلة القدر يصرف فى المصارف الشرعية للزكاة .

« البقية ص ١٢ »



يقدمها : مجدي عبدالعزيز



نادى السينما

العشب أكثر اخضرارا

"السينما الأمريكية لا تمل من انتاج الافلام التي يغلب عليها الطابع الكوميدي الاجتماعي وبرز في هذا المجال من النجوم المعروفين عدد لا بأس به خاصة في الفترة الاولى للسينما الناطقة خلال الثلاثينات واستمرت حتى الستينات برز من الاجيال المتعاقبة كلارك جيبل ملك هوليود وتعاقبت عليه حسناوات هوليود في افلام شهيرة وكان ينافسه في هذا المجال سبنسر تراسي وكارى جرانت من بعدهما ثم جاء عهد نجوم الغناء مع الالوان والاستعراضات التي غلب عليها الطابع الكوميدي في افلام غزت بها هوليود العالم وقلدتها في هذا المجال السينما الايطالية والفرنسية خلال الستينات وكان لبريطانيا في هذا المجال طابع خاص اشتهرت به لم يتقبله العالم الخارجي لكن من الحين الى الاخر يتم انتاج بعض الافلام الاجتماعية الكوميدية بنجوم مستوردين امريكيين او فرنسيين وايطاليين ليحققوا نجاحا عالميا.

من هذه الافلام التي تم انتاجها في انجلترا في نهاية الخمسينات وبداية الستينات فيلمان يعرضهما نادى السينما في اسبوعين متتاليين.

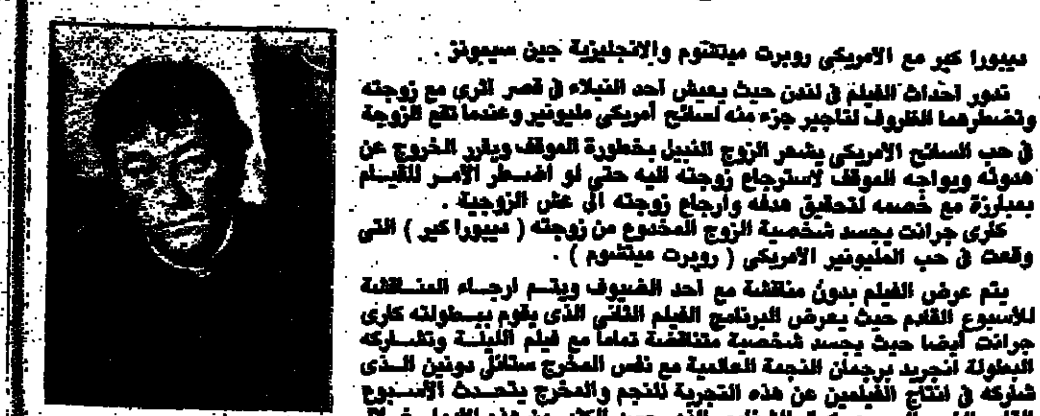
الفيلم الاول بعنوان « العشب اكثر اخضرارا » شارك في انتاجه بطل الفيلم كارى جرانت ومخرجه ستانلي دونين ويشاركه البطولة النجمة البريطانية ديبورا كير مع الامريكي روبرت ميتشوم والانجليزية جين سيمونز.

تدور احداث الفيلم في لندن حيث يعيش احد النبلاء في قصر اثري مع زوجته وتضطرهما الظروف لتأجير جزء منه لسائح امريكي مليونير وعندما تقع الزوجة في حب السائح الامريكي يشعر الزوج النبيل بخطورة الموقف ويقرر الخروج عن هدوئه ويواجه الموقف لاسترجاع زوجته اليه حتى لو اضطر الامر للقيام بمبارزة مع خصمه لتحقيق هدفه وارجاع زوجته الى عش الزوجية.

كارى جرانت يجسد شخصية الزوج المخدوع من زوجته (ديبورا كير) التي وقعت في حب المليونير الامريكي (روبرت ميتشوم).

يتم عرض الفيلم بدون مناقشة مع احد الضيوف ويتم ارجاء المناقشة للاسبوع القادم حيث يعرض البرنامج الفيلم الثاني الذي يقوم ببطولته كارى جرانت ايضا حيث يجسد شخصية متناقضة تماما مع فيلم الليلة وتشاركه البطولة انجريد برجمان النجمة العالمية مع نفس المخرج ستانلي دونين الذي شاركه في انتاج الفيلمين عن هذه التجربة للنجم والمخرج يتحدث الاسبوع القادم النجم المصري كمال الشناوي الذي جسد الكثير من هذه الادوار خلال الخمسينات.

محمد قناوي



● روبرت ميتشوم

■■ الرئيس الجديد لانتاج الفيديو :

مسلسلات النكد والغم ستختفي من على شاشة التليفزيون

مع بداية شهر نوفمبر القادم نبدأ تصوير مسلسلات رمضان

كتبت دينا ريان :

انتهى المخرج يحيى العلمي رئيس انتاج الفيديو الجديد من وضع اسس الهيكل التنظيمي للانتاج الدرامي داخل ستوديوهات التليفزيون خلال المرحلة القادمة.

ويقول المخرج يحيى العلمي انه اتفق مع ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج على تفاصيل الخطة الجديدة والتي تنقسم الى جزءين .. الجزء الاول يتضمن الاعمال التي تصور من الآن الى بداية شهر نوفمبر القادم .. والجزء الثاني يشتمل على بداية تصوير الاعمال الدرامية الخاصة بشهر رمضان وما بعده من مسلسلات وسهرات وتمثيليات قصيرة.

ويضيف يحيى العلمي انه سوف يعتمد في خطته الجديدة للانتاج الدرامي على مجموعة من المحاور الهامة اهمها شطب اى عمل درامي يتضمن احداثه اى نكد او غم يؤذى مشاعر المشاهدين او يؤلمهم بجانب العمل على زيادة حجم الانتاج الكوميدى والاعمال الاستعراضية الغنائية.

ويضيف رئيس انتاج الفيديو الجديد ان الاعمال الدرامية القادمة لن تركز على السلبيات في حياتنا فقط فهناك ايجابيات لماذا لا تبرز وتقدم في صور مشرقة !.

وفي نفس الوقت — والكلام ما يزال على لسان رئيس انتاج الفيديو — لماذا لا نهتم في مسلسلاتنا باهمية العودة لاحترام تقاليدنا وقيمنا وسلوكياتنا الاجتماعية مع مراعاة ان تتناول المسلسلات ايضا جانبا هاما من تاريخنا الوطني بشرط ان يعرض هذا بموضوعية وحيدة ولا نجعل من انفسنا قضاة ولذلك سيكون هناك مرجع تاريخي طوال تصوير اى عمل درامي في ستوديوهاتنا لمراقبة الالتزام بالنص وعدم حدوث اية شطحات.

ويواصل يحيى العلمي حديثه بقوله ان انتاج الفيديو يهتم خلال المرحلة القادمة بتمثيلية الى ٢/١ ساعة وسيتم تصوير هذه التمثيليات على شكل اعمال متصلة منفصلة يشترك في كتابتها اكبر عدد من الكتاب ويشارك في تمثيلها مجموعة كبيرة من النجوم ويخرجها اكثر من مخرج واحد وسيراعى في هذه التمثيليات ان تطرح موضوعات تشغل بال رجل الشارع والاسرة المصرية.

وأسأل يحيى العلمي عن تفاصيل خطته الدرامية الجديدة التي تسبق خطة شهر رمضان في العام القادم.

فيقول : اولا بالنسبة للمسلسلات هناك مسلسل « الحب في عصر الجفاف » مسلسل اجتماعي قصة محمد ابو العلا السلاموني يتم تصويره في ستوديو (١٠) من اخراج حسين حلمد والمنتج الفني لهذا العمل ستكون انعام محمد علي . وفي ستوديو (٥) يتم تصوير مسلسل « وتفضلوا بقبول حبى وحنانى » من اخراج فايز حجاب والمنتج الفني فتحي عبدالستار وهذا عمل اجتماعي استعراضي من تاليف عصام الجمبلاطي . وفي ستوديو (٢) يصور المخرج حسن بشير مسلسل كوميدى كتبه احمد بهجت باسم « مذكرات زوج » والمنتج الفني فؤاد شهاب الدين . وفي ستوديو الاهرام يصور المخرج عبدالعزيز السكرى مسلسل « بوابة الحلواني » قصة محفوظ عبدالرحمن والمنتج الفني محمد السيد عيسى.

ويمضي يحيى العلمي في حديثه قائلا وبالنسبة للسهرات وهي الجزء الثاني من الخطة فهناك سهرة باسم « الغريب » قصة جمال الغيطاني واخراج انعام محمد علي والمنتج الفني فؤاد شهاب الدين ويتم تصويره في مدينة السويس لشهر اكتوبر القادم . والسهرة الاخرى باسم « الفارس » يتم تصويرها بنادى الفروسية ويخرجها نور الدمرداش والمنتج الفني نور الهدى.

وتتضمن خطة الاعمال الدرامية ايضا عملين احتياطيين اذا ما حدثت عوامل تؤدى الى تأجيل اى عمل درامي من الاعمال السابقة والعملان هما « الحب والثمن » تاليف محمد صفاء عامر واخراج يحيى العلمي و« فلاكان ينتسم » تاليف نبيل غلام واخراج محمد اباظة.

قلت ليحيى العلمي :

● وأين خطتك لشهر رمضان القادم والتي أعلنت التزامك ببدء تصويرها مع بداية شهر نوفمبر هذا العام ؟.

قال :

هناك مسلسلات « رأفت الهجان » من اخراجي وتصوير بستوديو (١٠) و« الفاروق عمر » اخراج رباب حسنين وتصوير بستوديو (٥) وداخل ستوديو (٢) يصور الحاج فهمي عبدالحميد الفوازير وحلقات « الف ليلة وليلة » ثم يصور المخرج ابراهيم الشقنقيري داخل ستوديو الاهرام مسلسل كوميدى باسم « صباح الخير يا جارى » تاليف يوسف عوف .. وفي ستوديو الاهرام ايضا يستكمل المخرج اسماعيل عبدالحافظ تصوير الجزء الثالث من مسلسل « ليالي الحلمية » تاليف اسامة انور عكاشة.

قلت لرئيس انتاج الفيديو :

● وأين المسلسلات الدينية ؟.

قال :

مسلسل رمضان الديني القادم جاهز من الآن وهو باسم « جاء الاسلام بالسلام » تاليف الراحل محمود شعبان واخراج احمد توفيق وسيقدم معه مسلسل « الفاروق عمر » الذي تحدثنا عنه.

قلت المخرج يحيى العلمي :

● وما هي خطتك المستقبلية بعد انتهاء تصوير اعمال شهر رمضان القادم ؟.

قال :

هناك مسلسلات اخرى سيتم تصويرها من بينها « الانسة هيام » تاليف مصطفى امين واخراجي و« وما بعد الايام » للدكتور محمد حسن الزيات وهذا عمل آخر من اخراجي ايضا وستقدم مسلسلا عن قصة حياة نجيب الريحاني بطولة فؤاد المهندس.

وهناك مسلسل باسم السيرة الهلالية تاليف الابنودى واخراج محمد فاضل الذي سيقدم ايضا من اخراجه عملين هما « مرة البسالتع » ليوسف ادريس و« ما يزال النيل يجرى » لاسامة انور عكاشة و« ضمير ابله حكمت » لاخراج انعام محمد علي و« حتى يعود القمر » لمحمود السعدني و« الشحاذ » لنجيب محفوظ و« مليم الاكبر » لعادل كامل و« المصراوية » لاسامة انور عكاشة.

● المخرج يحيى العلمي

بدون رتوش

● لاشك أن المخرج حامد عبدالسلام يبذل مجهودا كبيرا في اعداد برنامج « ابتسامة » الذي تختتم به شاشة القناة الاولى يوميا ارسالها.

ومن مجهودات حامد عبدالسلام لتطوير البرنامج تغيير تترات بداية ونهاية « الابتسامة » بدلا من التترات القديمة التي سبق أن شاهدناها من قبل وهذا من وجهة نظرى ليس مهما بقدر الاهتمام باختيار لقطة الفيلم أو مشهد المسرحية الذي يضحك المشاهد أكثر فالملاحظ أن بعض ما يقدمه البرنامج لا يندرج تحت بند « الابتسامة » بل هو سخف !

ويحدث هذا في الوقت الذي توجد داخل مكتبة التليفزيون أعمال كوميدية على مستوى فني عال جدا علاوة على وجود مسلسلات ممتازة تستحق أن تأخذ منها مشاهد لاضحاك الجالس أمام شاشة التليفزيون بدلا من الاختيار العشوائي الذي ليس له لون أو طعم أو رائحة !

مطلوب يا سادة حسن التذوق والفهم الجيد للشكل الذي ينبغي أن يقدم من خلاله هذا البرنامج الهام.

● أرجو من ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج أن يطلع على ملف عقود الاعمال الروائية القيمة التي أبرمت مع بعض الكتاب في ظل التنظيم القديم لانتاج الفيديو وأن يسأل المسئول الذي أبرم هذه العقود أين هي هذه الاعمال ولماذا يقفز اسم أكثر من كاتب أو كاتبة أمام أكثر من ثلاثة أو اربعة أعمال لم يسلم منها شيء سوى الملخصات فقط !

والسؤال الذي اتمنى ان أعرفه لماذا تلك الاسماء بالتحديد وهل نوعية ما تكتبه هذه الاسماء تستحق الحجز مقدما والاسراع في التعاقد حتى لا تطير الروائع من ستوديوهات ماسبيرو لخارج الحدود ثم لماذا لم يعامل الكتاب الآخرون بهذه المعاملة التي يعامل بها المحظوظون مثل الكتاب والكاتبات اياهم !!

وتحت يدي صورة باسماء هؤلاء الكتاب والكاتبات لمن يهمه الامر . واعتقد أن هذه الاسماء لدى رئيس قطاع الانتاج ممدوح الليثي وهو لن يتوانى عن التحقيق في الامر.

مجدى عبدالعزيز

سهرات الأسبوع في التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع تمثيلية « المصارحة » لهناء الشوربجي واحمد راتب وشعبان حسين وعزة لبيب وتاليف على سالم واخراج سمير القلاش.

اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكي « سيد بالفترى ».

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الاولى مع حفل اللجنة النقابية للعاملين بالاذاعة والتليفزيون اخراج محمد عبدالقادر.

سهرتك على القناة الثانية مع حلقة اجنبية من « فول جاى ».

● يوم الثلاثاء : تقضي السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربي « الشيطان والخريف » لرشدى اباظة وسامية جمال وستاء جميل وتاليف رأفت الخياط واخراج انور الشناوى.

تشاهد في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي « صرخة في الليل » لنتالي وود وادموند اوبريان واخراج فرانك تاتل.

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضي معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبدالمنعم غالي واخراج وفيق حبيب.

برنامج « سينما نعم .. سينما لا » تشاهده في سهرة القناة الثانية .. تقديم خديجة خطاب واخراج هاني حمدى.

● يوم الخميس : تسهر على القناة الاولى مع مسرحية « الدنيا لما تضحك » لفريد شوقي ووداد حمدى وحسين الشربيني.

برنامج « اوسكار » تقضي معه السهرة على القناة الثانية .. اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل.

● يوم الجمعة : السهرة على القناة الثانية مع الفيلم العربي « لكن شيئا ما يبقى » لمحمود عبدالعزيز ونورا ومديحة كامل وسعيد صالح واخراج محمد عبدالعزيز.

تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الامريكي « مغامرات جودى شانون ».



● سامية ورشدى اباظة في لقطة من فيلم « الشيطان والخريف »

مجموعتا عمل اذاعية لرصد ومتابعة الأحداث العربية والأفريقية

طلب صفوت الشريف وزير الاعلام من امين بسيوني رئيس الاذاعة تشكيل مجموعتي عمل احداهما تختص بمتابعة ورصد الاحداث العربية بعد ان استردت مصر عضويتها بالجامعة العربية .. والاخرى تختص بالشئون الافريقية بعد ان تولى الرئيس حسني مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

ويرأس مجموعة العمل العربية بالاذاعة سمير عبدالتواب مدير عام الشئون القومية بصوت العرب ويرأس بهي الدين شعيب نائب رئيس الاخبار المركزية بالاذاعة مجموعة العمل الافريقية.

تتولى مجموعتا العمل العربية والافريقية عمل الدراسات والبحوث اللازمة لتغذية الخطة الاذاعية لمتابعة النشاطات العربية والافريقية من خلال البرامج الاذاعية المختلفة.



● أمين بسيوني

الاذاعة في انتظار رد نقابة الموسيقيين

عقد امين بسيوني رئيس الاذاعة في الاسبوع الماضي اجتماعا مع رؤساء الفرق الموسيقية استمر لمدة ثلاث ساعات تم خلاله مناقشة انسب الوسائل الممكنة التي تحقق قيام تعاون فني بين الطرفين.

ويقول امين بسيوني رئيس الاذاعة ان نقابة الموسيقيين وعدت بدراسة مستويات الفرق الموسيقية المختلفة لتحديد الاجور التي تستحقها كل فرقة على حدة والهدف من ذلك هو تنشيط حركة التعامل بين الموسيقيين والاذاعة خاصة وان المرحلة القادمة ستشهد نشاطا فنيا كبيرا في مجال الاغنية فهناك خطة للانتاج الغنائي ضخمة تتطلب ان تتعامل الاذاعة مع اكثر من فرقة موسيقية الى جانب اوركسترا الاذاعة وهناك ايضا العديد من الحفلات التي تنظمها الاذاعة في المحافظات خلال الموسم الصيفي الحالي والموسم الشتوى القادم.

وخلال هذا الاسبوع تتلقى الاذاعة رد نقابة الموسيقيين الذي يتضمن تحليلها الفني لمستويات الفرق الموسيقية والاجور التي يجب ان تتقاضاها نظير اشتراكها في التسجيلات الاذاعية او في الحفلات.

أول رسالة ماجستير في نشرات الأخبار

انتهى سليمان المتبعة بالبرنامج الاوروبي بالاذاعة تناقش خلال الايام القادمة بالجامعة الامريكية اول رسالة ماجستير في النشرات الاخبارية وتحريرها وتصويرها ومونتاجها وقراءتها وهي اول رسالة من نوعها في هذا الصدد.

« اغتيال ممثلة » في القناة الأولى !

تعرض القناة الاولى في الفترة الصباحية ١٢,١٥ ظهر غد الاحد اول حلقات المسلسل العربي « اغتيال ممثلة » لسناء جميل واحمد مظهر واخراج رفعت قلدس.

هذه المرة ..

حمدى حافظ شرير

اختار المخرج حسيب يوسف حمدى حافظ لاداء دور « خالد » ابن العمدة الشرير في حلقات « وتدور الدوائر » قصة وسيناريو وحوار مهدى يوسف . ويشترك في بطولتها مع حمدى حافظ مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم مصطفى فهمي وايمان الطوخي ونجوى فؤاد وانور اسماعيل .. ونقلا العمل عادل قطب.

وداخل العلب يوجد لحمدى حافظ مسلسل « احلام في الظهيرة » بطولة مديحة حمدى ومجدى وهبة وكريمة مختار وعبلة كامل وابراهيم الشامي واخراج كمال الشامي.

● حمدى حافظ ومصطفى فهمي في مسلسل « وتدور الدوائر »

التليفزيون ينقل على الهواء مباشرة مباريات دورة الصداقة العربية

تسع مباريات في كرة القدم ينقلها التليفزيون على شاشة القناتين الاولى والثانية خلال هذا الاسبوع في اطار دورة الاسماعيلية الاولى للصداقة العربية . فتنقل القناة الاولى ٨,٥٥ مساء اليوم مباراة « الاسماعيلي والصقور الليبي » و ٨,١٥ مساء الثلاثاء « الزمالك ومولودية الجزائرى » و ٨,١٥ مساء الاربعاء « الاسماعيلي ورجاء المغربي » و ٨,١٥ مساء الخميس المباراة التي تقام بين اول المجموعة (ب) وثاني المجموعة (أ) وتنقل القناة الثانية ٦,١٥ مساء غد الاحد مباراة « القوات المسلحة ومولودية الجزائرى » و ٦,١٥ مساء الخميس « الاهلي البحريني ووحدة عمان » و ٦,١٥ مساء الجمعة المباراة التي تقام بين اول المجموعة (أ) وثاني المجموعة (ب).

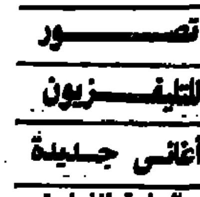
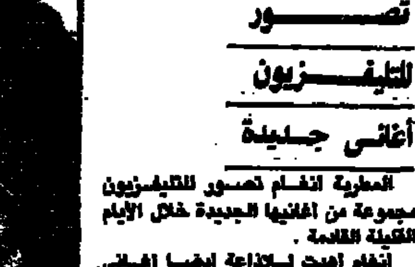
ويقدم تليفزيون القناة رسالة يومية خاصة عن هذه الدورة تتضمن لقاءات مع ضيوفها والقاء الضوء على المباريات التي تقام خلالها.

وتشاهد غدا من الاسكندرية مصر وايسلندا

وتنقل كاميرات القناة الاولى ٨,٠٠ مساء غد الاحد على الهواء مباشرة من ستاد الاسكندرية مباراة كرة القدم الودية بين فريقي مصر وايسلندا.

أوبرا عايدة وقوافل الحضارة على شاشة تليفزيون الامارات

تلقى تليفزيون الامارات العربية المتحدة مجموعة من المواد السياحية المصرية لاذاعتها هناك بجانب بعض الافلام التسجيلية منها « اوبرا عايدة » و« قوافل الحضارة » و« الاقصر مدينة المائة باب » و« مصر ارض العجائب » و« طريق حورس » و« الاهرام » و« ابو الهول » و« انجازات مصرية » و« مساجد مصرية ».

أنغام تصور للتليفزيون أغاني جديدة

المطربة انغام تصور للتليفزيون مجموعة من اغانيها الجديدة خلال الايام القليلة القادمة.

انغام اهدت للاذاعة ايضا اغاني شريطها الجديد « ليق » كلمات خيرى فؤاد وصلاح فايز وعادل نور الدين والحان محمد علي سليمان.

وتشارك انغام في احياء حفل وزارة الاعلام يوم ١٠ اغسطس الحالي وبعده تتفرغ لبروفات ستريللا التي تقدمها للاطفال برؤية جديدة من اخراج فاطمة المعدول.

● أنغام

القناة الأولى

	منوعات الربط نجوى ابراهيم وسوزان حسن وندية فراج ..
١٠,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم . ما تيسر من سورة « الحج » . تلاوة الشيخ محمود عبد الحكم
١٠,١٠	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٠,١٢	من اقوال الصحف .
١٠,٢٥	برامج الاطفال تتضمن مسلسل « الصديقان » وكارتون بعنوان « مهمة سحرية » و« كان ياما كان » وبرنامج « تسالي » . تقديم فاطمة سالم . اخراج فريدة خورشيد
١١,٤٥	برنامج « لك خطر على الصحة » . اعداد وتقديم منيرة زايد . اخراج منال سيد احمد . حلقة عن الالتهاب الكبدى .
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٠	الحلقة الثالثة عشر والاخيرة من المسلسل العربي « لحظة اختيار » تاليف فتحية العسال وبطولة سميحة ايوب وعمر الحريرى
١,٠١	اذان الظهر ومن اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
١,١٥	برنامج الدين المعاملة . تقديم الشيخ طه الحفيلي . اخراج فاروق امين .
١,٢٠	ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠	افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . ما تيسر من سورة « المجادلة » . تلاوة الشيخ احمد الرزيقي .
٣,٠٨	عرض سريع لاهم الفقرات وبرامج الفترة المسائية .
٣,١٠	الاطفال .. عن افتتاح مكتبة بمنشاة كاسب . تقديم احمد مختار . اخراج مصطفى الشافعي .
٣,٣٠	عالم السيرك .. عن الخيول . اعداد واخراج عواطف ابو جبل .
٣,٤٥	اغنية « الهوى هوايا » لعبد الحليم حافظ .
٤,٠٥	برنامج « الفن الشعبي » . عن العام الهجرى الجديد ..
٤,٢٥	برنامج « الدين والشباب » . تقديم عبد التواب مصطفى . اعداد واخراج سلوى صقر . حلقة عن سلوكيات الشباب في الشوارع يتحدث فيها د. احمد شلبي ..
٤,٣٨	اذان العصر ومن اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٤,٥٠	المرأة « فن التفصيل والخياطة » .
٥,٠٥	برنامج « فيل وبحرى » . اعداد وتقديم محمود سعيد .
٥,٢٥	برنامج « دنيا السياحة » . تقديم منيرة كفافي . اخراج ناهد السكرى .
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الثانية .
٧,٠٥	الحلقة الخامسة والعشرون من المسلسل العربي « الكهف والوهم والحب » قصة محمد جلال وبطولة شهيرة وصلاح قابيل وتيسير فهمي وعبد العزيز مخيون ونبيل الحلفاوى واخراج وفيق وجدى .
٧,٤٦	اذان المغرب ومن اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٨,٠٥	الانتقال الى اذاعة خارجية من الاسماعيلية لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي الاسماعيلي والصقور الليبي في دورة الصداقة العربية الاولى .. تعليق محمود بكر ويتلقها يسرى مرزوق .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة والشوط الثاني في المباراة .
٩,١٢	اذان العشاء ومن اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
١٠,٠٠	نشاهد غدا .
١٠,٢٠	السهرة مع برنامج « نادى السينما » . تقديم درية شرف الدين . اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم البريطاني « العشب اكثر اخضرارا » لكارى جرانت وديبورا كير .
١٢,٢٠	ابتسامة . اخراج حامد عبد السلام .
١٢,٣٥	انباء وصحافة .
١٢,٤٥	القرآن الكريم .

القناة الثانية

	منوعات الربط انوار كمال وناهد سالم ومنى عبد الوهاب .
١٠,٠٠	الافتتاح وبرنامج « في نور القرآن الكريم » . تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد . تفسير الشيخ جابر حمزة . حلقة عن الهجرة .
١٠,١٦	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١٠,١٩	حلقة اجنبية طويلة بعنوان « مفقود في المنزل » .
١١,٠٥	الفيلم العربي « الفنان العظيم » ليوسف وهبي ومديحة يسرى . واخراج يوسف وهبي .
١٢,٤٠	الفيلم التسجيلي « الالات الموسيقية » .
١,٠٥	الاطفال تتضمن .. — برنامج « صورة وراى » . تقديم كاميليا العربي . — مسلسل الكارتون « النجم اللامع » . — مسلسل « حكايات شجرة في اذن ابى » . — برنامج « عالم كبير كبير » . تقديم ماجدة عاصم . اخراج عمر انور .
٢,٣٠	برنامج « لكل الناس » . تقديم فاطمة فؤاد . اخراج محفوظ منير . حلقة عن التلوث .
٢,٤٥	برنامج « طريق البطولة » . تقديم الهام فراج . اخراج عبد التواب البحيرى .
٣,٠٠	موجز الانباء .
٣,٠٥	الفيلم الاجنبي « بوتنيكس » .
٥,٠٥	اغنية « اخوتي في الله » .
٥,١٥	المسلسل الاجنبي « نوتس لاندنج » .
٦,٠٥	الحلقة السابعة من المسلسل العربي « رحلة السيد ابو العلا البشرى » لمحمود مرسي وكريمة مختار وعلي الحجار ومحمود الجندى وصابرين وتاليف اسامة انور عكاشة واخراج محمد فاضل .
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥	برنامج « تعليم اللغة الفرنسية » . تقديم ناهد سالم ومنى التلمساني . اخراج صلاح سمهان .
٧,٢٥	موسيقى كلاسيك .
٧,٣٠	رسائل الدول العربية .
٧,٥٥	برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم د. سيد القولى استاذ الانف والاذن والحنجرة . اخراج مرزوق ابراهيم .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
٨,١٥	برنامج « روائع وخدع » . اعداد عصام انيس . اخراج صفوت القشيرى . حلقة عن المونتاج والماكياج .
٨,٣٠	برنامج « فن البالية » . تقديم منى جبر . اخراج فيكتور ميخائيل . يقدم باليه شهر زاد .
٩,٢٠	المسلسل الاجنبي « ابناء وبنات » .
١٠,٠٥	نافذة على العالم .
١٠,١٠	برنامج « لقاء كل يوم » . تقديم عبدالمجيد خضر . اخراج رضا ابراهيم . حلقة عن جمعية النور والامل .
١٠,٣٠	نشاهد غدا .
١٠,٤٠	برنامج « سهرة على الهواء » . اعداد ايمن كمال . اخراج نبيل هاشم .
١٢,٣٠	تنويه عن سهرة الغد .
١٢,٣٥	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٠	القرآن الكريم .. ما تيسر من سورة « الصافات » . تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسي .
١٢,٤٥	السلام الوطني والختام .

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم .
٥,٠٥	النشرة الاخبارية .
٥,١٠	برنامج الاطفال . تنفيذ ليلى يوزيف .
٥,٢٠	أبو مصر .
٥,٣٥	ملف للعرض . تقديم سمية مصطفى .
٥,٤٥	ريبورتاج .
٦,٠٠	فنون .
٦,١٠	حلقة اجنبية .
٧,٣٠	النشرة المحلية ومتابعة . الحلقة الاجنبية .
٨,٠٠	مزيكا . اعداد واخراج اسماعيل .
٨,١٠	التحدى .
٨,٢٥	المطار في اسبوع .
٨,٣٥	مسافر زاده الخيال . اخراج مدحت زكى .
٩,٠٥	ليالي .
١٠,٠٥	الصحافة تقول .
١٠,١٥	القرآن الكريم والختام .

آخر عمود

أسلوب الإقناع الناجح

شاهدت الحلقة الاخيرة — والمرة الاولى — من برنامج تليفزيوني اسمه (مواجهة) . كانت الحلقة من مشاركة كاميرا التليفزيون المصرى لقوة امنية هاجمت وكرا من اوكار بيع المخدرات ونجحت في القبض على تجارها ومتعاطيها.

الحلقة كانت مثيرة الى ابعد مدى . نجح المخرج محمد عبدالرحمن — في التنقل بالكاميرا بسرعة تطور الحدث . وركزها على وجوه وحركات تجار الموت وضحاياهم . كما يجب ان يتنقل وان يركز . ومقدم البرنامج طارق علام كان هو ايضا على مستوى هذه القضية الخطيرة التي لا يتحدث الا عنها في كل بيت ! أسئلته لتجار المخدرات ولمدمنيها كانت مباشرة ومباشرة لتتدفق بعدها الاجابات التي ينتظرها وننتظرها معه.

في رأيي ان هذه المواجهة — مع مروج المخدرات ومع الذي يتعاطاها والمتهم ويمر بها شبابه وحيويته وحياته ذاتها — هي السلاح الاقوى ضد انتشار هذا الوباء الذي وقفنا جميعا امامه نتساءل عن مصير شبابنا الذي سقط الكثير منه في شباكه واصبح لا يملك من امره ولا من حياته ولا من مستقبله شيئا !

لقد عرفت ان هذا البرنامج تقدمه القناة الثانية مرة واحدة اسبوعيا في مساء الاربعاء . وكم اتمنى لو ان التليفزيون اللامعة سهير الاتربي — رئيسة القناة الثانية — اعطت اهتماما اكبر لهذا البرنامج الناجح بحيث يصبح برنامجا يوميا وتحقق له التوقيت المميز الذي يجلس المشاهدون فيه امام الشاشة الصغيرة.

ابراهيم سعده

مجرمون.. بلا عقاب!



تحقيق

تهاني ابراهيم

يمكن أن

تسرق .. تقتل .. تاخذ بالثار .. تغتصب .. تقاوم السلطات .. ثم تهرب من العقوبة ! هذا الكلام حقيقي .. وليس نكته .. فالقانون ٣١ لسنة ١٩٧٤ .. يوفر هذه الحماية لمرتكبي الجرائم ماداموا احداثا عمرهم اقل من ١٨ سنة .

والآن .. وبعد مضى حوالى ١٥ سنة على صدور هذا القانون هناك مناقشات عنيفة تدور على الاوراق وفى لجان مجلس الشعب والشورى بين وزارات الداخلية .. والعدل والشئون الاجتماعية حول تعديل هذا القانون للنزول بسن الحدث الى ١٥ سنة مثل القانون القديم الذى الغى .

■ وزير الداخلية .. ورجال الامن .. يرون ان التشريع الحالى لم يخدم الامن او العدالة بل خدم الاجرام وجعله يحتمى بمظلة الاحداث .

● رجال القانون ايضا يعترضون ويرون ان الحدث لابد ان يؤخذ بحذر وتوضع تصرفاته موضع العقاب والمسئولية خاصة اصحاب النزعة الاجرامية .

● اما خبراء علم الاجتماع .. فانهم يرفضون وضع الحدث مع كبار المجرمين حتى لا نحطمه .

أخبار اليوم تناقش هذه القضية مع كل اطرافها خاصة انها ستكون محور مناقشات هامة فى الدورة القادمة لمجلس الشعب

وزير الداخلية: ▢ التشريع الحالى حصن لصغار المجرمين ولم يخدم الامن والعدالة..

بعد ١٥ سنة قانون الاحداث فى مصلحة من ؟!

٥٠ ألف جريمة ارتكبها الأحداث من سن ١٣ سنة الى ١٨ سنة فى ٣ سنوات

فى البداية :

■ فان احصائيات الامن العام تشير الى ان جرائم الاحداث من سن ٧ سنوات الى اقل من ١٨ سنة وصلت فى خلال الثلاث سنوات الاخيرة الى حوالى ٦٥ الف جريمة .. وان جرائم الاحداث الذين يتراوح سنهم من ١٣ سنة الى اقل من ١٨ سنة وصلت الى حوالى ٥٠ الف جريمة .

وتتنوع هذه الجرائم مابين السرقات .. والنصب .. والقتل .. والاغتصاب .. والتهديد والاتلاف .. هذا عدا جرائم الثار وترويج المخدرات .. !

■ واتخذت جرائم الاحداث فى هذه السن صورا غريبة .

■ حدث عمره ١٦ سنة فى محافظة سوهاج يراس عصابة لقطع الطريق والسرقة بالاكراه ومقاومة السلطات . وله عدة سوابق . وكلما قبض عليه ابرز بطاقته الشخصية النيلية حتى يعامل كحدث .

■ احد محترفى الاجرام فى الوجه القبلى عمره ١٧ سنة اشترك مع بعض زملائه فى خطف فتاة واغتصبوها ثم قتلوها والقوا بجثتها فى ترعة ودخلوا محكمة الاحداث فحكمت بايداعهم احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .

■ فتاة عمرها ١٧ سنة قتلت زوجها بالاشتراك مع عشيقها . وقدمت لمحكمة الاحداث فحكمت بايداعها احدى المؤسسات ايضا لتقضى بها عقوبة ٧ سنوات فقط .

حكاية القانون

■ يقول المستشار مصطفى الكومى رئيس محكمة شمال القاهرة ان قانون العقوبات المصرى الذى صدر عام ١٩٣٧ اورد احكاما خاصة بنظام محاكمة الاحداث الجانحين واهم ما جاء فيها ان الدعوى الجنائية لاتقام على الصغير الذى يرتكب جريمة وهو لم يبلغ من العمر ٧ سنوات كاملة .

مصطفى الكومى

« واذا ارتكب الصغير الذى تزيد سنه على ٧ سنوات وتقل عن ١٢ سنة كاملة جناية او جنحة يامر القاضى اما بتسليمه لوالديه او لمن له حق الولاية على نفسه

« واذا ارتكب الصغير الذى تزيد سنه على ١٢ سنة وتقل عن ١٥ سنة كاملة جناية او جنحة تبدل العقوبة بالحبس مدة لاتزيد على ثلث الحد الاقصى المقرر لتلك الجريمة قانونا .

جاز للقاضى بعد الحكم عليه بعقوبة الجنحة او المخالفة او الجناية ان يامر بتسليم المتهم لوالديه او من له حق الولاية على نفسه .

ولكن فى عام ١٩٧٤ صدر القانون ٣١ والغى هذه المواد التى اوردها قانون العقوبات القديم .. واستحدث احكاما جديدة تتمشى مع احدث النظريات فى علم الاجتماع وعلم العقوبات وعلم النفس الجنائى والعام .. واستورد انظمة جديدة مما هو مطبق فى الدول المتقدمة .

من ذلك .. ان قسم عمر الحدث الى مرحلتين بدلا من ثلاثة كما فعل القانون القديم . المرحلة الاولى : تبدأ بالميلاد وتنتهى بسن ١٥ سنة . والمرحلة الثانية تبدا بتجاوز سن ١٥ سنة وتنتهى ببلوغ ١٨ سنة .

« فى المرحلة الاولى » تنزل بالحدث التدابير الاحترازية فقط . اى لايجوز ان توقع عليه عقوبة .

« وفى المرحلة الثانية » توقع عليه العقوبة مع استبعاد انواع منها راى المشرع انها لاتلائم بنية الحدث ونفسيته .

ويضيف المستشار مصطفى الكومى ان الوضع الجديد جعل سن الرشد الجنائى اذا اتم الشخص ١٨ سنة من عمره . وهو لايسال مسئولية كاملة الا اذا تجاوز هذه السن .

والسؤال الذى طرح نفسه الآن بعد ان مر على تطبيق القانون الجديد حوالى ١٥ سنة هل كانت احكامه متلائمة مع ظروف مجتمعنا ؟ وهل المقاييس التى استوردناها من الخارج تتلائم مع انماط الاجرام فى مصر . ام ان الامر اصبح يحتاج الى اعادة النظر ؟

« انقسم الراى بين الاطراف المسئولة عن قضية الاحداث البعض يرى ضرورة تعديل القانون والبعض الاخر تمسك ببقاء القانون كما هو دون تعديل .. وكل طرف عنده مبرراته .

عيوب فى القانون

■ على راس المطالبين بتعديل القانون اللواء فتحى قتى مساعد وزير الداخلية للامن الاجتماعى ويقول لابد الا يزيد سن الحدث على ١٥ سنة لان التطور الفكرى الذى حدث فى المجتمع وساهمت فيه اجهزة الاعلام بانواعها جعل النضوج يشمل كل البقاع بما فيها بقاع الريف الذى كنا نعتبره متخلفا عن المدينة .

ولذلك فان فكرة الانتظار على الحدث حتى سن ١٨ سنة لاتتفق ولاتساير الواقع .

مؤخرا قدمت نيابة اسيوط مجموعة من الاحداث بتهم القتل العمد والشروع فى القتل واحراز اسلحة بدون ترخيص ومقاومة السلطات فكيف نعاملهم على انهم احداث ؟

ان التعديل فى القانون لم يخدم الامن او العدالة ولكنه خدم الاجرام فقط وجعله يحتمى تحت مظلة الاحداث .. ولذلك فان الحاجة اصبحت ماسة الى الرجوع بسن الحدث الى ما كان معمولا به قبل تعديل القانون الحالى وهو ١٥ سنة . فالحدث لابد وان يؤخذ بحزم ويعامل بحذر وتوضع تصرفاته دائما موضع المراجعة والتوجيه والعقاب والمسئولية بخاصة اصحاب النزعة الاجرامية الخطيرة وعندنا منهم امثلة عديدة .

لواء فتحى قتى

■ ولايتوقف الامر عند مشكلة السن .. ولكن هناك ثغرات فى القانون الجديد اكثر خطورة من السن والكلام للواء عدلى القشيرى مدير ادارة رعاية احداث . فقد نصت المادة (٧) منه على ان الحدث الذى لايتجاوز سنه ١٥ سنة لايحكم عليه باى عقوبة او تدبير منصوص عليه فى قانون العقوبات وترتب على ذلك ان الحدث اصبح امنا من العقاب مهما كانت جسامة جريمته واصبح القضاء ايضا عاجزا عن مواجهة وردع نوعيات معينة من المتهمين

(كذلك اجاز قانون الاحداث الجديد للقاضى فى المادة (١٥) منه بدلا من الحكم بالعقوبات المخففة على الحدث الذى يزيد عمره على ١٥ سنة ولايجاوز ١٨ سنة ان يحكم بايداعه احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية .. وقد اثبتت التجربة ان التدابير التقويمية لاتجدى اذا بدات فى هذه المرحلة من العمر خاصة ان مؤسسات الرعاية تاخذ معظمها بسياسة الباب المفتوح مما يجعل الكثيرون ممن حكم عليهم فى جنايات او جنح سرقة بصفة خاصة فى حكم مطلقى السراح

عدلى القشيرى

ويضيف مساعد الوزير للامن الاجتماعى ومدير ادارة رعاية الاحداث .. نحن نعايش الاحداث .. وايدينا فى القانون ونعلم حسناته وسيئاته .. والامر اصبح يتطلب تعديلات جوهرية فى بعض مواده اهمها .. جعل العقوبة فى المرحلة من ١٢ الى ١٥ سنة جوازية للقاضى حتى تقضى على افلات النوعيات الخطرة

جعل الحبس اجباريا فى المرحلة من ١٥ الى ١٨ سنة لان سلطة الخيار للقاضى بين توقيع العقوبة او الحكم بالتدابير التقويمية لامبرر لها على الاطلاق فى هذه المرحلة من العمر حتى لايتوسع فى استخدام اساليب الايداع بمؤسسات الرعاية فى سن لايجدى معها هذا الاسلوب ولايتحقق معه هدف الاصلاح .

والتطبيق العملى وقد اثبت ذلك فهناك جريمة قتل مع سبق الاصرار فى محافظة المنوفية ارتكبتها امراة متزوجة عمرها ١٧ سنة قتلت زوجها بمعاونة شريكا لها وحكم القضاء فيها بالايداع فى مؤسسة رعاية خمس سنوات وهناك امثلة اخرى متشابهة ولاتقل جسامة .

لابد من تقديم الحدث البالغ اذا اتهم الاثنين فى قضية واحدة الى محكمة واحدة كى لايصدر حكمين متناقضين فى نفس الواقعة . وذلك توحيدا للاحكام وعدم تضاربها واحكاما لمبدا حجية القانون وحتى لاتتهشم القرينة القضائية .

مخالفة الشريعة

■ ويرى اللواء منصور عيسوى مدير امن الجيزة ان السن الحالى للحدث يخالف ما اتفق عليه الفقهاء المسلمون فالشريعة الاسلامية تعتبره شابا مسئولا عن تصرفاته ابتداء من « الحلم » فكيف نتجاهل الشرع وهو الاصل ونرتفع بالسن الى ١٨ سنة ؟ ويضيف ان هذا النص يحتاج لاعادة النظر فيه فالعقوبة شرعها الله والقانون تاثيم للجرم .. وذلك النص يمنع القصاص .

لواء منصور عيسوى

وبعيدا عن راى رجال الامن فى قانون الاحداث فان رجال القانون لهم راى ايضا فى هذه القضية .

انه تدليل للاحداث

■ المستشار يحيى رشدان نائب رئيس محكمة النقض ومساعد وزير العدل للتحكيم يقول : ان العصابات الاجرامية استخدمت قانون الاحداث فى الهروب من الوقوع تحت طائلة قانون العقوبات اعتمادا على ان عقوبته لن تتعدى سوى احد التدابير الاحترازية فقط .

حقيقى ان المشرع فرق فى التجريم العقابى بين الحدث الذى لم يبلغ ١٥ سنة وبين من بلغها حتى ١٨ سنة ولكن نصوص القانون مليئة بمواد كلها تدليل للاحداث ابتداء من التوبيخ والتسليم للوالدين والالحاق بالتدريب المهنى والاختبار القضائى الى الايداع فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية وغيرها .

ويتساءل المستشار يحيى رشدان والمستشار مصطفى الكومى افمثل هذه الاجراءات تتفق مع جيل شب فى طفرة من الثقافة والوعى .. وهل من المعقول ان يقرر المشرع سن الحدث ١٥ سنة منذ ٤٠ سنة ويأتى فى عام ١٩٧٤ ليمتد بسن الاجرام الى ١٨ سنة ؟ ففى الوقت الذى ينص فيه قانون الولاية على المال باخذ راى القاصر الذى يبلغ ١٤ سنة فى محضر الجرد عند تركة مورثة . واذا كان سنة ١٦ سنة فله ان ياخذ الاذن من المحكمة لادارة ما يكتسبه من امواله . والقانون المدنى اجاز للشباب الذى بلغ ١٦ سنة ان يمارس التجارة وان يعامل ضرائبيا .. حتى تشريعات الاحوال الشخصية اجازت للصبى ان يتزوج فى سن ١٦ سنة .. وهناك تشريعات مقارنة تجعل بلوغ سن الرشد للقاصر ١٨ عاما . فكيف يخالف المشرع فى قانون الاحداث كل التشريعات الصادرة فى القوانين المدنى والتجارى والاحوال الشخصية والولاية على المال ؟ ونرى اعمالا للاصلاح القضائى والاصلاح القانونى ايضا تغليظ العقوبات حتى لايكون التشريع حصن لصغار المجرمين ولايكون الحدث منفذا يستخدمه عتاة الاجرام فى تنفيذ مخططاتهم .. ويتم تنفيذ ذلك .. بتطبيق المواد الموجودة فى القانون الحالى حتى سن ١٢ سنة فقط . ولكن من بعد سن ١٢ الى ١٥ سنة يعتبر حدثا من نوع معين فاذا ارتكب جرائم عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقة يحكم عليه بالسجن مدد تتراوح من ٣ سنوات الى عشر سنوات على الا تزيد فى جميع الاحوال الى ثلث الحد الاقصى للعقوبة المقررة اصلا للجريمة .. وان يرتبط بذلك وضعهم فى سجون تاديبية .

(وبعد راى المعترضين على قانون الاحداث فان المؤيدين لاستمراره لهم راى ايضا) .

محمد رشدان

لاتدمروا الحدث

الدكتورة ناهد رمزى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تقول لابد من الابقاء على السن الحالى للاحداث وهو ١٨ سنة لاسباب ضرورية اولها ان الاحداث من الناحية النفسية والسيكولوجية لاتتلائم معهم العقوبات التقليدية بل انها تصبح بمثابة ايلام وتعذيب مقصود واكثر من هذا فان استخدام هذه العقوبات معهم يؤدى الى تدمير شخصياتهم فيخرجون من السجن مجرمين حقيقيين بعد ان كانوا مجرد جانحين . والهدف الحديث للعقاب هو التاديب والتهذيب عن طريق الايلام والعقوبات المقررة للاحداث تحقق ذلك . بالاختبار القضائى والايداع فى مؤسسات التاهيل .. وهنا يخضع الحدث لنوع من تقييد الحرية يؤلمه بلا شك ولكن هذا الايلام يصاحبه توجيه وتهذيب حتى يتكيف مع المجتمع ولايجوز ان نحرم الحدث الذى لم يبلغ ١٨ سنة من هذه المعاملة لكى نضعه مع كبار المجرمين فى زنزانة واحدة فنحطمه تحطيما .

القانون والواقع

■ فى نهاية الحوار حول قضية الحدث . يقول اللواء زكى بدر وزير الداخلية .. مع احترامى وتقديرى لكل الخبراء وعلماء الاجتماع ونظريات التربية الحديثة . اقول ان بيئتنا وحياتنا الشرقية تختلف تماما عن الغرب فالوعى لدى الحدث عندنا يكتمل قبل نظيره فى الدول الغربية .. بدليل انه فى سن ١٥ الى ١٨ سنة يتزوج فى الريف .. ويدير تجارة فى المدن . ويتخرج فى المعاهد والجامعات .. يعنى بالنسبة لمجتمعاتنا هى ليست مرحلة طفولة او مراهقة بل مرحلة رجولة .

اكثر من ذلك ان التشريع الحالى يتناقض مع باقى التشريعات الموجودة فقانون المرافعات والاجراءات الجنائية يقبل شهادة الشاب امام المحاكم اذا كان عمره ١٤ سنة .. وقانون الاحوال المدنية يسمح له باستخراج بطاقة شخصية فى سن ١٦ سنة .. كذلك يسمح له القانون المدنى بالتصرفات التجارية فى هذا السن فكيف نعتبره قاصرا عندما يرتكب الجرائم ؟

واذا كان الهدف هو توفير الرعاية الاجتماعية فهذا ممكن تحقيقه ولكن دون المساس بالعقوبة المناسبة للجرم . ومن خلال ايداعه مؤسسات كالسجون . خاصة واننا قد بدانا فعلا فى تصنيف نوعية الجرائم وسن المتهم . سواء فى الحجز فى الاقسام او فى السجون ولم يعد المتهم الصغير او صاحب السابقة الاولى يوضع مع عتاة الاجرام هناك اماكن مخصصة لهم الآن .. وفى المبانى الحديثة التى نعدها .

واقول ليس مقبولا ان نترك من يقتل او يسرق . او يغتصب حرا طليقا فى مؤسسات رعاية ابوابها شبه مفتوحة تحت شعار المدنية .. والنظريات التربوية الحديثة . فالغرب نفسه لجأ الآن الى تشديد العقوبة والاخذ بالاعدام والحبس فى الزنازين لمواجهة السطوه الاجرامية .

سوف ندعو الجميع من اطراف هذه القضية لمناقشة تعديل التشريع خاصة رجال الدين .. فهناك فرق بين الدراسات الاكاديمية والواقع ولايمكن ان يكون القانون حصنا يحتمى فيه المجرمون .



أصدر المجلس الاعلى للجامعات فى جلسته الأخيرة برئاسة د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم أخطر قرار فى تاريخ المجلس .. قرر عقد امتحان للقبول فى الجامعات فى اطار امتحان الثانوية العامة .. وجعل شرط دخول الجامعة ليس النجاح فى الثانوية العامة فقط ولكن ضرورة اجتياز امتحانات المستوى الرفيع فى المواد المؤهلة التى سيتم تحديدها عن قبل اللجان الفنية ..

النظام الجديد للقبول فى الجامعات مصرى ١٠٠٪

وزير التعليم : لا يوجد نظام عالمى واحد للقبول يتفق عليه الجميع حتى الآن !



القرار كان بالاجماع وسيبدأ تنفيذه بعد عامين من الآن .. وهذا يقلب نظام القبول بالجامعات رأسا على عقب بعد أن جعل شهادة الثانوية العامة شهادة منتهية !

وبالطبع درس المسئولون عن التعليم كافة النظم المعمول بها فى العالم قبل اتخاذ هذا القرار .. فهل النظام الذى انتهينا اليه يعتبر أفضل النظم أم أن هناك نظما أخرى يمكن الاستفادة منها ؟

التقت « أخبار اليوم » بالدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم والمسئول عن حركة التعديل الجديدة لنظام القبول بالجامعات ليجيب على السؤال الذى يتردد الآن فى أذهان الكثيرين : لماذا أخذنا بهذا النظام ؟ .. وكيف يتم القبول فى الجامعات فى مختلف دول العالم ؟

يبدأ د. أحمد فتحى سرور حديثه .. ويقول :

تتسم سياسات القبول بالجامعات فى الدول الأوربية ببعض الخصائص المشتركة . فهى بوجه عام سياسات تنمية وقد تبدو متناقضة مع بعضها البعض وغير مألوفة . غير أنها فى جوهرها تستهدف تنظيم وتوجيه قواعد الاصلاح التى تتضمن بطبيعة الحال عملية الاختيار .. فالدول التى تختلف نظمها السياسية والاجتماعية عن بعضها البعض تستخدم أساليب متماثلة .. والدول ذات النظم السياسية والاجتماعية المتماثلة تختلف اختلافا ملموسا فى الاساليب التى تستخدمها ..

وبالرغم من هذه الاختلافات فهناك صفة واضحة مميزة تفرق بين الدول الاشتراكية والدول الغربية فى هذا المجال ..

فى الدول الاشتراكية تكون سياسة القبول واجراءاتها موحدة .. أما فى الدول الغربية فتتبع اجراءات عديدة بعضها تتدخل فيه الدولة والبعض الآخر يترك الامر لطموح الطالب .. أى أن بعضها يكتفى بدرجات النجاح فى الثانوية العامة . والآخر يضيف اليها اختبارات أخرى .. وهناك دول تأخذ بالنظامين مثل فرنسا . غير أن لها وضعا خاصا . لان أقل من ٢٥٪ فقط من الشباب فى المرحلة السنية للتعليم الثانوى يحصلون على « البكالوريا » ..

أما هولندا وبلجيكا وألمانيا الغربية فأخذت بنظام الاختيار أى لابد أن تتوافر فى الحاصل على الثانوية العامة خصائص معينة حسب نوع الدراسة والتخصص المستهدف ..

وفى بعض الدول الاشتراكية مثل بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا والاتحاد السوفيتى .. تتسم اختبارات القبول والمسابقات لدخول الجامعات فيها بخصائص مشتركة فيما بينها .. وعلى الطلاب اجتياز مسابقة فى بعض المواد ذات الصلة بالتخصصات المختارة والتى تحدد فى ضوء التشريعات المحلية السارية ويطلب من الممتحنين الاخذ بعين الاعتبار شخصية الطالب وما حققه خلال الدراسة الثانوية .. ويقبل الطلاب فى اطار نسبة محددة من قبل وفقا لما يحصل عليه المتسابقون من درجات ..

وعن الوضع فى اليونان يقول الوزير انها تمارس نظاما مفرقا فى المركزية فاعداد الاماكن محددة من قبل .. وتوضع اختبارات فى مواد معينة ويتم الاختبار بمراكز الجامعة ..

ويؤكد د. أحمد فتحى سرور : بالرغم من الفوائد الملموسة للاختبار عن طريق المسابقة لدخول الجامعات فهذا النظام له مشاكل كثيرة تلمسها الدول المطبقة له بسبب العدد الضخم من الذين لا يوفقون فى هذه الاختبارات ومن ثم يستبعدون .. ففى بلغاريا يستبعد نظام المسابقة حوالى ٧٥٪ من المتقدمين ، والمجر ٥٠٪ ، وبولندا ٦٦٪ ورومانيا ٧٥٪ ... الاتحاد السوفيتى ٦٠٪ .. وهذه الاعداد الضخمة التى لا توفق تسبب مشكلة ضاغطة لا يمكن تجاهلها .. كما أن نتائج هذه الاختبارات قد تعطى صورة تتسم بالسطحية .. كما ينتج عنه عدم القدرة على التوفيق بين أعداد الطلاب والاماكن المتاحة .. والتخصصات المطلوبة ..

عدة طرق

قلت : ولكن ماذا عن الدول التى تاخذ نظام درجات الثانوية العامة فقط ؟

قال وزير التعليم : ليس الامر هكذا .. ولكن هناك دولا أخذت بعدة طرق رغم أنها تضع فى الاساس درجات الطلاب فى الثانوية العامة .. ففى ألمانيا الاتحادية بعد أن كانت تأخذ بنظام القبول فى كل كلية على أساس مجموع درجات الطالب التى حصل عليها فى الثانوية العامة والتى تتفق مع الدراسة فى الكلية التى يرغب الطالب فى الالتحاق بها .. إلا أنها فى السنوات الاخيرة بدأت تجرب طريقة اختبارات القدرات خاصة فى كليات الطب وطب الاسنان ..



د . فتحى سرور

لا يوجد نظام للقبول بالجامعات يرضى عنه الجميع

أجرى الحديث :

رفعت فياض

والنرويج بدأت تأخذ بنظام الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى السنوات الثلاث الأخيرة بالمرحلة الثانوية كأساس للاختيار ..

وتأخذ السويد بنفس النظام إلا أنها تأخذ بطرق أخرى معاونة معها وان كانت تخصص نسبة ٢٠٪ من الأماكن المتاحة لشغلها بمن حصلوا على درجات الثانوية العامة فقط ..

أما فى انجلترا .. وبالرغم من أنها تأخذ بنظام المقابلة الشخصية الذى يمكن اعتباره امتحان قبول الا أنها تأخذ بنظام نتائج المرحلة الثانوية .. فنتائج امتحانات المستوى الرفيع فى شهادة الثانوية العامة هى أساس الاختبار ، ولا علاقة بامتحانات المستوى الرفيع الذى تعقده الدولة بتقديرات المدارس الثانوية التى قد يختلف نظام التعليم بها .. ولا بالمناهج التى تدرس بهذه المدارس ..

المانيا لا تعترف !

والدولة الاشتراكية الوحيدة التى لا تعترف بنظام امتحانات القبول هى ألمانيا الديمقراطية وقد يبدو من الوهلة الاولى أنها تاخذ بنظام القبول وفق درجات الثانوية العامة وهذا غير صحيح .. فلهذه الدولة نظامها الخاص بها اذ لا يتوقف قبول الطالب لمرحلة الدراسة العالية على درجات المرحلة الثانوية فحسب - بل على درجاته فى كل ما درسه وفق عملية اختيار ورعاية مستمرة .. ففى السنوات الثلاث الاخيرة من مرحلة الدراسة الاساسية (١٠ سنوات) يدرس الطالب الراغب فى الالتحاق بالتعليم العالى منهجا معينا .. وبعد اتمام السنوات العشر ينتقل الى المدرسة الثانوية التى يقضى بها عامين .. وعندما يصل الطالب الى هذا المستوى يقدم طلبا مبدئيا للالتحاق بالدراسة العالية فى المجال الذى يريده .. فيتلقى بعض التوجيهات من المركز القومى للقياس والالتحاق بالتعليم العالى حيث يوجهه أساتذته فى اطار بياناته المقدمة .. وبعد انتهاء الطالب من دراسته الثانوية يقدم طلبا محددا بالالتحاق بالمؤسسة التعليمية العالية التى يختارها .. ومن الملاحظ أن الطلاب الذين يحظون بتقدير المدرسة الثانوية يقبلون عادة ..

نظام اللوتاريا !

وقد ظهر فى أوربا نظام آخر غير مؤسس على الأداء الاكاديمى سواء أكان مصحوبا بمحكات أخرى أم لا .. وهو نظام يبدو غريبا فهو مماثل لسحب القرعة « اللوتاريا » وتستخدم هولندا وبلجيكا هذا النظام منذ عام ١٩٧٢ عندما خولت الدولة لوزارة التربية توزيع الطلاب للدراسة العالية فى مجالات معينة ..

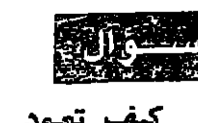
فالحاصلون على ٧٥٪ من مجموع الدرجات فى امتحان اتمام الدراسة الثانوية قبلوا دون الاشتراك فى القرعة .. أما الباقون فقد تم الاختيار من بينهم عن طريق سحب القرعة .. وفى عام ١٩٧٥ اقترحت الحكومة تعميم الاختيار بالقرعة غير أن الاقتراح رفض .. واستحدث بدلا منه نظام حسابى آخر للقرعة فالحاصلون على ١٥٪ من مجموع الدرجات مثلا يمنحون ٣ فرص اضافية لدخول القرعة عن الحاصلين على ٦٥٪ من الدرجات ويعطى النظام بالقبول لانه لوحظ عدم ارتباط بين درجات المدرسة الثانوية وتحصيل الطالب فى التعليم العالى سواء فى السنوات الاولى من دراسة العلوم .. غير أن ذلك لا يستمر كلما تقدم الطالب فى الدراسة كما لوحظ وجود ارتباط قوى بين درجات الطالب فى المدرسة الثانوية ومستواه الاجتماعى .. وعلى ذلك فان نظام سحب القرعة يتيح الفرصة لاعداد كبيرة من الاوساط الاجتماعية المتواضعة بالالتحاق بالتعليم العالى .. وهكذا نجد أن القبول على أساس سحب القرعة الحسابية يخلط ما بين الحظ ومستوى التحصيل

لا يوجد نظام

ويختتم د. أحمد فتحى سرور حديثه قائلا :

من هنا يبدو أنه لا يوجد نظام يحظى برضا الجميع .. ولذلك فقد أخذت مصر بنظام يجمع ما بين الثانوية العامة والنجاح فيها ..

وامتحانات المستوى الرفيع التى تكشف عن القدرات الذهنية للطلاب من ناحية .. وتكشف عن ميول الطلاب واستعداداتهم العلمية لدراسة تخصصات بعينها فى الجامعة .. ومن هنا كان قرار مصر الاخير باختيار النظام الذى يتفق وأوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية أيضا وهو النجاح فى الثانوية العامة ومعها امتحانات المستوى الرفيع فى المواد المؤهلة !



كيف تعود الطيور المهاجرة الى مصر ؟ !

فى مؤتمر علمى .. وقف العالم الشاب الدكتور حسام محمد كامل يلقى بحثا عن نتائج احدث طريقة لعلاج سرطان الدم بزرع نخاع سليم فى جسم المريض.

حدث ذلك وهو يعمل فى واحد من أكبر المراكز العالمية فى ألمانيا الغربية .. وكان من الممكن أن يستمر فى اقامته بألمانيا مستمتعا بامتيازات عديدة اهمها انطلاقه فى عمله وابحاثه دون اى معوقات وباجر بالغ السخاء .. الى ان وصلته رسالة من عميد معهد الاورام الدكتور محمود شريف (وذلك قبل ان ينتقل الى العمل كمحافظ للشرقية)

فى هذه الرسالة أكد العميد ان مصر ترحب بعودة ابنها النابغ .. وان فى انتظاره وظيفة مدرس بالجامعة ومجالا بلا حدود لخدمة وطنه .

وعلى الفور قدم العالم المصرى النابغ حسام محمد كامل استقالته وعاد الى مصر ليقدم خبرته فى مجالات عديدة منها علاج سرطان الدم باحدث طريقة .. وبدا نجمه يلمع .. ونجح فى ان يعالج العديد من الحالات كان من المقرر سفرها الى الخارج .

وهنا .. اقدم التحية للعالم المصرى محمود شريف .. الذى سخر كل قدرته العلمية والادارية من اجل عودة شاب نابغ الى وطنه .. وهى خطوة تحسب له .. فى مجال يحاول اغلب الكبار الاحتفاظ بالقمة خالية الا منهم .. دون أن يعترفوا بتفوق ابنائهم .. ودون أن يحرصوا على عودتهم الى الوطن من أجل تقدم الخدمة الطبية فيه .

اننا فى حاجة الى عودة العلماء المهاجرين - وخاصة الشبان منهم - الى خدمة وطنهم .. ويبقى أن يؤمن هؤلاء الاساتذة « الكبار » بذلك .. وأن يترجموا هذا الايمان الى خطوات تفتح أبواب المستقبل - داخل الوطن - لكل من اغترب .. وهاجر .. ونجح !

دكتور رفعت كمال

الذهب الابيض يغزو الصحراء !

كتب محمد عبد الغفار :

لاول مرة القطن يزرع فى الصحراء .. تجربة مثيرة نجحت هذا العام فى صحراء وادى النطرون واعطت قطنا بلا لطع او مشاكل كما يحدث فى الوادى .

التجربة تمت على مساحة ٦٥ فدانا فى الاراضى الصحراوية لم ترو بماء النيل ولكن بمياه الابار الجوفية .. وفاق نجاح التجربة كل تصور .. لان الشواهد كانت تؤكد ان الاراضى الصحراوية لاتصلح لزراعة القطن ..

بدات زراعة المنطقة بالقطن طويل التيلة فى شهر مارس الماضى بعد نجاح زراعة القمح والذرة فى العام الماضى .. وترقب الجميع فى وزارة الزراعة التجربة .. الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يتابعها واصبح الشغل الشاغل لجهاز الزراعة بالمنطقة متابعة التجربة يوميا وتوالت المفاجآت .. النبات ينمو نموا طبيعيا .. ولا يوجد لطع دودة ورق القطن بهذه المساحات .. ونسبة التزهير وتكوين اللوز تنمو بفارق عن القطن الذى تمت زراعته بالوادى . وهذا يعنى للخبراء انه يمكن جمع محصول القطن بالاراضى الجديدة قبل الوادى بشهر .



د . يوسف والى

اصحاب التجربة

يقول الرجل المسئول عن زراعة القطن فى الصحراء الدكتور محمد خليفة وكيل وزارة الزراعة .

الحمد لله .. استطيع ان اقول ان التجربة نجحت .. اننا هنا اتبعنا فكرا غير تقليدى نظرا لما حدث فى العام الماضى وخسارة القطن التى بلغت مليار جنيه .. الزراعة فى مصر يجب ان تغير خريطتها التقليدية ومن اجل ذلك فكرت فى هذه التجربة هنا .. وسنطور نجاحها بافكار اخرى علمية .

لقد قمنا هنا فى الصحراء بزراعة هذه المساحات واتبعنا اسلوب الرى السطحى من المياه الجوفية .. واتضح لنا ان اسلوب الرى بالغمر لا يصلح فى قطن الصحراء لانه يعطى كميات كبيرة من المياه تزيد عن احتياج النبات .. وبعد نجاح زراعة القطن فى الصحراء ستقوم العام القادم باستعمال الرى بالتنقيط لاعطاء النبات احتياجاته الضرورية من الماء وفى نفس الوقت المحافظة على خصوبة التربة .

وايضا اعطاء الانتاجية واعطاء اكبر نسبة من المحصول الجيد .

وقال خبير وزارة الزراعة ان المفاجأة التى ستقوم باعدادها ايضا وسيتم زراعتها فى الصحراء ولاول مرة شتلات القطن . وهى تعنى اننا سندخل عصر الزراعة غير التقليدية .. وهذا سيوفر على الدولة ملايين الجنيهات . وينهى زراعة القطن التقليدية ونقلها الى الصحراء بهذه الطريقة . ويكفى ان نقول إن حجم تزهير القطن بالصحراء بدأ قبل تزهير القطن بالوادى وبالتالى كان ظهور اللوز وحجم لوزة القطن هنا يبشر بنجاح المحصول وفى العام القادم ندخل عصر زراعة القطن بالشتلات والرى بالتنقيط لاقطان الصحراء .



د . محمد خليفة

ويعترض الدكتور طه شلبى استاذ المحاصيل بكلية زراعة كفر الشيخ قائلا ؟ لابد ان نتمهل فى زراعة القطن بالصحراء لانه يحتاج الى تكلفة كبيرة ومياه كثيرة لاتتوافر فى الصحراء . واذا اردنا زراعة القطن فى هذه المناطق . فلابد من زراعتها بالبرسيم لسنوات طويلة لاتقل عن خمس سنوات وتركه فى الارض وبعد ذلك نفكر فى زراعتها قطنا . الحقيقة هذه الارض تصلح لزراعة القمح ويجب التركيز على القمح . فالقطن يحتاج الى ارض قوية وخصبة .

ويرد الدكتور محمد خليفة وكيل وزارة الزراعة وصاحب التجربة .. انا ادعو زميل الدكتور طه شلبى ليرى القطن على الطبيعة وهو خير دليل على نجاح التجربة . انا معه فى زراعة مساحات القطن برسيما قبل زراعتها بالقطن مباشرة وليس لسنوات . لكن نحن نقوم بزراعة غير تقليدية وبافكار وطرق علمية جديدة ستعتمد على الرى بالتنقيط وشتلات القطن وهذا سيوفر شهرين على الاقل فى المدة الزمنية للزراعة .. ثانيا ان الارض هنا ليست ضعيفة يكفى انها حتى القرن الثانى عشر الميلادى كانت ارضا زراعية .. اننى ادعو كل خبراء الزراعة ليشاهدوا نجاح تجربة زراعة القطن فى الصحراء .

لأول مرة تنجح زراعة القطن المصرى فى الصحراء

كلمة حق

فى اول ايام العيد كنا فى منى .. فقد انتهينا من طواف الافاضة بالمسجد الحرام .. وكان الزحام شيئا لم اره قبل ذلك .

وتوجهنا الى منى لرمى الجمرات فاحترقت السيارة من شدة الحرارة . وكان علينا أن نتوجه بالجهود الذاتية الى ابليس لرجمه .. ثم نعود الى معسكرنا ولكننا فقدنا الرنا فى الزحام والشمس لمدة ثلاث ساعات متكاملة ..

واهتدينا بعد جهد جهيد الى مكان المعسكر .. ثم اراد الله لنا ان نهتدى الى خيمتنا .. وكان امامنا فضيلة الشيخ اسماعيل العدوى خطيب الازهر الشريف فانضممنا اليه ..

شيخ وافر العلم . كثير الفضل .. على حسن صلة بالله .. وقد حول المكان من حوله الى جنة وارفة الظلال .

ثم نادى زميل قائلا .. حريقة فى خيم حجاج باكستان وانقطع النور والكهرباء .. وتوقفت اجهزة التكييف واشتدت موجة الحر . وبلغت القلوب الحناجر .. ولكن شيخنا الجليل اسماعيل العدوى لم تهتز فيه شعرة وواصل حديثه عن زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم اثر سؤال وجه اليه .

والتفت الشيخ العدوى قائلا .

الحر شديد .. صلى الله عليه يارسول الله كان يغزو فى الحر الشديد ولم تكن هناك مياه مثلجة ولا فواكه كثيرة كما تأكلون ولا اجهزة تكييف ولا سيارات مكيفة .. ثم تقولون حر .. حر .. سبحان الله !!

وسرحت بخواطرى خلال العشرين دقيقة التى حبست فيها الكهرباء . ورأيت الحر . والرطوبة .. وقلت امل لفح جهنم شكله ايه ..

ثم تعوذت بالله من جهنم ولهيبها .. وطلبت الرحمة من الله بينما زملائى كلهم ينطقون باللطيف .. من اسماء الله

وجاءت الكهرباء .. واشتغلت اجهزة التكييف .

ونظرت حوالينا فوجدت مجموعة من الباكستانيين والافغان يجلسون فى الشمس وقد بلغ الهزال بهم مبلغا كبيرا .

وعلمت من احدهم انه مضى عليه اكثر من عشر سنوات وهو يقوم « بتحويش » جزء من ماكله كى يأتى الى هنا .. واتى ووصل الى السعودية مشيا على الاقدام .

حوالى خمسة الاف كيلو سيرها فى ستة اشهر لكى يزور المسجد الحرام ويتمتع على حد قوله بالصلاة فى روضة رسول الله .

وقلت لنفسى .. هؤلاء هم الحجاج الحقيقيون فالاجر على قدر المشقة . اما نحن حجاج مصر . فنحن نشكو من الزحام والحر .. ومن الشمس والرطوبة رغم ان سياراتنا مكيفة . وخيمنا مكيفة .. ومنازلنا ومكاتبنا مكيفة .. وكل شىء متوافر حولنا .. فاللهم لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ابراهيم راشد

الشىء هو والأشوال

بقلم محسن محمد

● فوجىء الناس وهم يستمعون الى قرارات مؤتمر الحزب الوطنى الاخير بالرئيس حسنى مبارك يعلن سياسة جديدة تماما .

قال :

اهتمام الدولة يجب ان يتركز على المصانع الكبيرة ولا تتدخل فى المشروعات الصغيرة .
تقوم المحافظات بتسليم المشروعات الصغيرة التى تشارك فى ادارتها للقطاع الخاص ليقوم بتشغيلها اقتصاديا .
مصانع القطاع العام ، مثل مصانع الالبان ، التى تخسر حاليا يجب ان تسلم للقطاع الخاص .

طلعت حرب الجديد .. لم يظهر بعد !


● طلعت حرب ●

الرأى الاول يقول :
- البنك الدولى وصندوق النقد الدولى مسئولان فهما اللذان اصرا على بيع القطاع العام .
والرأى الثانى يقول :
- بدأت تصفية القطاع العام وستضيع حقوق ومكاسب العمال .
والاثنان يعارضان القرار .
اما الرأى الثالث فيقول فى شماتة :
- الم نقل منذ البداية انه لاداعى للقطاع العام . ولامحل له اذا اردنا اصلاحا اقتصاديا .
وكما تنوعت الاراء تعددت الاجتهادات .
قيل ان بعض المسئولين من الوزراء وغيرهم يعارضون السياسة الجديدة ، وهناك من يحاول طوى القرار حتى لاينفذ ، او اذا نفذ يضيع المضمون والهدف منه .
وكان من الطبيعى ان تنقسم صحف المعارضة بين يمين يطالب ببيع القطاع العام كله او النصيب الاكبر منه ويسار يقول :
- حاسبوا .. مصيبة .
وبدأت عملية محسوبة فيها استعداء او تحريض للعمال .
ولم يصدر تعقيب من مسئول يفسر السياسة الجديدة او يحللها او يلقى الاضواء عليها .. مع ان هذه السياسة لم تكن مفاجئة لوزراء مصر والمسئولين فى الحزب الوطنى الحاكم .

الموضوع - فى رأيى .. يمثل نقلة فى تفكير القيادة السياسية فى مصر على كل مستوياتها .
كان القطاع العام منذ بداية الثورة . ومنذ قرارات التأميم والاشتراكية الصادرة منذ اكثر من ربع قرن ، مسألة سياسية تماما .
الآن القطاع العام اصبح موضوعا اقتصاديا بحتا .
اما الحديث عن مكاسب العمال فقد كان شعارا تحقق واستقر ولم يعد قابلا للنقاش والجدل والايديولوجيات . لايوجد راس مال اجنبى ، او مصرى ، مستغل .
انتهى العصر بكل مافيه .
وتغيرت السياسات حتى فى اعتى المجتمعات الاشتراكية والشيوعية على السواء .
الهدف الآن : المستقبل لا الماضى .

xxx

منذ ١٥ سنة تقريبا بدأ التفكير فى بيع بعض اسهم القطاع العام للعاملين فيه لزيادة راس المال وبالتالى توسيع وتدعيم بعض المصانع .
ولكن عدل عن الفكرة تخلصا من وجع الدماغ .
ومنذ ٣ او ٤ سنوات عادت الفكرة تطل براسها ، ومرة ثانية قيل ان الوقت غير مناسب لاسباب شتى .
ولكن رياح التغيير هبت فى كل مكان . ونشأ فكر جديد فى الاتحاد السوفيتى والصين ، وهى دول لايستطيع احد ان يزعم انها لاتمثل اليسار .
وكان مستحيلا ان تبقى مصر فى معزل عن هذه التيارات الجديدة خاصة ان الدولة تواجه زيادة السكان ، وبالتالى زيادة عدد خريجى الجامعات العاطلين ، ولا تستطيع ان تلتزم بسياسة الجمود . طلبة الثانوية العامة يلتحقون بالجامعات ثم يتخرجون ويبقون عاطلين فى بيوت اسرهم انتظارا لقرارات التعيين الحكومية التى تتأخر وقد لاتجىء .
ومن هنا بدأ البحث عن حلول اقتصادية فلم تعد المسألة مجرد رفع علم الاشتراكية وتحته بطالة وكساد .

xxx

وفى ابريل الماضى اعلن مجلس الوزراء سياسة جديدة بالنسبة للقطاع العام لم ينتبه اليها كثيرون .
قال ان ميزانية القطاع العام ستفصل ، او ستنفصل عن ميزانية الدولة .
ومن الانصاف لوزراء كثيرين القول انهم طالبوا بذلك منذ سنين . وفى كل مرة كان القرار يؤجل للعام القادم ومن الانصاف ايضا لوزير الصناعة السابق فؤاد ابو زغلة انه طالب بذلك ، وبالحاح . وكذلك فعل وزير الصناعة الحالى المهندس محمد عبدالوهاب منذ تعيينه فى منصبه قبل خمس سنوات .
وادماج ميزانية القطاع العام فى ميزانية الدولة لايؤدى الا الى زيادة رقم الميزانية ، ولكنه فى ذات الوقت يضع عبئا عليها .
ان تحويل مشروعات القطاع العام فى هذه الحالة يعنى تحويل مبالغ متوافرة من صندوق التامينات الاجتماعية الى بنك الاستثمار ويقترض القطاع العام من هذا البنك دون اية رقابة من قبله على مشروعات القطاع العام .
اما فصل ميزانية القطاع العام عن ميزانية الدولة فذلك يؤدى الى ان يقترض القطاع العام لمشروعاته من البنوك التجارية فى ظل القواعد التى تضعها هذه البنوك التى لابد لها ان تتأكد مما اذا كانت هذه المشروعات تربح ام لا .
وهذه هى الخطوة الاولى الاساسية فى استقلال القطاع العام ، وتحرير ادارته ورفع كفايته الانتاجية .
واخيرا ، وهو الاهم ، ان يتم الانتاج حسب التكلفة الاقتصادية الحقيقية .
ومن الطبيعى ان يؤدى ذلك الى رفع الاسعار .
وهنا يجىء دور الدعم .
ان الدعم فى هذه الحالة يتم من خلال قطاع التوزيع وليس من خلال قطاع الانتاج .
وهذا فارق ضخم . وقد يقال : النتيجة واحدة والجواب : النتيجة واحدة بالنسبة للمستهلك من حيث ثمن السلعة اذا رئى انها تستحق الدعم ، ولكن القطاع العام فى هذه الحالة يحدد سعر ما ينتجه ، وتعطى الحكومة لوزارة التموين قيمة الدعم حتى تباع السلعة للجمهور بسعر منخفض يعادل الفرق بين الثمن الحقيقى والسعر المنخفض المدعم .

وهنا تبرز نقطة هامة .
ان البنك الدولى طالب ايضا بذلك .
قال الذين يعارضون تدخل البنك الدولى مهما كانت اراؤه سليمة من الناحية الاقتصادية .
- هذا تدخل فى صميم السياسة المصرية .
وقالوا :
- مستحيل ان نقبل ذلك .
وقال الذين يؤمنون بالواقعية وبالاصلاح الاقتصادى الحقيقى :
- لا داعى للحساسيات المرهفة والسخيفة ايضا . ان الوزراء المصريين طالبوا بذلك قبل البنك الدولى وحتى لو طالب الوزراء بذلك بعد البنك الدولى فالصورة لاتختلف .

المهم ان يتحقق الاصلاح الاقتصادى .
وقال «المنظرون» اى اصحاب النظريات والايديولوجيات .
- لماذا نقبل شروط البنك الدولى وتدخله فى المشروعات التى يساهم فيها او يقدم لها قروضا ؟
وكان الرد الواقعى المنطقى .
- البنوك التجارية العادية عندما تقرض تراقب وتتدخل وتضع شروطا للتأكد من جدية المشروعات وصلاحيتها وجدواها الاقتصادية فلماذا نوافق البنوك التجارية على شروطها ولا نوافق البنك الدولى .
وقالوا :
- طالعوا الشروط التى تضعها المانيا الغربية عندما تقرض السوفييت لبعض المشروعات .
وقالوا :
- لا حساسيات فى الاصلاح الاقتصادى . انتهى زمن الشعارات عن الاستعمار الجديد . الدولة مستقلة تماما والقرارات اقتصادية وليست سياسية .
صدر قرار بانشاء شركة جديدة تحت التأسيس اسمها «شركة العامرية للاطارات» رأس مالها ١٢٠ مليون جنيه يساهم فى الشركة شريك ايطالى بنسبة ٣٠ فى المائة من رأس المال .
ويساهم القطاع العام بنسبة عشرين فى المائة من رأس المال عن طريق بعض بنوك القطاع العام مثل البنك الاهلى وبنك مصر وبنك التنمية الصناعية وغيرها بنسبة خمسة فى المائة من رأس المال لكل بنك .
وتساهم بعض بنوك القطاع الخاص مثل بنك الخليج بنسبة ٢,٥ فى المائة .
ويساهم فى المشروع البنك الدولى .
ولكن ..
يساهم العاملون فى الشركة بنسبة ٣٠ فى المائة من رأس المال .
والسؤال هو :
- اين هم العاملون والشركة تحت التأسيس ولم تقم بعد ، ولايعرف العاملون ولايعرف ما اذا كانوا سيقبلون المساهمة فى المشروع ام لا .

وهذه الاسئلة بلا جواب حتى الآن .
ان الحكومة اقترضت ٣٠ فى المائة من رأس المال من بعض البنوك على ذمة ، او تحت حساب مساهمة العمال وسترد هذه المبالغ الى البنوك بعد قيام الشركة وانشاء المصانع .
وسيتم تشجيع العمال على المساهمة فى رأس المال بكل الطرق .

وكل الارقام ودراسات الجدوى تقول ان المشروع سيربح ولذلك يسعد العمال بالمساهمة فى رأس المال .

وهذا هو النوع الجديد من الشركات التى ستشجع الحكومة على انشائها بين القطاع العام والقطاع الخاص والشريك الاجنبى .

وستكون القاعدة المتبعة فى المشروعات الجديدة ان تكون الاولوية المطلقة للقطاع الخاص سواء هذا النوع المتقدم من المشروعات مثل شركة اطارات العامرية ، او ان ينفرد القطاع الخاص بالمشروع اذا رغب فى ذلك .
ولكن ما لا يقوم به القطاع الخاص وتحتاج اليه البلاد سينفذه القطاع العام .

ان الدولة - فى المستقبل - لن تنشىء مصنعا للالبان او المربى او الاحذية او الصناعات الخشبية او البسكويت وان القاعدة الصناعية القائمة حاليا قضت على الاحتكار فى انتاج كل او اغلب السلع .

والآن ماذا عن بيع القطاع العام ؟
كانت كلمة «بيع القطاع العام» محرمة ، ممنوعة ، موبوءة ، لاينطق بها احد . العقلية المصرية السياسية ، صارت متفتحة . اذا كان بيع بعض المشروعات هو الحل ، تباع هذه المشروعات .
مثلا اذا كان القطاع العام ينتج سلعة غير اساسية وغير ضرورية يبيعها بخسارة ، فلماذا يستمر هذا النوع من القطاع العام .
لماذا تتمسك به الدولة او القطاع العام .
وليس معنى ذلك ابدا ان الحكومة تتولى تصفية القطاع العام ، او هى كالدلال والخبير المثمن الذى يقف بجرس فى يده يقول :
- القطاع العام للبيع . الا اونا الا دويه . من يدفع اكثر .
هذا ليس واردا بحال ، ولا مجال للتفكير فيه .
الدولة ستبيع نعم .
ولكن الدولة لاتجلس على منصة المزادات لتبيع .
اذا كان البيع هو الحل فانه يطبق وينفذ ، ولكن البيع وسيلة وليس غاية فى حد ذاته .
ان البيع ليس هو الهدف ولكنه طريق لتحقيق الهدف .
ان الدولة لم تعد ترى ان الملكية او ان صاحب السلعة هو الاهم ، بل المهم توفير السلعة وبسعر مناسب .

xxx

والامثلة كثيرة على تفكير الدولة هذه الايام ، بمناسبة الحديث عن شركة مصر للالبان التى تخسر كثيرا وهى اول الامثلة التى تطرح عند الكلام عن بيع القطاع العام .
الشركة لها تسعة مصانع تمتد من اسوان الى كوم امبو وسخا والقاهرة والاسكندرية ودلتا النيل .
وربما يكون سر فشل الشركة وسوء ادارتها هذا الانتشار فاذا اقتصرت مصانعها على القاهرة والاسكندرية مثلا وبيعت مصانع الاقاليم فربما تنجح الشركة وتربح .
ومن ناحية اخرى فان القطاع العام لم يعد له الدور الحيوى القديم فى صناعة الالبان بعد انتشار القطاع الخاص ونجاحه .
ان بعض مصانع الشركة ستبقى حتما فان اللبن مثلا سلعة استراتيجية ويصبح سلعة احتكارية اذا قام مصنع واحد ، او بعض مصانع القطاع الخاص وحدها بانتاجه .
السلعة الاستراتيجية ليست هى القنبلة .. السلعة الاستراتيجية هى التى لايستغنى عنها المواطن وتحقق مصلحته .
زيت التموين مثلا سلعة استراتيجية .
السكر سلعة استراتيجية .
ان وزارة الصناعة تنتج مليون طن سكر تسلمها بالكامل لوزارة التموين لتوزيعها بالبطاقات .
وتستورد وزارة الصناعة ١٥٠ الف طن سكر تسلمها لمصانع المربى والبسكويت وغيرها من المصانع التابعة للوزارة .
ومصر تستورد نصف مليون طن سكر اخرى تحتاج اليها المصانع والناس .
ولكن سكر البطاقات هو الاهم .

xxx

ان الشركات التى ستباع لم تحدد بعد . كل شىء تحت الدراسة . المبدأ هو الذى تقرر فحسب . والتنفيذ يتم بهدوء وروية . وهناك اسس للبيع ستلتزم بها الدولة . لن يسيطر رأس المال على الشركات التى ستباع . فهناك حد اقصى للملكية .
ستكون قيمة السهم صغيرة بحيث تتسع قاعدة الملكية . اى يملك الشركة او المصنع اكبر عدد من الاشخاص ، وسيكون البيع لمن يفيدون من المشروع : العمال اهالى المنطقة ، اى اهالى المحليات ممن يتعاملون مع المصنع او مع المشروع ويشترون انتاجه .
وسيكون بيع المشروع بعماله او مع تكبير اعمال مسبقة مقدما للعمال ، كما حدث مع فنادق وزارة السياحة التى تم تاجيرها او الفندق الوحيد الذى باعته وزارة السياحة .
ومرة اخرى لابد من ان يساهم الكل بارائهم فى هذه العملية ، بلا عقد ولاايديولوجيات وباب الاجتهاد مفتوح للحكومة والاحزاب والشعب والنقابات .
لقد فتح الباب للرأى الذى يقول بالبيع بعد ان ظل الباب مغلقا على اولئك الذين يقولون :
- البيع حرام .
او .
- هو ضد الاشتراكية وضد مكاسب العمال .

xxx

ولابد من نظرة الى الارقام التى اعلنها الجهاز المركزى للمحاسبات عن القطاع العام الصناعى اى القطاع العام العريض التابع لوزارة الصناعة فان هناك انتاجا صناعيا يتبع وزارات اخرى مثل صناعة الدواء الخ .
خلال السنوات الخمس الماضية ارتفع الانتاج الى ماقيمته ١١,٥ مليار جنيه واصبح متوسط الاجر الشهرى للعامل ٢٦١ جنيها وهو رقم كبير اذا قسناه بخريجى الجامعات .
وعدد الشركات الصناعية ١١٤ شركة منها ٩٤ تربح و٢٠ شركة تخسر .
ولكن الخسائر لاتتجاوز عشرة فى المائة من الارباح .

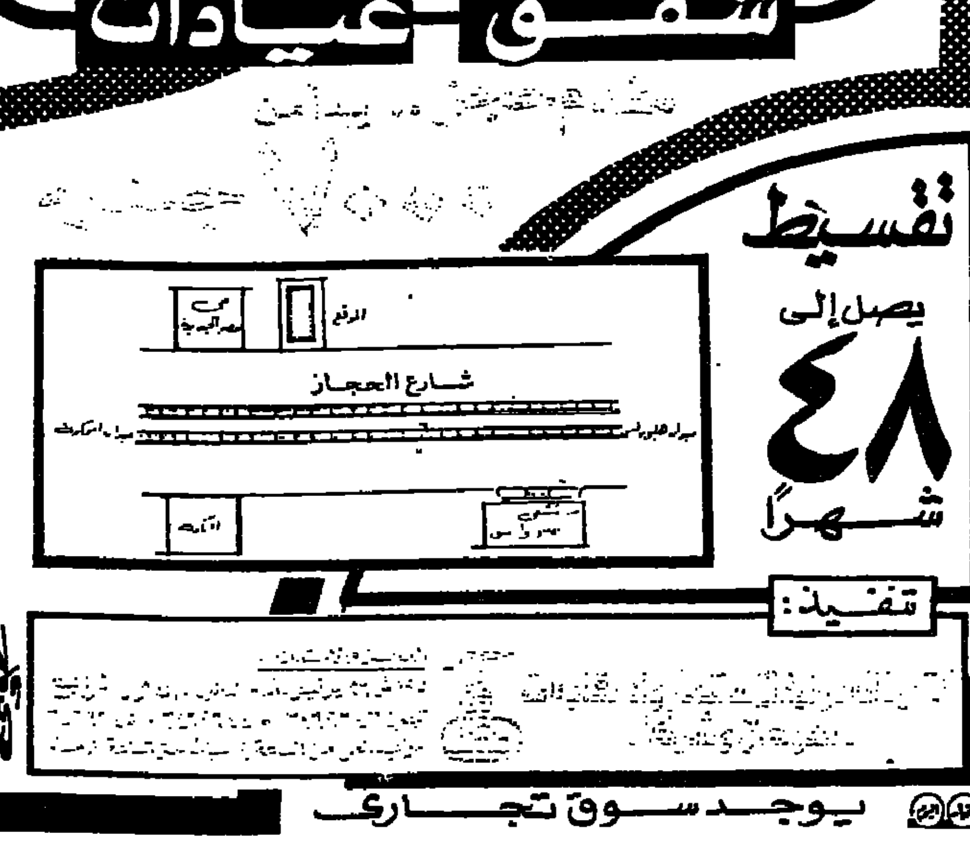
xxx

وبعد .
اننا نتمنى ان يظهر طلعت حرب جديد فى القطاع الخاص ينشىء بنوكا وشركات رابحة .
ولكن هذا صعب فى ظل ماجرى .
كان طلعت حرب يمثل الاقتصاد الوطنى فى مواجهة الاستعمار الاقتصادى او الاقتصاد الاجنبى .
ومن الصعب ان يظهر طلعت حرب الاقتصادى المصرى الجديد الذى ينافس القطاع العام المصرى ويكمل عمله .
ولذلك فان الهدف - الذى نتمناه - ان يظهر اكثر من طلعت حرب صغير جديد فى كل موقع يخرج المال ، من تحت البلاطة ، او من البنوك فى الخارج ليساهم فى مشروع جديد او توسيع مشروع قديم لمكافحة البطالة . ومايحدث الآن هو مجرد بداية ، او مجرد خطوة فى طريق طويل طويل .

النغمة الصحيحة

المجتمع المصرى فى خطر ..
قتل الأزواج حلقة من حلقات الجرائم الجديدة مثل قتل الاباء والامهات والاخوة والاقارب .. وقد تفشت نتيجة التغييرات الجذرية والاختلال الذى حدث للعلاقات داخل المجتمع خلال السنوات العشر الماضية .
وللاسف الشديد لم نتنبه لخطورة هذه التغييرات .. ولم تهزنا المآسى التى حدثت .. ولم يهتم علماء الاجتماع وأساتذة علم النفس عندنا فى تتبع هذه الظواهر التى طرأت على المجتمع المصرى .. ولم يدرسوا الاسباب الحقيقية التى أدت الى هذه الظواهر .
فمثلا لم يهتم أساتذة علم النفس والاجتماع فى معرفة تأثير غياب الاب على أولاده وأسرته اثناء هجرته للخارج أو الداخل بحثا عن الرزق ؟! ولم يدرسوا تأثير الاختلال الخطير الذى حدث فى الدخول مما أدى إلى تغير كبير فى طبقات المجتمع واختفاء الطبقة الوسطى عماد أى مجتمع وحامية تقاليده وقيمه ؟! ولم يهتموا بدراسة الاسباب الاجتماعية والنفسية لانتشار ظاهرة الادمان والتطرف بين الشباب ؟! ولم يبحثوا تأثير كل هذه الظواهر على العلاقات داخل الاسرة وبين أفراد المجتمع !!
كذلك لم يهتم هؤلاء الاساتذة فى دراسة برامج ومسلسلات التليفزيون المصرى وتأثير هذه البرامج على أولادنا !! هناك دراسات مجردة وعامة عن تأثير التليفزيون الهائل والخطير على وجدان شبابنا .. ولكن لم يدرسوا دراسة واقعية برامج التليفزيون المصرى على أولادنا .
فى الاسبوع الماضى فوجئت ابنتى بابنها يقول لها « الراجل فى المسلسل تزوج بواحدة ثانية وترك زوجته وأولاده .. ممكن يا ماما بابا يعمل كده ويسيبك ويسيبنا ويتزوج بواحدة ثانية » ؟!!
هذا المشهد قد يجعل الطفل فى خوف مستمر من أن يتركه أبوه ويتزوج بأخرى .. لذلك يجب أن تمنع المسلسلات التى تهز وجدان وأعماق أطفالنا وتجعلهم يعيشون فى خوف وقلق وتوتر .. وهذه مسئولية علماء الاجتماع وعلم النفس أولا وقبل مسئولية التليفزيون .. وعليهم عبء دراسة تأثير هذه المسلسلات والبرامج وحتى الاعلانات على أطفالنا وشبابنا .. وتوجيه التليفزيون وارشاده بعدم عرض مثل هذه البرامج إلا فى أوقات وبطريقة معينة تمنع أنظار أطفالنا من الوقوع عليها ..
نحن نعانى من اختفاء التقاليد والقيم التى كنا نفخر بها .. وحلت محلها تقاليد فاسدة وقيم منحرفة كنتيجة طبيعية للاختلال الذى حدث فى مجتمعنا .. والمسئولية تقع الآن على علماء الاجتماع وأساتذة علم النفس حتى ينقذونا من الظواهر الجديدة التى تفشت .. ويبينوا لنا الوسائل الفعالة التى نعيد بها الاحترام والاخلاق لعلاقاتنا الاجتماعية .. وكيف نعود الى تقاليدنا وقيمنا التى كنا باستمرار نعتز بها ؟!

نبيل أباظة



في الصميم

لم تكن المعركة حول القطاع العام يوما ولن تكون مجرد خلاف بين خبراء في الاقتصاد . ولكنها في البدء والنهاية صراع سياسي حول مستقبل مصر .. من يملكها ؟ ومن يحكمها ؟ ومن يتحكم في مصيرها ؟

انها معركة بين الغالبية العظمى من هذا الشعب الصغير الصامد ، وبين من يريدون تصفية ماتبقى من « الثورة » والاستيلاء على ماتبقى من « الثروة » بعد ان نهبوا ما نهبوه وهربوا ما هربوه !

ومن يتابع ردود الفعل حول تصريحات الرئيس مبارك الاخيرة حول القطاع العام سوف يدرك اى معركة حاسمة تواجهنا . وسوف يعرف مدى قوة وشراسة حزب المطالبين برأس القطاع العام .

انهم يريدون ان يصوروا الامر وكان رئيس الجمهورية قد اصبح بين يوم وليلة عضوا في جمعية رجال الاعمال ! او انه قد امن فجأة بوضع مصير مصر بين ايدى الوكلاء والسماسرة وأدرك ان الحكمة لا تأتي الا عن طريق صندوق النقد ، وان الاصلاح لايكون شرعيا الا اذا وافقت عليه غرفة التجارة الامريكية واحزاب اليمين المصرية !!

ولايمكن ان يكون هذا صحيحا ، ليس فقط لانه ضد الدستور ، ولكن لانه اساسا ضد مصالح الغالبية العظمى من الشعب ، بكل مايمثل ذلك من تهديد للاستقرار ونسف للشرعية .

لقد حدد رئيس الجمهورية موقفه من هذه القضية اكثر من مرة . لعل آخرها واوضحها ما جاء في حديثه لمجلة « المصور » في ابريل الماضي ، حيث رفض اى حديث عن بيع القطاع العام بل ورفض فكرة طرح مشروعات التوسع في هذا القطاع للاكتتاب العام وتساءل : من الذى سيشترى هذه الاسهم ؟ وهل تكون لكل من يريد من المصريين والاجانب ؟

وقال الرئيس ان هذه الافكار هى جزء من مطالب صندوق النقد ولكن ليس كل مايقوله الصندوق لصالحنا .. كما انني لست مستعدا لان اضع مصير هذا البلد في ايدى من يريدون التحكم فيه . ولا نظن ان تغييرا قد وقع في السلطة بعد ابريل ومن هنا ينبغي مناقشة تصريحات الرئيس الاخيرة حول القطاع العام في ظل هذه الرؤية التى لابد ان كل من في السلطة ملتزم بها .

× اننا مع تصفية المشروعات التى اقامها الحكم المحلي في عدد من المحافظات ، والتى قيل انها ستحقق التنمية الشعبية فاذا بها تتحول الى ضياع للمحاسيب واصحاب النفوذ . بل ولابد من محاسبة المسئولين الذين نصبوا على القطاع العام وبددوا مليار جنيه من امواله في هذه المشروعات .

× ونحن مع مراجعة موقف الشركات المشتركة بين القطاعين العام والخاص . والتى لم تكن - في معظمها - الا وسيلة للتهرب من الرقابة واستنزاف القطاع العام . ولابد ايضا من معاقبة كل مسئول شارك في جريمة استباحة اموال القطاع العام عن طريق هذه الشركات .

× اننا مع كل خطوات لاصلاح القطاع العام ورفع كفاءته الانتاجية وتعظيم قدرته على تحقيق الاهداف المطلوبة منه واذا كان تحرير الادارة مطلوبا لاستثمار كل طاقات القطاع العام . فان ذلك لاينبغي ان يخلط بين الادارة وبين الملكية التى ينبغي حمايتها .

× لقد اعطت الدولة للقطاع الخاص والاستثمار الاجنبي كل التسهيلات والمزايا الممكنة . وبدلا من الانطلاق لانشاء المشروعات الجديدة واستيعاب المزيد من الايدى العاملة . يرتفع الصراخ من اجل بيع القطاع العام .

.. اليس غريبا ان الذين يطالبون ببيع شركة المحلة لانها لم تحقق - في رأيهم - الا ارباحا قليلة . هم الذين يطالبوننا بدعم شركة « شويبس » الاستعمارية للمياه الغازية لانها لم تخسر الا ٣٠ مليون جنيه فقط !

.. اليس غريبا ان الذين استماتوا في الدفاع عن الريان والتغني بأمجاده ، هم الذين يشنون الحملة على البنوك الوطنية

ولكن لا وجه للغرابة اذا ادركنا ماقلناه في البداية .. انه ليس خلافا بين خبراء الادارة وعلماء الاقتصاد . ولكنه صراع على مستقبل مصر .. من يملكها ؟ ومن يحكمها ؟ ومن يتحكم في مصيرها ؟

جلال عارف

تاتشر لاتعترف بالابقار المقدسة



● تاتشر .. بعد التعديل الوزارى

● في الاسبوع الماضي قامت السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بأكبر تعديل وزارى منذ ٣٠ عاما . فقد قامت تاتشر بمقتضى هذا التعديل بتغيير او استبعاد ١٣ وزيرا من مجموع عدد وزرائها البالغ ٢٢ وزيرا في خبطة واحدة !

والمثير للدهشة ان تاتشر لم تتردد في اقالة وزراء مشهود لهم بالكفاءة والاقتدار والسمعة الدولية واحلت محلهم وزراء مغمورين لم يسمع عنهم احد . واحد الامثلة الصارخة على ذلك هو قيام تاتشر باستبعاد سير جيفرى هاو وزير الخارجية واحلت محله في منصبه وزيرا شابا مجهولا تماما هو جون ميجور (٤٦ عاما) لم يعرف عنه انه رأس ادارة حكومية كما انه يفتقر الى الخبرة في الشئون الدولية .

ويؤكد المراقبون ان تاتشر بهذا التغييرات ان تثبت مرة اخرى للاصدقاء والخصوم انه في عالم السياسة الذى لا يعرف العواطف او الرحمة فانه لاوجود « للابقار المقدسة » التى لا يجب التردد في ذبحها .. فكل الابقار قابلة للذبح !

نصيحة لبريطانيا ان

تنام ساعتين ظهرا

● بعد موجة الحر الشديد التى اجتاحت بريطانيا مؤخرا .. نصح خبراء النوم افراد الشعب البريطاني ان يأخذوا راحة للنوم لساعات قليلة ظهرا . ويرى هؤلاء الخبراء ان الوقت قد حان لاعادة النظر في عادات النوم لدى البريطانيين حيث ان طبيعة البشر تحتاج لان ينام المرء مرتين يوميا وكلما زادت حرارة الجو زادت الحاجة الى النوم وخاصة عند الاطفال وكبار السن .

ويقول الدكتور جيم هورنى بمعمل ابحاث النوم في جامعة « لوجبورو » ، ان الشعور السائد في بريطانيا تجاه من ينامون وقت الظهيرة هو ان هؤلاء كسالى او متخلفون . ومع ذلك فهناك اتجاه قوى يؤيد النوم لمدة ساعتين يوميا في الظهيرة مما سيؤدى الى زيادة العمل وبكفاءة اكثر

الاسبرين .. مرة أخرى

● اكدت دراسة امريكية ان الرجال الاصحاء الذين تعدوا سن الخمسين ويتناولون قرص اسبرين يوما بعد الاخر تنخفض نسبة خطورة اصابتهم بالازمات القلبية الى النصف . وتؤكد هذه الدراسة النتائج الاولية التى سبق الاعلان عنها في يناير عام ١٩٨٨ .

ومع ذلك يؤكد العلماء على ضرورة عدم مسارعة الاشخاص الى تعاطي الاسبرين قبل استشارة اطبائهم للتأكد من ان الفائدة التى ستعود عليهم اكبر من الاثار الجانبية

أبوها في السجن ..

ونبيلة في السينما

● رغم ان والدها البليونير السعودى عدنان خاشقجي يمر حاليا بأسوأ ازمة في حياته بعد ان قامت السلطات السويسرية بتسليمه مؤخرا الى الولايات المتحدة ليحاكم هناك بتهمة النصب الا ان ذلك لم يمنع ابنته المدللة نبيلة خاشقجي التى تجرب حظها في السينما العالمية من استكمال تمثيل اول افلامها « عيون الارملة » .. الذى جرى تصويره في العاصمة النمساوية فيينا . وقد ارتدت نبيلة طوال فترة التصوير مجوهراتها التى تدير الرؤوس وتثير الحسد



صح النوم .. ياكابتن !

● تعتزم شركة بوينج التى تعد اكبر شركات صناعة الطائرات في العالم استخدام نظام لاجهزة الانذار في كابينة القيادة بطائراتها التى تعمل على الخطوط الطويلة لايقاظ الطيارين الذين يغالبهم النعاس اثناء الطيران .. وتعطى هذه الاجهزة إشارات ضوئية متقطعة واجراس صوتية تحذيرية اذا لم يتم استخدام زراير التحكم او اجهزة الاتصال اللاسلكية او اجهزة الاتصال الأخرى كل بضع دقائق .

وسوف يتم تركيب لاجهزة الانذار هذه بصفة مبدئية في طائرات الجامبو الجديدة (٧٤٧ - ٤٠٠) . وكانت دراسة اجرتها هيئة الطيران المدنى في بريطانيا قد كشفت ان جميع افراد اطقم الطيارين ينامون اثناء الرحلات الطويلة . واعترف احد الطيارين مؤخرا بانه كان نائما بينما كان يستعد للهبوط بطائرته في مطار جاتويك بلندن واستيقظ بعد دقائق ليجد الطائرة وقد سقطت من على ارتفاع اكثر من ٥ الاف قدم .



آبي ..

في فرنسا

● تزور فرنسا حاليا الممثلة الامريكية دونا ميلز التى اشتهرت في دور « آبي يوينج » في مسلسل « نوتس لاندنج » ، وذلك بدعوة من احدى محطات التليفزيون الفرنسية لتسجيل برنامج معها .

وقد فوجئت آبي بالتفاف الجمهور الفرنسي حولها في شوارع باريس وان شعبيتها في فرنسا لا تقل عنها في الولايات المتحدة حيث نالت شهرة واسعة بعد ان حقق مسلسل « نوتس لاندنج » الذى تقوم ببطولته ويعرض حاليا نجاحا ساحقا طغى على المسلسلات الشهيرة الاخرى مثل « دالاس » و « دايناستي » ولمدة عشر سنوات .

وعن باريس تقول دونا ميلز انها تستمتع بسحر عاصمة النور وتتمنى لقاء [illegible] بلموندو .

جاكلين .. الارملة التى لايحبها أحد !

● كل الحكايات التى تروى عنها تؤكد جشعها وانغماسها في الملذات وتعاليها على الناس وعشقها لجمع المال واكتنازه . قالوا عنها انها عندما كانت فتاة في مقتبل العمر وعندما تتجه دفة الحديث مع الآخرين الى المال بوصفه وسيلة لتحقيق مستوى معيشة افضل كانت تعترض قائلة « كلا .. انني اتحدث عن المال الحقيقي » . فقد كانت وجهة نظرها ان كلمة المال لا تعني الا البلايين !

وفي الاسبوع الماضي بلغت جاكلين اوناسيس (جاكلين كنيدى سابقا) سن الستين . ودخلت شتاء العمر البارد لتجتر الذكريات ولتتأكد تماما انها عشقت المال وحده فكرهها كل من عاش حولها .

تزوجت الرئيس الامريكي الراحل جون كينيدى ولم يكن محبا او مخلصا لها فقد كان يدمن التفاف الجميلات حوله ، وصرح لاحد اصدقائه قبل اغتياله بيومين بانه لم يحب جاكي ولم يحب امرأة في حياته قط !

وتؤكد الروايات الكثيرة ان حب المال هو مفتاح شخصية اشهر ارملة في العالم .. فعندما تعثرت حياتها الزوجية مع الرئيس الامريكي الراحل لم يجد والده وسيلة لاقناعها بالاستمرار سوى منحها مبلغا كبيرا من المال .

وكرهها الشعب الامريكي عندما جرت وراء المال بعد اغتيال زوجها - رغم عدم احتياجها اليه - وتزوجت من المليارديرِ اليوناني العجوز اوناسيس .

وكرهها ابناء اوناسيس وبناته وكرهها اوناسيس نفسه بعد فترة من الزواج . وقبل ان تنتهي مراسم جنازته كان جاكلين تتشاجر مع ابنته على حجم ميراثها حتى ان ابنة اوناسيس رفضت ان تجتمع معها في سيارة واحدة خلال الجنازة لمدة متر واحد .

وكرهت جاكلين اسرة زوجها الراحل جون كينيدى ولا تخفي حتى الآن هذه الكراهية رغم ان السنوات التى امضتها كسيدة اولى في البيت الابيض هي التى منحتها الشهرة والثروة . ولو ان جاكلين كانت امرأة عادية مثل ملايين النساء ولم تكن ارملة رئيس اقوى دولة في الكرة الارضية لما فكر اوناسيس في زواجها لتجلس بعد وفاته على اكوام من الذهب ؟

قرأت

● كان المسئول الكبير على حق عندما وصف صندوق النقد الدولى بانه صندوق النكد الدولى .. فهو فعلا غاوى نكد . ووظيفته ان ينكد على الفقراء بالذات .. ولا يهم مديرو الصندوق الجالسون في أبراجهم العاجية في واشنطن أن يموت الفقراء جوعا في الدول النامية ، او أن يثوروا ويهددوا الامن الاجتماعي في بلدهم .. مهمة الصندوق كما يراها هؤلاء المديرون الذين يدخنون أفخر أنواع السيجار ، ويتقاضون مرتبات تفوق بكثير مرتبات بعض رؤساء الجمهوريات في الدول الغنية ان يضمن الصندوق سداد الديون التى على الفقراء للاغنياء ..

● وقد يتم ذلك بطريقة النكد البطىء الذى يستغرق سنوات وسنوات ، بينما وفود الصندوق « رايحة جاية » من والى واشنطن ، والبدلات التى يتقاضاها اعضاء الوفود ، وتكاليف الاقامة في فنادق « نجوم دائما » وتذاكر الطائرات .. كل هذا يستطيع أن يسدد جزءا من ديون دولة فقيرة لو بقي هؤلاء الموظفون في مكاتبهم في واشنطن ، واكتفوا بالمراسلات باختراع اسمه الفاكس - ولكن لابد من الفسحة والمنظرة والصرف .. وكله على حساب الفقراء الذين يعترفون فيما بينهم أن الذى رفاهم على مرارة الصندوق ونكده الدائم هو الوضع الامر منه داخل بلادهم حيث تحولت العملة الصعبة الى عملة نادرة ..

● وقد يلجأ الصندوق الى طريقة « شيلوك » المشهورة في رواية شكسبير الخالدة « تاجر البندقية » لسداد ديون الفقراء . وفي الرواية يطلب شيلوك سداد ديونه من اللحم الحى للمدين كما جاء في الاتفاق . والصندوق يفعل نفس الشىء مع الفقراء عندما يطالبهم بسداد جزء من ديونهم بتصدير طعامهم إلى الخارج . فهو يشجع على تصدير الأرز والفاكهة والخضروات وكل أنواع الطعام الفاخر الذى ينتجه الفقراء . ومديرو الصندوق في واشنطن يرون أن الفقراء لا يستحقون هذه الانواع الممتازة من الطعام - وانهم يمكنهم الاكتفاء بما يتبقى من الطعام والفاكهة التى يرفض الاغنياء شراءها لانها معطوبة او بها عيب . وهكذا يضطر الفقراء الى تناول كل أنواع الطعام والفواكه والخضروات من الدرجة الثالثة أو الفرز الثالث الذى لا يصلح للتصدير ..

● ولكن شيلوك وجد من يتصدى له في مسرحية شكسبير ، ويلزمه بان يأخذ دينه من اللحم الحي لبطل الرواية بدون أن يريق نقطة دم واحدة من جسمه . لأن هذا لم يرد في الاتفاق بين شيلوك الدائن وبين بطل الرواية الشاب المسكين المدين . وهكذا أفلت البطل من سكين شيلوك . وحتى الآن لم تجد الدول المسكينة المدينة من ينقذها من شيلوك صندوق النقد الدولى الذى يقدم اليها دائما روشتة مثل السم البطىء ، ويطالبها بان تتجرعها دون أن تقول اه ..

● ورحم الله عبدالناصر وأيام زمان عندما تحدى هؤلاء الأقوياء وقال لهم صراحة وعلى الهواء موجها حديثة لأمريكا بلغة ليتم لشيلوك الثعلب العجوز : لن ندفع شيئا ، وافعلوا ما تشاءون .. لن المدين في وضع أفضل من الدائن دائما .. وكان ناصر قد اكتشف أن أيزنهاور يمد مصر بالقليل من المعونات ، ويعطي اسرائيل في نفس الوقت - وبأوامر من أمريكا - دبابات لتقتل بها العرب ، وملايين المعونات فيما يسمى بتعويضات عن جرائم النازى . ولست أدرى ماذا فعلنا في هذه الديون التى ألغاها عبدالناصر بجرة قلم ، وهل تنازلت ألمانيا عنها ، أم انها مازالت مقيدة في الدفاتر .

● وتجاوبت بعض دول أمريكا اللاتينية الى طريق ناصر وتمردت وقالت : لن ندفع شيئا . وسارع رجال الصندوق الاكثر اليها يتوسلون أحيانا بمزيد من القروض الجديدة لسداد القروض القديمة ، ويهددون أحيانا أخرى بالتمويل والتبور . وكانت خطة وزير مالية أمريكا برادى بتخفيض ديون المكسيك وحذف ثلثها على الاقل بداية طيبة للخروج من هذا الكابوس الذى اسمه صندوق النكد الدولى ..

● وكلما سمعت أن الأخ عبدالشكور شعلان مندوب الصندوق سوف يزور مصر ليجرى مباحثات مع المسئولين فيها قلت : استر يارب ..

كمال عبدالرءوف

انهم يقتلون المسلمين في فرنسا

● يثير المسلمون ضجة حاليا في فرنسا حول مقتل عيسى بدلين (٢٦ عاما) احد ابناء « الهاركيز » وهم جزائريون مسلمون مقيمون في فرنسا منذ فترة طويلة .

وسبب الضجة التى اثارها المسلمون ان البوليس الفرنسي يتباطأ في القبض على القاتل الذى اغتال عيسى ثاني ايام عيد الأضحى المبارك .. فالجريمة عنصرية قام بها احد المتعصبين ضد المسلمين في فرنسا حيث كان عيسى وهو يشغل منصب رئيس عمال في مصنع فرنسي كبير زعيما بارزا ذو راى مسموع وسط زملائه وجيرانه وكان عضوا نشطا يخشاه المتعصبون لانه يدعو الى المساواة بين المسلمين وبين الفرنسيين الكاثوليك .

ويتهامس البعض ان سياسة الارهاب ضد المسلمين في فرنسا يدعمها بعض الزعماء السياسيين مثل جان مارى لوبان زعيم حزب الجبهة الوطنية المتطرف والمعروف بكراهيته للعرب عامة والمسلمين خاصة .

● لأنه مسلم

شامير .. ذو الوجهين !

● نشرت مجلة « تايم » الامريكية في عددها الاخير تحقيقا طريفا اثبتت من خلاله ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يستحق بجدارة لقب استاذ فن التلاعب بالالفاظ . قالت المجلة ان شامير عندما يتحدث الى العالم عن القضية الفلسطينية فانه يستخدم لغة معسولة تفيض اعتدالا . اما عندما يتحدث الى اعضاء حزبه « الليكود » فانه يتحدث بلغته الحقيقية التى تفضح عناده وتطرفه وتصلب رأيه .

واوردت المجلة مقتطفات من خطابات توجه بها شامير الى العالم متحدثا عن القضية الفلسطينية منها مثلا الخطاب الذى القاه في الكنيست الاسرائيلي في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨ والذى قال فيه بالحرف « انني اتحدث الى السكان العرب في يهودا والسامرة (يقصد الضفة وغزه) واؤكد اننا مستعدون لخلق ظروف للتعايش السلمي معكم يكون من شانها ان تضمن الحرية والرخاء لكم ولابنائكم » وفي ١٧ مايو ١٩٨٩ القى شامير خطابا امام حزب الليكود قال فيه : « اننا لن نعطى العرب شيئا بالمرة » !



وفي مقابلة مع التليفزيون الاسرائيلي يوم ٢٦ مارس ١٩٨٩ قال شامير : « ان على الجانبين العربي والاسرائيلي أن يتغلبا على العديد من المشكلات وان يقدما ايضا تنازلات » . وفي الفترة نفسها القى شامير خطابا امام « الليكود » اكد فيه ان ارض اسرائيل تخص دولة اسرائيل وحدها واى كلام اخر غير هذا هو كلام غير مفهوم » .

وفي الخطاب الذى القاه شامير في مدينة نيويورك الامريكية يوم ٤ ابريل ١٩٨٩ اكد : « ان الحقيقة الاساسية في حياتنا هي ان العرب واليهود يسكنون قطعة صغيرة من الأرض ويجب عليهم ان يتعلموا كيف يعيشون عليها جنبا الى جنب في سلام » . ثم عندما عاد الى اسرائيل والقى خطابا امام سكان احدى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية يوم ٢٠ يونيو ١٩٨٩ قال : « ان هذه الأرض الصغيرة المساحة تخص الشعب اليهودى وحده ولا احد سواه .. انها ارضنا بالحق والعدل » !!

ومازال شامير يتحدث .. او بمعنى ادق مازال رئيس الوزراء الاسرائيلي يمارس فن الكذب السياسي .

أهلا .. بالاسكيمو

● نجحت سياسة « الجلاسنوست » السوفيتية اخيرا في الوصول الى المناطق القطبية في الاتحاد السوفيتي .. فلأول مرة تسمح موسكو لوفد من سكان هذه المناطق والذين يعرفون باسم « الاسكيمو » بالمشاركة في المؤتمر الدولى الخامس لسكان المناطق القطبية الذى بدأ اعماله في الأسبوع الماضي في سيسيموت بجرينلاند وشاركت فيه وفود من جميع انحاء القطب الشمالي وانضم الوفد السوفيتي في المؤتمر الى وفود من الولايات المتحدة وكندا وجرينلاند .

وكانت الحكومات السوفيتية في الماضي قبل مجىء الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف تحظر اشتراك الاسكيمو السوفييت في أى مؤتمرات او تجمعات دولية .

جدير بالذكر انه رغم ان سكان المناطق القطبية في العالم لا يزيد عددهم عن ١٣٥ الف نسمة حسب اخر التقديرات ورغم انهم موزعون على مساحات شاسعة الا انهم يشتركون جميعا في لغة واحدة وثقافة متشابهة وتأمل الوفود المشاركة في المؤتمر ان يؤدى اشتراك الوفد السوفيتي هذا العام الى تحسين وضع سكان المناطق القطبية .

دنيا

أنيس منصور

قرار جرىء جدا أن يفكر أى انسان فى ترجمة بعض فصول كتاب « وصف مصر » . فالكتاب اذا وجد فى مكتبة عامة ، فانهم لا يسمحون بخروجه لانه ممزق .. أو خوفا من أن يزداد تمزقا . فعلى الذى يترجمه أن يذهب اليه وأن ينكفىء على حروفه الصغيرة وأن ينفخ فى الصفحات ليتم تقليب الصفحات بالهواء خوفا من استخدام أصابعه .. ثم أن لغة الكتاب قديمة وحاجة المترجم مستمرة الى قواميس لغوية وعلمية واقتصادية .. أما الصبر والمثابرة والاصرار فلابد أن تكون مواردها لا تنفد لا ليلا ولا نهارا ..

٢ الأحجار التى وجدوها :

الأهرامات والوجوه المصرية .. ثم حجر رشيد !

ولا أعرف كيف اتخذ المرحوم زهير الشايب قرار ترجمة كتاب « وصف مصر » . لابد أن زهير الشايب حديدى الارادة . أو أنه انسان انتحارى . أما إن ارادته من حديد فلاشك فى ذلك . أما انه انتحارى فلم يكن كذلك .. وانما عاجله الموت فى سن صغيرة وهو لم ينشر من هذه الموسوعة التى وضعها علماء الحملة الفرنسية ، الا تسعة أجزاء - وهى تعادل مجلدا واحدا من مجلدات الموسوعة التسعة .. وان كان الأستاذ زهير الشايب قد نقل بعض فصولها من مواضعها وأثبتها فى مكانها الأنسب من ترجمته ..

وكان الأستاذ زهير الشايب ، زميلا فى مجلة « أكتوبر » شابا متواضعا . فلا أذكر أنه تحدث مرة واحدة عن ترجمته لهذه الوثيقة التاريخية ، إلا بكثير من الخجل . ولما أهدانى المجلدات التى ترجمها أدهشنى ذلك .. فالكتاب صعب . وليس جذابا . ولا هو يستهوى القارىء . ولم يكن يتوقع هو - ولا أنا - أية شعبية لمثل هذه الكتب التاريخية .. ولابد أن الناشرين قد جاملوه كثيرا جدا حين رأوا صبره وتواضعه وجديته وقناعته بأى مبلغ من المال يقدمونه له ..

وذهب الرجل دون أن يلقى ما يستحقه من تقدير علمى وأدبى .. فهو أيضا أديب - ما فى ذلك شك . وكانت له قصص قصيرة ورواية وترجمة لمسرحية « موتى بلا قبور » للفيلسوف الوجودى سارتر وكتب أخرى فى التاريخ ومجموعتان قصصيتان هما : « المطاردون » و« المصيدة » ورواية عن الوحدة والانفصال عن سوريا اسمها « السماء تمطر ماء جافا » .. وترجم كتاب « تطور مصر » (١٩٢٤ - ١٩٥٠) لمارسيل كولومب وكتاب « فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية » لأندريه ريمون ..

أما لغة المرحوم زهير الشايب فمتينة التركيبة قوية البناء فصيحة . وعباراته طويلة ، فنفسه طويل أيضا . ثم أنه يتذوق جميل الكلام وهذا واضح فى اختياره لألفاظه . وقد فشلت كل محاولة لأن يكون صحفيا بحتا . أى يضع « الخبر » تاجا فوق رأسه وبعد ذلك يفعل له ما يشاء : يغنى يرقص يتقلب . فالخبر هو صاحب الجلالة الصحفية . أبدا ! لقد ظل زهير الشايب مفكرا ومحللا سياسيا فهو جمهورى التفكير لا يكتب إلا بعد استفتاء شعبى حر .. وليس ملكى الاداء ، يكتب بالأمر وعلى السمع والطاعة - عاش فنانا ومات مفكرا !

وقد قابلت السيدة زوجته أكثر من مرة ونسيت أن أسألها عن كيف ترجم هذه الفصول الصعبة خارج البيت - فانا شخصيا لا أعرف كيف أكتب سطرا واحدا خارج البيت .. كيف استطاع هو أن يظل تلميذا يقرأ ويكتب ويترجم فى المكتبة العامة - لعلى أسألها يوما !

وعندما يتحدث عامة المثقفين فى الوطن العربى كله عن « وصف مصر » سوف يذكرون المفكر الوحيد الذى استطاع أن يفعل شيئا عظيم الاحترام سوف يذكرون زهير الشايب كما يذكرون الأستاذ محمد بدران الذى ترجم مع آخرين « قصة الحضارة » - ٤٢ جزءا - للكاتب الأمريكى العظيم وول ديورانت ويذكرون ابراهيم خورشيد الذى ترجم مع آخرين « دائرة المعارف الاسلامية » والتى لم تكمل مع الأسف .

ويقول الأستاذ زهير الشايب انه فكر فى ترجمة موسوعة « وصف مصر » بعد الهزيمة العسكرية ١٩٦٧ عندما أحس الناس بالصدمة .. وبدأ الناس يتشككون فى تاريخهم وأمجادهم وبعد أن تزعزعت ثقتهم بأنفسهم .. فاستداروا يبحثون عن مصر وما هى ومن هى .. وكيف كانت وكيف ينبغى أن تكون .. وراح الناس يبحثون عن الذات .. ذواتهم وذات مصر وحاضرها وماضيها الحزين ومستقبلها المجهول .. فهذا الاهتمام بمصر هو الذى دفعه الى أن يقدم صورة لما كانت عليه مصر فى القرن الثامن عشر وبأقلام عدد من الشبان المخلصين .. جاءوا مع جيوشهم . انهزمت جيوشهم وانحسرت أمجادهم ، ولكنهم ظلوا يكملون بالصبر والوعى والثقة بالنفس ، المهمة التى كلفهم بها القائد العبقرى نابليون ..

وقد اختار زهير الشايب ما كتبه العلماء الشبان الفرنسيون عن مصر المعاصرة لهم . وجاءت ترجمة زهير الشايب فى تسعة أجزاء :

١ - المصريون المحدثون .

٢ - العرب فى ريف مصر وصحراواتها .

٣ - دراسات فى المدن والأقاليم المصرية .

٤ - الحياة الاقتصادية فى مصر فى القرن الثامن عشر .

٥ - الحياة الاقتصادية فى مصر - النظام المالى والادارى فى مصر العثمانية .

٦ - الحياة الاقتصادية فى مصر - الموازين والنقود .

٧ - الآلات الموسيقية المستخدمة عند المصريين المحدثين ..

٨ - الموسيقى والغناء عند المصريين المحدثين .

٩ - الموسيقى والغناء عند قدماء المصريين .

ولم يشأ زهير الشايب أن يغير معنى أو عبارة . فاذا قرر أن يضيف أو يحذف ذكر ذلك . مثلا . يقول :

١ - حذفت من الجزء الخاص بالاقباط نصف جملة - فقد وجدتها لا تليق !

٢ - حذفت هامشا كاملا أثار عند نشره فى مجلة « الثقافة » ردود ، فعل لم أكن أتوقعها . الهامش أربعة سطور .

٣ - حذفت آخر عبارة فى الكتاب - سطرا ونصفا - حتى لا يفسد مذاق الكتاب على لسان القارىء ، فالمؤلف كان دقيقا منصفا ..

x x x

x x x

لقد كان سكان مصر على أيام الحملة الفرنسية مليونين و ٤٢٢ ألفا - هذه الأرقام أخذوها عن سجلات الضرائب العقارية الممسوكة بأيدى الاداريين الاقباط .

وعدد القرى ٣٦٠٠ ومتوسط سكان القرية ٥٢٤ نسمة ..

أما عدد سكان القاهرة وحدها فكان ٢٦٠ ألفا من المماليك والتجار والاجانب .. المماليك : ١٢ ألفا .. وأصحاب الأملاك : ستة آلاف .. والتجار ٤٠٠ .. والحرفيين ٢٥ ألفا .. والخدم ٣٠ ألفا .. والشيالون ١٥ ألفا - عدد الذكور ٩٩ ألفا وعدد الاناث ١٢٦ ألفا و ٧٥ ألفا من الأطفال و ٢٦ ألفا من غير المتزوجين ..

أما عدد الحمير التى تنقل المواطنين فعددها ٣٢ ألف حمار .. فالمصريون لم يكونوا يعرفون العربات .. ولذلك ينتقلون على ظهور الحمير وكذلك يضعها هم ..

وكانت التقاليد فى ذلك الوقت اذا كان أى مصرى على ظهر حمار ، ورأى مملوكا أيا كانت قيمة هذا المملوك فلابد أن ينزل فورا احتراما له ..

وكذلك يفعل اليهود والأروام ..

أما مصر القديمة فعدد سكانها ١١ ألفا وعدد المسيحيين فيها ٦٠٠ نسمة ..

x x x

واكثر المصريين عرب استقروا فى هذه البلاد وارتبطوا بالأرض .

أما العربان فقبائل تتنقل بخيامها فى الصحراء . وهؤلاء العربان لا يخضعون لأى قانون ، إلا قانونهم ومشايخهم . بل ويتجاهلون سلطة الباشا والبيك . وعددهم أربعون ألفا ..

و قبائل العربان فى المنصورة اسمها : درنه والبوارشة وحسن طوبار .

وفى البحيرة : الهنادى وأولاد على وهى أقوى قبائل مصر .

وفى الشرقية : نلى ورفاعات وسموانى وأولاد على والحيوان وجميلة وجميلات .

وفى قليوب : الصوالحة وجهينة والحويطات والعبايدة وطرايق .

x x x

وعلى الرغم من أن علماء الحملة الفرنسية كانوا من الشبان الصغار ، وانهم قد رأوا مصر والشرق كله لأول مرة ، فان ملاحظاتهم دقيقة نافذة . وتبعث على الدهشة والاعجاب . ومن أجمل الدراسات ما كتبوه عن المصريين : تكوينهم النفسى والعقلى وعاداتهم وأسباب تخلفهم وكيف يمكن دفعهم الى الأمام ..

ففى مصر شعوب كثيرة وعادات متضاربة ومختلفة .. ولذلك « ساحت » هذه العادات بعضها على بعض .. فاتخذت ملامح المصريين هذه الصورة « المحايدة » - أى عدم التأثر بشىء حولهم .. فالمصرى لا يظهر عليه الضيق أو الفرح .. فأنت لا تعرف ان كان مهموما أو سعيدا .. صبورا أو متحفزا .. لا شىء من ذلك يبدو على وجهه .. فملامحه عموما جامدة ..

ويحاول الباحث الفرنسى أن يجد تفسيرا لذلك .. فيقول : لعله الطقس المعتدل على الدوام . الثابت . الهادىء . الذى لا يتغير ولا يخفى أية مفاجآت من أى نوع . أو لعله ايمان المصرى بالقضاء والقدر . والرضا بما قسمه الله له .. فكل شىء يبعث به ربنا خير . وليس فى الامكان أبدع مما كان ومما هو كائن ومما سيكون .. أو لعله قد تعرض كثيرا لنزوات الطغاة والظالمين .. يحاسبون على أقل اشارة أو كلمة .. ولذلك فهو لا يبدى شيئا بالاشارة أو الكلام . فهو قد أطبق شفتيه وأطفأ نور عينيه خوفا من الظالمين .. ولذلك يتفادى أن يبدى شعوره .. وقد اعتاد على الظلم . واعتاد على أن يواجه ذلك بالصمت أو بهذا « التسليم المستعذب » - كما يقول الباحث الفرنسى .. أى بالاستسلام مع الرضا . كأنه وجد متعة فى هذا العذاب .. تعذيب نفسه بالسكوت ، وتعذيب ظالمه بعدم التألم أمامه .. فلا فائدة من البكاء والصراخ أمام ارادة الطغاة .

فالمصرى يتعذب كثيرا ولا يقول : آه - لانها ارادة الله . والله أكبر .. ثم أن الله يمهل ولا يهمل .. ثم هو غفور رحيم .. وهذه هى الكلمات التى يقولها المصرى عندما يخلو الى نفسه يجتر هوانه وعذابه ويأسه من فرج الله ..

والمصرى انسان خجول .. ولكن يجب ألا يتصور الاجانب أن هذا المصرى أبله أو معتوه لأنه يفعل كل شىء بغير اكتراث . فالمصريون تجدهم طول النهار مقرفصين أمام بيوتهم .. أو جالسين على الأرائك فى خمول وبلادة لايشغلون أنفسهم الا بالتدخين . كل الناس تدخن النارجيلة .. فهم فى حالة من الخدر والدوخة . فلو صدر على الواحد منهم حكم بالاعدام ، فلن يندهش !

ولكن الصمت والهدوء يجعلهم فى غاية النشاط والحيوية والجرأة اذا أرادوا . وقد أكسبهم الصمت الطويل قدرة فريدة على الانتباه والمتابعة وكذلك ذاكرة قوية . حتى لتندهش كيف أن هؤلاء الناس النائمين على روحهم قد لاحظوا وفهموا كل شىء رغم أنهم فى حالة من هذا السبات العميق ..

ونصف ملذات المصريين يقضونها فى الحمامات الشعبية التى فيها الماء الساخن والبخار والدخان ومن يدلك القدمين والظهر والبطن مستخدما الاحجار الملساء أو الفوط الخشنة الساخنة - وهذا يتناقض تماما مع المجتمع الأوروبى الذى لا يطيق اضاعة كل هذا الوقت فى بلادة وكسل .

ويضاف الى كل ذلك : غياب القانون .. لا قانون .. ولذلك فكثير من النشاط الانسانى معطل .. وكذلك الصناعة والتجارة ..

ثم تجىء حرارة الجو فتضيف الى كل ذلك مزيدا من التراخى والكسل واللامبالاة !

واذا نظرت الى الفلاح فى الريف فستجده أتعس مخلوقات الله على هذه الأرض . ولكنه فى صحة جيدة . نحيف وملامحه ألطف من ملامح أبناء المدينة . شديد العناية بلحيته وتنسيقها . ولكن كيف ينشط هذا الفلاح وهو يزرع ويقلع ويجنى ، وكل خيرات الأرض لغيره .. فكل جهوده القليلة لا تعود عليه بشىء .. فخيرات الأرض للسادة وللدولة .. أما هو فعليه أن يجمع الفتات - ان استطاع - من أى مكان ..

ثم أن هذا الفلاح : خائف دائما .. متواكل راض بالقليل .. وهكذا فان هذا الانسان التعيس يروى بقطرات عرقه أرضا لا تعطيه الا القليل جدا .. أما الباقى فهو يحمله على ظهره مثل الحمار تماما الى السادة فى المدن .. فلماذا يعمل ؟

ويقول الباحث الفرنسى أن كل الصناعات فى مصر فريسة الاستبداد .. أما التجارة فهى النشاط الانسانى الوحيد المزدهر فى مصر .. لا بتشجيع الدولة ، وانما لأن مصر لها موقع جغرافى فريد .. ولذلك فليس أمام المصريين إلا أن يتاجروا .. أما السبل الأخرى فقد انسدت فى وجوههم : لا مراكز ولا مناصب ولا مجد ..

وسوف تتعاظم المصائب والكوارث فى هذا البلد مادام الشعب مقهورا ساكتا على الظلم سلبيا خاملا . وربما كانت « نعمة » من عند الله ألا يتعذب هذا الشعب بالألم والمحن التى تتناوبه يوما بعد يوم .

ومما يبعث على الدهشة حقا أن الفلاح لا يتعب من العمل . وكذلك العامل .. وانك لترى السايس يجرى ساعات وراء وأمام حصان السيد المملوك . ولا يظهر عليه التعب ..

أما القاهريون فهم أعداء الحركة . فالواحد منهم لكى ينتقل من بيته الى دكانه فانه يركب حماره .. وتكون المسافة قصيرة ولكنه يفضل أن يظل جالسا : أمام البيت .. أمام الدكان .. على ظهر الحمار ..

وكل شىء مجهول فى مصر : إلا الحدائق ! والحدائق ملحقة بكثير من البيوت . مساحات صغيرة غير منسقة . فالمصرى لا يزرع الحديقة ليتأمل جمالها . أبدا .. وانما لكى يزرع فيها الخضراوات ليأكلها على مدار السنة . ولذلك فهى « هوجة » من الأشجار والأعشاب بلا ذوق !

والفلاح رغم كل ذلك بشوش وشديد التفاؤل . فبرغم الذل والجوع والهوان الذى يعيش فيه تجده باسم الثغر قويم العود .. ينام تحت الأشجار فى جو شديد الحرارة وعلى أرض ساخنة ساعات طويلة ..

ان دقائق فى هذا الجو تكفى لقتل أكثر الأوروبيين صلابة وصبرا !

x x x

ومن أوجاع المصريين : آلام الأسنان . وليس سببها افراط المصريين فى الأكل . ورغم انهم يغسلون أفواههم بالماء والصابون بعد كل طعام ، فان أسنانهم شديدة التسوس .. وقد لاحظ المؤرخ هيرودوت ذلك عندما جاء الى مصر . فتحدث عن الأطباء وقال أن من بينهم أطباء تفوقوا فى علاج الفم ..

ولابد أن يكون السبب هو بعض أنواع الطعام (طبعا لم تكن الحملة الفرنسية تعرف أن تسوس الأسنان من الممكن أن يكون لسبب نقص الفيتامينات والكالسيوم أو من الحالة العصبية أو الدخان الردىء جدا الذى يتعاطاه معظم المصريين) .

x x x

ومن عادات المصريين الغريبة انهم اذا قصوا شعورهم ، فانهم لا يلقون بالشعر فى الزبالة . وانما يلفونه بورقة ويضعونه بعناية فائقة فى شقوق الجدران !

والحلاق المصرى هو أنشط صنايعى فى مصر وأبرع حلاق فى العالم كله . وخصوصا اذا حلق لك رأسك بالموس !

x x x

ومن عادات المصريين الزعيق فى الشوارع فى كل أوقات الليل والنهار .. وتجد أناسا ممزقى الملابس يتلاحمون بالأيدى ويهدد الواحد الآخر بالعصا أو السكين .. ثم لا يذهب أحد الى أبعد من ذلك .. وتنفض الخناقة كأن شيئا لم يحدث !

x x x

أما « السقاء » فهو رسول الغرام بين المحبين .. وهو الذى يحمل الرسائل الغرامية والأسرار ويتقاضى أجرا على ذلك !

x x x

ومن عادات المصريين أن الرجل لا ينام الى جوار زوجته .. هو فى غرفة وهى فى غرفة أخرى .. أما الفقراء فينام الرجل عند ركن وتنام الزوجة عند الركن المقابل له !

x x x

x x x

أما التقاليد والعادات فى مصر فهى « غليظة ، خشنة » .. وسبب ذلك أن المرأة ليس لها دور فى الحياة الاجتماعية .. ولذلك فسلوك المصرى : عنيف متهور خليع خشن .. ولن تتغير هذه العادات إلا إذا دخلت المرأة فى الحياة الاجتماعية ، وكان لها رأى فى البيت أيضا .

x x x

المصرى يتفادى الخطر بأى شكل . ولكن عندما يكون مضطرا فانه يصبح قويا . شجاعا .

ولذلك يقول الباحث الفرنسى أن اصلاح أداة الحكم فى مصر سوف تغير من عادات المصريين .. وسوف ترد اليهم كل الفضائل التى فقدوها وكل القوى الكامنة فيهم ولا يعرفون انها موجودة جاهزة للعمل فى أى وقت .. وسوف يتمرد المصرى على كل هذه الأنظمة الشيطانية التى نكست رأسه وأذلت كرامته .. سوف توقظ فيها كل مشاعر النبل والهمة وعظمة الروح التى يستمتع بها .. ان أنظمة البكوات والبشوات قد أفسدت معنويات المصريين ..

x x x

فالمصرى ذليل منكسر لأنه مرغم على أن يجارى الأقوياء وهو يحتقرهم . أما اذا أصبح المصرى غنيا فانه ينقلب هو الآخر شيطانا لعينا ينتقم من الفقراء ويصفى حسابه معهم !

x x x

والفلاح أو العامل لا يستحى أن يتسول .. ليظهر ضعيفا مسكينا أمام الأغنياء والأقوياء .. فاذا أعطيته عشرة تسول منك واحدا .. لماذا ؟ لا تفهم .. وقد حدث أن طلب أحد الأغنياء من ضابط فرنسى خمسين جنديا بسلاحهم .. فوافق الضابط .. فاذا بالمصرى يقول له : طيب خليهم واحدا وخمسين علشان خاطرى .. يعنى ايه واحد كمان .. مش حاجة !

وضحك الفرنسيون لهذا السلوك الغريب .. ولكن التسول عادة مصرية على كل المستويات !

x x x

ومن النادر أن نسمع عن سرقة بيت .. أى بيت .. بل أن التجار يضعون بضائعهم الغالية على الأرصفة فلا يتقدم لنهبها أحد .. ويتركون دكاكينهم مفتوحة فلا يسرقها أحد .. شىء عجيب !

وربما كان السبب هو قسوة العقوبات التى يوقعونها على اللصوص !

x x x

x x x

واخر ما أنقله عن الجزء الأول من كتاب « وصف مصر » الذى ألفه ج. دى شابرول (٢٩ سنة) وترجمة زهير الشايب : عن خوف المصريين والنوبيين من رسم الصور الانسانية .. يقول السيد شابرول أن المصريين يجهلون كل ما يتصل بالفنون الجميلة .. وهذه حادثة تدل الى أية درجة هم جاهلون بذلك . يقول شابرول ان فنانا جلس فرسم أحد النوبيين .. وكان النوبى سعيدا برؤية الخطوط .. ولكن عندما بدأ الرسام يضع الألوان انزعج النوبى وهرب وهو يصرخ : لقد قطع رقبتى ووضعها على الورق !

وكان هذا النوبى يطلب الى زملائه أن يتفرجوا من بعيد على مجموعة اللوحات التى رسمت عليها رؤوس وسيقان .. وكانوا يرون فى ذلك شيئا مرعبا .. ثم جاء الرسام الفرنسى وأجلس أمامه سيدة ورسمها أيضا .. فقالت له : ولماذا قطعت رأسى وذراعى ؟!

ويقول شابرول ان المسيحيين فى مصر يعتقدون أن كل الصور هى للقديسين فقط .. ولذلك فهم يركعون أمامها فى كل مرة يدخلون مرسم هذا الفنان .. وكانوا يقبلونها فى خشوع شديد !

x x x

x x x

عندما جاء الفرنسيين الى مصر وجدوا ما لا نهاية له من الأحجار : الأهرامات والوجوه المصرية .. وحجر رشيد .. وحاولوا قراءتها جميعا .. ونجحوا فى ذلك !

أما بعد

خطفت اسرائيل رجل دين مسلم فى الجنوب ونقلته بالطائرة الى تل أبيب . وفى الحال تحركت أساطيل أمريكا من الشرق ومن الغرب وأعلن قادة الأسطول انهم فى طريقهم الى منطقة الاضطرابات ، ليس لتأديب الخاطفين وانما لتأديب المخطوفين ! وما فعلته أساطيل أمريكا هو رأس الحكمة وعين الصواب . فالشيخ المخطوف هو المسئول عن تدهور الموقف فى الشرق الأوسط . وهو المسئول عن عملية اختطافه ، لانه أهمل فى حماية نفسه الى هذا الحد الخطير .

والمفروض أن أى رجل عاقل ورشيد عليه أن ينام فى بيته ووطنه بعين نصف مغلقة وعين نصف مفتوحة . وأن ينام ليس على وسادة من ريش النعام ، ولكن على شوال طلقات ، ومدفعه فى يده وأصبعه دائما على الزناد ! ولكن بعض الناس تهمل فى حق نفسها وفى حق السلام العالمى فتنام فى بيتها داخل حدود وطنها ، وتستغرق فى النوم الى حد الشخير والتحليق فى عالم الأحلام .

ووضع مثل هذا كفيل بتحريض كل الجهات على خطفه .

وهذا الشيخ النائم المخطوف ، كان سيخطفه أى أحد اذا لم تقم اسرائيل بخطفه . ولذلك .. فالقاء اللوم على اسرائيل هو موقف غير مسئول كما انه حركة معادية للسامية . لانه ما ذنب الخاطف ؟ اذا كان المخطوف قد تمدد فى سريره ونام وارتمى بين الظلام ، وراح فى سابع نومة ، مع أن المفروض أن كل مواطن غيور على نفسه وغيور على وطنه . ومن يفرط فى أمن نفسه يفرط فى أمن بلده . ومن يبلغ به الاهمال هذا الحد ، عليه أن يتحمل تبعة خطفه ، ولا عتاب على خاطفه ولا ملام ! ولذلك ينبغى محاكمة الشيخ المخطوف فى اسرائيل محاكمة تاريخية من نوع محاكمة (ايخمان) وحتى لا تمر حادثة خطفه بدون عظات بليغة ودروس مستفادة . خصوصا وأن حادثة خطفه أزعجت اسرائيل ، وأحرجت الرجل الطيب شامير الذى يكره الارهاب كره العمى . كما انها تسببت فى اظهار اسرائيل أمام العالم بمظهر الدولة غير المسئولة ، كما أن بعض الذين لا يعرفون حقائق الأمور ، استنكروا فعلة اسرائيل وحملوها مسئولية تصعيد العنف فى المنطقة . والشنق حتى الموت هو الجزاء العادل للشيخ المخطوف لانه أتى أفعالا من شأنها أنه أثناء تواجده فى بيته وداخل حدود وطنه نام وتغطى بلحاف فى الوقت الذى كان ينبغى عليه أن ينام خلف ساتر . ودليل سوء النية أنه أحاط نفسه بناموسية تحميه من لسعات البعوض ، بينما كان ينبغى عليه أن يحيط نفسه بخنادق ونشم وحراسة مشددة ، لأنه وباعتباره من رجال الدين كان يجب عليه أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا ، وأن يعمل لآخرته كأنه سيخطف غدا . وهذا الاهمال من جانب الشيخ المخطوف هو الذى أدى الى الكارثة التى حدثت فى المنطقة . وبناء عليه يعتذر العبد لله لاسرائيل ، وأطلب من الأمم المتحدة أن تبادر بصرف التعويضات اللازمة لحكومة شامير عن المصاريف الباهظة التى تكلفتها فى عملية خطف الشيخ ، الذى كان سيخطف على كل حال ، بسبب تواكله واهماله واستسلامه للنوم ، ومع أنه كان فى منزله وداخل حدود وطنه ، الا أنه - وبالرغم من ذلك - نام وارتمى بين الظلام .

تصوروا ... !

محمود السعدنى

الموقف السياسي

ياعمال مصر .. إتحدوا !

(بقية المنشور ص١)

رفض لهذا التخريب الذى لا مبرر له غير رغبة قلة هدفها الاوحد هو وقف الانتاج كما قال اللواء زكى بدر ، معلقا على ما حدث فى مصنع الحديد والصلب ! وتزداد الدهشة عندما نعرف ان هذه القلة الضئيلة نجحت فى خداع مئات من العمال الابرياء واقنعتهم بضلالها ، وحركتهم باكاذيبها ، ودفعتهم دفعا الى ارتكاب جريمة فى حق انفسهم قبل ان تكون جريمة فى حق وطنهم !

لقد صدر قرار من وزير الصناعة بوقف عبدالرحيم هريدى ومحمد مصطفى عضوى مجلس الادارة المنتخبين عن العمال والتحقيق معهما فى العديد من المخالفات المنسوبة اليهما . فما كان منهما إلا انهما نجحا فى إثارة زملائهما واقناعهم بان سبب تجميد عضويتهما والتحقيق معهما هو مطالبتهما مجلس الادارة بالمزيد من المكاسب لعمال المصنع ! وصدق العمال هذه الاكذوبة ، وتحمسوا للدفاع عن الكاذبين اللذين حرضوهم على الاضراب عن العمل والاعتصام داخل المصنع واحتجاز اثنين من المهندسين كرهائن !

كان يمكن لرئيس مجلس الادارة ان يطلب تدخل قوات الأمن ، ولكن الرجل طلب عدم التدخل واقنع العمال بفض اعتصامهم ـ يوم ١٢ يوليو ـ ووافق على زيادة الحوافز للعمال بنسبة ٢٥٪ لتصبح ١١٥٪ من الأجر ، ولم يسعد عضوا مجلس الادارة المحرضان على وقف الانتاج هذا التفاهم السريع بين مجلس الادارة وغالبية العمال ، فعادا الى الدس والوقيعة واطلاق الاكاذيب والمطالبة بحل النقابة العمالية والغاء قرار وزير الصناعة بوقف عضويتهما فى مجلس الادارة . وللأسف الشديد نجح العضوان فى اثارة بعض العمال فاعتصموا داخل المصنع مرة اخرى واغلقوا ابوابه وبداوا فى تخريب مصنعهم ومصدر رزقهم ورزق اولادهم !

●● كيف يمكن ان يتورط عمالنا فى هذه الجريمة التى اعتقد انهم ندموا عليها الآن بعد ان عادوا الى مصنعهم فوجدوه فى صورة غير الصورة التى تعودوا عليها ؟! كيف يمكن لعمال مصر ان يقال عنهم ـ فى الداخل والخارج ـ انهم حاولوا هدم قلعة من اكبر قلاعنا الصناعية لا لشيء إلا تصديقا وتماشيا مع اكاذيب اطلقها اثنان او اربعة من العمال وصفهم وزير الداخلية بانهم ينقسمون الى شيوعيين واخوان مسلمين !!

●● كيف يعقل ان نتحدث ليل نهار عن ضرورة مضاعفة الانتاج وتطويره بهدف تنمية بلادنا ، فى الوقت الذى ينساق فيه مئات العمال وراء افتراءات غير مسئولة ، فيوقفوا انتاجهم ، ويخربوا مصنعهم ، ويهددوا بنسف وحرق المنطقة الصناعية الكبرى فى حلوان ، دون اهتمام بالارواح البريئة التى يمكن تهدر فى هذا الجحيم ، ودون الاهتمام ـ ايضا ـ بضياع آلاف الملايين من الجنيهات التى تكلفتها تلك المصانع من اموال الشعب المصرى الذى يمكنه ان يتحمل اية طعنة فى ظهره تاتيه من اعدائه ولكنه لا يتقبلها ابدا من خنجر يمسك به ابناء له من العمال المصريين !!

●● كيف يمكن ان يتوافق ما تبذله الحكومة المصرية من اجل الخروج من عنق الزجاجة الاقتصادية مع هذا الاضراب عن العمل وتخريب المصانع والانصياع الى مؤامرات لا هدف من ورائها غير وقف التنمية ، وضرب الاستقرار ، وزعزعة الثقة فى مصر التى يتردد اسمها الآن فى كل مكان ، عربيا واوروبيا وافريقيا !!

إن السياسة الداخلية الحكيمة التى يطبقها الرئيس حسنى مبارك والتى تعتمد اساسا على الاستقرار وعلى التنمية الاقتصادية ، وجدت ترحيبا من كافة الحكومات والمؤسسات المالية العالمية ، فالقروض التى اضطررنا لطلبها من هذه الحكومات وتلك المؤسسات كانت ـ ومازالت ـ ضرورية من اجل مواصلة تنمية بلادنا ، ورفع المعاناة عن كاهل شعبنا ، وحتمية زيادة انتاجها حتى نتمكن من تسديد ديوننا .

ماذا سيكون موقف هذه المؤسسات المالية الدولية عندما تسمع عما حدث فى مصنع الحديد والصلب ، بكل الشائعات من حوله ، وبكل المبالغات الكاذبة فى إظهار ابعاده ؟! هذا الموقف لا اظنه غائبا عن اذهان عمال مصر الشرفاء الذين لا يرضيهم ان تسوء صورة بلادهم ، ولا يسعدهم ان تتغير نظرة العالم الى بلدهم العريق بتاريخه وعطائه واستقراره وديمقراطيته .

●● هل يتصور هؤلاء المعتصمون والمخربون ماذا كان يمكن ان يحدث لهم ، اولا ، ولشعبهم وبلادهم ، ثانيا ، اذا كانوا قد نجحوا فى تنفيذ تهديداتهم بنسف وحرق المنطقة الصناعية الكبرى فى حلوان بما فيها ومن عليها ؟ ان مصنع الحديد والصلب الذى انفرد بهذا النشاط يضم اكثر من ٢٢ الف عامل ، واذا عرفنا ان منطقة حلوان الصناعية تضم مصنع نسيج حلوان (٢٠ الف عامل) ومصنع النصر للسيارات (١٥ الف عامل) ومصنع الكوك والكيماويات (٨ الاف عامل) ومصنع مطروقات الصلب (٤ الاف عامل) ومصنع النصر للمواسير (١٠ الاف عامل) ومصنع سيماف لصناعة عربات السكك الحديدية (٨ الاف عامل) ومجموعة المصانع الحربية (اكثر من ٥٠ الف عامل) فهل فكرت القلة الضئيلة التى هددت بنسف هذه المنطقة الصناعية الهائلة ، فى مصير عشرات الالوف من عمالها فى حالة خروجهم احياء من هذا الجحيم الذى كانت تهدد بإشعال نيرانه واهواله ؟!

هل فكرت فى كيف ستعيش اكثر من مائة الف اسرة عندما تنسف تلك المصانع وتتوقف رواتب عمالها ومهندسيها وموظفيها ؟! وهل نسى المخربون والمحرضون على الاضراب عن العمل ان القضية الاولى التى تشغل فكر القيادة السياسية هى قضية البطالة وبالذات بالنسبة لخريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة .

اليس من اجل مواجهة هذه القضية طلب الرئيس من الحزب الوطنى عقد مؤتمر يخصص لبحث هذه المشكلة ويشارك فيه كافة الخبراء وتطرح فيه كل الآراء .

ان عدد العاطلين فى بلادنا يقدر بنحو ٢ مليون عاطل . ويبدو ان هذا الرقم يجده المخربون والمحرضون على وقف الانتاج فى مصانعنا رقما متواضعا ويجب مضاعفته عدة مرات (!!) بدليل انهم حاولوا تخريب مصنعهم وتشريد عماله ووقف صرف رواتبهم وتجويع اولادهم وعلى امل ان يشارك غيرهم من عمال منطقة حلوان الصناعية فى تخريب مصانعهم ليجلسوا بعد ذلك فوق اطلالها يبكون ويتحسرون على ما ارتكبته ايديهم !

●● ماذا يريد العمال المصريون اكثر مما يحصلون عليه ؟! هل ضاعت حقوقهم ؟! هل حرموا من مكاسبهم وحوافز انتاجهم ؟! وهل صدر قرار بفصلهم او تخفيض ما يتقاضونه من رواتب وغيرها ؟! شيء من هذا كله لم ـ ولن ـ يحدث .

حقيقة ان الاسعار ترتفع ، وان الاجور لا تصمد طويلا إمام هذا الارتفاع ، ولكن هذه المشكلة ليست مقصورة على العمال وحدهم ، وإنما هى مشكلة تواجه كل بيت فى مصر ، كما انها مشكلة تعانى منها كافة الشعوب الغنية منها قبل الفقيرة .

المهم ان القيادة السياسية والحكومة التنفيذية ليس خافيا عليهما ما يعانيه الشعب من هذه الظاهرة التى لا تقرب بين الاجور والأسعار ، والأهم هو ان تبذل الحكومة كل ما فى وسعها من اجل تخفيف الأعباء عن كاهل الطبقات الكادحة من المواطنين . ولا اغالى اذا قلت ان الحكومة نجحت فى تحقيق هذا الهدف الى حد ما . ومن المستحيل ان يتضاعف هذا النجاح مالم يتضاعف معه الانتاج فى كل موقع وفى كل مكان .

لا يمكن ان نطالب الحكومة بتخفيض الاسعار مالم ينتج كل عامل اكثر مما ينتجه . ولا يمكن ان تتوافر المواد الغذائية لتكون فى متناول يد ودخل كل اسرة ما لم نغزو الصحراء ونصبغها باللون الاخضر ليتضاعف انتاج تربتنا وتكون قادرة على اطعام شعبنا الذى يتزايد بمعدل مليون وربع المليون نسمة سنويا ، رغم انف برامج تنظيم الاسرة وحملات (انظر حولك) ! ومع هذه الحقائق كلها ـ وغيرها ـ كيف يمكن ان نواصل خطط تنميتنا ـ صناعيا وزراعيا وتجاريا ـ فى الوقت الذى نسمع فيه عن عمال يعتصمون داخل مصنعهم ويضربون عن العمل ويهددون بنسف المصنع وكل المصانع الأخرى القريبة منه والبعيدة عنه ؟!

■■■

لقد اسعدنا انتهاء هذه المأساة . اسعدنا ان عاد العمال الى مصنعهم على امل ان ينجحوا فى تعويض الانتاج الذى توقف والذى تعطل . واسعدنا ـ ايضا ـ كلمات الندم التى صدرت عن الذين ضللوا والذين خدعوا فى قيادات ما كان يجب ابدا ان يثقوا فيها او فى تحركاتها !

وهذا الموقف المسئول يؤكد ـ من جديد ـ ان الغالبية العظمى من عمال مصر يتحملون المسئولية الكبرى الملقاة عليهم بكل الترحيب وبكل الشرف ، إيمانا منهم بان الشعب كله ينظر اليهم بكل الفخر والتقدير .. لسواعدهم التى تبنى ولا تهدم ، وتنتج ولا تعرقل ، وتحمى ولا تخرب .

ليس مهما ان يظهر بين صفوف عمال مصر قلة غير واعية ومضللة ومخربة ! ليس مهما ان يرتفع صوت نشاز وسط مئات العمال فى مصنع واحد ويحاول ان يفرض نشازه على اذان جميع العاملين وليس مهما ـ ايضا ـ ان يحاول البعض ان ينقل افكاره المتطرفة التى لا تجد اذنا صاغية ولا صدرا مرحبا ولا قلبا مفتوحا ، الى زملائه الذين يرفضون افكاره ويسخرون من شعاراته ، ويتشككون فى كلماته ووعوده واوهامه !

المهم فقط ان تتنبه الغالبية العظمى من عمال مصر الشرفاء الى تلك القلة الضئيلة التى لا هم لها غير وقف الانتاج ، وإثارة القلاقل ، وضرب الاستقرار ، لحساب من يوجهونهم ويحركونهم من اعداء مصر واعداء شعب مصر .

فيا عمال مصر .. اتحدوا من اجل مصر . اتحدوا من اجل تطويق تلك القلة الضالة ، وضد افكارها الهدامة ، وضد تحركاتها المريبة .

إبراهيم سعده

الى رسول الله

أبعث بهذه الرسالة الى سيدى رسول الله ، شاكرا له على تضحياته الغالية وهو يحمل رسالته السامية فرارا من أرض الكفر التى أبت أن تتسع لكلمة الحق ، فقرر أن يتخذ خطوة بالغة الخطورة فاجتاز خمسمائة كيلو متر عبر الصحراء الموحشة ، وليس معه من عتاد يحميه أو جيوش تحرسه ، فقط صحب معه أقرب الناس الى قلبه أبو بكر الصديق ، والذى ألقى اليه الرسول ببشرى السماء وهما فى الغار : « اذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا » . وتمضى القافلة تظلها رعاية الله وتحرسها ملائكته الى أن تصل الى المدينة المنورة والتى استقبله أهلها وهم ينشدون أروع وأجمل معزوفة لاتزال أصداؤها تتردد الى يومنا هذا .

يا رسول الله نكرر شكرنا لك وقد علمنا ربنا كيف نشكرك وكيف نذكرك : « إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » . فيا رسول الله ما طلبت منا أن نتقدم بقربان اليك أو أن نصنع تماثيل لك . أو أن نقيم الاحتفالات لك بمولدك ، ولكن طلبت منا أن نسلك طريقك ونمضى على سنتك : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا . كتاب الله وسنتى ، هذا هو مطلبك يا رسول الله . وهو من أجلنا ومن صالحنا ، ولأننا غير مكلفين بالهجرة بعد أن استقر الاسلام فى الأرض » . « لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية » ، ولذلك فاننا نتمثل الهجرة اليوم فى هجرة جديدة . هجرة من الكفر الى الايمان ، ومن الظلم الى العدل . ومن البغض الى الحب . ومن الشقاق الى الوفاق . ومن الجهل الى العلم . ومن الظلام الى النور .. لان هجرتك الأولى كانت من أجل هذا كله ، فقد تركت أرض الكفر والظلم والبغى والفساد . لتلتمس أرضا أخرى لترفع فيها مبادئك السامية ، وتصنع أمة جديدة فى أرض خصبة . وفى قوم جاءوك سعيا اليك ، ويتوددون اليك وينتصرون لك .

يا رسول الله رسالتنا اليك أن نكثر من الصلاة عليك . ورسالتنا وعهدنا معك أن نهاجر بنفوسنا وقلوبنا ومشاعرنا لتلحق بركبك ونمضى على طريقك .

بارك خطانا يا رسول الله . وبارك طريقنا ، واسال ربك يرحم أمتك ويقيلها ويأخذ بيديها ، فانها فى أمس الحاجة اليك والى دعائك .

يا رسول الله .

حسن دوح

كلمتنا فى كفر الهلادوة مين مازوح يرفعونا معونة الشتا اجبارى
والحمد لله بقالكو اكتر من ٣٠ سنة بتاخدو معونة الشتا وزمانها بقت
ملايين متلتلة تسد عين الشمس وضرورى يا بيه حييجى يوم توزعوها
ع الغلابة اللى زينا فى الكفر ويجعله عامر

أهمية محاكمة الجهاز الحكومي علنا !

لم يعد يكفى ماتقوم به الاجهزة الرقابية لعلاج امراض الجهاز الحكومى !

ولم يعد يكفى وقوع مدير او رئيس عمل كل بضعة ايام بين ايدى الشرطة متهما بالرشوة او التزوير او الاختلاس ..

فقد نخرت الامراض فى عظام هذا الجهاز واصبح من الضرورى تغييره اذا كنا جادين حقا فى انقاذ بلادنا ..

بقلم : **عبد السلام داود**

لقد اصبح رجل الشارع يتصور وهو يرى ويسمع عن الملايين التى تنهب من البنوك وتهرب للخارج انه لم يعد هناك ضابط ولا رابط للمال العام ..

واصبح ـ وهو يسمع كل يوم عن وزير او محافظ او رئيس شركة مختلس ان كل من فى موقع السلطة لصوص ..

واصبح وهو يرى سيارات الكبار تحمل اطنان الطعام الى بيوتهم انه هو الجائع الوحيد فى بلاده ..

وقد يكون مايتصوره رجل الشارع مبالغا فيه ، ولكنه يرتكز على اساس لامفر من الاعتراف به ..

كيف يعرف ؟

لقد كان الخليفة العادل عمر رضى الله عنه يخرج بنفسه الى شوارع المدينة يتفقد ابناء المسلمين ..

ولكن مثل هذا الاسلوب فى عالم اليوم اصبح مستحيلا بعد ان بلغ تعداد مدينة واحدة مثل القاهرة ١٥ مليون نسمة .. ولم يعد ثمة مفر من ان يعاون الحاكم الاف المساعدين .

ولان الجهاز الحكومى معقد التركيب يشبه هرما ضخما فمن الصعب على من يحتل قمة الهرم ان يرى احجار القاعدة حجرا حجرا .. ويصلح مابه من عيوب ..

ولكن هل يعنى هذا ان يترك البناء متصدعا حتى يسقط .

الجواب بالنفى قطعا .. اذ لابد من عمل شيء حتى ولو كان هذا الشيء اختبار الاحجار اختبارا دوريا عشوائيا ليظهر ما بها من عيوب .. وهذا بالذات هو مايفعله الرئيس حسنى مبارك ويتشبه به الوزراء احيانا فيقومون بزيارة مواقع العمل والانتاج زيارات مفاجئة للتأكد من حسن سير العمل واكتشاف مابها من عيوب ..

ولكن حتى هذا الاسلوب المرهق لم يعد يؤدى الغرض منه فقد تغيرت الدنيا وتطورت وسائل الاتصال وتشعبت المسئوليات واصبح من العسير ـ ان لم يكن من المستحيل ـ اخفاء انباء هذه الزيارات المفاجئة فى نفس الوقت الذى اصبح فيه من السهل اخفاء اوجه القصور ..

لقد زار السيد الرئيس قرية البضائع بمطار القاهرة اربع مرات تقريبا وابدى العديد من الملاحظات على سير العمل بها وضرورة تطويره

ولكن العمل بقرية البضائع مازال دون المستوى المطلوب ..

وقس على ذلك كل موقع زاره الرئيس اذ انه لايستطيع ان يزور كل موقع اربع مرات ولايمكنه مهما بلغت طاقته ولياقته الصحية ـ متعه الله بها ـ ان يتابع العمل بنفسه فى كل موقع يزوره ويتاكد بنفسه ان كل ما اصدره من توجيهات قد تم تنفيذها ..

بل اننا نزعم ان الرئيس لم ير فى معظم المواقع التى زارها سوى الوجه المشرق وقليل جدا من السلبيات فالطرق ترصف فى يوم وليلة والاعطال تصلح والقمامة ترفع والمناطق الجرداء تزرع وتكسوها حلة خضراء والاسرة فى المستشفيات تملأ بالمرضى الذين يرتدون انظف الثياب ،

وليس سرا على احد ان العاملين فى اى موقع والذين يستفيدون من الخدمات التى يقدمها يلقنون مايقولون ..

الوصول الى الحقيقة اذن عن طريق الزيارات المفاجئة التى لاهى مفاجئة ولا حاجة .. امر شبه مستحيل ..

فما العمل ..؟

محاكمة علنية

ونتوقف لحظة قصيرة قبل ان نقول ما العمل ؟

بداية لا احد يختلف على اهمية ان يسود القانون ..

ذلك امر ضرورى لاغنى عنه ولكن .. هل يكفى ان يصدر قانون ليصاغ أم أنه ينبغى ان يوجد من يضع القانون موضع التنفيذ !

واذا كان ثمة تراخ فى تطبيق القانون فمن ذا الذى يستنهض الهمم ويشعل الحماس فى الصدور لتنفيذ القانون ..!

من ذا الذى يضرب المثل الاعلى للجميع لكى يحرصوا على تطبيق القانون ..؟

ان رئيس الجمهورية وحده هو الذى يستطيع ان يحول حالة اللامبالاة السائدة الى حالة مبالاة كاملة .. فالناس ـ كما قيل ـ على دين ملوكهم ..

ومن ثم فنحن نتمنى عندما يزور الرئيس موقعا من مواقع العمل والانتاج او جهة حكومية ان يعلن عن زيارته لها قبل ان تتم الزيارة بفترة مناسبة .. وان يصحب هذا الاعلان دعوة كل من لديه شكوى او مظلمة او نقد او حتى ملاحظة ان يحضر اجتماعا يعقد فى نفس الموقع او فى سرادق بجاوره ..

وتنتهى زيارة الرئيس للموقع ثم يتحول الى سرادق الاجتماع .. وتبدأ محاكمة المسئولين فى الموقع ..

يقف كل من لديه شكوى او مظلمة او يريد ان يكشف الستار عن خطأ او انحراف ليقول مايجيش فى صدره ..

ويستمع الرئيس للشكوى ثم يتجه الى المسئولين الجالسين عن كثب منه ويسأل عن حقيقة الامر ..

وبعد ان يستخلص الحقيقة من افواههم ويرد عليهم صاحب الشكوى يصدر الرئيس قراره ..

اما بمعاقبة المسئول عقابا رادعا يتناسب مع جرمه او معاقبة صاحب الشكوى الذى اضاع وقته ووقت الشعب فى عرض شكوى كيدية لا اساس لها من الصحة ..

ونحن لانزعم ان الرئيس سيمكنه ان يفحص بنفسه لكثر من شكويين او ثلاث ويصدر فيها حكما ..

ولكن مصر كلها ستشهد عن طريق وسائل الاعلام وقائع المحاكمة ، وسترى كيف ان هناك من يحاسب وينصف ويطبق القانون بصرامة ..

ولقد يتسع وقت الرئيس ليسمع اكثر من عشر شكاوى ويصدر فيها حكمه ..

وقد يأمر بوقف جميع المسئولين واحالتهم الى التحقيق الذى ينبغى ان يتم خلال اسبوع على الاكثر ..

وعن طريق هذه المحاكمات العلنية السريعة سوف يعود الانضباط كاملا الى كافة المرافق اذ يكفى ان يعلن ان الرئيس سيزور موقع كذا مصنع كذا او مصلحة كذا لترتجف اوصال كل مسئول فيها ويبادر الى رد الحقوق الى اصحابها وتصحيح كل ماوقع فيها من انحرافات ..

ذلك انه يدرك انه سيقع بين شقى الرحى الرئيس والشعب ..

الشعب يشكو والرئيس يتخذ القرار الفورى لوضع الامور فى نصابها الصحيح ..

عندئذ لن يغنى عن المسئولين فرش الطريق بالزهور ولا تعليق الزينات واللافتات ولا الكلام المنمق الجميل ..

ولسوف يشعر الشعب ان صراخه يجد اذنا صاغية وان مايصادفه من متاعب فى التعامل مع الجهاز الحكومى ليس نهاية العالم .. بل هو امر مرهون بزيارة يقوم بها الرئيس ..

وبما ان احدا لايدرى متى تتم زيارة الرئيس لاى موقع ولا ما هو المكان الذى سيقع عليه اختياره فان مسئولا واحدا لم يجرؤ بعد ان يرى رؤوس الذئاب الطائرة ان يتورط فى خطأ ما !

نشاط مرموق

ان الرئيس حسنى مبارك يبذل عادة من الجهد اليومى مايشق على غيره وزيارات الرئيس لمواقع العمل والانتاج كثيرة ومتلاحقة ولاتتوقف ومن ثم سيكون لهذه الزيارات اصداؤها الواسعة ..

ولسوف تدب الحركة والنشاط بين الوزراء وكبار المسئولين ويتبعون زيارات الرئيس بزيارات عمل مستمرة ودائبة لسماع شكاوى المواطنين .. اذ اننا نتوقع ان يؤاخذ الرئيس الوزراء فيمن يؤاخذ من المسئولين ..

ونحن نتمنى ان يشعر كل مسئول فى بلادنا انه عرضة للمؤاخذة والحساب فى اى وقت وانه سيلقى عقابا رادعا اذا ثبتت عليه التهمة ..

عندئذ ـ وعندئذ فقط سوف يختفى من قاموسنا الى الابد كلمات حكمت علينا بالتخلف مثل « ولايهمك ومعلهش او قول يا باسط او طنش يا عم او اهرش جيبك .. او .. او ...

المهم ان نبدأ والبداية سهلة وميسورة لانها لن تتطلب اكثر من وقفة ردع صادقة تستقيم بعدها كل الامور ..

ونحن نزعم ان الشعب سوف يتابع هذه المحاكمات العلنية ويحرص على مشاهدتها اكثر مما يحرص على لقمة العيش ..!

فقد طال تعطشه للحسم والردع والاستقامة ..

مفارقات فى التعريفة الجمركية !

سالنى صديقى رجل الاعمال

هل لاحظت المفارقات فى بنود التعريفة الجمركية ؟

قلت : هناك بعض السلع زادت الرسوم الجمركية عليها .. ولكن معظمها من السلع غير الضرورية .. التى لايستخدمها غير القادرين .. اما غالبية السلع فان جماركها بقيت كما هى .. لم تتغير .. قال : معلوماتك غير دقيقة .. ياصديقى .. فهناك سلع ضرورية يستخدمها جميع الناس القادرين وغيرهم قد زادت رسومها الجمركية .. قلت : اعطنى المثل قال : طلمبات الاعماق .. ورفع المياه الى الشقق السكنية .. قلت متعجبا .. هل مازالت مشكلة هذه الطلمبات قائمة .. ولاتريد ان تنتهى .. منذ فترة قصيرة منعوا استيرادها .. ثم سمحوا به .. والان يرفعون الرسوم الجمركية عليها .. رغم انها سلعة شعبية ولاتنتج محليا .!

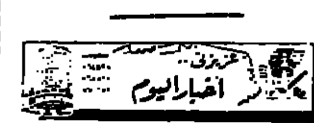
قال : هل تعرف قيمة الزيادة فى الرسوم ؟ قلت : لا اعرف .. قال زادت من ٥٪ الى ٥٠٪ اى ان سعر بيعها للمستهلك سيرتفع بنفس النسبة .. قلت لو كانت هذه الطلمبات تنتج محليا لاصبح هذا الاجراء منطقيا !! قال الاغرب من ذلك ان الفئة الجمركية لحماية الطلمبات الاخرى التى تنتج محليا هى ٣٠٪ فقط اى اقل من الطلمبات الصغيرة الشائعة الاستخدام .. وكان المفروض ان تكون اكثر من ذلك حتى توفر الحماية المطلوبة ..!!

قلت : قد تكون هذه الزيادات فى التعريفة الجمركية بسبب حاجة الدولة الشديدة الى تنمية مواردها .. قال : انا معك ان الدولة تحتاج الى موارد جديدة .. ولكن يجب الا يكون ذلك على حساب المستهلك محدود الدخل ..!!

قلت التعريفة الجمركية بنودها متشعبة ومتفرعة وليس من السهل تعديلها فى شهور قليلة والتطبيق العملى سوف يظهر مايشوبها من عيوب .. ويمكن تلافى هذه العيوب وعلاجها فى المستقبل .. قال .. الهدف الاول للتعريفة الجمركية جلب الموارد للدولة والثانى حماية الصناعة المحلية .. وبالنسبة للطلمبات فقد حققت التعريفة الجمركية الهدف الاول .. ولكنها لم تحقق الحماية لصناعة قائمة .. وبذلك اضرت بالمستهلك .. وحملته اعباء جديدة ..!

قلت ومن هو المستهلك لهذه الطلمبات ؟ .. قال : اصحاب المزارع الصغيرة .. والمصانع ومن يستصلحون الاراضى الصحراوية من الشباب .. وهى ضرورية ايضا لسكان الادوار العليا الذين يحصلون على الماء بصعوبة .. وغير ذلك .. من الاغراض .. قلت : ولكن الدولة تشجع مشروعات الاستصلاح .. ولابد ان رفع الرسوم على هذا النوع من الطلمبات خطأ غير مقصود وسوف يتم تداركه . قال : ياصديقى انا اشكو اليك كمواطن مصرى يحب بلده .. وليس لى مصلحة كتاجر او مستورد .. فلن يضيرنى هذا الاجراء على الاطلاق .. انما المتضرر هو المستهلك الذى سيدفع ما زاد من رسوم جمركية قلت .. ثقتى كبيرة فى القائمين على شئون الجمارك .. ولا اعتقد انهم سيتركون هذا الخطأ دون تصحيح .. قال : ارجو لهم الهداية ..!! قلت : الهداية من عند الله ..

سمير عبدالقادر



لن نحل مشكلة البطالة .. إلا بتضافر كافة الجهود

البطالة واحدة من اخطر الامراض التى تهدد الامة فى كيانها وفى شبابها .. ولابد من استغلال الطاقات البشرية المعطلة فى زيادة الانتاج والابتكار والتجديد حتى نستطيع ان نلحق بركب التطور والتقدم ..

ولن يتأتى ذلك الا بتضافر الجهود والتنسيق بين الاجهزة التنفيذية والشعبية ومختلف الهيئات الاخرى .. وشباب مصر فى انتظار ماسوف تسفر عنه اجتماعات الحزب الوطنى التى تنتهى يوم السبت ـ اليوم ـ والتى خصصت لهذه المشكلة الخطيرة .. وهذا فى حد ذاته بادرة مشجعة ومطمئنة .

ايهاب محمد على مراد
نكلا ـ الجيزة

مجلس عمل !

اسعدنا كثيرا اننا لم نسمع خلال الجلسة الاولى لمجلس الشورى الجديد تصفيقا ولو مرة واحدة .. وهذه بشرى انه مجلس عمل لا مجلس تصفيق :

احمد قاسم احمد قنا

صمت النواب !

لا ادرى لماذا يهاجم البعض اعضاء مجلس الشعب الصامتين .. مع انهم يعملون بالمثل القائل : « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » ؟!

محمد على حسين الخلفى
جرجا ـ سوهاج

الإعدام هو الحل !

انتشرت هذه الايام ظاهرة زواج المرأة فى السر باكثر من زوج فى وقت واحد .. ويجب ان تصل عقوبة هذه الفحشاء الى الاعدام لانها زنا وخلط انساب وغش وتزوير .. وكفانا مهازل لا اخلاقية !

احمد حسين فؤاد
القاهرة

وتزداد المعاناة !

اصحاب المعاشات تزداد معاناتهم كلما تقدم بهم العمر وهاجمتهم امراض الشيخوخة بما تفرضه عليهم من تبعات وعلاج وادوية .. ومع ذلك فانهم لايحصلون على اى علاوات دورية .. مطلوب لمسة وفاء .

محمد محمود السنهورى دمنهور

الاحتفالات الاولى !

ترصد محافظة كفر الشيخ عشرات الالوف من الجنيهات سنويا للاحتفال بالعيد القومى للمحافظة .. وتنفقها فى اقامة مهرجانات ومسرحيات وموائد عامرة .. اما رصف شوارع دسوق فلتها لاتجد ميزانية من اجله !

كامل على القصاص
دسوق ـ كفر الشيخ

الشهامة الغائبة !

منذ سنوات كانت الشهامة والرجولة هما الصفة المميزة للشباب المصرى .. وكانت الفتاة تحتمى بأبناء حارتها او قريتها من المعاكسات والمضايقات .. اما الآن فهى فى حاجة لمن يحميها من مضايقات اولاد حارتها !

وفاء حسن منذور
قويسنا ـ المنوفية

تحت الطلب !

استغلال الحانوتية فاق كل حد .. يجب وضع تسعيرة جبرية لسيارات « تحت الطلب » حسب المسافات داخل القاهرة الى المثوى الاخير .

على احمد غريب
امبابة ـ الجيزة

أوراق

فى « قنا »

سرقوا الشارع !

لا يحدث شيء كهذا إلا فى مصر : جماعة من الانكياء فى « قنا » أعجبهم شارع جديد فى مدينتهم . فسرقوه !

والشارع كان يستحق بالفعل أن يسرق . فهو فى موقع ممتاز يفصل ما بين « ستاد » قنا والمساكن المجاورة . وعرضه ثمانية امتار وهواؤه يجرى يرد الروح .

أما الخطة التى رسمها الصعايدة لسرقته فكانت بالغة البساطة وبالغة الذكاء .

كتب كل منهم عقدا مع الآخر يبيع له جزءا من الشارع ، ثم عقدا يشترى منه جزءا آخر . وبعد أن باعوا الشارع لبعضهم البعض ذهبوا الى المحكمة يوثقون العقود .

وفوجىء أهل الحى ذات يوم باختفاء الشارع فقد زحف الملاك الجدد عليه بالاكشاك والعشش والمقاهى والغرز . واختفى الشارع من الخريطة .

واسرع حانقين أهل الحى يستغيثون بمجلس المدينة . فاصدر المجلس قرارا بازالة تلك التعديات . الوقحة على الشارع . لكن القرار الحاسم نام فى ادراج المكاتب .

وفى فترة نومه أسرع الانكياء يهدمون الاكشاك التى تحتل الشارع ، ويقيمون بدلا منها مبانى ومساكن بالطوب الأحمر .

وعاد أهل الحى يستغيثون . فاصدر مجلس المدينة قرارا حاسما جديدا . بازالة التعديات . بعد مضى عام من القرار الأول .

وكما نام القرار الحاسم الأول . نام القرار الحاسم الجديد .

وأثناء هذه النومة الجديدة ذهب مهندس التنظيم الى الشارع المسروق . واصدر لكل مبنى فيه رخصة بناء . وتصريحا بتوصيل الماء والكهرباء .

واثناء هذه النومة ايضا . ذهب سارقو الشارع الى اعضاء مجلس الشعب فى المحافظة . وكسبوهم الى صفهم .

وبذلك صارت عملية سرقة الشارع امرا واقعا . وشرعيا . وقانونيا . وتمتعا ايضا بالحصانة البرلمانية .

ولكن ..

ماذا عن قرارات الازالة ؟

عندما صدر قرار الازالة الأول . عام ١٩٨٢ . أجاب مجلس المدينة على شكوى الاهالى قائلا : نحن فى انتظار مديرية الأمن لاحضار القوات اللازمة للتنفيذ .

وعندما صدر قرار الازالة الثانى . عام ١٩٨٣ . أجاب مجلس المدينة ايضا : نحن فى انتظار مديرية الأمن لاحضار القوات اللازمة للتنفيذ .

وعندما لجأ الاهالى الى استاذنا مصطفى أمين . عام ١٩٨٦ . ونشر شكواهم . أجاب مجلس المدينة قائلا : نحن فى انتظار مديرية الأمن لاحضار القوات اللازمة للتنفيذ .

وطوال هذا الوقت كان محافظ قنا . هو السيد عبدالحليم الصعيدى . صاحب الخطبة الانجليزية المشهورة فى افتتاح اوبرا عايدة . وكان موقفه الثابت انه قد فوض مجلس المدينة فى موضوع ذلك الشارع المسروق . وعلى المتضرر اللجوء الى ذلك المجلس .

ثم دارت الايام وجاء يتولى امور قنا . محافظ جديد .

وزحف الاهالى يطرحون القضية المزمنة على المحافظ الجديد . مستبشرين به . لأنه يحمل لقب مستشار . أى أنه رجل عدالة .

لكنهم فوجئوا بأن الطريق الى السيد المستشار مغلق . وأنه شاق . القضاة جميعا ـ لا يقابل احدا من اطراف أية خصومة . وعلى المتضرر ان يشكو الى الله تعالى . وأن يقرأ على سارقى الشارع سورة « يس » بالمقلوب .

والطريف أن الاهالى وجدوا فى المحافظة مكتبا اسمه « مكتب خدمة المواطنين » . ولكن الحى خدمة قدمها لهم هذا المكتب كانت اعلامهم بأن المحافظ لن يقابل شيئا . ونصحهم بأن يلجأوا الى مجلس المدينة .

ثاني !

وعندما لجأوا الى المجلس ـ ثاني ـ قال المجلس . وبراءة الاطفال فى عينيه : نحن فى انتظار مديرية الأمن لاحضار القوات اللازمة لازالة التعديات واعادة فتح الشارع !

ونحن الآن فى عام ١٩٨٩ .

أى أن الشارع المسروق منذ سبع سنوات . وأن مديرية الأمن لا تزال ـ طوال هذه السنوات السبع ـ تدبر القوات اللازمة لاستعادته من ايدى اللصوص !

وفى حدود علمى اننا فقدنا الجيش المصرى كله عام ١٩٦٧ . ثم أعدنا بناءه . وعبرنا به قناة السويس . وحطمنا به خط بارليف بعد ست سنوات .

فكيف عجزت مديرية أمن « قنا » عن اعداد القوات اللازمة لطرد عدد من اللصوص المحليين طوال سبع سنوات ؟

هل اصابها الله تعالى بالعقم فلم تعد تنجب ؟ أم انها تتعاطى منذ سبع سنوات حبوب منع الحمل ؟

قد يفسر البعض هذه الاعجوبة بأن « قنا » بلاد بعيدة . يختلف توقيتها عن توقيت العالم . ويتم كل شيء فيها ـ بسبب الحر والتخلف ـ على طريقة « الحركة البطيئة » فى افلام السينما . حيث تستغرق الخطوة ربع ساعة . وترمش عين الممثل فى ساعتين . وتجد مديرية الأمن قواتها فى ربع قرن .

وقد يفسر البعض الآخر هذه الظاهرة بقدرة الصعايدة على اللعب بالحكومة . وعلى شل اوامرها ، وتعطيل أجهزتها . وهو تفسير يذكى كافة النكات والفكاهات التى اعتادت القاهرة أن تتسلى بها على حساب الصعايدة . ويقول لأهل القاهرة . ولحكومة القاهرة : نحن الأساتذة وانتم التلاميذ !

أما أنا . فلا فرق عندى بين تفسير وآخر .

فالشارع تمت سرقته وانتهى الامر . ولن تفلح أية سلطة فى استرداده . ولن يتحرك المحافظ . ولن تتحرك مديرية الأمن . ولن تتحرك الدولة . ولن يفهم اللصوص فى « قنا » جيش . أو بوليس . أو حتى قوات دولية .

صلاح حافظ

هل

جاء الوقت الذي يجب ان نغير فيه وصف المرأة بانها الجنس اللطيف !! هل اصبح اطلاق وصف « الجنس العنيف » على النساء أمرا واقعا واعترافا من الرجل بحقيقة الأمر ؟!

هذا هو ما يدل عليه مسلسل قتل الازواج خلال الاسبوع الماضي في القاهرة والاسكندرية واسوان والمنوفية بالنسبة لمصر .

أما بالنسبة للعالم فقد ظهرت في اليابان امرأة حديدية أخرى حطمت أسطورة سيادة الرجل على المرأة التي استمرت قرونا عديدة في هذا البلد الذي تسيطر عليه التقاليد والعادات القديمة .

وتبدأ قصة المرأة الحديدية اليابانية « تاكاكو دوي » منذ ٢٠ عاما عندما قررت أن تقتحم ميدان السياسة المغلق امام المرأة في بلدها . وكان عمرها في ذلك الوقت ٤١ عاما وتعمل كمحاضرة في كلية الحقوق بجامعة دوشيشا اليابانية . وقد جاء اقتحامها للعمل السياسي صدفة . فقد نشرت احدى الصحف انها تعتزم ترشيح نفسها لمجلس النواب في دائرة كوبي وهي مسقط رأسها عن الحزب الاشتراكي . واسرعت « دوي » لتكذب ما نشرته الجريدة لاحد مسئولي الحزب . ولكن المسئول اثار غيظها عندما قال لها : « انا اعرف أنك لست غبية حتى ترشحي نفسك وأنت تعرفين أنه لا توجد فرصة امامك للنجاح » . وفجأة وجدت « دوي » نفسها ترد قائلة : لقد قررت الآن فقط أن أخوض المعركة الانتخابية !

وعلى مدى العشرين عاما الماضية خاضت « دوي » معارك انتخابية عديدة نجحت فيها جميعا . وفي عام ١٩٨٦ بعد الهزيمة المنكرة للحزب الاشتراكي عرض عليها زعماء الحزب أن تقوم برئاسة الحزب المنهار . واحست دوي انهم يعرضون عليها منصبا شرفيا لا أكثر ولا أقل لانهم لم يجدوا رجلا يتحمل المسئولية . واصرت على شروط معينة تجعلها رئيسة فعلية للحزب ، وخضع الرجال امام ارادتها واصبحت « دوي » أول امرأة يابانية ترأس حزبا سياسيا له قيمته في ميدان السياسة في بلدها .

واخيرا استطاعت « دوي » أن توجه ضربة قاصمة للحزب الحاكم وهو الحزب الليبرالي الديمقراطي . فقد فاز حزبها في انتخابات مجلس الشيوخ بـ ٤٦ مقعدا بينما فاز الحزب الحاكم بـ ٣٦ مقعدا ولم يقتصر الأمر على ذلك بل شنت « دوي » حملة عنيفة على رئيس الوزراء الياباني « سوسوكي اونو » استغلت الفضيحة الخاصة بعلاقته باحدى فتيات الجيشا لتجبره على الاستقالة من الوزارة ومن رئاسة الحزب !

وهكذا قامت امرأة يابانية يبث الرعب في قلوب الرجال اليابانيين حتى انهم جميعا يخشون أن يعلنوا انه في مجتمع كاليابان لا يوجد أمل أمام أي امرأة لتولي منصب رئيس الوزراء . وذلك حتى لا يستفزوا هذه المرأة الحديدية كما فعل مسئول الحزب الاشتراكي منذ ٢٠ عاما الذي استفزها فجعلها تقتحم ميدان السياسة !

وداعا لعصر الجنس اللطيف ومرحبا بالجنس العنيف !

محمد طنطاوي

٣ مشروعات كبيرة تقام في مصر تتكلف ٥٠٠ مليون جنيه وتكفي احتياجات دول مجلس الاتحاد العربي

تقرر اقامة ثلاثة مشروعات صناعية في مصر لانتاج الزجاج والحراريات .. وحراريات الماغنزيت .. تصل استثمارات المشروعات الثلاثة حوالي ٥٠٠ مليون جنيه .. ستقوم هذه المشروعات بخدمة مواطني اتحاد مجلس التعاون العربي وهي مصر والاردن واليمن والعراق .. انتهى المهندس حسني اسماعيل رئيس هيئة التصنيع من اعداد تقرير بذلك قدمه الى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .

وقال حسني اسماعيل ان هناك عدة اعتبارات تغلب اختيار بلد من البلاد الاربعة لدول الاتحاد لاقامة مثل هذه المشروعات .. مثل وفرة الخامات والايدي العاملة والخبرات والتكنولوجيا المتوافرة والقدرة على التمويل والعائد الكبير من هذه الصناعات .. وعلى سبيل المثال فانه يجرى الآن بناء مشروع ضخم لانتاج الزجاج المسطح بطريقة الطفو وطاقته ١٠٠ الف طن .. وسينتج المصنع جميع انواع الزجاج بسمك ٢ ملليمتر ويستخدم لاول مرة في الادوات الكهربائية واجهزة القياس والشبابيك وزجاج السيارات والزجاج « الفيميه » والمرايا وزجاج تلقي الصدمات .

وقال حسني اسماعيل .. ان المصانع الجديدة ستقام في العاشر من رمضان .. وذلك بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ..

ويفيد التقرير الذي تم رفعه لوزير الصناعة ان العالم العربي يحتاج الى ١٤٠ الف طن من هذا النوع .. وان مصر مؤهلة بهذا المشروع لان لدينا مصانع ضخمة ولكنها لاتكفي احتياجات الوطن العربي .. كما ان هناك مشروعا ثالثا لانتاج الصودا « اش » وهي المادة وسوف تكون ملاحة سبيكة بالعريش هي الاساس في هذا الانتاج الذي يلزم الوطن العربي .

م . حسني اسماعيل

للتهنئة بالعيد القومي

اوفد الرئيس حسني مبارك السيد محمد رؤوف عابدين امين رئاسة الجمهورية الى سفارة بوركينافاسو بالقاهرة للتهنئة بعيدها القومي .

وللمواساة

واوفد الرئيس محمد حسني مبارك العميد عادل عبدالرحمن الصعيدي لتشييع جنازة المستشار محمد صادق محمود وابلاغ الاسرة خالص مواساة وعزاء سيادته .

اجتماع مشترك لوزراء التصنيع الحربي بدول مجلس التعاون

جدة - وكالات الانباء :

تجرى حاليا مشاورات بين دول مجلس التعاون العربي بشأن عقد اجتماع مشترك لوزراء التصنيع العسكري والانتاج الحربي في الدول الاربع وهي مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي لبحث اجراءات تنسيق الصناعات العسكرية بينها والاستفادة من تجارب كل من مصر والعراق في هذه المجال .

وذكرت صحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة في جدة امس نقلا عن مصادر مطلعة ان الدول الاربع تقوم حاليا باجراء عملية حصر شاملة للامكانات المتاحة لها في مجال التصنيع الحربي للاستفادة بها في امكانية تأسيس هيئة جديدة للتصنيع العسكري لدول المجلس والاستفادة من المصانع الحربية الموجودة حاليا في مصر والعراق وايضا المصانع والشركات التابعة للهيئة العربية للتصنيع التي تتولى مصر حاليا ادارتها .

تصنيع ٤٠ عربة سكة حديد للاردن في المصانع المصرية

صرح المهندس توكل المغربي رئيس مجلس ادارة الشركة العامة لمهمات السكك الحديدية ، سيماف ، بانه تم الاتفاق لاول مرة مع الاردن على قيام الشركة المصرية بتصنيع وتصدير ٤٠ عربة سكك حديدية لنقل خامات ومنتجات الفوسفات من مناطق الانتاج الى موانىء التصدير والمواقع الصناعية الاخرى بما قيمته عشرة ملايين جنيه وذلك تدعيما لسياسة مجلس التعاون العربي .

وكانت هيئة السكك الحديدية الاردنية قد تلقت عدة عروض عالمية من شركات يابانية والمانية وفرنسية وايطالية وهندية لتصنيع هذه العربات الا ان العرض المصري الذي قبل كان مطابقا لكل المواصفات المطلوبة .. وسيتم تسليم هذه العربات خلال العام القادم .

عودة الرغيف المحسن
١٢٠٠ قضية للمخابز المخالفة في يوم واحد

كتبت أماني صادق :

سيبدأ الرغيف المحسن « الطباقي » في الظهور مرة اخرى بالمخابز من اليوم بعد ان تدهورت حالته واصبح اسوأ من رغيف القرشين السابق .

فقد اجتمعت اللجنة العليا للمخابز والمطاحن الاسبوع الماضي في جلسة طارئة لمناقشة الوضع المتدهور للرغيف سواء البلدي او الشامي او الفينو وضمت مسئولي هيئة المطاحن والمخابز ومسئول الرقابة ومديري مباحث التموين واجمعت اللجنة على ان اصحاب المخابز ليس لهم اى عذر في مخالفة المواصفات بعد رفع سعر الرغيف الى خمسة قروش واضافة مصاريف العمالة والمازوت وغيرها لتكاليف انتاج الرغيف مما يحقق لهم ارباحا كبيرة في حالة التزامهم بالوزن والمواصفات .

ولذلك فقد طالبت اللجنة تشديد الرقابة على جميع المخابز سواء القطاع الخاص او العام وتطبيق اقصى العقوبة على المخالفين وقد بدأت بالفعل الحملات على المخابز بجميع المحافظات في وقت واحد في الاسبوع الماضي وكانت حصيلة القضايا ١٢٣٠ قضية في يوم واحد وستكثف خلال الايام القادمة بشكل اوسع .

وعلمت « أخبار اليوم » انه ليست هناك نية لالغاء هذه القضايا كما كان يحدث في الماضي عند تولي اى وزير تموين جديد ويعقد تصالح مع اصحاب المخابز ويقوم بالغاء جميع القضايا الموقعة عليهم . بل ستطبق عليهم اقصى العقوبة



صفوت الشريف يرأس وفد مصر
في اجتماعات وزراء اعلام دول مجلس التعاون العربي

يسافر صفوت الشريف وزير الاعلام الى العراق يوم ١١ اغسطس الحالي على رأس وفد اعلامي كبير للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الأول لوزراء اعلام دول مجلس التعاون العربي .

ويتفرع عن المؤتمر خمس مجموعات عمل تضم رؤساء وكالات الانباء ومديري الاذاعات الى جانب مسئولي الاعلام الخارجي ومجموعة عمل هندسية والمسئولين عن الانتاج الاذاعي والتليفزيوني المشترك في دول مجلس التعاون العربي حيث تتم مناقشة وسائل تعميق وتدعيم التعاون الاعلامي بين كل من مصر والعراق والاردن واليمن .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام « لاخبار اليوم » بان التعاون الاعلامي لا ينطلق من فراغ وانما من رصيد كبير من التعاون الاعلامي القائم بالفعل .

ويضيف وزير الاعلام أن هناك مشروع بروتوكول اعلاميا سيصدر عن هذا الاجتماع ينظم التعاون بين دول مجلس التعاون العربي في مجالات الاعلام الخارجي واصدار المطبوعات الاعلامية والمجال البرامجي والهندسي وتبادل الخبرة في هياكل المؤسسات الاعلامية وربط شبكات الميكرويف الأرضية باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا .

ويمثل هذا البروتوكول مراحل التعاون على المدى القصير والطويل وسوف يعرض مشروع البروتوكول على اللجنة الوزارية العليا التي تضم رؤساء وزراء دول المجلس لمناقشتها ورفع التوصيات بشأنها للقمة الرباعية المحددة لها يوم ٢٥ سبتمبر القادم للانعقاد .

ومن ناحية اخرى يرأس صفوت الشريف وزير الاعلام وفد مصر في اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العربي المقرر عقده بتونس في الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس الحالي .

ويضم الوفد المرافق لوزير الاعلام خلال رحلته الى تونس كلا من امين بسيوني رئيس الاذاعة والمهندس فاروق عامر رئيس الهندسة الاذاعية وممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج ومحمد الخطيب رئيس العلاقات الدولية وسامي ابو العز عباس مدير مكتب الوزير .

صفوت الشريف

مجلس وزراء الاسكان العرب يجتمع الشهر القادم

كتبت هبة عمر :

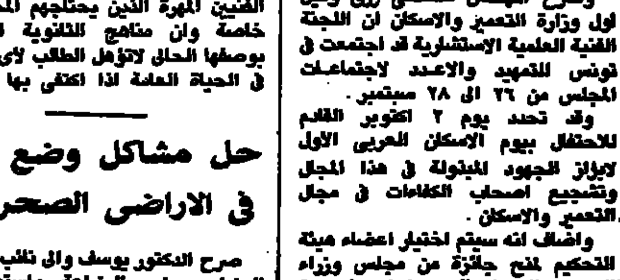
يعقد اجتماع مجلس وزراء الاسكان العرب في نهاية الشهر القادم في تونس .

وسوف يناقش المجلس الذي يضم وزراء التعمير والاسكان في جميع الدول العربية المواصفات العامة لتنفيذ المباني في محاولة لتوحيدها ودراسة عقود المقاولات للوصول الى عقد عربي موحد متوازن .

وصرح المهندس مصطفى رزق وكيل اول وزارة التعمير والاسكان ان اللجنة الفنية العلمية الاستشارية قد اجتمعت في تونس للتمهيد والاعداد لاجتماعات المجلس من ٢٦ الى ٢٨ سبتمبر .

وقد تحدد يوم ٢ اكتوبر القادم للاحتفال بيوم الاسكان العربي الاول لابراز الجهود المبذولة في هذا المجال وتشجيع اصحاب الكفاءات في مجال التعمير والاسكان .

واضاف انه سيتم اختيار اعضاء هيئة التحكيم لمنح جائزة من مجلس وزراء التعمير والاسكان العرب لعام ٩٠ - ٩١ لافضل الاعمال التي تم انجازها في مجال الاسكان .



اليوم اجتماع وزراء الصحة في بغداد

وصل الى بغداد اليوم الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة على رأس وفد من كبار المسئولين في قطاع الصحة والدواء لحضور اجتماعات وزراء صحة دول مجلس التعاون العربي .. يبحث الوزراء في هذا الاجتماع تنظيم تبادل الخبرات الطبية والتخصصات الدقيقة والتشريعات الصحية .

مشاكل المواطنين .. أهم القضايا التي يتبناها مجلس الشورى
مستقبل التعاون العربي .. أمام المجلس في بداية جلساته القادمة

كمال مصطفى حلمي

كتبت - فاطمة بركة :

ماهو نشاط مجلس الشورى في المرحلة القادمة ؟.. وماهي أهم القضايا والموضوعات التي سيثيرها المجلس خلال جلساته ؟

الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى .. يضع امامنا تصورا كاملا لنشاط المجلس في جلساته القادمة .. ويقول :

يختار مجلس الشورى عادة الموضوعات التي يستشعر انها تمثل مشاكل عامة للمواطنين . ويسعى في التصدي لها بالتحليل المتعمق لجميع الجوانب .. ويخلص في النهاية الى مجموعة من التوصيات .. وعادة هذه الموضوعات تأخذ فرصة للدراسة المتعمقة .. بمعنى انها قد تطرح في بدايتها على شكل طلب مناقشة ، يتقدم به أحد الاعضاء ومعه ٢٠ عضوا من المجلس ، مثل موضوع القمح ويطرح للمناقشة في المجلس ويأخذ عادة بضعة أيام في المناقشة ..

وفي ضوء هذه المناقشة التي يتقدم بها الاعضاء وتعقيب الحكومة ومشاركتها في ابداء الرأي . والرد على ما ابدى من ملاحظات ، يحال الموضوع برمته الى اللجنة المختصة فتدرسه دراسة متعمقة وتعيد عرضه على المجلس مرة اخرى في صورة تقرير مبدئي .. وبعد ذلك يناقش مرة اخرى في المجلس ، وتعقب عليه الحكومة ويدلي الوزراء ببياناتهم في هذا الشأن . ثم يعاد مرة اخرى الى اللجنة لكتابته في صورة التقرير النهائي لاعادة عرضه على المجلس .

ويضيف : وهناك موضوعات ذات اولوية .. وعادة تتبع تحديد الاولويات من اللجنة المختصة . ثم تعرض على اللجنة العامة والتي تضم رؤساء اللجان المتخصصة مع ممثلي الاحزاب . وعدد من الشخصيات في المجلس مع رئيس المجلس والوكيلين .

وتحدد اللجنة العامة اولويات عرض الموضوعات .. ومما هو واضح من تقارير اللجان ومما عرض على اللجنة العامة بصفة مبدئية ان هناك اولويات ..

وبإذن الله سوف تظهر في بداية الاجتماعات المقبلة للمجلس موضوعات من أهمها مجلس التعاون العربي ومستقبل التعاون العربي المشترك وموضوع العلاقات المصرية الافريقية ومجلس الوحدة الافريقية وخاصة بعد رئاسة الرئيس مبارك للمجلس .

ثم هناك موضوعات عن مصر وحركة عدم الانحياز . وقضية ديون العالم الثالث . والسوق العربية المشتركة .. وكل ذلك موضوعات تندرج تحت اختصاصات لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي .. وهناك موضوعات اخرى تندرج تحت لجنة الزراعة والري واستصلاح الاراضي .

ومنها موضوع القمح وانتاجه واستخدامه واستهلاكه .. وقد قدم طلب مناقشة من قبل اشترك فيه ٤٠ عضوا بالرأي وعقبت الحكومة .. وهذا الموضوع له اولوية واهمية خاصة وتوقيت طرحه على المجتمع . ومن ثم فمن المصلحة العامة ان يأخذ هذا الموضوع اولويته بإذن الله .

ثم ايضا .. موضوع السياسة الغذائية . وهناك موضوع استصلاح الاراضي وكلنا نقدر اهمية هذا الموضوع في اطار السياسة الزراعية والتوسع المطلوب في هذا المجال .

ويضيف د. مصطفى كمال حلمي : وتنمية القرية المصرية من اهم الموضوعات التي سوف يتبناها المجلس في المرحلة القادمة .. كما ان هناك موضوعات في لجنة الصناعة اهمها معوقات الانتاج الصناعي والصناعة في مصر بين الواقع والامل .. ثم الصناعة وميزان المدفوعات وفي القطاع الاقتصادي والمالي سوف يتبنى المجلس دور القطاعين الخاص والعام في احداث التنمية .. والفاقد في الاقتصاد المصري .

وفي لجنة الخدمات هناك المشكلة السكانية وقد نوقشت من قبل .. وموضوع الدواء وموضوع السياحة .. وايضا الطفل في المجتمع المصري .. كذلك موضوع « نحو سياسة تعليمية مستقرة » . والذي اشترك في مناقشته في اللجنة د. فتحي سرور وزير التعليم .

وينهي رئيس المجلس كلامه قائلا : وهذا اطار عام لعدد من الموضوعات ذات الاولوية التي تطرح على المجلس في بداية جلساته . وكلها موضوعات ملحة وتمس واقع المجتمع المصري ومشكلاته .. ونأمل بإذن الله الوصول الى توصيات عملية تأخذ طريقها في التنفيذ .

وسوف نرسل التقارير النهائية الى الحكومة ومجلس الشعب .. فمن المفروض ان يكون هناك مكتبة كاملة في المجلس وعند الاعضاء وعند مختلف المؤسسات التي تعلن مشكورة بأنها تستعين بدراسات مجلس الشورى .

وهذه التقارير تساعد متخذي القرار عند اتخاذ القرارات .. وبعضها اخذ طريقه فعلا الى التنفيذ .

د . مصطفى كمال حلمي

مرشح واحد في الانتخابات التكميلية بدكرنس

المنصورة - محمود حسن :

تجرى يوم الثلاثاء القادم الانتخابات التكميلية لعضوية مجلس الشعب بالدائرة الثالثة بمحافظة الدقهلية ومقرها شرطة مركز دكرنس وهي من اكبر دوائر المحافظة وبها ٨١٥ الف ناخب وتضم مراكز المنصورة ودكرنس ومنية النصر والمنزلة .

تجرى الانتخابات لشغل مقعد العمال الذي خلا بوفاة العضو ابراهيم ابو سمرة عن التحالف .. لم يتقدم للترشيح سوى شوقي عامر رئيس الشئون القانونية بشركة توزيع كهرباء الدقهلية ورئيس المجلس الشعبي المحلي لمركز دكرنس مرشحا عن الحزب الوطني .. بينما لم تتقدم احزاب المعارضة باى من مرشحيها في هذه الدائرة .. ولن يعلن فوز المرشح الا بعد ضمان حصوله على نسبة ٢٠ ٪ على الاقل من عدد اصوات الناخبين وستعلن النتيجة مساء نفس اليوم .

فتح مراكز التدريب المهني لمن يريد العمل بالثانوية العامة

اعلن د . احمد فتحي سرور وزير التعليم انه سيبحث مع عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة امكانية فتح مراكز التدريب المهني لمن يريد من الحاصلين على الثانوية العامة العلمية بدون المستوى الرفيع بعد تطبيق النظام الجديد .. وقال ان ذلك سيساهم في تقديم نوعيات من الفنيين المهرة الذين يحتاجهم المجتمع ، خاصة وان مناهج الثانوية العامة بوصفها الحالي لاتؤهل الطالب لاى نجاح في الحياة العامة اذا اكتفى بها .

حل مشاكل وضع اليد في الاراضي الصحراوية

صرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي انه يتم حاليا تقييم حالات وضع اليد على الاراضي الصحراوية وذلك لاقرار البيع لمن قاموا بالاستصلاح والزراعة خارج خطة الدولة ولم يستفيدوا من مشروعات البنية الاساسية التي اقامتها الدولة . وقال انه سيتم بحث اتاحة اراضي بديلة لمن قاموا بالاستصلاح داخل المناطق التي تدخل في نطاق خطة الدولة مع حساب قيمة ما انفقوه لتعويضهم او اعتبارها ضمن ثمن مايحصلون عليه من ارض جديدة .

واضاف د . والي قائلا انه سيتم اجراء تقييم لموقف جمعيات استصلاح الاراضي القائمة لتصفية غير الجاد منها وذلك قبل اعطاء اى موافقات لقيام جمعيات جديدة .

الاوكازيونات الاسبوع القادم والتخفيض من ١٠٪ حتى ٥٠٪

يبدأ من الاسبوع القادم موسم التصفية الصيفية والذي يستمر لمدة شهر تنتهي في منتصف سبتمبر القادم يشمل الاوكازيون كل الاقسام من ادوات منزلية واجهزة كهربائية وسجاد وموكيت ونجف وموبيليا وملابس والقمشة وغيرها ومن المتوقع ان تتراوح نسبة الخصم بين ١٠ ، ٥٠٪ يشترك في الاوكازيون كل محلات القطاع العام لمدة اسبوعين على ان يبدأ من اول سبتمبر اسبوعين للمفروشات والبياضات كما سيشترك فيه محلات القطاع الخاص التي تريد الاشتراك على ان تقدم قوائم بالاسعار التي ستخفضها خلال الموسم ومتوسط اسعار البيع للشهرين السابقين على الاوكازيون حتى تتأكد اجهزة الرقابة من جدية هذه المحلات وعدم تلاعبها .

وقد وضعت اجهزة الرقابة بوزارة التموين خطة متكاملة لضبط المتلاعبين وحرمانهم من الدخول ثانية في اى مواسم قادمة ووضع اسمائهم في القائمة السوداء بعد تحرير محاضر لهم .

انتخابات الغرفة التجارية

تبدأ من هذا الاسبوع انتخابات مجالس ادارات الشعب التجارية التي انتهت مدتها وتشمل ٥ شعب منها شعبة جديدة لاصحاب المدابغ وتجار الجلود الخام على ان تنتهي في ٢١ من هذا الشهر تشمل الشعب التي يجرى تجديدها ٤ شعب اولها شعبة تجار وصناع الادخنة وثانيها تجار الزجاج والبلور وثالثها اصحاب مطاحن البن ورابعها تجار الخضر والفاكهة .

توريد الذرة الشامية .. اختياريا

اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي قرارا بان يكون توريد الذرة الشامية البيضاء للحائزين هذا العام اختياريا وسوف تتسلم الوزارة المحصول عن طريق بنك التنمية والائتمان الزراعي وسوف تتسلم الوزارة الاردب بسعر ٥٥ جنيها .

إتفاق تجارة بين مصر والسعودية لتنظيم الاعفاءات الجمركية

كتبت أمينة كمال

تشهد العلاقات الاقتصادية المصرية العربية نشاطا ملحوظا خلال هذا الشهر حيث تعقد في نهاية اغسطس الحالي بالسعودية اجتماعات اللجنة التحضيرية المشتركة بين مصر والسعودية .

تهدف اجتماعات اللجنة الى الاتفاق على الصيغة النهائية لاتفاق التجارة الذي سبق الاتفاق على توقيعه خلال زيارة الملك فهد للقاهرة .

وسوف يقوم وزيرا الخارجية في كلا البلدين بالتوقيع عليها خلال الفترة القادمة .

وينص الاتفاق على تبادل الاعفاءات الجمركية للواردات المتبادلة بين البلدين والتي وصلت حجمها الى ٦٠ مليون جنيه العام الماضي معظمها واردات تأتي مع المصريين العاملين من السعودية .

وسوف تبحث اللجنة ايضا سبل دفع هذه الاتفاقية حيث انه سبق وان وقعت كل من مصر والسعودية على اتفاق تجارة بالاحرف الاولى في عام ١٩٧٧ ولكنه لم ينفذ حتى الآن .

ومن جانب اخر يعقد وزراء المالية والاقتصاد والتموين بدول مجلس التعاون العربي اجتماعا في بداية الشهر القادم لبحث اتخاذ خطوات توحيد قوانين التجارة والضرائب والجمارك في كل من هذه الدول .

وسوف يتم عرض هذه النتائج على رؤساء دول المجلس خلال عقد مؤتمر القمة القادم في صنعاء .

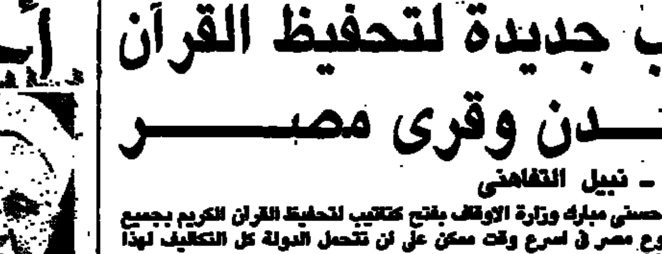
وقد تم تشكيل مجموعات عمل من المتخصصين في مجالات التجارة والشئون المالية والصناعية وذلك لوضع الدراسات حول سبل التعاون المشترك في كافة المجالات بالدول الاربع وامكانية تشكيل شركات مشتركة لدفع حركة التعاون .

اعلان الحركة التكميلية لاعارات المدرسين خلال ايام

يتم خلال ايام اعلان الحركة التكميلية لاعارات المدرسين والوظائف الاشرافية للموجهين والنظار والوكلاء .

وصرح سمير الشريف مدير الادارة العامة للاعارات بوزارة التربية والتعليم بانه تم في هذه الحركة الاستجابة بقدر الامكان لطلبات الدول التي وردت بعد صدور الحركة العامة للاعارات

وهذه الدول هي قطر والامارات والكويت والسعودية واليمن وسلطنة عمان والسودان .. وتشمل هذه الحركة اكثر من ٥٠٠ مدرس وموجه وناظر ووكيل .



كتاتيب جديدة لتحفيظ القرآن في مدن وقرى مصر

بورسعيد - نبيل التفاهني

كلف الرئيس حسني مبارك وزارة الاوقاف بفتح كتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم بجميع مدن وقرى ونجوع مصر في اسرع وقت ممكن على ان تتحمل الدولة كل التكاليف لهذا المشروع مهما بلغت

وقد منح الرئيس المشروع مبلغ مليون جنيه بالاضافة الى مليون اخرى تبرع بها الشيخ الشعراوي . وقد بدأت الوزارة في تشكيل لجان عليا بكل محافظة لاعادة فتح الكتاتيب القديمة وانشاء المزيد منها .

اعلن ذلك الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف وقال ان هذا القرار يؤكد ان العبادات في مصر في اسمى معانيها تجد الرعاية الكاملة من الحاكم ، كما ان الدولة تعطي اهتماما كبيرا لخدمة الدعوة الاسلامية حيث تم رصد اكثر من ٥٠ مليون جنيه لخدمة الدعوة الاسلامية في ٧٠ الف مسجد على ارض مصر .

جاءت هذه التصريحات خلال لقاء وزير الاوقاف مع شباب محافظات مصر المنتظم في معسكر الشباب الدولي على شاطىء بورسعيد وشهد اللقاء اللواء سامي خضير وعدد من قيادات المحافظة .

وقال الوزير انه ابتداء من العام الدراسي القادم سيكون هناك رائد ديني بكل مدرسة اعدادية وثانوية يلتقي بطلابها اسبوعيا يعرض عليهم الفكر ويسمع منهم ويرد على استفساراتهم

واضاف الدكتور محجوب بان الوزارة تعد الآن رسالة ردا على المقولة الرائجة هذه الايام والتي تحتمل عبارة الاسلام هو الحل .. وتحمل رسالة الوزارة عنوان « نعم ولكن اين الطريق » يوضح فيها كيفية الحل الاسلامي الصحيح والعمل السوي الذي يؤدي اليه .

البدء في القضاء على الهاموش الذي انتشر بالقاهرة

كتب أحمد محيسن :

قررت ادارة مكافحة الحشرات بمديرية الصحة بالقاهرة البدء في مكافحة الحشرات (ناقلات الامراض) والهاموش بمادة هرمونية جديدة بدلا من المبيدات الحشرية المتعارف عليها حاليا وذلك لتجنب اخطارها على الصحة العامة ومقاومة الحشرات بمادة جديدة لاتكن لديها مناعة ضدها .

صرح بذلك المهندس ماهر محمد النواوي مدير ادارة مكافحة الحشرات بمديرية صحة مدينة القاهرة .. وقال ان الهرمون الجديد يصنع محليا باحدى شركات القطاع العام ويعمل على انسلاخ يرقات البعوض حتى لاتكتمل دورة نموها .

أخبار المجتمع



يحتفل أبناء وأحباب العارف بالله

الحاج أحمد رضوان

بمولده ومولد نجله الحاج

صالح أحمد رضوان

بالساحة الرضوانية بالاقصر في الفترة من ١٩٨٩/٨/٥ ولمدة أسبوع والليلة الختامية ١٩٨٩/٨/١٠ والدعوة عامة

جمعية رأس الحكمة للاسكان التعاوني

تعلن عن اجتماع الجمعية العمومية الطارئة وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٩/٨/١٨ الساعة السادسة مساء (اجتماع أول) والاجتماع الثاني في تمام الساعة السابعة مساء في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني بجمعية المهندسين المصرية بمقرها الكائن ٢٨ شارع رمسيس بالقاهرة طبقا لجدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية الكائن ٤٩ شارع جزيرة العرب بجوار ومبنى المهندسين تليفون : ٣٤٤٥٩٤٢

عروس اليوم

● تم عقد قران الانسة

● نعمات خليل الفجار

● على الاستاذ أحمد محمد الديب الموظف بمجلس مدينة فوه نجل محمد الديب مراسلنا في فوه

● تم بحمد الله تعالى في حفل عائلي بهيج زفاف

● الانسة / فاطمة عبد الكريم مرسي

● على الزميل / جلال عبد الغفار معوض

● بقسم الجمع التصويري باخبار اليوم

★ ★ ★

أسرة الجمع التصويري تهنىء العروسين

★ فتريينات حنفي فرج الخمس

★ بالموسكي تهنىء عروس اليوم

● تمت خطبة السيد/ محمد فتحي ابراهيم الرشيدي بكلية التجارة على الآنسة نجاة عبدالشفيع الطالبة بكلية التجارة يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٣

مع أطيب الأمنيات عن الاسرة

سيد عبدالفتاح

هكذا سند الأصل

هكذا أمسه الأصل

العائدون من ليبيا يحذرونك:

لن تجد فرصة عمل وليس أمامك إلا الشوارع والحدائق لتنام !

قبل ان تبيع كل ماتملك .. وقبل ان تقترض من جيرانك ومعارفك .. وقبل ان تجازف بترك عملك .. وتسارع بالسفر الى ليبيا يسبقك حلمك بالثراء السريع الذى يضمن لك مستقبلك .. قبل كل ذلك اقرأ هذا التحقيق .. وفكر مرة ثانية وثالثة ، فكر للمرة الألف .. ثم اتخذ قرارك .. وأنت حر ..!



تجارب أليمة يحكيها الذين سافروا وعادوا بعد أيام بخيبة الأمل !

قطعت اكثر من ٨٠٠ كيلو متر من القاهرة الى السلوم عشت اكثر من ٧٢ ساعة مع حركة السفر والعودة من ليبيا من خلال منفذ السلوم .. عشرات الاتوبيسات السياحية والحكومية تنقل مئات المسافرين من خريجي الجامعات والفلاحين والحرفيين . كلهم شدوا الرحال من القرى والمدن قاصدين ليبيا ..

هذا ماشاهدته في صالة السفر بمنفذ السلوم ..

نفس الاتوبيسات تحمل مئات الركاب المصريين - لكنهم عائدون هذه المرة وفي حالة أخرى غير التى رايتهم عليها في صالة السفر ..

الموجودون في صالة الوصول عادوا يصرخون في كل من يقابلهم من المسئولين بالمنفذ .. لاتسمحوا لهؤلاء بالسفر حتى لايعيشوا مرارة التجربة التى عشناها ..!

وهذه نماذج من الشكاوى التى سمعتها وعشتها مع ثروتنا القومية من الايدى العاملة ..

● مصطفى على عوض - ٥٢ سنة - عامل بلاط من امبابة يقول : عندما فتحت الحدود مع ليبيا وسمعت عن عودة السفر بدون عقد عمل جهزت اوراقى ودبرت حالى . وبالعافية حجزت تذكرة سفر بعد توسط احد معارفى لدى شركة السياحة .. وبالفعل سافرت يوم ٢٨ يوليو الماضى وركبت الاتوبيس من القاهرة في منفذ السلوم .. وجدت عددا من العمال المصريين العائدين بدون عمل .. حذرونى من السفر فلم اصدقهم واكملت الرحلة ونزلت في بنغازى ووجدت نفسى في ميدان كبير مزدحم بالمصريين كانه ميدان السيدة زينب .كله فلاحون وصعايدة ..

شركات السياحة أوهمت البسطاء بتوافر العمل لتكسب الملايين !

سألت انا فين ؟ قالوا في حديقة عمر المختار .. سألتهم وقاعدين ليه .. مش تروحوا الشغل ؟! ضحكوا ولم يجبنى احد وعندما اقبل الليل كانت مئات الحواديت والقصص قد ملأت اذنى .. وفجاة وجدت العشرات يتحركون بحثا عن كرتونة كل واحد يحمل كرتونة فارغة ويفرشها في الحديقة وينام عليها حتى الصباح .. قضيت ليلتى مثل مئات المصريين هناك وفي الصباح اسرعت اعطى مندوب شركة سياحة كل مامعى واخذت تذكرة عودة ليوم ٢٩ يوليو ..!

فندق الكرتونة !

● عبدالرحمن محمد مصطفى - ٣٤ سنة - عامل من شبرا الخيمة يقول : في منفذ السلوم طلبت من مسئول رحلة الاتوبيس ، سوبر جيت ، ان ياخذ التذكرة ويعطينى ثمنها حتى لا اسافر .. رفض واشترط التنازل عن ٥٠٪ من سعر التذكرة ولم اجد مفرا من السفر في بنغازى بحثت عن مكان انام فيه فلم اجد .. كل الفنادق كاملة العدد .. حتى البدروم .. في الفنادق الليلة فيها بـ ٣ دينارات .. فقضيت ٣ ايام في الحديقة او فيما نطلق عليه فندق الكرتونة الورقية ..

● السيد زين العابدين ٢٤ سنة نجار مسلح من الاسماعيلية يقول نظام العمل في ليبيا مختلف عن مصر ، وعندما قرأنا اعلانات شركات السياحة عن السفر، لم نكن نعرف هذا الاختلاف في ليبيا .. النظام مشاركة تتفق مع صاحب الورشة مثلا على نسبة من الربح وحسب المدة التى تشتغلها في الورشة .. او المزرعة وتاخذ اجرك من صافى الارباح التى تحققها

جاموسة الايتام !

● محسن .. ٢٦ سنة - بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية .. يقول نزلت في طرابلس لوجود بعض اقاربى هناك .. وقضيت ١٠ ايام في ضيافتهم وكل يوم كنت ابحث عن اى عمل فلا اجد ورغم ذلك كنت ارى الحديقة المواجهة للمستشفى الاميرى بطرابلس تكتظ بالعمال المصريين الذين تلقى بهم شركات السياحة .. وعندما يئست من الحصول على عمل وانتهت نقودى قررت العودة ولااعرف ماذا اقول لامى التى باعت الجاموسة التى نملكها من اجل سفرى وماذا اقول لاخوتى الايتام الذين غامرت بالسفر من أجلهم ..

● محمد كمال خميس ٢٧ سنة فران - من الاسكندرية يقول : سمعت كثيرا عن عدم وجود فرص عمل ورغم ذلك ذهبت لم اصدق الذين نصحونى بعدم السفر وعشت ١٥ يوما كانت من اسوا التجارب في حياتى ننام في الشوارع والمساجد والحدائق لدرجة ان بعض الاسر الليبية كانت تقدم لنا الطعام في الحدائق ..!

● محمود سعد مرسى - ٢٩ سنة - مدرس يقول المشكلة ليست في الذين عادوا بسبب عدم وجود فرص عمل . فهذه ليست مشكلة انما الماساة هى الذين لايجدون ثمن تذكرة العودة .. ويتلهفون على كل اتوبيس قادم لمصر .. يستعطفون مندوبى شركات السياحة بعضهم يعرض ساعته للبيع واخر يعرض حافظة نقوده المصنوعة من الجلد لتدبير ثمن التذكرة .. ولااستطيع ان اذكر اكثر من ذلك .. فالمسالة ليست ربحا تحققه شركات السياحة على حساب سمعة مصر .. بل يجب ان يكون لدى المسئولين قرار عاجل ومدروس ..

ضحايا الوهم .. عادوا بلا عمل .. وكانت تجربة مريرة

تحقيق : السيد سلامة

تصوير : مناع محمد

سمعة مصر :

على ادهم ٢٥ سنة بكالوريوس تجارة يقول : اين المسئولون عن تنظيم حجم العماله المصرية المسافرة الى ليبيا ؟ اين دراسات السوق واحتياجاته من كل حرفة او مهنة .. لماذا لايكون هناك تنظيم بدلا من الذى عشته على مدى ٧٢ ساعة في ليبيا ..؟!

ويضيف ورغم ان ماساتى كبيرة لاننى اقترضت ثمن التذكرة ولااعرف كيف ادبره الآن .. الا انها تهون امام ماشاهدته هناك لابد من وضع قواعد جديدة لعملية السفر فلا نكتفى بتصريح العمل والاقرار الذى يكتب فيه المسافر لدى فرصة عمل وعلى الجهات المسئولة ان تطلب عقدا للعمل وليست فرصا وهمية والا يكون همها الاول تحصيل قيمة تصريح العمل فهى تاخذ قيمة التصريح باليد اليمنى وتدفع بيدها اليسرى اضعاف هذه القيمة من سمعة مصر ..

٣ ملايين !!

وفي منفذ السلوم التقيت بمسئول شركة سياحية كبرى قال لى : عندما تم فتح الحدود اكدت دراسات الشركة اننا امام مكسب ٣ ملايين من الجنيهات خلال ٦ شهور اذا انجزنا خطة عمل محددة .. تعتمد على تشغيل ١٠٠٪ لاتوبيسات الشركة واستئجار اتوبيسات من شركات اخرى وقمنا بطبع كميات كبيرة من الاعلانات ووزعناها في المدن الرئيسية والقرى من خلال مندوبينا ..

وبالفعل بدات بشائر نجاح خطتنا في بداية فتح الحدود كنا نشغل حوالى ١٤ اتوبيسا في اليوم الواحد طاقة الاتوبيس الواحد ٥٤ راكبا ثمن تذكرة الراكب ٢٠٠ جنيه .. بحسبة بسيطة تقول اننا نجحنا ..

قلت له : نجحتم في استثمار معاناة البسطاء من العمال والفلاحين المسافرين ؟

قال انا رجل اعمال وبالنسبة في المسالة فرصة لابد ان استثمرها !!

معاناة البسطاء !

وقد اجمعت كل الاجهزة المسئولة بمنفذ السلوم على ضرورة وضع نظام دقيق لعملية سفر العمال المصريين ، يقوم على دراسة احتياجات سوق العمل الليبى ولايتركها عملية عشوائية كالتى تتم الآن ..

وتقول الاحصائية التى اعدها العقيد سعيد سالم مدير جوازات السلوم .. بلغ عدد المسافرين الى ليبيا منذ افتتاح المنفذ في ٢٨ مايو الماضى وحتى نهاية يوليو الماضى ٧٠ الف مسافر في حين بلغ عدد القادمين من ليبيا ٦٧ الف راكب منهم اكثر من ٤٠ الف ليبى والباقى عمال مصريون عادوا في فترات متقاربة بسبب عدم وجود فرص عمل متاحة الآن .

اما قاسم جبر رئيس مدينة السلوم فيؤكد على ضرورة عدم السماح بسفر اى عامل الا بعد حصوله على عقد عمل وليس كما يحدث الآن ان يكتب في تقرير السفر ان لديه فرصة عمل وكلها فرص وهمية غير حقيقية كذلك يجب ان يكون هناك موقف من شركات السياحة .

●●●●

وفي النهاية استمعت الى راى كمال منصور محافظ مرسى مطروح الذى اكد ايضا على ضرورة تنظيم المسالة وضرورة ان تتم من منظور اقتصادى يخضع لعوامل العرض والطلب لان هذه ثروة عمالية يجب ان نحافظ عليها

واضاف المحافظ يجب ان نتخذ قرارا في امر شركات السياحة التى تملأ كل مكان وتستثمر بساطة الناس في تحقيق ارباحها وعلينا ان نضع نصب اعيننا القول المأثور ، والعود في ارضه نوع من الحطب ، فعود الطيب برائحته الجميلة من كثرته في ارض زراعته يكون مثله مثل عود الحطب لاقيمة له ..

وهذه هى الصورة التى عشتها وقطعت من اجلها اكثر من ٨٠٠ كيلو متر من القاهرة الى السلوم . وتكلمت مشاهدته وسمعته من العمال والمسئولين .. وملخصها كان اعظم وفي حاجة لمن يتحرك سريعا ..



عشرات العمال اثناء نزولهم من الاتوبيس ومدير الجوازات يراجع اوراقهم قبل السفر الى ليبيا

مساكن كفر الجبل بالجيزة .. تنتظر قرار !! ، تصوير : محمد رجب ،

بعد ١٣ سنة

سكان كفر الجبل يريدون حلا !

كتب أحمد عطية صالح

سكان كفر الجبل في محافظة الجيزة عندهم صبر أيوب .. دفعوا ثمن ٤٠٠٠ وحدة سكنية وانتهى بناؤها منذ ١٣ سنة .. ولم يتسلموها حتى الآن بسبب الخلاف وتبادل الاتهامات بين الجمعية التى أقامت المساكن ومحافظة الجيزة التى تشرف على أعمالها .. كل طرف متمسك بوجهة نظره .. والمحافظ وضع القضية في ثلاجة حتى لا يتحمل مسئولية أخطاء لم يشارك فيها .. ويبقى على الحاجزين الصبر والانتظار ولكن الى متى ؟!

●● وحكاية سكان كفر الجبل بدات كما يقول اشرف احمد زاهر احد اصحاب الشقق : في عام ١٩٧٨ فوجئنا باعلان في الصحف المصرية يقول ان جمعية الافق الجديدة تعلن عن حجز شقق تمليك بمقدم قدره [٦٢٥] جنيها للشقة ٣ حجرات وصالة .. وبالفعل تم الحجز ، والباقى على اقساط مدتها ٣٠ سنة ، وبعد الحجز فوجئنا بزيادة على الشقق وبالفعل تم الدفع .. على اساس ان استلام الشقق سيكون بعد عام واحد فقط .

ومر عام .. واثنان .. وثلاثة .. واربعة ، وفي عام ١٩٨٢ طلبوا منا دفع ١٠٠٠ جنيه اخرى تسدد كل ثلاثة شهور ، بمعدل ٢٥٠ جنيها ، وبالفعل دفعنا المطلوب !! وانتظرنا الاستلام !! وايضا لم يتسلم احد منا شقته !!

وفي عام ١٩٨٥ طلبوا منا دفع ١٦٠٠ جنيه اخرى ودفعنا جميعا على امل الاستلام . ولكن ايضا لم يحدث استلام !!

وفي عام ١٩٨٦ طلبوا ١٠٠٠ جنيه وقالوا يومها لسرعة انجاز العمل .. وبالفعل دفعنا ولم يحدث استلام !!

وهكذا حتى الآن . ولم يتسلم احد منا شقته . ولا نعرف ما هو مصير المبالغ التى دفعناها .

قرار المحافظ

●● ويوضح احمد مصيلحى سكرتير عام الجمعية المشتركة للاسكان والتعمير .. وهى الجمعية المسئولة عن مشروعات الاسكان والتعمير بمحافظة الجيزة . حقيقة مشروع كفر الجبل بالجيزة .. يقول : ان فكرة مشروع اسكان كفر الجبل بدات في عام ١٩٧٨ ، عندما فكر محافظ الجيزة الاسبق احمد عبدالاخر في عمل مشروع اسكانى لخدمة اهالى الجيزة .

وبدا الاعلان بالفعل عن ذلك في الصحف .. وبدات جمعيات الاسكان تتهافت للدخول في هذا المشروع لدرجة ان عدد الجمعيات المشتركة يومها وصل الى ٥١ جمعية اسكانية .

ثم قامت المحافظة بالحصول على تفويض من هذه الجمعيات للاقتراض باسمها من هيئة التعاونيات للبناء والاسكان وتوقيع العقود مع المقاولين والاشراف على تنفيذ المشروع .. ثم قام محافظ الجيزة بالاتفاق مع وزارة الزراعة والاصلاح الزراعى للحصول على قطع الارض اللازمة للمشروع في شارع الهرم .. وشارع فيصل . ثم في كفر الجبل في حدود ٢٥ فدانا .

وتم تسليم الجزء الاول من المشروع - وهو مساكن منتصر بالهرم - ثم الجزء الثانى - وهو مساكن مدكور - ويبقى الجزء الثالث .. مشروع كفر الجبل من يومها . متوقف .. ولم يسلم حتى الآن .. بل واصدر المحافظ الحالى - عمر عبدالاخر قرارا بايقاف البناء على ١٣ فدانا وهى ملك المشروع وكانت محل نزاع بين الجمعية والملاك - اراض كانت ملكا للاصلاح الزراعى وحسمها القضاء لصالح الجمعية . وبعد صدور الحكم اصدر المحافظ قراره بعدم البناء .. وهذا معناه حرمان اكثر من ١٠٠٠ مواطن من الحصول على شققهم وهذا يعتبر ضربة قاصمة للمشروع .

●● وهناك اسباب اخرى لتوقف المشروع كما يقول احمد عبدالرحمن رئيس مجلس ادارة الجمعية المشتركة .. والتى انشئت عام ١٩٨٣ للاشراف على مشروعات الاسكان بالجيزة اهمها نقص التمويل ، فالشركة المنفذة دخلت في قضايا مع المحافظة .. وطالبت برفع الاسعار . ولان محافظة الجيزة هى جهة الاختصاص الوحيدة في مساكن كفر الجبل كان لابد من التنسيق بين المحافظة والجمعية المشتركة للاسكان وجمعية الافق الجديدة صاحبة الاسكان الاقتصادى . لحل المشاكل الموجودة بالموقع وجرت مراسلات عديدة منها خطاب من محافظ الجيزة للمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء في نوفمبر الماضى يطلب منه مبلغ ٢ مليون جنيه قيمة الشبكات الخارجية .. وعلى اعتبار ان هذا المشروع من المجتمعات الجديدة .. التى يجب ان تتحملها الحكومة المركزية .. رد وزير الكهرباء بخطاب للمحافظ في نفس الشهر يطلب ان تقوم المحافظة عن طريق صندوق الخدمات بتحمل هذا المبلغ .. هذا بالاضافة الى ان هيئة الكهرباء تطلب ٧ الاف متر مربع بجوار المشروع لاقامة محطات تقوية مجانا . والجمعية المشتركة من جانبها على استعداد لان تتحمل الـ ٧ الاف متر كخدمة لاعضائها وعلى الدولة ان تتحمل الـ ٢ مليون جنيه .

● ثم هناك مشكلة اخرى .. وهى ان هناك مبلغ ٥ ملايين جنيه صرفت عام ١٩٨١/٨٠ كمقدمات للمقاولين .. والمطلوب الآن استرجاعها !

ضياع المسئولية

●●● ايضا يقول رئيس جمعية الافق المسئولة عن المشروع المهندس ماهر محمد حسنين : ان لجنة الاسكان التعاونى بمحافظة الجيزة هى المسئولة عن تنفيذ هذا المشروع سواء من الناحية الفنية او المالية او الهندسية .. ودور جمعية الافق لا يتعدى ان يكون وسيطا بين لجنة الاسكان التعاونى والحاجزين في المشروع باعتبارهم اعضاء الجمعية والتعاقدات التى تمت مع المقاولين للبناء او مقاولات المرافق (مياه - مجارى - كهرباء) وكذلك مراجعة المستخلصات الخاصة بالمقاولين تتم عن طريق المحافظة ودون استشارة الجمعية او حتى اخذ رايها

ورغم هذا تبحث لجنة الاسكان بالمحافظة على مطالبة جمعية الافق الجديدة للاسكان التعاونى بمبالغ كبيرة وذلك من التجاوزات المسئولين بلجنة الاسكان كانت تقوم بالسداد ودون تردد حتى يتم تسليم هذه الوحدات من جانب المقاولين

واستمر هذا الامر .. حتى ارتفعت الارقام وبتحليلها نجد ان المقاول قد اخذ اكثر من ٦٠٪ من قيمة تكلفة المبانى .. وانه قد صرف له اكثر من ٤ ملايين جنيه دون وجه حق ورغم هذا تطالبنا لجنة الاسكان التعاونى بمبلغ ٥ ملايين جنيه تكاليف الانارة والرصف والمرافق والتشطيبات ومستحق ٢٠٪ للمقاول زيادة مع ان ما تم لا يتعدى هياكل خرسانية لبعض العمارات فقط وفي حدود ٢٢٪ وفي الوقت الذى لم تتسلم فيه الجمعية عمارة واحدة من الـ ٨٤ عمارة .

ويضيف المهندس ماهر حسنين قائلا : إنه الحل لهذا المشروع لابد من :

● تشكيل لجنة فنية محايدة من الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان والاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى لتقييم ما تم عمله حتى الآن .

● ان يتم التحقق على المستندات الخاصة بصرف المستخلصات التى تمت للمقاول المنفذ .

● تسليم جمعية الافق ٦٠٪ من المبنى كاملة التشطيب حتى يتم توزيعها على الاعضاء الحاجزين .

في النهاية يقول عمر عبدالاخر محافظ الجيزة : انه تم تشكيل لجنة من الشئون القانونية بالمحافظة وهيئة تعاونيات البناء وجمعية الافق للتحقيق في المخالفات التى تمت ووضع اسس وقواعد جديدة لاستئناف العمل وتوفير السيولة اللازمة لاستكمال المشروع .

٥ سنوات ومحطة المياه .. في الشمس تبحث عن حل

اختلف المحافظ مع جمعية الاسكان .. فتوقف تسليم ٤٠٠٠ وحدة سكنية !

عمر عبدالاخر

المصرى بدلا من النصر الاردنى فى دورة الاسماعيلية

بورسعيد - نبيل التفاهنى

وافق النادى المصرى على الاشتراك فى دورة الصداقة العربية المقامة بالإسماعيلية بعد ان تخلف نادى النصر الاردنى

وكان على ابو جريشة مدير الدورة قد اتصل عصام التميمى المنشى تليفونيا بالدكتور على فرج الله سكرتير عام النادى المصرى وعرض عليه اشتراك النادى بعد التأكد من عدم حضور النادى الاردنى وبعد موافقة الجهاز الفنى للفريق قررت ادارة النادى الاشتراك فى الدورة.

من ناحية اخرى من المنتظر وصول المدرب البرازيلى « بلترام » الذى تعاقد معه المصرى الى بورسعيد يوم الاربعاء القادم وسيتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ دولار شهريا الى جانب الاقامة باحد فنادق المدينة والسيارة ومكافآت الفوز.

الفريق القومى يستأنف معسكره اليوم
استعدادا لمالاوى وكينيا فى كأس العالم

يستأنف الفريق القومى لكرة القدم معسكره المغلق الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بدار الدفاع الجوى استعدادا للمباراتين الحاسمتين فى المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠ الاولى مع مالاوى يوم السبت القادم والثانية مع كينيا يوم ٢٦ اغسطس والمباراتان باستاد القاهرة .. ويؤدى الفريق المران الاول له الساعة السادسة بعد ظهر اليوم بالملعب الفرعى للاستاد.

وكانت الدفعة الثانية لبعثة الفريق العائد من كينشاسا قد وصلت الى القاهرة الساعة الواحدة من صباح امس برئاسة الكابتن محمود الجوهرى بعد قضائها يوما واحدا بمزيد قبل الكابتن الجوهرى عدم اجراء اى تدريبات فيه حتى يتساوى فى الراحة لاعبو هذه الدفعة مع لاعبى الدفعة الاولى. وكان فى استقبال البعثة بالمطار د. عبدالاحد جمال الدين ود. حسن عبدون واللواء محمد خليل النبى والمهندس صفوق عبدالمنعم ..

هذا ويكتمل عدد اللاعبين بالمعسكر ويصل الى ٢٤ لاعبا بانضمام ربيع ياسين بعد شفائه واشرف قاسم واحمد رمزى لعدم تطبيق ايقافهما افريقيا على مباريات تصفيات كأس العالم بالاضافة الى المشالى ورضا عبدالعال وجميعهم استمروا فى المران تحت اشراف الكابتن فتحى مبروك اثناء سفر الفريق الى كينشاسا.

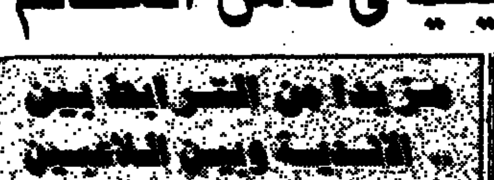
● ربيع ياسين ● أشرف قاسم

بعثة الترسانة الكروية فى روسيا .. اليوم

تغادر القاهرة فجر اليوم بعثة فريق الترسانة لكرة القدم فى طريقها الى الاتحاد السوفيتى - عن طريق المجر - لاقامة معسكر تدريبى لمدة اسبوعين - يلعب خلاله اربع مباريات استعدادا للموسم الجديد.

يرأس البعثة اسماعيل ابوحطب ومعه ابراهيم امام وصلاح الحجمى الاداريين، ويحيى السيد مدربا وحسن على مساعدا للمدرب، ود. احمد سيف طبيبا ولؤلؤة هنا مدلكا، و٢٠ لاعبا.

وقد تعذر سفر د. بهاء سلامة مدرب اللياقة البدنية مع البعثة لعدم موافقة جهة عمله.



●● ارجع بذاكرتى الى الوراء، فاجدنا كنا فى بعض النواحى الرياضية افضل بكثير مما نحن فيه الآن .. كانت العلاقات بين الاندية واللاعبين الزملاء اكثر صدقا وودا ووفاء ونقاء .. وكان المفروض وقد ازداد عدد الاندية واللاعبين ان تزداد هذه العلاقات ثراء، لكن يبدو ان اختفاء الهواية، والانانية، وحب الظهور كانت فى مقدمة الاسباب التى جعلت كلا منا يضع مصلحته الشخصية قبل المصلحة العامة .. قل ان تجد فى الميدان حاليا من يعمل « لله » .. فهو اما يبحث عن منصب يضفى عليه الشهرة فى المجتمع وما يستتبع ذلك من فائدة شخصية قد تكون ترقية او ميزة مادية، او حتى مد الخدمة بعد سن الستين ! .. وقد نجح بعض هؤلاء فى فرض انفسهم على الميدان الرياضى الذى لم يدخلوه كلاعبين - ليأخذوا مكان القيادة، حتى فى الاندية الكبرى التى لاتخلو من الرياضيين الحقيقيين، الذين لم يعتادوا البحث عن المجد الشخصى وهم لايجيدون اساليب الدعاية واطلاق الوعود فى الانتخابات. واذا جاز ان يحدث هذا فى الاندية الاجتماعية، فانه ما وجب ان يكون فى الاندية الرياضية اصلا .. وطبيعى ان يعالج هؤلاء من غير الرياضيين الامور بالاسلوب التجارى « شيلنى واشيلك » .. وانتشرت وطفت المصالح المتبادلة .. واصبح لكل عهد رجاله الذين شدوا ازره فى الانتخاب ولوصلوا من وصل الى القيادة ومجلس الادارة ..

وكثيرا ما يكون هذا على حساب المصلحة العامة، او مصالح عاملين اكفاء كل ذنبهم انهم لم يؤيدوا الهيئة الحاكمة الجديدة، او اتخذوا موقفا سلبيا تجاه عملية الانتخاب كلها .. وبرغم التصريحات المتتالية بان الناجحين سيبدأون عهدا جديدا لا علاقة له بالماضى من حيث النواحى الشخصية فان الايام تسفر كل يوم عن اضافة منتفع جديد الى قائمة المنتفعين .. واهتم المسئولون الجدد بتثبيت الدامهم اكثر مما اهتموا بزيادة علاقاتهم مع الاندية الاخرى .. فلم نعد نرى - مثلا - المباريات التقليدية لافتتاح موسم الكرة، كما كان يتبادل الاتحاد السكندرى والاهلى افتتاح الموسم فى الاسكندرية والقاهرة .. ولم نعد نرى الزمالك والاهلى يتعاونان فى استضافة الفرق الاجنبية الكبرى برغم فوائد هذه الاستضافة من النواحى المادية والفنية .. ولقد سمعنا وقرأنا بعد الانتخابات الاخيرة لمجلسى ادارة الزمالك والاهلى عن تشكيل لجنة مشتركة تضم خمسة ممثلين عن كل من الناديين، لتعمل على مافيه خيرهما . غير ان هذه اللجنة سرعان ما اختفت مع اول خلاف او نزاع شكلى بين الناديين، مع انها جعلت اصلا لازالة اى بوادر خلاف ..

واللاعبون .. نظر كل منهم الى مستقبله وحده، ولم يعملوا الى الوجود « الرابطة » التى دعون اكثر من مرة ومنذ سنوات طويلة الى انشائها لتجميع كلمتهم، وتأمين مستقبلهم، وحماية حقوقهم .. وتكررت حالات اللاعبين المعتزلين الذين خرجوا من المولد « بلا حمص »، واضطروا الى الاتجاه الى اسلوب مباريات الاعتزال، برغم انه قد تكون مضت عدة سنوات على هذا الاعتزال .. ولكنها الحاجة .. والحرج .. ولو كانت هناك رابطة للاعبين لاغنتهم عن ذلك . ولتبرت هى لهم - وبما تجمع من اشتراكات وتبرعات - مايضمن لهم العيش الرغد الكريم بعد الاعتزال ..

ولا ادرى ماذا كانت هذه الرابطة تنشأ وتظل مستقلة، او انها يمكن ان تنضم الى نقابة المهن الرياضية .. المهم ان ترى الفكرة النور « الابتدائى » لم تتدخل عليها التحسينات .. ولا املك الا ان اقول لزملائى اللاعبين : انظروا الى مستقبلكم قبل ان يذبل حاضركم .. وخير البر عاجله ..

عبدالمجيد نعمان

فيلد كامب .. اضافة جديدة مثيرة
فى ساحة الكرة المصرية فى الموسم الجديد !

كاسب دائما فى حالة من القلق .. عاقد ساعديه على صدره يتابع - من الوضع واقفا - مباراة القادسية .. « تصوير : محمد عبدالفتاح »

يبدو ان فيلد كامب المدرب الالمانى الغربى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الاسماعيلى سيكون اضافة جديدة مثيرة فى ساحة كرة القدم المصرية فى الموسم الجديد .. كانت مباراة الاسماعيلى والقادسية السعودى - والتى انتهت بالتعادل ١/١ - فى افتتاح دورة الصداقة العربية باستاد الاسماعيلية مساء امس الاول هى الاختبار الجاد الاول له وللاعبيه امامه هو شخصيا ..

ولانى شعرت ان فيلد كامب حكاية لن يكون لها آخر وذلك منذ وقعت عينى عليه قبل بدء المباراة .. وكنت موجودا بمقصورة الصحافة باستاد الاسماعيلى .. فقد تابعته بدقة قبل المباراة وخلالها وبعدها .

حاتم زكريا

كامب والجماهير

قبل بدء المباراة باكثر من نصف ساعة قطع كامب - بوقفة معلوميه - الملعب طولا سيرا على الاقدام بجوار خط التماس، وخلال سيره رفع يده عاليا لتحية الجماهير فى اشارة الى انه يسعى للتفاعل مع الجماهير « الاسماعيلاوية » التى تحب من يلتقى معها فى منتصف الطريق !

وخلال المباراة تعرض كامب - رغم انها التجربة الاولى - لكل انواع الكلمات التى تستخدم فى ملاعب الكرة فى « الشتم » والمديح، تارة توجه اليه كلمات الاطراء والمديح بعد فاصل من التمريرات المتقنة من لاعبى الاسماعيلى او بعد احدى « الكوبرى » التنفيذيتين اللتين ارتدتا من عارضة القادسية فى الشوط الاول وتجد آهات الاعجاب تاخذ طريقها الى الآذان ومعها كلمات تقول : مدرب عظيم .. يوزع معاه فليما مدرب الاهلى فين .. ياسلام ايه الحلاوة دى .

وتارة اخرى وفى انقلاب مفاجىء تجد نفس الاشخاص يوجهون - وعقب هجمة على مرمى نادى الاسماعيلى او هبوط اداء لاعبيه - الشتائم الى كامب ويترحمون على ايام اسماعيل حفنى .. وتصل الى قمتها كلمات منتقدة : احنا يا عم بنلعب كورة غير تلك التى يريد ان يعلمها لنا كامب .. هو فيه حد اسمه كامب يعنى معسكر بالعربية !!

وجاءت لحظة الاثارة الكبرى وبعد ان اطلق الحكم الدولى البربيرى صفارة النهاية .. جمع كامب لاعبيه فى وسط الملعب وامرهم بخلع احذيتهم والجرى فى الملعب وهم يرتدون الجوارب فقط .. وبمجرد ان شاهدت الجماهير اللاعبين وهم يجرون بهذا المنظر حتى اخذوا يضربون على ايديهم ويضحك بعضهم فى صوت مرتفع جدا .. لقد جاء الرجل بما لم يسبقه اليه احد .. انه يعاقب اللاعبين باسلوب جديد على الملاعب المصرية ويرضى غرور الجماهير الغاضبة !! والحقيقة ان كامب قصد بهذا الاسلوب ازالة الارهاق بعض الشىء واعادة جريان الدماء فى اقدام اللاعبين « المخنوقة » بالاحذية الضيقة المربوطة .

وعموما فان علاقة كامب بالجماهير ستظل ساخنة على مدار الموسم كما يبدو .

كامب والحكام

اما علاقة فيلد كامب مع الحكام فستكون اكثر اثارة ومن المؤكد اننا سنشهد المدرب الالمانى وهو يطرد او يطرد من الملعب كثيرا .. فهو كثير الشغب والحركة، لايهدأ ابدا على كرسيه اما بسبب ثورته على لاعبيه داخل الملعب لعدم التزامهم بالخطة او بسبب قرار لم يعجبه من الحكم .. وفى كل الحالات تجده بالقرب من خط التماس مما يثير الحكام ويعرضه للعقوبة .. وقد انذره يحيى البربيرى امس الاول شفويا اكثر من ثلاث مرات ولانها مباراة ضمن دورة ودية فلم يلجأ معه الى الكارت ..

وقد سأل محمد البشارى حكم الدرجة الاولى بمنطقة القناة كامب قبل يومين عن طبيعة علاقته بالحكام بصفة عامة فقال انها لم تكن جيدة فى معظم الاوقات سواء عندما كان لاعبا او مدربا .

كامب مدربا

رغم انى لم اشهد فيلد كامب وهو يقود مرانا كاملا للفريق فانى ومن خلال التغييرات التى اجراها والتدريبات الخفيفة التى اداها اللاعبون بعد انتهاء المباراة اكاد اجزم انه مدرب كفء وممتاز .. قد يثير فى البداية بعض الجماهير خاصة وهو يتبنى سياسة الدفع بالناشئين وركن الكبار اذا لم يرتقوا بمستواهم الى ما هو مطلوب منهم ..

كل التوفيق لكامب والاسماعيلى فى الموسم الجديد .

لاعبو الاسماعيلى - بأمر كامب - يجرون بالجوارب فقط بعد المباراة ..

■■ اليوم فى دورة الصداقة العربية

اهلى البحرين، المصرى .. والاسماعيلى، الصقور الليبى

الاسماعيلية - مكتب اخبار اليوم

تقام اليوم مباراتان فى دورة الصداقة العربية الاولى لكرة القدم بالاسماعيلية ضمن مباريات المجموعة الاولى فى الدورة .. تقام المباراة الاولى الساعة السادسة والربع بعد الظهر بين اهلى البحرين والنادى المصرى الذى اشترك بدلا من فريق النصر الاردنى وتبدأ المباراة الثانية الساعة الثامنة والربع مساء بين الاسماعيلى والصقور الليبى ..

فريق اهلى البحرين يحتل المركز الثالث فى الدورى الممتاز البحرينى ويدربه احمد بن عامر وهو تونسى ويقول المدرب ان فريقه من الفرق القوية وبه تسعة لاعبين بمنتخب البحرين منهم وحيد خلف حارس المرمى الاساسى ورئيس الفريق وعارف العريض الحارس الاحتياطى ومحمد الصلوى مدافع قوى ومن هداف الفريق - وسمير الحاوى وهو مدافع قوى ايضا، ومعهم ايضا من الدوليين جاسم محمد وعبدالرازق محمد ويونس منصور وحسن حبيب .

اما فريق الصقور الليبى فيقول مدربه الوطنى مفتاح المغيرى عنه انه من الفرق القوية بليبيا ويحتل المركز الثانى فى مسابقة دورى الجماهيرية الليبية، ويمثل الجماهيرية الليبية فى بطولة الاندية العربية، ويضم ثلاثة لاعبين فى المنتخب الليبى وهم : الصادق ابو بكر وسعد عوض وخيرالله عبدالله ويعتبر اللاعب موسى بوبكر من اللاعبين الممتازين وهو هداف الفريق

يحكم المباراة الاولى على زينهم ومعه حسن عبدالمجيد وكمال عمر ويحكم المباراة الثانية السيد محمود ومعه صلاح جاد وحنفى راشد ..

● فوزى جمال ● محمود المشالى يشتركان فى الدورة

■■ رد على سكرتير مساعد اتحاد التنس

تجاهل الاتحاد للمدربين المصريين المؤهلين .. شىء مؤسف

كتب جمال الزهيرى :

ردا على ما جاء فى تصريح سابق للدكتور عبدالنبى الجمال سكرتير مساعد الاتحاد المصرى للتنس والامين المساعد للاتحاد العربى وتأكيداته بشأن عدم وجود المدرب المؤهل الذى يمكنه مصاحبة الفرق القومية للخارج والقيام بالمهام الادارية والفنية « معا » .. ارسل « صلاح الجمل » مدرس التنس وخريج اكاديمية التنس الاهلية بالولايات المتحدة الامريكية ردا الى « اخبار الرياضة » حول هذا الموضوع .

يقول صلاح الجمل انه من المؤسف حقا ان يجهل الاتحاد المصرى للتنس او « يتجاهل » وجود مدربين مصريين مؤهلين فى اللعبة التى يشرف عليها قادرين على القيام باكثر مما يمكن لاى مدرب اجنبى القيام به لاسباب جوهرية واضحة ومعروفة لكل ذى علم . ويسرنى ان اورد فيما يلى بيانات « بعض » هؤلاء المدربين المصريين وليس كل المدربين المؤهلين علميا ودوليا وان ارفق طى رسالتى بعض الصور والمطبوعات المؤيدة لذلك ولن اضع نفسى تحت تصرفكم فى اى استفسارات او بيانات اخرى .

ومن امثلة هؤلاء المدربين كما يقول صلاح الجمل : احمد الجمل وهو خريج الجامعة الامريكية (علوم سياسية) ومؤهله الرياضى « كوتش » ومدرب بدرجة « محترف » وهى اعلى درجات التدريب (من منظمة المحترفين للتنس بالولايات المتحدة) وهو بطل مصر للناشئين تحت ١٥ سنة سابقا وكان بطل مصر للجامعات لمدة ٣ سنوات وهو لاعب مصنف . وعمرو السلاك خريج هندسة عين شمس، وهو كوتش ومدرب بدرجة « محترف » من منظمة المحترفين ايضا ولاعب مصنف . وعمرو السنباطى خريج تجارة عين شمس وهو كوتش ومدرب من نفس المنظمة ايضا وكان لاعبا مصنفا كذلك .

ويقول صلاح الجمل ايضا : هذا بالاضافة الى المدربين ممدوح مرزوق وسعيد مرزوق وهما مؤهلان من نفس المنظمة ويعمل الاول بنادى المعادى والثانى بنادى التوفيقية كما يوجد المدرب ايمن عزمى المؤهل من نفس المنظمة ويعمل حاليا بدولة قطر . وكما يعلم الجميع ان اهم عناصر التفوق فى اى رياضة وبصفة خاصة فى التنس هى مقدرة المدرب على التفاهم، وتوصيل، المعلومة للاعب وعلى امكانية مواصلة ومتابعة تقدمه يوما بعد يوم وسنة بعد اخرى وهو ما لايتوافر لاى مدرب اجنبى وخصوصا اذا كان التعاقد معه لمدة محدودة والذى عادة ما يفتقد القدرة على تفهم نفسية اللاعبين وظروفهم المختلفة ومتابعتهم فان طريق البطولة طويل ويحتاج الى جهد واستمرارية واخلاص وانتماء ولايتوفر على ذلك اى مدرب اجنبى .

والسؤال الذى يطرح نفسه هنا - يضيف صلاح الجمل - ويجب ان يلقى كل الاهتمام من الاتحاد المصرى للتنس هو : لماذا تستعين بالمدرب الاجنبى فى الوقت الذى تسمح فيه بهجرة المدربين المصريين المؤهلين للدول العربية والاوروبية .. وعلى رأى المثل : « أليس جحا اولى بلحم ثوره ؟! »، ومن كل ما تقدم يتضح ان مصر الآن فيها فئة من الشباب الجامعى المؤهل دوليا وعلى اعلى مستوى وقادرون على العطاء اذا اتيحت لهم الفرصة للارتقاء باللعبة .

٣ معسكرات بالمجر والقاهرة والاسكندرية
استعدادا للبطولة العربية للسلاح

كتبت هناء كامل :

وافق المكتب التنفيذى لاتحاد السلاح على اقامة ثلاث معسكرات مغلقة للفرق القومية فى اسلحة السيف وسيف المبارزة والشيش للرجال وذلك استعدادا للبطولة العربية العاشرة التى ستقام بالكويت من ١٢ الى ٢٠ سبتمبر القادم .

فتقرر اقامة معسكر لفريق سلاح السيف فى بودابست بالمجر فى المدة من ١٠ الى ٣٠ اغسطس .. وهو المعسكر الوحيد خارج مصر وذلك بعد ان تقرر استخدام السيف الكهربائى فى جميع المسابقات الدولية وذلك منذ اعتمد استخدامه فى بطولة العالم للناشئين التى اقيمت فى اليونان فى مارس الماضى .. ونظرا لحداثة استخدام هذا السيف بين لاعبى مصر فقد تقرر اقامة معسكر المجر للتدريب هناك مع شراء الادوات والملابس اللازمة .

اما المعسكر الثانى فيقام لسلاح الشيش بدار المدرعات بالقاهرة على ان يكون التدريب بصالة السلاح باستاد القاهرة فى المدة من ١٠ اغسطس حتى ١٠ سبتمبر ومعهم المدرب المجرى مارتون .

والمعسكر الثالث لسلاح سيف المبارزة ويقام بالاسكندرية والتدريب بصالة نادى السلاح السكندرى اعتبارا من ١٠ اغسطس وحتى ١٠ سبتمبر .. ويشرف عليه المدربان ابراهيم عالم وسمير عبدالعزيز ..

يشترك فى كل من المعسكرات الثلاثة ١٢ لاعبا يختار منهم اربعة للسفر الى الكويت .

وجدير بالذكر ان مصر قد فازت بالبطولتين السابقتين الثامنة والتاسعة اللتين اقيمتا بالعراق عامى ٨٦ و١٩٨٨ .



تقدمها : سميحة طاهر

تأملوا ..

● أسعد ساعات المرأة .. هي الساعة التي تتحقق فيها انوثتها الخالدة وأمومتها المشتهاة .. وتلك ساعة الولادة .

« عباس محمود العقاد »

● يجب أن تربى المرأة على أن تجد أسباب سعادتها وشقائها في نفسها لا في غيرها ..

« قاسم أمين »

لماذا يحب الناس العودة الى الماضي ؟

هناك شيء لايلحظه كثير من الناس وهو العودة إلى الماضي التي تحدث في حياتنا العامة . فبين الحين والحين يعود كل شيء إلى الطراز القديم الذي مضت عليه سنوات كثيرة .. فتعود الموضة مثلا الى سنوات مضت .. ويعود الاثاث الذي يأخذ اشكالا حديثة الى الاثاث القديم . وحتى العادات والتقاليد فإنها في احيان كثيرة تعود الى الماضي فتجد اشياء مضى عليها سنوات لم تحدث .

إن هذا الذي يمر دون ان يلتفت اليه الناس في الحقيقة هو حنين للماضي موجود في كل نفس بشرية حتى اولئك الذين يتظاهرون بانهم يريدون ان يعيشوا مع كل ما هو حديث في الحقيقة يحنون الى الماضي . ولذلك نجد في كل بيت مثلا لوحة قديمة او تمثالا قديما او اثاثا قديما يعتز به اصحاب البيت ويضعونه في مكان ظاهر ويحسون بالارتياح وهم يرونه امامهم .

وتلك الحقيقة التي لانلتفت اليها لها جذور في النفس البشرية لايحس بها كثير من الناس .

وأول الجذور .. هو الشعور بالامن والأمان . وذلك الشعور الذي ضاع مع المدينة الحديثة .. ففي الماضي كانت العائلات تتكتل معا وتعيش قرب بعضها البعض وبينها صلات تجعل كل اسرة تحس بالامان وعدم الضياع .. ولكن الآن انتهى هذا تماما وأصبح الاقارب نادرا مايزورون بعضهم البعض او يتكاتفون معا اذا حدث لواحد منهم كارثة وهذا اوجد شعورا بعدم الامان في النفس البشرية . والذين يضعون قطعا من الاثاث او غير ذلك في منازلهم او يتمسكون بعادات قديمة إنما يحسون بالامن داخل نفوسهم وهم يحنون الى حياة الامن والامان التي كانت في الماضي ويرتكنون اليها نفسيا .. وهذا الشعور رغم انه غير ظاهر الا انه موجود . بل ان بعض العائلات التي تعتز بالصور القديمة انما تفعل ذلك من دافع شعور عدم الامان من داخلها .

والسبب الثاني في التمسك بالماضي هو الاحساس بان هناك شيئا ما لايتغير . فالحياة الحديثة في تغيراتها اصبحت متلاحقة ومخيفة ولذلك فهناك حاجة في كل واحد منا الى ان يحس بان هناك اشياء لايحدث لها تغيير بل تبقى ثابتة كما هي تمثل الثبات الذي يحتاجه كل واحد منا في حياته .

السبب الثالث .. ان وجود الاشياء القديمة في البيت تجعل في داخل النفس احساسا بالوجود فوق ما هو حادث . فكم من مرة تدخل الى منزل فيقول لك صاحبه وهذا تمثال كان يملكه جدي الذي كان من ذوي النفوذ او الاثرياء . انه وهو يقول هذا الكلام يضع الرضى في نفسه من انه لم يات من فراغ ولكن كان له من يفتخر بهم . وانه من سلالة تعتبر ذات اصل عريق .. وحتى تلك الاشياء التي لاقيمة لها لانها في الماضي تعطي هذا الشعور . فالانسان يحب الناس ان تعرف ان له قيمة وله اصل وان له ماضي يفخر به وتلك المجموعات سواء من الاثاث او من التحف او غير ذلك انما تحكي هذه القصة دون ان يتكلم صاحبها .

والسبب الرابع .. ان الناس من زحام الحياة وسرعة احداثها محتاجة الى نوع من الراحة النفسية وهذه الراحة النفسية تتمثل في ركن بسيط هادىء او مكان يحس صاحبه ان فيه شيئا من اجداده وكأنه نفسيا يحتمي بهم وهم اموات كما كان يحتمي بهم وهم احياء .. انه عندما يجلس في هذا الركن الهادىء ولو بمفرده يحس ان هناك من يحبه ويستمع الى متاعبه دون ان يسخر منه او يتهمه بانه ضعيف امام احداث الحياة . انه يحس بهذا الماضي يحتضنه في حنان ويستمع اليه بانتباه ويتذكر تلك الايام الجميلة الماضية التي كانت الحياة فيها هادئة لا تصلاه النفس عصبية بل تملؤها هدوء او ثقة .

ان الانسان في كثير من الاحيان يبحث عن من يفهمه او يستمع اليه فلا يجده وكل انسان مشغول بنفسه ليس لديه وقت ليستمع الى الاخرين .. ومشكلة معظم الناس انها لاتجد من يستمع لها ولا من يشاركها في مشاكلها ، ولكن اذا جلس الانسان في ركن هادىء في مكان يتميز بالاشياء القديمة احس داخل نفسه بالراحة .

السبب الخامس .. ان بعض الناس يجب ان يعيش حياته الخاصة في الماضي .. فكل منا لايزال مثلا في نفسه صورة ابيه وكيف كان يتصرف وصورة امه وكيف كانت تدير البيت بلا متاعب وصورة حياته الماضية وكيف كانت خالية من كل القلق وهو يريد ان يقضي بعض الوقت في هذا الماضي . بل ان الدراسات النفسية قد اثبتت ان الانسان اذا جلس على كرسي كان يجلس عليه ابوه لفترة معينة فانه يحس بالراحة النفسية وبالامن .

طريقة سريعة لمكياج المرأة العاملة

ايام مزدحمة وساعات متراكمة بعضها البعض على رأس سيدة هذا العصر السريع .. ولكن هذا ليس معناه أن تهمل المرأة انوثتها لتجري وراء أوقاتها المشتتة بين العمل والمنزل ورعاية الجميع .

فمن واجبها على نفسها أن تخرج في الصباح الى الحياة بوجه مشرق خال من الارهاق او مضغوط بالمكياج غير المنسق على وجه أخذ كل شيء بسرعة في الصباح المبكر .. ولكي تخرج المرأة من هذا المأزق قدم لها خبراء التجميل في العالم جدولا منظما في نصف ساعة يمكن للمرأة ان تختلسها من اوقاتها .

هذا الجدول يمكن للمرأة ان تكتبه وتعلقه امامها حتى تحفظه فهو الذي سوف يخرجها من عالم إهمال الانوثة الى عالم الجمال والرقة والنظافة في اقصر وقت ممكن !

وجه مضيء في ١٠ دقائق

ان سر الوجه الجميل في نظافة مشرقة وحيوية .. فيجب الا تنسى المرأة ابدا تلك الخطوة كبداية حيوية لاعداد جمالها . هناك بعض مساحيق ازالة الماكياج تزيل كل الزينة المتبقية في كل الوجه وليست قاصرة على جزء دون اخر لذلك ينصحك خبراء التجميل باستعمال ذلك المسحوق حتى توفري وقتك وتنتهي من نظافة بشرتك في ٣٠ ثانية .

وباستخدام هذا المسحوق ابدئي بالعيون ثم الفم والخدين في حركات دائرية حتى تدلكي الوجه مع الاطمئنان من إزالة كل ماتبقى من اثار المكياج . واستخدمي لذلك منديلا من الورق الخفيف .. حتى لاتجرحي الخلايا والشعيرات الدموية غير المرئية فتصيبين وجهك وانت متسرعة ببقع حمراء او غيرها ..

ضعي كريم الاساس الملائم لبشرتك الجافة او الدهنية في لمسة خفيفة جدا تكاد لاترى فقط لتضيع الهالات السوداء حول عينيك التي اصبحت تلازم المرأة دائما في العصر الحديث .

● لمسات الجمال في ٥ دقائق

الآن اصبح وجهك معدا للمسات الجمال الخفيفة التي تلائم جو الصيف الحار .

والقلم هو وسيلة وضع تلك اللمسات البسيطة .. سواء للعيون او للشفاه .. وهناك اقلام خاصة لاتترك الكثير من الدهنيات فوق البشرة .. كما ان القلم هو اسرع وسيلة للانتهاء من مكياجك بدقة وسرعة .

اصنع نفسك

« علاء » يحقق حلمه !

قال علاء الدين فاروق في رسالته الينا .. « اتمنى ان ابدأ حياتي بنفسي .. وابني مستقبلي بعرق جبيني .. لا أريد ان يساعدني ابي .. بل اتمنى ان اضع طوبة فوق طوبة لابني كياني واصنع نفسي كما تهدفون من وراء مشروعكم النبيل » ..

واحسسنا بانه نموذج ممتاز لشاب يعرف معنى المسئولية ولذلك حرصنا على الالتقاء به في الاسماعيلية حيث كتب عنوانه .. وهناك عرفنا انه حاصل على دبلوم صنايع قسم نجارة اثاث دفعة ١٩٨٤ .. وهو الابن الاكبر لوالده وله خمسة اشقاء آخرون .. منهم ٤ بنات .. وولد .. والجميع بالمدارس ..

المشروع الذي يتمناه .. هو فتح محل نجارة بسيط .. يبتكر فيه أجمل وابسط التصميمات .. ويصنع اثاثا جميلا لابناء الاسماعيلية .. ويضيف الى تكاليف بضاعته هامش ربح بسيط .. فهو يؤمن بان القناعة كنز لا يفنى .. وان الربح القليل بالحلال افضل الف مرة من ملايين الدنيا ..

علاء الدين فاروق

الاسماعيلية ـ نوال مصطفى

الدنيا بخير

« بقية المنشور ص ١ »

ـ وتلقى مبلغ ألفين وأربعمائة وثلاثة وعشرين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف وسبعمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمعهد الاورام والنصف لمعهد القلب .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه ألفان من الجنيهات لمستشفى الدمرداش وألف جنيه لمجاهدي افغانستان وخمسمائة جنيه لمساعدات طلبة الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر وأسبوع الشفاء وباب لست وحدك . بالتساوي .

ـ وتلقى مبلغ ألف دولار من الدكتور/ محمد عادل الشاذلي صدقة جارية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة دولار من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من الدكتور أمين مشالي تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لطلبة الجامعات وخمسمائة جنيه لاسبوع الشفاء وخمسمائة جنيه لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من كاميليا الشريف تبرعا لليلة القدر ومساعدة الطلبة والفشل الكلوي ومرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من اللواء/ طلعت عابدين تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من منيا القمح تبرعا لأوجه الخير بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثمانمائة جنيه من فاعل خير وزوجته تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لامراض الكلى والسرطان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من حرم الدكتور/ نعماني تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور مصطفى خميس تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات طلاب الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة وعشرين جنيها من أستاذ جامعي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد مؤسسة ليلة القدر الخيرية .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من محمد محمد أحمد ابراهيم تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوي .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وسبعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين دولارا من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر نصفه لمعهد السرطان والنصف لمعهد القلب .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير م. ب بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ أربعين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من ايمان حسن علي تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من فاعل

تقدمها : سلوى عفيفي

أخبار وحواديت

خسوف القمر وكسوف الشمس هذا الشهر ..

● تشهد الكرة الارضية خلال هذا الشهر خسوفا للقمر وكسوفا للشمس .. وهما الخسوف والكسوف الثاني والاخير خلال هذا العام .

مصر ستشاهد يوم الخميس الموافق ١٧ اغسطس النصف الاول من خسوف القمر الذي سيرى ايضا في اوروبا ووسط اسيا والقارة القطبية الجنوبية وافريقيا والمحيط الاطلسي وامريكا الجنوبية والنصف الشرقي من الولايات المتحدة الامريكية .

وبالنسبة لكسوف الشمس سيكون جزئيا ويحدث يوم الخميس ٣١ اغسطس ولكن لن يظهر في سماء مصر ويمكن مشاهدته من جنوب افريقيا والاجزاء الشمالية للقارة المتجمدة الجنوبية .

إختيار الأمير تركي بن عبد العزيز رئيسا فخريا للاتحاد العالمي لمكافحة السرطان

● البروفيسور كارل شميدت يهنىء الأمير تركي

في ختام ندوة علمية عالمية عقدت هذا الاسبوع بلندن تم إعلان اختيار سمو الامير تركي بن عبد العزيز آل سعود رئيسا فخريا للاتحاد العالمي لمكافحة السرطان على مستوى الشرق الاوسط .

ووسط حشد من كبار العلماء المتخصصين في هذا المجال قام الدكتور كارل شميدت رئيس الاتحاد بتسليم الامير اللوحة الذهبية وبراءة إختياره رئيسا فخريا للإتحاد . وهذا المنصب الذي فاز به الامير من ضمن عدد من المرشحين من بينهم بعض الرؤساء والملوك والامراء العرب . وقال البروفيسور شميدت : ان اختيار الامير تركي جاء بإجماع كبار اعضاء الاتحاد الذي انشيء منذ ٤٥ عاما ويضم ٢٥٠ منظمة وفرعا على مستوى العالم بإعتبار الامير راعيا للعمل الانساني والعلم .

وفي ختام الندوة قال سمو الامير تركي بن عبد العزيز : طالما يوجد هذا المرض الخبيث فإنني بإذن الله سأقف بكل جهودي حتى يحقق الاتحاد هدفه بإيجاد العلاج الناجح الذي يحمي ويعالج البشرية منه .

والمعروف ان الامير تركي بن عبد العزيز يرعى ايضا المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب . والتي تنفق حاليا على ٢٠٠٠ طالب عربي يدرسون في اعرق جامعات العالم في التخصصات النادرة التي يحتاجها العالم العربي .

وقد وافق الامير تركي على رعاية طلاب وعلماء العالم العربي من خلال المؤسسة بشرط ان يعودوا لبلادهم عقب انتهائهم من الدراسة لتستفيد منهم مجتمعات التي هي في امس الحاجة اليهم .

وكانت « اخبار اليوم » قد رشحت عددا من المصريين الراغبين في تكملة دراساتهم العليا بجامعات العالم . ووافقت اللجنة المشكلة من خبراء المؤسسة برئاسة الامير تركي على رعاية دفعة اولى منهم تضم ٢٠ طالبا وباحثا . على ان تتم دراسة باقي الحالات مستقبلا . وسوف ترسل المؤسسة خلال الايام القليلة المقبلة لسماء الدفعة التي تم إختيارها .

● اثبتت التجارب والدراسات الحديثة ان اهم الاسباب التي تؤدي الى حدوث امراض القلب هي الجلوس امام التليفزيون طويلا وركوب السيارة وزوجة نكدية !

هذه العوامل الثلاثة مجتمعة تعمل على ارتفاع نسبة الاصابة بامراض القلب لان الجلوس امام التليفزيون طويلا مع تناول الاطعمة في المساء ضار بالقلب .. نفس الشيء ينطبق على من اعتادوا قضاء عطلاتهم بركوب السيارة وعدم ممارسة رياضة المشي .. كما اثبتت التجارب العلمية التي قامت بها كلية طب جامعة ميامي الامريكية ان عدم التوفيق في الزواج والمشاكل المستمرة مع الزوجة تؤدي الى اصابة الرجال بالذبحة الصدرية .. وأكدت الدراسة ان حب الزوجة وحنانها من اهم العوامل الوقائية ضد الذبحة الصدرية للزوج .

هواية وتجارة مربحة !

● لم تعد سيدة المجتمع الراقي في مصر تهتم فقط بأناقتها وبديكورات الشقة .. ولم تعد امرأة عاطلة تجلس امام شاشة التليفزيون وتقيم الانتظار .. ظاهرة جديدة بدأت تنتشر بين سيدات هذه الطبقة الراقية جدا وهي الرسم على الزجاج بالألوان .. وتطريز اطقم ومفروشات حجرة النوم .. وتصميم قطع من الاكسسوارات الخاصة بالمرأة مثل اكسسوارات الشعر وزينة الفساتين .. هذه الفنون الجديدة التي عرفتها المرأة المصرية الراقية بدأت تعرض في البوتيكات .

● « تنظيف البحر » ظهرت على شواطىء شمال سيناء فقد لاحظ المصيفون ظهور كميات كبيرة من قناديل البحر الميتة على شواطئها ومياهها والعريش وبأحجام كبيرة .. والمعروف ان ظهور المصطاف هو موسم ظهور هذه القناديل وخير وسيلة لمكافحة لسعتها المحرقة هي وضع كمية من الخل على الجزء المصاب .

زواج كريمة الملك حسين

● تم عقد قران الاميرة زين كريمة الملك حسين ملك الاردن من زوجته الثانية الاميرة منى على اردني يدعى مجدي انور فريد الصالح . وقد جرت احتفالات عقد القران امس الاول في القصر الملكي بحضور الملك حسين والاسرة الملكية والشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وكان للملك حسين قد رزق من الاميرة منى بأربعة ابناء منهما توأمتان هما زين وعائشة (٢١ عاما) وولدان هما عبدالله وفيصل .

جائزة « اغاخان » في اكتوبر القادم

● د . « عبد الباقي ابراهيم » مدير مركز الدراسات التخصصية والمعمارية والحائز على جائزة الدولة التشجيعية لهذا العام اختارته منظمة المدن العربية عضوا في لجنة تحكيم الجوائز المعمارية التي تمنحها المنظمة لمشروعات المعماري العربي والمدينة العربية والمشروع المعماري .

وسوف يقام في ١٥ اكتوبر القادم احتفال بمنطقة القلعة بالقاهرة يتم خلاله تقديم الجوائز التي ستمنحها منظمة الاغاخان للعمارة الاسلامية للفائزين والتي تبلغ ٩٠ الف دولار .

مصيف شعبي .. وآخر سياحي في بورسعيد ..

● قررت محافظة بور سعيد اقامة مصيف شعبي على مساحة كبيرة من شاطئها .. كما امر اللواء « سامي خضير » محافظ بورسعيد بتجديد الجانب المهمل من الشاطىء وازالة الكبائن التي انتهى عمرها الافتراضي وهجرها اصحابها .. اراضي الكبائن المزالة ستطرح في مزاد على شركات سياحية لاقامة قرى سياحية عليها بهدف تحقيق الاستثمار الامثل للجزء المهمل من الشاطىء .

« ديزني لاند » .. في الاسماعيلية

● « عبد المنعم عمارة » محافظ الاسماعيلية قرر تخصيص قطعة من الارض على مساحة ٢٠٠ فدان لاقامة مدينة ملاه على غرار مدينة ديزني لاند الشهيرة ..

بجانب « ديزني لاند » الاسماعيلية تقام حديقة دولية تشترك فيها ١٧ دولة عربية واجنبية .. مدينة الملاهي والحديقة الدولية بالاسماعيلية تقع امام قرية الجندول السياحية ..

● اطرف خطاب وصل لاخبار وحواديت ـ هذا الاسبوع ـ كان من « خالد المهدي » من محافظة الدقهلية .. قال : انه يستعد لتأليف كتاب جديد يعتبر الاول من نوعه .. يتناول فيه صناعة الفسيخ في الدقهلية وبصفة خاصة الفسيخ في شربين .. « مش اي فسيخ » !.

● الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة القى محاضرة حول التنمية الشاملة ودور المرأة .. كان ذلك في الندوة التي نظمتها جمعية تضامن المرأة ..

!

يا وزير الري .. ويا محافظ الغربية .. ويا مديري الري المختصين .

بالله عليكم كم من الوقت يلزم لفرش طبقة خرسانية مساحتها ٣٠ مترا على هويس قناطر زفتى ؟

اسبوعا ؟ اسبوعين ؟ شهرا ؟ .

طيب ما رايكم في ان شهورا مضت في هذا العمل البسيط . التافه في اعمال التجديدات . دون ان ينتهي . ولا يعلم احد متى سيتم . ليمكن إعادة استخدام الهويس في حركة المرور بين محافظات الغربية والدقهلية والشرقية . والتي انقطعت تماما في وجه الأوتوبيسات وكل سيارات ووسائل النقل منذ ان شرعت وزارة الري في هذه « الفرشة » ؟!

ويبدو ان عذاب جماهير المواطنين في المحافظات الثلاث لن ينتهي إلا إذا تدخل محافظ الغربية بحسمه وحزمه . كما سبق وفعل في مشكلة كوبري آخر في نفس الموقف منذ عامين . مادامت وزارة الري مستغرقة دائما في النوم !

● شكرا للدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر الذي اهتم بمشكلة الباحثة التي نشرناها في الاسبوع الماضي . وامر بسرعة استكمال التحقيق فيها . ونحن في انتظار النتيجة التي وعدنا بإرسالها فور إنتهاء التحقيق .

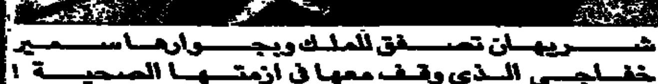
فتحي سالم

هكذا من الأهل

شريهان بدون « عكازين » في الاسكندرية



فريد شوقي فوجيء بحضور شريهان للاحتفال بعيد ميلاده واصرارها على مشاركته في الرقص .. بينما وقف جميع الحاضرين في اندهاش



شريهان تصفق للملك وبجوارها سمير خفاجي الذي وقف معها في ازمتها الصحية !

« آه يا غجر » أول عمل فني لشريهان بعد عودتها من فرنسا

الاسكندرية ـ علاء رفعت :

مفاجأة سارة كانت في انتظار الذين شاركوا في حفل عيد ميلاد « الملك » فريد شوقي والذي اقامه هذا العام في احد كازينوهات المنتزه بالإسكندرية حيث يقضي وحش الشاشة المصيف مشاركا في احياء المسرح الصيفي .. حيث يلعب بطولة مسرحية « ١٠٠ مسا » فقد فوجيء الحاضرون بالفنانة شريهان تحضر الى الحفل وهي في كامل صحتها وبدون « العكازين » اللذين كانا يصاحبانها طوال الفترة الماضية .. ووقف جميع الحاضرين يصفقون لنجمة الإستعراض العائدة والتي استطاعت بقوة عزيمتها واصرارها على الخروج من الأزمة أن تختصر شهورا من فترة علاجها !! كان مع الفنانة شريهان المنتج المسرحي « سمير خفاجي » والذي ظل بجوار شريهان في ازمتها الأخيرة حتى وصلت الى بر الأمان وكذلك بعض افراد اسرتها والممرضة الفرنسية التي لا تفارقها لحظة ..

وبعد أن انتهت مظاهر الترحيب بالفنانة من كل الحاضرين بلا استثناء طلبت شريهان ان تقول كلمة قبل ان يطفيء الجميع « الشمعة الوحيدة » التي تزدانت بها تورتة عيد الميلاد لأن الفنان فريد شوقي حرص على أن يكون عدد الشموع الحقيقة سرا عسكريا !! قالت شريهان بصوت مرتجف اختلطت فيه مشاعرها بالدموع انها تشكر كل من وقف بجوارها في ازمتها المرضية الأخيرة وانها تشكر كل من سأل عليها بأي وسيلة من الوسائل كما لا تنسى جمهورها الكبير وزملاءها الفنانين الذين احاطوها بمشاعر الود والتقدير والحب والذين كانوا من الاسباب الرئيسية لشفائها وخروجها من ازمتها بسرعة وفي زمن قياسي !! وشاركت شريهان في اطفاء شمعة التورتة الوحيدة وغنت مع الحاضرين اغنية عيد الميلاد الشهيرة .. ثم افتتحت الرقص مع الملك « فريد شوقي » ومع « سمير خفاجي » صديق العمر الوفي وبعد ذلك بدأ برنامج الاحتفال بعيد ميلاد « الملك » والذي شارك فيه من نجوم الغناء عزة بليغ التي طلبت منها الفنانة شريهان أن تغني لها اغنية « ساعات » [illegible] واضحا تأثرها الشديد بكلمات الاغنية لدرجة انها تركت المائدة الرئيسية ووقفت تستمع الى كلماتها بمفردها وهي تنظر الى امواج البحر واضواء الفجر تتسرب الى المكان !!

شريهان ترقص مع بنات فريد شوقي احتفالا بعيد ميلاده

تصوير : محمود عبدالعزيز

وكانت شريهان قد قامت في نفس اليوم وبعد أن سمح لها فريق الاطباء المعالج بالاستغناء عن العكازين بزيارة لمسرح الفنانين المتحدين بالاسكندرية والذي كان من المقرر أن تقدم عليه هذا الصيف مسرحيتها (آه يا غجر) وتأجل تقديمها بسبب الحادث الذي تعرضت له .. والذي تقدم عليه مسرحية « نص انا ونص انتي » بطولة الفنانة سهير البابلي والفنان حسن مصطفى والفنانة هالة فاخر .. وصعدت الى خشبة المسرح خلال عرض المسرحية .. التي توقفت ورحب كل المشاركين فيها بالفنانة شريهان التي القت كلمة شكرت فيها جماهير الاسكندرية والوطن العربي التي احاطتها بكل الحب والحنان .. ثم طلب منها ممثلو المسرحية ان ترقص لهم فرقصت لمدة دقائق معدودة !!

ثم قامت بعد ذلك بزيارة الفنان سعيد صالح في مسرح الكورنيش حيث يقدم مسرحية « البعبع » والذي كان هو الآخر يحتفل في نفس اليوم بعيد ميلاده وهنأته بعيد الميلاد !!

ولقد شارك في عيد ميلاد « الملك » فريد شوقي كل فناني السينما والمسرح الذين يعملون على مسارح الاسكندرية وفي مقدمتهم الفنان محمود عبدالعزيز والفنان يونس شلبي والفنانة سهير البابلي والفنان حسن مصطفى ومن القاهرة حضر خصيصا الفنان محمد ثروت والفنان المنتصر بالله وعدد من كبار المنتجين والمخرجين والصحفيين ضاق بهم المكان .. وتشهد الاسكندرية يوميا حفلات اعياد ميلاد نجوم المسرح والسينما الموجودين بها للعمل والاصطياف وكانت الفنانة سمية الالفي اول فنانة اقامت حفل عيد ميلادها هذا الموسم على مسرح لونابارك الذي تقدم عليه مسرحية « ١٠٠ مسا » ثم تبعها عدد من الفنانين .

وعلمت « اخبار اليوم » أن الفنانة شريهان ستسافر في نهاية هذا الشهر الى باريس لاجراء عدد من الفحوص الطبية لدى الجراح الفرنسي العالمي الذي اجرى لها العملية الجراحية في العمود الفقري وكذلك ليتم نزع القميص الذي ترتديه ولتعود الى مزاولة حياتها اليومية ١٠٠٪ ولقد لاحظت « اخبار اليوم » زيادة في وزن الفنانة شريهان بسبب عدم قيامها بالتمارين الرياضية اليومية التي كانت تقوم بها قبل الحادث .. وعلمت « اخبار اليوم » أن اول اعمال الفنانة شريهان بعد رحلتها المنتظرة الى فرنسا هو البدء من جديد في بروفات المسرحية الاستعراضية الجديدة المأخوذة عن قصة الغجرية « كارمن » والتي قام بتمصيرها الكاتب الكبير الفريد فرج ويخرجها الفنان كرم مطاوع باسم « آه يا غجر » .



زوجي ثروة قومية !

انه ليس رأيي فقط .. بل رأي مجموعة من كبار المثقفين في مصر !!

بهذه الجملة بدأت السيدة ونيسة التي يناديها زوجها باسم نوسي حديثها عن زوجها الفنان عدوية

نوسي تكشف أسرار عدوية !

كتبت سعاد أبو النصر :

انه في غيبوبته أمامها .. ومع ذلك فهي تتغزل في أخلاقه وكرمه .. وفنه .

تقول نوسي : منذ عامين فقط اضطر زوجي الفنان عدوية أن يساير بعض المعجبين وهكذا ذاق الخمر لاول مرة .. كان ذلك يحدث خارج بيتي .. أما في البيت فهو الأب المثالي الذي يصلي ويصوم ويعتمر عاما بعد عام وبذلك وصل عدد عمراته الى ثماني مرات !

وصحيح أن زوجي لم يكمل تعليمه .. الا انه قادر على التحدث باللغة الانجليزية والفرنسية .. وقبل كل ذلك فهو قادر على « تسليك » اموره جيدا !

لقد عرفت عدوية عن طريق اعجاب ابي به .. وبعد أن زارنا في البيت ارسل سكرتيره ليعرف رأي ابي اذا تقدم للزواج مني .. ووافقت لأنني معجبة بشخصيته واحببته .. ووافق والدي على الزواج بمهر خمسة وعشرين قرشا وبدون مؤخر صداق !

وزوجي عدوية رجل مخلص .. لقد بنى عمارة ووزع شققها على اقاربه وكل من ساعده في حياته .. وبنى عمارة أخرى لنسكن فيها .. وبجانب العمارتين فهو يمتلك سيارة مرسيدس موديل ٨٩ بيضاء ورقمها ٧ ملاكي القاهرة .. وخصص لي سيارة بي. ام مكيفة آخر موديل .. ولانه لا يمتلك اي ارصدة فقد اضطرتني تكاليف العلاج ان ابدا ببيع سيارتي .. وسابيع سيارته .. فكل شيء يهون من أجل عودته الى صحته .. وبيته .. وجمهوره .

وتقول نوسي :

ان زوجي فنان كبير .. لقد حصل على جائزة في مهرجان لوس انجلوس .. وكان نجاحه باهرا في العديد من الحفلات التي اقيمت في بلدان أوربية وعربية .. بل ان الفنان الكبير محمد عبدالوهاب وافق أن يغني زوجي أحد أغانيه وهي : كل ده كان ليه .. وذلك بأسلوبه وصوته المحبوب .

وسألت الزوجة الغارقة في حب زوجها : ماهو احساسك بعد أن قال البعض أن هناك امرأة أخرى في حياته ؟

قالت بكل ثقة : زوجي يحبني .. وأنا زوجته الوحيدة .. وأنا محسودة لانني زوجته .. وكلي ثقة في اخلاصه .. وهو فنان كبير له معجبين ومعجبات !

لقد كان عدوية يحب الأكل الذي أعده بنفسي بالرغم من وجود داده وشغالتين ومسفرجي في بيتنا .

لقد باعت أشرطة زوجي الملايين .. ومع ذلك لن يصدق أحد أنه لا يملك الا العمارتين والسيارة .. لقد كان كريما .. سخيا .. أنيقا .. محبا للحياة .. وكان رصيده الحقيقي هو فنه واعجاب الملايين به .. وأنا على ثقة انه سيعود من غيبوبته الى كل هذه الأشياء .. لأنه انسان نظيف .. ومؤمن .



نوسي مع زوجها احمد عدوية في لقطة تذكارية اثناء احتفالها بعيد زواجها ومشاريع فنية توقفت لحين شفاؤه

البحث عن رقيب « رجل » !

كتبت زينب عفيفي :

تسبب وجود عدد كبير من الفرق المسرحية هذا الموسم في ظهور مشكلة لدى ادارة الرقابة على المصنفات الفنية حيث فوجيء حمدي سرور مدير الرقابة بعرض ١٥ عملا مسرحيا ما بين الإسكندرية والقاهرة والمطلوب من ثلاثة رقباء فقط مشاهدة هذه الاعمال

ويقول حمدي سرور لا استطيع ان اضع رقيبا كل يوم لكل عمل مسرحي لأن ادارة الرقابة الفنية كلها بها ٢٠ رقيبا فقط منهم ٨٠٪ من النساء وثلاثة رجال فقط هم المسئولون عن متابعة نصوص العروض المسرحية ولا يمكن للرقيبات النساء ان يتابعن المسرحيات المسائية ولا يمكن بثلاثة رقباء فقط ان نتابع كل ما يحدث وخاصة أن هذا الموسم ولاول مرة يعرض خمسة عشر عملا مسرحيا في وقت واحد

والرقابة تعتمد على حل مشكلة « الخروج عن النص » اما عن طريق النقاد في الصحف أو بعض المكالمات التليفونية من الجمهور ومعظم الممثلين يلتزمون بالنص بعد اخطارهم ولا توجه الرقابة انذارا للمسرحيات وان يكون هناك سحب ترخيص وتقوم بذلك في حالات تكرار الخروج عن النص وعدم الإلتزام .

ويضيف حمدي سرور أن مشكلة الخروج عن النص مشكلة قائمة ليس من السهل ان يلتزم الممثل يوميا على خشبة المسرح بنفس الحوار والرقابة يمكن ان تسمح بالخروج عن النص الا في حالات اذا كان الخروج عن النص يخرج عن الآداب العامة او ابتزاز الجمهور للضحك أو المساس بالأشخاص عامة بصورة فجة او الخروج عن القضية الأساسية للمسرحية بقضايا فرعية في هذه الحالات تضطر الرقابة الى ايقاف العمل وقد تسحب الترخيص فالإلتزام بروح النص من اساسيات السماح للممثلين باداء ادوارهم في الأعمال المسرحية . لكن أن يكون هناك رقيب ليل نهار في الاعمال المسرحية فهذا عمل في منتهى الصعوبة من ناحية عدم وجود رقيب لكل عمل ومن ناحية اخرى مكلف للرقابة من مصاريف وبدلات سفر ومن جانب آخر فهي تشعر الممثل بان هناك عينا دائمة تنظر اليه وفي هذا اهانة للممثل نفسه .

ديالوج

رحلة الحب والأمل

★ منذ اكثر من اربعين عاما ، كتب مأمون الشناوي وغنت اسمهان « ليالي الانس في فيينا » وقد تلاقيت معها هذا الاسبوع فقط !

— هل كنت تعيش في فيينا ؟!

★ ابدا .. ولكن مجموعة من الزهرات الجميلات الكفيفات ، اكدت لي ما غنت به اسمهان . عندما سافرت فرقة موسيقية تابعة لجمعية النور والأمل ، الى النمسا وعزفن الموسيقى .

— وماذا في ذلك ؟

★ هذه اول فرقة موسيقية في العالم ، مكونة من الكفيفات ، فالفتيات المصريات انطلقن من القاهرة لتعزف في النمسا اعمالا موسيقية لموتسارت وشوبان وشتراوس ، وهم ثلاثة من اعظم مؤلفي الموسيقى في العالم .

— وما الغريب في ذلك ؟

★ لقد كانت معزوفاتهن في النمسا ، بلد الموسيقيين الكبار ، وشعبها يعشق الانغام ، ويعرف كل شيء عنها .. السيمفونية « السوناتا » اوركسترا الحجرة وغيرها . ورغم ذلك انبهر الشعب النمساوي وصفق كثيرا !!

— لماذا ؟

★ لان الفتيات الكفيفات عزفن موسيقى العمالقة بإحساس مصري صميم .. فكان لها طعم مختلف تماما ، عما تعود عليه الشعب النمساوي ، وهذا له دلالة خاصة ، وهو ان الحضارة المصرية منذ الفراعنة حتى اليوم .

— ولماذا لم نسمع عن هذه الفرقة من قبل ؟

★ ان افرادها في حالة دراسة اكاديمية دائمة ولكن اعتقد ان المسئولين عنها سوف يجعلونها مستقبلا سفيرة لمصر في عواصم العالم .

— ولكني لا استوعب هذا النوع من الموسيقى ، فهل تخصصت هذه الفرقة لعزف موسيقى الغرب فقط ؟

★ مستوى موسيقاهم مرتفع ، وقدرتهم على التعامل مع الموسيقى الشرقية سهل للغاية ؛ ولذلك اتمنى ان تخصص لهم اوقات معروفة لإقامة حفلات على المسرح وتسمح لهم وزارة الثقافة بدار الاوبرا ، ليعزفوا عليه .. على ان ينقلها التليفزيون للناس في البيوت . لقد اندهشت واندهش الشعب المصري ايضا عندما عرض جانبا من حفلاتها على الشاشة الصغيرة ! وهذه هي الطريقة المثلى لرفع ذوق الانسان المصري ، الذي سوف يقبل على الاستماع الى الموسيقى من خلال هذه الفرقة العظيمة .

— يا عم ربنا يشفي « عدوية » ويشفي لنا « سلامتها ام حسن » !!

عصام بصيلة

ثلاثية نجيب محفوظ باللغة الالمانية

كان ادب الكاتب الكبير نجيب محفوظ هو موضوع الامسية الثقافية التي اقامتها الجمعية الالمانية المصرية في العاصمة الالمانية بون بعد ان طلب الكثيرون من الالمان رغبتهم في التعرف على هذا الكاتب الكبير بعد ان فاز بجائزة نوبل في اواخر العام الماضي .. وتقول البروفسورة شارلوته بـاللوفيتش التي القت محاضرة عن اعمال نجيب محفوظ في بون : للاسف ان اعمال نجيب محفوظ التي ترجمت الى اللغة الالمانية لم تتجاوز اكثر من ثلاثة كتب لاتمثل سوى جزء بسيط من ادبه الواسع ..

وقد وافق نجيب محفوظ على ترجمة الثلاثية بين القصرين وقصر الشوق والسكرية الى اللغة الالمانية وهي في طريقها الى الترجمة ..

ومن الجدير بالذكر ان رئيسة الجمعية الالمانية المصرية البروفسورة روزفيتا فيستفكس عضو مجلس البندستاج الالماني ورئيسة المجموعة البرلمانية الالمانية المصرية قد قامت بمبادرة شخصية بتخصيص مبلغ معين لترجمة الادب المصري الى اللغة الالمانية وخاصة ادب الاستاذين الكبيرين طه حسين ونجيب محفوظ ..

اصحاب الافلام المعتقلة .. يتظلمون !!

اكثر من منتج سينمائي ارسلوا تظلمات لعبدالمجيد ابوزيد رئيس شركة مصر للتوزيع ودور العرض .. للبحث عن حل لافلامهم التي مر عليها اكثر من عام ومازالت حبيسة العلب .. وطالبوا في تظلمهم ان يحدد لكل فيلم ميعاد عرض حتى ولو بعد عدة اشهر حتى يحلوا مشاكلهم مع شركات الفيديو والموزع الخارجي الذي يطاردهم للحصول على اموالهم التي دفعوها لانتاج الفيلم ..

كما تظلم معظم المنتجين من ان افلامهم جاهزة للعرض في اي وقت ومع ذلك ترفض شركة دور العرض عرضها وتحدد عرض افلام مازال يجرى تصويرها الان ولم يتم تشطيبها ..

كما طلب بعض المنتجين اعطاء اولوية العرض للافلام ذات المستوى الفني والتي حصلت على جوائز عند عرضها في مهرجان الاسكندرية ومهرجان القاهرة الدولي ولاتجد فرصة للعرض الجماهيري منذ عام .. منها فيلم قضية سميحة بدران ..

تحذير للممثلين : احترسوا من الغناء

غناء الممثلين والممثلات مازال يمثل مشكلة امام نقابة الموسيقيين وخاصة ان الموسم المسرحي الحالي يتميز بمسرحيات استعراضية او بها وصلات غنائية وكل ممثل مسرحي اصبح يجرب صوته على المسرح .. حتى ان نقابة الموسيقيين ارسلت عدة انذارات للممثلين .. واخر هذه الانذارات للفنان الكوميدي سعيد صالح لانه يغني على المسرح يوميا دون الحصول على ترخيص بالغناء وقبل ان يتحول هذا الانذار الى النيابة اسرع سعيد صالح وتم تصالحا لنقابة المهن الموسيقية وحصل على تصريح للغناء ..

ويقول احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين ان مشكلة غناء النجوم على المسرح مشكلة بلا نهاية .. وكل من يلجأ الى الطريق الشرعي ويقصد طلب ترخيص بالغناء فنحن نوافق عليه ونمنحه ترخيصا مؤقتا اما ان يقوم الممثل بالغناء دون اذن من النقابة ففي هذه الحالة تضطر الى ارسال انذار له ثم تحويله الى النيابة

ويشترط ان يقوم الممثل بطلب ترخيص الغناء لكل عمل فني



احمد فؤاد حسن

فضيحة كل مهرجان : باق ٥ أيام .. وتاهت الأفلام

كتبت ـ سمية لبيب









صلاح ابو سيف — كرم مطاوع — يوسف شاهين

البحث عن الأفلام المصرية في المطارات ... والجرى وراءها اصبح هو الشغل الشاغل لإدارة المهرجانات للعثور على الأفلام التي سافرت الى المهرجانات ولم تصل حتى الآن .. وذلك لارسالها الى مهرجان سينمائي جديد في بلد آخر ..

وهناك حالة من القلق الآن للبحث عن ٤ افلام مصرية طلبتها ادارة مهرجان « الرباط » السينمائي في المغرب لتمثل مصر داخل المهرجان .. وكان من المفروض ان يتم شحن هذه الافلام الاربعة الى ادارة المهرجان منذ ايام .. ولكنها حتى الآن لم يتم العثور على نسخها ولم تصل بعد الى مطار القاهرة .

الافلام المطلوبة هي « ايام الغضب » وفيلم « احلام هند وكاميليا » و « يوم حلو يوم مر » وهي افلام كانت قد سافر بعضها للاشتراك في مهرجان كان والبعض الآخر الى مهرجان موسكو .. ونفس هذه الافلام مطلوبة ايضا لتسافر الى مهرجان مونتريال ومهرجان فينيسيا في نفس الوقت تقريبا .

وكانت ادارة مهرجان الرباط السينمائي قد حددت الفيلم الرابع الذي يشارك في المهرجان بفيلم « اسكندرية ليه » ولكن مخرج الفيلم يوسف شاهين اعتذر عن الاشتراك لان المغرب لا تشترى الفيلم المصري وتقفل اسواقها امام السينما المصرية ولا يوزع تجاريا هناك وأمام اعتذار يوسف شاهين . طلبت ادارة مهرجان الرباط ارسال فيلم « البداية » للمخرج صلاح ابوسيف والذي اختارته كعضو في لجنة التحكيم بالمهرجان .

وهذا الموقف من يوسف شاهين واعتذاره عن عرض فيلمه في المهرجان يطرح قضية غريبة جدا ففي الوقت الذي تلاقى فيه الافلام المصرية المشتركة في مهرجان المغرب « تطوان » و « الرباط » اقبالا جماهيريا من الشعب المغربي ومظاهرة ترحيب بالفنانين المصريين المشتركين في المهرجان . مع هذا التهافت على الفيلم المصري في المغرب نجده لا يباع هناك !. وهذه القضية كان لابد ان تؤرق كل المسئولين عن توزيع الفيلم المصري وعن فتح اسواق جديدة امامه . ويحاولون معرفة الاسباب الحقيقية وراء عدم فتح المغرب كسوق للفيلم المصري وخاصة ان العلاقات الثقافية بين مصر والمغرب في افضل حالاتها وهناك العديد من الاتفاقيات الثقافية بين البلدين ..

وكان لابد من ادخال صناعة السينما في هذه الاتفاقيات التي تقرب بين الشعبين .

ويقول عبدالحميد سعيد المسئول عن ادارة المهرجانات بالمركز القومي للسينما :

مهرجان الرباط السينمائي مهرجان غريب ومن نوع مختلف عن باقي المهرجانات فهو يبدأ من ٢٢ يوليو ويستمر اكثر من شهر وحتى ٢٦ اغسطس القادم .

ويقام خلال اسابيع لافلام اسبانيا وفرنسا وايطاليا وهي الافلام التي لها تأثير كبير في المغرب . ثم تبدأ المسابقة بين الافلام العربية من يوم ١٠ وحتى ٢٠ اغسطس وتعرض على شاشة ضخمة تصل الى ٢٠ مترا وتقام في مكان مفتوح وفي عرض صيفي يستمر لمدة ١٠ ايام

وقامت ادارة مهرجان المغرب بدعوة كرم مطاوع رئيس المركز القومي للسينما ومخرجي الافلام المشتركة منير راضي مخرج فيلم « ايام الغضب » ، وخيري بشارة مخرج « يوم حلو » ، ومحمد خان مخرج « احلام هند وكاميليا » ، والمخرج صلاح ابو سيف عضو لجنة التحكيم ومخرج فيلم البداية . كما وجهت ادارة المهرجان الدعوة الى نجوم الافلام احمد زكي ونور الشريف ونجلاء فتحي .

ويقول عبدالحميد سعيد ..

باقي على بدء المهرجان ٥ ايام .. وحتى الآن لم نستطع التوصل الى النسخ الوحيدة للافلام رغم اننا ارسلنا العديد من « التلكسات » الى سفارتنا في فرنسا وموسكو لمحاولة ارسال الافلام بأسرع وقت للحاق بمهرجان المغرب ولا نجد ردا على رسائلنا وما زلنا في انتظار وصول الافلام ولا حل آخر لانه لا وقت لدينا لطبع نسخ اخرى وترجمتها .. ولا حل ايضا لمشكلة الافلام في المهرجانات اذا استمر هذا الاسلوب الخاطئ بوجود نسخة واحدة للفيلم تكون لدى المنتج والموزع ونجري وراءهم للحصول عليها . ولا بديل الا بطبع جميع الافلام الجيدة التي تنتج في نسختين نسخة عليها ترجمة انجليزية ونسخة عليها ترجمة بالفرنسية . وتوضع النسخ في ادارة المهرجانات لاي ظرف طارئ حتى لا نقف في هذا الموقف السيئ مع كل مهرجان سينمائي .

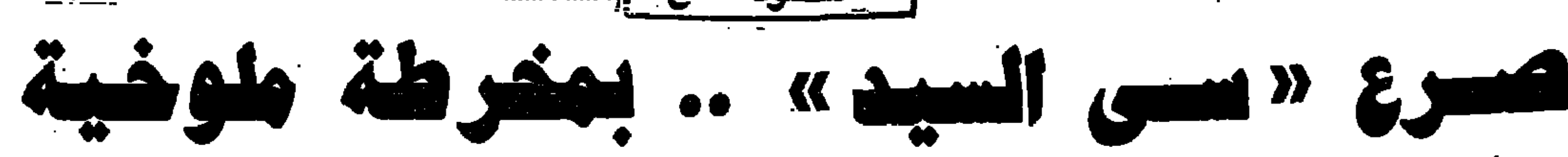
اول مهرجان للموسيقى في قلعة صلاح الدين

افتتح امس ـ الجمعة ـ المهرجان الاول للموسيقى والغناء على مسرح قلعة صلاح الدين .. يستمر المهرجان حتى ٢٥ الشهر الحالي وتنظمه وزارة الثقافة ويشارك فيه فرق الثقافة الجماهيرية وعدد من فرق الشباب المصرية ..

يتضمن المهرجان حفلتين يوميا وتشمل فقرات الحفل مختلف انواع الموسيقى الشعبية والعربية والجاز والموسيقى الخفيفة والموسيقى الكلاسيك كما يشمل غناء فرديا وغناء جماعيا للفنان علي الحجار ونيفين علوية وفرقة هاني شنودة وعازف القانون عبدالفتاح منسي واوركسترا الشباب الموسيقي الجديد بقيادة مصطفى ناجي وشريف حجي وكورال النور والأمل وكورال اطفال العوصيرات وفرقة السيمفونية العسكرية ..

ويقول فاروق حسني وزير الثقافة ان فكرة المهرجان تأتي في اطار نشاط الوزارة في موسم الصيف من خلال فكرة الصيف التي بدأت من العام الماضي على مستوى الجمهورية اما هذا العام ..

فقد تقرر تركيزها في مكان واحد بحيث يقدم عمل جديد يحمل سمات وملامح متميزة وغير تقليدية ويتماشى مع سياسة الوزارة لاستغلال المناطق الاثرية في العمل الثقافي . كما تم التركيز على مشاركة فرق الشباب لجذب الشباب للعمل الثقافي ..



استمرار حبس قاتلة زوجها باسوان

اسوان ـ محمد وحيش

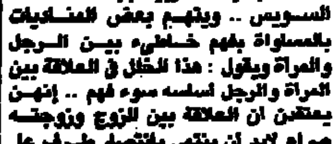
قرر المستشار عبدالفتاح احمد قاضي المعارضات استمرار حبس زوجة الضابط المتهمة بقتل زوجها باطلاق النار عليه من مسدسه ٤٥ يوما . على ذمة تحقيق النيابة الذى يجريه معها نبيل النبراوى رئيس نيابة اسوان . وكانت المتهمة قد انكرت تهمة القتل وزعمت انها اصابت زوجها بالخطأ عندما اطلقت الرصاص ابتهاجا بترقيته !



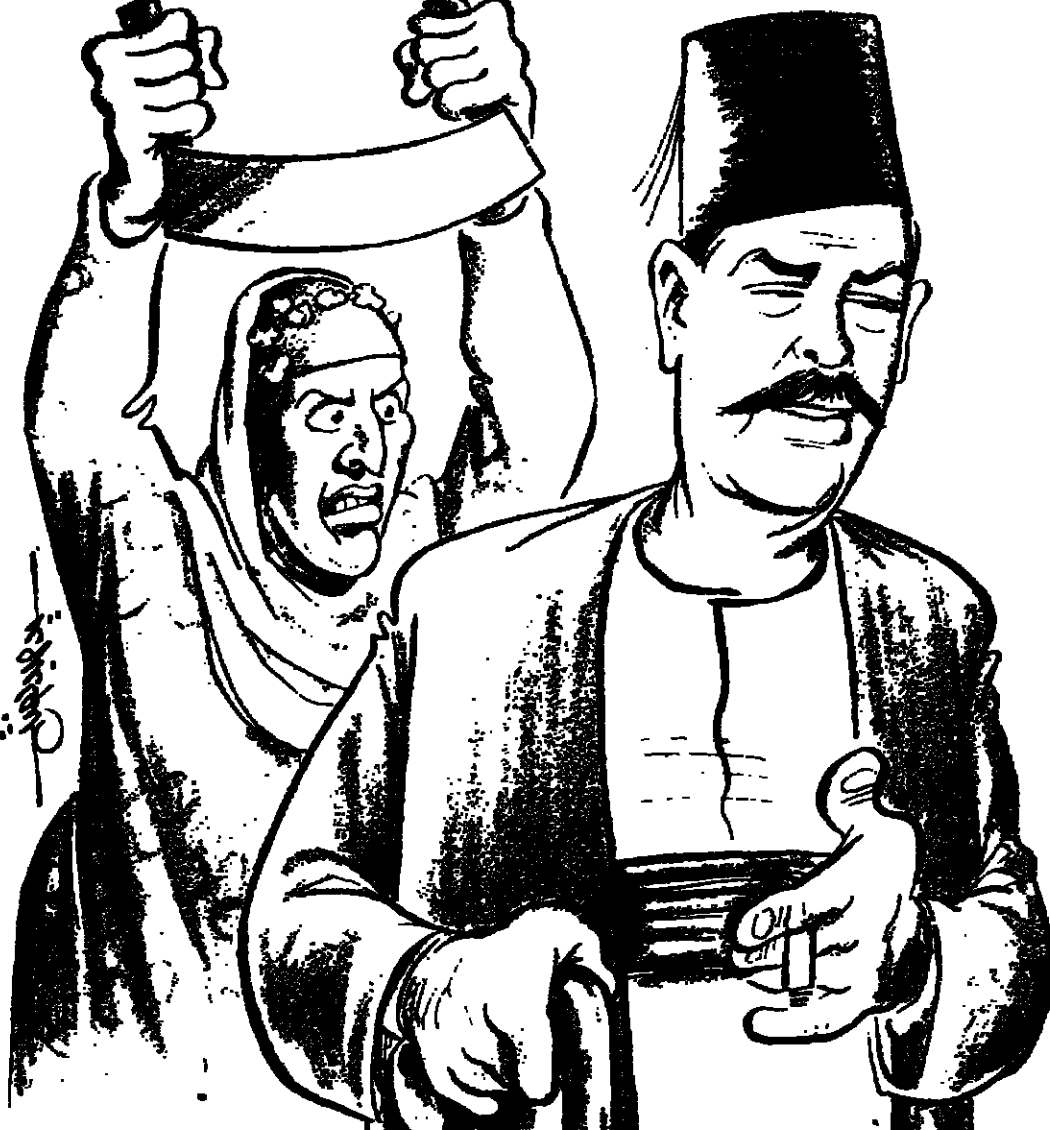
آخر موضة.. استخدام القنابل فى المشاجرات!

تلقى المقدم عـادل رضـا نـائب مـأمور الموسكي اشارة من مستشفى أحمد مـاهر عن وصول عدد من المصابين في مشـاجرة تبين أن ٣ عمال ذهبوا الى مقهى لكن عـامل المقهى رفض تقديم مشروبات لهم لانهم لـم يسددوا مشروبات الاسبوع السابق ذهـب العمال ثم عادوا بعد ساعات ليحدثوا حالة ذعر في المقهى والشارع بان القـوا قنـابل مصنوعة من بمب الاطفال داخـل اكيـاس بلاستيك ثم هاجموا صاحب المقهى وآخرين بالاسلحة البيضاء فتم نقلهم للمستشفى فى حالة خطيرة .

تم القبض على العمال الثلاثة واعتـرفوا فامر مصطفى ابـو النجـا مـدير النيـابة بحبسهم وتقديمهم للمحاكمة .



مصـرع «سـى السيد» .. بمخرطة ملوخية !



الاسم : أمينة .
الوظيفة : زوجة التاجر السيد أحمد عبدالجواد .
العنـوان : بيـن القصريـن .. سـيدنا الحسين .
نهاية المطاف : جائزة نوبل .

● ● ●

الاسم : سميحة .
الـوظيفة : زوجـة العامل .
العنوان : السويس .
نهاية المطاف : الاعدام شنقا .. حتى الموت !

○ ○ ○

كانت امينة تعتقد ان الشياطين تتسلل الى بيتها .. فكانت تدفعهم بعيدا بتـلاوة القرآن ..

. لكنها لم تكن تعرف الطمانينة الحقة حتى يعود السيد احمد عبدالجواد مـن سهرته اليومية بعد منتصف الليل . أجل كان مجرد وجوده بـالبيت ـ صـاحيا او نائما ـ كفيلا ببث السـلام فى نفسـها . فتحت الابـواب ام اغلقـت . اشـتعل المصباح أم خمد . وقد خطر لها مرة فى العام الأول من معاشرته . ان تعلن نوعا مـن الاعتـراض المـؤدب على سهره المتواصل . فما كان منـه إلا ان امسـك بأذنيها وقال لها بصوته الجهورى فى لهجة حازمة .

ـ أنا رجل الامر النـاهى . لا اقبـل على سلوكي اية مـلاحظة . ومـا عليـك إلا الطاعة . فحاذر ان تدفعيني الى تأديبك .

فتعلمت من هذا الدرس وغيره مما لحق بها أنها تطيق كل شيء ـ حتى معـاشرة العفـاريت ـ إلا ان يحمـر لهـا عيـن الغضب . فعليهـا الـطاعة بـلا قيـد ولا شرط !

● ● ●

اما سميحة فزوجها هو ابن خـالتها . ويوم تزوجته منذ خمسة عشر عـاما كان عاملا بسيطا ولم يعدها بقصر أو فيـلا . اقصى ما كانت تحلم به غرفة . لكنه بكفاح السنوات وشقاء ١٢ سـاعة كل يـوم فى المصنع استطاع ان ينتقل بها من الغرفة التي تزوجا فيها الى شقة اكبر خاصة بعد ان انجبت له طفلتين وثـلاثة اولاد . كان يكدح طوال اليوم ويعود فى المساء مرهقا مهدود الحيل . يصعد الى فراشه بصعوبة بعد أن يتناول طعام العشـاء . يعـطيها ظهره ويعطي للحائط وجهه . وسرعـان ما يرتفع شخيره . وهي جالسة تنظر اليه فى حقد وغل شديدين .. وحين عـاد ذات مساء من المصنع مصطحبا معـه أحـد زملائه اعدت سميحة عشاء حافلا لـزميل زوجها .. الذى لم يرفع عينيه عنها طوال السهرة . وحين ارتفع شـخير زوجهـا فى هذه الليلة .

همست : يا ما جاب الغراب .. لامه !

● ● ●

بعد منتصف الليل عاد السيد احمـد عبدالجواد من سهرته الحافلة .. كانـت تنتظره كالعادة والمصباح فى يدها تنير له به سلالم البيت ..

ـ . تمتم : مساء الخير يا امينة .

فقالت بصوت خفيض ينم عـن الادب والخضوع .

● مساء الخير يا سيدى .

وفى ثوان احتوتهما الحجرة . فاتجهت امينة الى الخوان لتضع المصباح عليه . فى حين علق السيد عصاه بحـافة شـباك السرير وخلع الـطربوش ووضـعه على الوسادة التي تتوسط الكنبة . ثم اقتربت منه امينة لتنزع عنه مـلابسه . وبـدا فى وقفته طويل القامة عريض المنكبين ضخم الجسم ذا كرش كبيـر مـكتنز .. يبسـط ذراعيه فخلعت الجبـة عنـه واطبقتهـا بعناية ثم وضعتها على الكنبة . وعـادت اليه ففكت حـزام القفـطان . ونـزعته وجعلت تدرجه بالعناية نفسها لتضـعه فوق الجبة . على حيـن تنـاول السـيد جلبابه فارتداه ثـم طـاقيته البيضـاء فلبسها . وتمطى وهو يتثاءب وجلس على الكنبة ومد ساقيه مستندا الى الحـائط .. وانتهت امينة من ترتيب ملابسه فقعـدت عند قدميه الممدودتين وراحـت تخلـع حذاءه وجوربيه . ثم غـادرت الحجـرة فغابت دقائق ثم عادت بطشت وابـريق . فوضعت الطشت عند قدمي زوجها ووقفت والابريق فى يدها على اهبـة الاسـتعداد فاستوى السيد فى جلسته ومد لها يـديه فصبت له الماء فغسل وجهه ومسـح على راسه وتمضمض طـويلا . ثـم تنـاول المنشفة من فوق مسـند الـكنبة ومضى يجفف راسه ووجهه ويديه بينما حملـت امينة الطشت وذهبت بـه الى الحمـام . كانت هذه الخدمة آخر مـا تـؤدى مـن خدمات فى البيت الكبير . وقـد واظبـت عليها ربع قرن من الزمان بهمة لا يعتريها الكلل . بل فى انشراح وسرور .

. وعادت الى الحجرة فاغلقت البـاب . وسحبت من تحت السرير شلتة فوضعتها امام الكنبة وتربعت عليها اذ لم تكن ترى لنفسـها الحـق فى أن تجلس الى جـانبه تأدبا . ومضى الوقت وهي ملازمة الصمت حتى يدعوها الى الكلام فتتكلم .. وتجشأ السيد احمد عبدالجواد .

ـ فتمتمت : صحة وعافية !

● ● ●

عن سـميحة وزوجهـا يـروى العقيـد سراج الدين الـروبي مفتش المبـاحث الجنائية تفاصيل المشهد الاخير .. بعـد أن اكتشف الزوج أن زوجته تخونه مـع زميله فى المصنع .. وكيف بيتت النية على التخلص منه فـاشترت بعض الاقـراص المخدرة وانتظرت عودته من العمل ..

. وضعت له سميحة عشرة اقـراص مخدرة فى الشاى وبعد ان تناوله تـوجه لحجرة النوم حيث عاشرها .. وبعـد ذلك خرجت سميحة الى صالة البيت فلحق بها زوجها وحدثت بينهما مشادة كلامية امام ابنتها الكبيرة . « موفت »

ـ قالت له سميحة بصـوت مجنـون : ماتقلك !

و. اسرعت الى الـدولاب فـاحضرت « ايشارب » ولفته حول رقبة زوجها الذى كانت قواه قد خـارت بفعـل الاقـراص المخدرة وقالت تضغط حتى لم يستطع الرجل الوقوف على قدميه .. عشر دقـائق والطفلة تشعر كأنها الدهر كله وهي ترى اباها وقد تحول وجهه الى كتلة من الدماء التي تكاد تتفجر من عينيه ولونه الاسمر قد تحول الى السواد المتفحم .. ومـا ان تركت سميحة الايشارب حتى سقط زوجها على الكنبة .. اقتربت الصغيرة مـرفت فى ذهول لتجد أن اباها قد تبول على نفسه .

ـ وصرخت سميحة : قتلته ابن ...

وارتعدت الطفلة وخشيت من مجـرد النظر الى عيني امها .. فـالشرر يتـطاير منهما .. وكأنهما قد تحـولتا الى فـوهتي مدفع يصب حمما !!

. .. وسحبت سميحة جثـة زوجهـا ودفعتها اسفل السرير ثم هددت طفلتهـا بعدم الكلام . ثم اطفات اللمبة ونامت غير عابئة بالجثة .. جثة زوجها وابن خالتها ووالد أطفالها ورفيق رحلة كفاح خمسـة عشر عاما فى معركة الحياة !

و. استيقظت سميحة فى الصـباح .. وكانت ابنتها الى جوارها لم تنـم طـوال الليل من الرعب .. فاعدت أولادها للذهاب للمدرسة .. وعندما خـرجوا دخلـت الى المطبخ واحضرت « مخرطة الملوخية » . بعد أن استقر تفكيرها على تمـزيق جثـة زوجها والقائها فى الطريق العام وهي تعلم بوجود كلاب كثيرة ضالة كفيلة بـالتهام أجزاء الجثة . ولو القتهـا اليهـا ليـلا ستاكلها قبل الصباح ولن يبقى منها شيء يشير الى شخصية صاحبها .. واخـرجت الجثة من تحت السرير .. وبدأت عملها .. فصلت الساقين من المواضع السهلة عند التحام المفاصل .. ثم فصلت القصبة عن الفخذ من الـركبة .. وعنـدما ارادت أن تحطم الجمجمة صرخت ابنتها .. فاكتفت بفقأ العين وتقشير جلد الـوجه وازالـة الأنف والشفتين !

و. فى المساء ..

وضعت نصف اجزاء الجثة فى خمسـة عشر كيسا من النايلون .. وخرجت تحت ستار الليل الى الشارع متفادية المـارة .. ووصلت منطقة مهجورة مليئة بالكلاب الضالة القت بالاكياس .. ولم تذهب الا بعـد ان شاهدت الكلاب تلتهم الاكياس فى نهـم .. فعادت مسرعة الى البيت لتحضر النصف الثاني من الجثة لكن صديق الـزوج دق الباب فاستقبلته فى ترحاب وامسكت يديه بانفعال وادخلته الى حجرة النوم فشـعر أن الليلة ستكون افضل مما سبقها .. لكنه بمجرد ان دخل حتى اشارت له الى بقيـة الاكياس فوقف مـذهولا يتفحص عـظام وكتف واحشاء الزوج الضحية !

ـ قالت وهي تتنهد : قتلته خلاص .

● صاح فى هيسـتيريا : مجنـونة .. مجنونة ..

وظل يدور حول نفسه باحثا عن بـاب الخروج .. ومضى يتخبط باحثا عن بـاب الشقة فاخطا وفتح باب الحمام .. واخيرا استطاع الوصول الى باب الشقة فغادره كالمجنون .. ولم يعد حتى اليوم !

. لكن كان عليها أن تكمل الجزء الثاني من مهمتها .. فحملـت بقيـة الاكيـاس وذهبـت لتلقـى بهـا للـكلاب فى نفس المكان .. لكنها وجدت الكلاب نائمة بعـد أن شبعت ! فذهبت الى مكان آخر وشعرت بالسعادة بعد ان وجدته مليئـا بـكلاب أخرى لم تحظ بطعام العشاء بعد !

● ● ●

سميحة .. لم تكن إلا .. « رائـدة على الطريق الصعب » !

بعدها .. لم تـكتف « ام سـامح » فى الهرم بقتل زوجها المدرس العائد من عمله فى السعودية بعد سنوات من الغـربة .. لكنها وقد ماتت فيها الضمير وكل احساس اشتركت مع عشيقها فى قتل ابنها التلميـذ سامح .. وعادت الى البيت لتكمل سهرتها مع صديقها !

بعدها .. قتلت « منى » فى مدينة نصر زوجها .. واثبتت فى المحكمة انها كانـت تدافع عن نفسها عندما هاجمها بسـكين فطرحته ارضا ثم ذبحته بنفس السـكين ووضعت الجثة فى .. « شنطة سفر » !

بعدها .. قتلت زوجة مـن بـورسعيد زوجها .. ذبحته بالساطور ومزقت جثتـه الى اجزاء .. والقت بكل جزء فى صـندوق قمامة !

بعدها .. اتفقت زوجة فى البساتين مع عشيقها فتركت لـه المنـزل .. وذهـب ليتناول طعام العشاء مع زوجهـا .. ثـم يخنقه !

بعدها استأجرت زوجة عاملا بمعرض سيارات واعطته ٥٠ الف جنيه لكي يقتل زوجها فى طريق اوتوستراد حلوان !

بعدها .. وعلى بعد ٢٠٠ متر فقط مـن بيت سميحة .. قامت زوجـة اخـرى فى السويس بـذبح زوجهـا بـالساطور .. ومزقت جثته ايضا الى اجزاء !

بعدها .. ذبحت « نـاهد » زوجهـا فى كنج مريوط بالاسكندرية ومـزقت جثتـه وشوهتها ثم القت بهـا فى اماكن وتـرع متفرقة !

بعدها .. الله اعلم !

● ● ●

● اين انت يا امينة السـيد احمـد عبدالجواد ؟

ـ الدكتور احمد المجدوب المسـتشار بالمركز القومي للبحـوث الاجتمـاعية : امينة السيد احمد عبدالجواد لـم تـكن تذهب للعمل .. لم يكن فى بيتها تليفزيون يذيع حلقات « نـوتس لانـدنج » . التـى خلبت لب حتى متوسطي الثقافة والتـى قدمت نموذجا جديدا للمرأة الشريرة التي تحيك المؤامرات والتـي تقتـل وكانهـا تأكل .. امينة السيد احمد عبدالجواد لم تشهد التغيير الاجتماعي ولا الضـغوط الاجتمـاعية الشـديدة .. لـم تعش فى السنوات الاخيرة التى اعـطت للمـرأة ضمانات وحقوقا كثيرة .. ونحن لا ننـكر ان لها حقوقا .. لكن بعض النساء فهمـن فكرة المساواة فهما خاطئا .. حتى اخذت العلاقة الزوجية شكل التحدى .. والأسرة لبنة فى المجتمع ولا يمكن علاجها كحـالة خاصة .. لابد من اعادة النـظر بصـورة شاملة للعلاقات الاجتماعية كلها .. بيـن الرجل والمرأة .. والرجل والرجل .. لكن فى النهاية يجب ان نضع الامور فى حجمها الطبيعي .. وتركيز الاعلام والحاحه على مثل هذه النوعية مـن الجـرائم خـطير جـدا .. خـاصة فى التـأثير على بعض الشخصيات التـي لـديها الاسـتعداد للانحراف .. فحذار !

○ ○ ○

● ماذا حدث لسميحة .. وغيرها مـن الزوجات القاتلات ؟

. « اتق شر الحليم إذا غضب » ـ هـكذا يقول الدكتور محمد شعلان استـاذ علـم النفس ـ فالضعيف اذا انقلب قد يـكون وحشا مفترسا .. وكثير مـن الـزوجات القاتلات كن يخشين من تعدى ازواجهـن عليهن وقسوتهم معهن .. كما أن تـركيز الاعلام على هذه الجرائم قد يكون له اخطر الاثر .. عندى زوجة مريضة تشـكو مـن زوجها وتعالج بانتظام وحالتها فى تحسن تدريجي .. حضرت لى فى حالة رعب وقالت انها قرأت فى الصحف عن الزوجة التـي ذبحت زوجها .. فوجدت نفسـها تحضر السكين ليلا وتهم بـذبح زوجهـا اثنـاء نومه !

● إذن .. ماذا يفعل الـزوج حتـى لا يجد نفسه ذات مساء ممزقا فى اكيـاس نايلون ؟

ـ دكتور شعلان : لا تستفز زوجتـك مـادمت لا تملك القـوة على احتـواء رد فعلها .. ثانيا لا داعي للعنف لان العنف لا يولد سوى العنف . ولابد من ان تكون هناك مشاجرات بينك وبيـن زوجتـك كل فترة لأن الحب يحمـل فى طيـاته عنصر الكره واذا لم يمارس الزوجان العنصرين سوف يتـراكم احـدهما ثـم ينفجـر فى النهاية .. اذن لابد من المشاجرات ولـكن لتكن « حربا عادلة » .. ليتفق الـزوجان على قـواعد المشـاجرة .. فـلا عنف .. ولا الفاظ خارجة .. على ان تشمل قـواعد المشاجرة أن تنتهي دائما بصـلح .. إن المجتمع يعيش الآن فى منتصـف نقلـة حضارية انعكست على عـلاقات النـاس ومفاهيمهم وانعكس ذلك بـالضرورة على العلاقة الزوجية .. فاصبح الزوج مجـرد اداه .. واصبح الامتلاك جوهر العلاقة .. وهنا مكمن الخطأ والخطر !

● ● ●

● ومـاذا حـدث .. للسـيد احمـد عبدالجواد ؟

ـ امينة هذه الايام .. تريد أن تحـوله الى دجاجة !

هكذا يرى الدكتور عبدالبديع عبـدالله الاستاذ بكلية التـربية بجـامعة قنـاة السـويس .. ويتهـم بعض المنـاديات بالمساواة بفهم خـاطيء بيـن الـرجل والمرأة ويقول : هذا الخلل فى العلاقة بين المرأة والرجل أساسه سوء فهم .. إنهـن يعتقدن ان العلاقة بين الزوج وزوجتـه صراع لابد أن ينتهي بانتصار طرف على الآخر .. ولان اصحاب هذه الدعوة هـم النساء فهدفهن السيطرة والانتصار على الرجل « وتدجين » الزوج بان يتحول الى دجاجة ويوضع فى عش .. أن تسحب منه الزوجة حقه فى الصياح كديـك .. هـذه الدعوة مستمرة وفيها « غسيل مـخ » خطير للنساء .. اعتمـادا على أن المـرأة تعمل كالرجل وتـكسب مثلـه اذن فليس هناك مبرر أن يكون الرجل رجلا .. وهـذا كلام غـريب لاننـا لا نـكره النسـاء والمجتمعات التي حلت هذه المشكلة ترى أن للرجل اهمية من نوع وللمرأة اهمية من نوع آخر وانهما متكاملان وبهـذا تـكون الاسرة الناجحة .. إن المرأة شيء جميـل ويجب الا تتحول الى مسخ .. لا هي رجل ولا هي امرأة !

● ● ●

الغـريب .. أن وراء حـوادث قتـل الزوجات لأزواجهن أسبابا يرجع بعضـها للزوجة وبعضها للزوج .. لكن الاسـباب الراجعة للزوج .. اكثر !

يقول العقيد دكتـور سراج الـروبي : اهم هذه الاسباب سوء اختيار الزوجة من الاصل كان تكون بلا قيم او مبادىء . ثم وجود علاقات غير مشروعة للزوجة قبـل الزواج أو بعده .. مما يجعلهـا تفـكر فى التخلص من زوجها وانهيار الوازع الديني عندها مما يجعلها معرضة للسقوط فى بئر الرذيلة . وهناك ايضا انخفاض مسـتوى جمالها مما يدفعها لتأكيد ذاتها بعـلاقات غير مشروعة خاصة عندما يلح الـزوج فى « معايرتها » على قبحها وايضـا الفـراغ الذى تعيشه الزوجة غيـر العـاملة ثـم السماح بمبيت غرباء فى بيت الـزوجية . اما الأسباب التي تعود للزوج نفسه فمنها سوء معاملتها باللفظ والفعل ومجـاملته للنساء الاخريات امامها او امام اقاربها وايضا علاقاته غير المشروعة مع اخريات او انشغاله المستمر بالعمل ممـا يـدفع الزوجة للانحراف مع آخرين .. وتعـديه على حقوقها المالية وعدم الصدق معهـا واطلاعها على اسراره والبخل والتقتيـر واحيانا الانفاق ببذخ . هذا بـالاضافة الى الظروف الاجتمـاعية الصـعبة التـي تعيشها الاسرة من ضيق مساحة السـكن او عدم توافر امكانيات المعيشة .

● ● ●

عندما ذهبت امينة لـزيارة « سيدنا الحسين » دون أن تخبر السيد احمد عبدالجواد . وانكسرت ساقها لم يعفها هذا من غضبه وطردها من بيت الـزوجية الى بيت أمها .. حيـث شـعرت انهـا فى منفى .. تنتظر بين جدرانه على لهفـة .. العفو من السماء !

. وجاء العفو بعد طـول انتـظار .. حمله الابناء ذات مساء .. دخلوا عليهـا وفى اعينهم لمعة كسنا البرق خفـق لهـا فؤادها واهتز لها الصدر كله حتى اشفقت من أن تكون ذهبت فى تـأويلها الى ابعـد ما تحتمل .. لكن كمال جرى نحوها وتعلق بعنقها ثم هتف بها وهو لا يتمالك نفسـه من الفرح .

ـ البسي ملاءتك وهيا بنا .

● وقهقـه يـاسين ضـاحكا : جـاء الفرج .. ودعانا ابى وقال لنا اذهبا فعودا بامكما .

غضت امينة بصرها لتدارى فرحتها .. ووقفت قليلا فى ارتباك غريب .. وما تدرى إلا وهي تلتفت الى امها متسائلة .

ـ اذهب يا امي ؟

● قالت الأم للولدين : اما كان الاخلق بابيكما أن يأتي بنفسه ؟

ـ فاجابها فهمي كالمعتذر : إنك ادرى يا جدتي بطبع ابينا .

فهمهمت الجـدة بـاصوات غيـر مفهومة ..

● ثم تنهدت قائلة : على اى حـال .. السيد أحمد رجل ولا كل الرجال !

.....

وحين عادت الى بيتها وقفت بالمصباح تستقبله كالعـادة قـادما من سـهرته الليلية .. . ووقفت تتلقع وقـع قـدميه المقتربتين بفؤاد خالت حتى صعد اليها . لقيته برأس مطاطأ فلم تر وجهه عنـد اللقاء . ولم تدر اى تغير طرا عليه حينما رآها . حتى سمعته يقول بلهجة طبيعية لا اثر فيها من المنفى القريب الاسيف .

ـ مساء الخير .

● فغمغمت : مساء الخير يا سيدى .

ـ سالها : كيف حال امك ؟

● اجابته وهي تتنهد بارتياح : بخير يا سيدى .. وتهديك التحية والدعاء !

○ ○ ○

بعد ان صدر الحكم باعدامها .. بتهمة قتـل زوجهـا وابنهـا .. طلبـت « ام سامح » .. أن تتـزوج مـن عشـيقها .. وشريكها فى قتل زوجها وابنها !

« محمود »

الرادار.. ينتظرك أيضا فى المصيف!

الاسكندرية ـ منير المسيرى

بدأ رجال المرور بالاسكندرية حملاتهم اليومية لضبط هواة السرعة من المصطافين وأهـالى المدينة . وأيضا ضبط سائقي التاكسي الذين يمتنعون عن توصيل الركاب بمنافذ الاصطياف .

تـم ضـبط ١٢٨ مصـطافا مـن هـواة السرعة ضبطهم الرادار داخـل وخـارج الإسكندرية . كما تـم ضبط ٩٥ سائق اجـرة امتنعوا عن تـوصيل الركاب . قاد حمـلات المرور العميد محمـد عـطية قـائد شرطـة المرور . وأمر اللـواء محمد خلف مدير أمـن الاسكندرية بـاستمرار هذه الحملات وأن تكون نهارا وليلا .

تصوير : محمود عبد العزيز

خشبة ومسمار.. وراء سرقة ٣٠ حقيبة من رجال الأعمال!

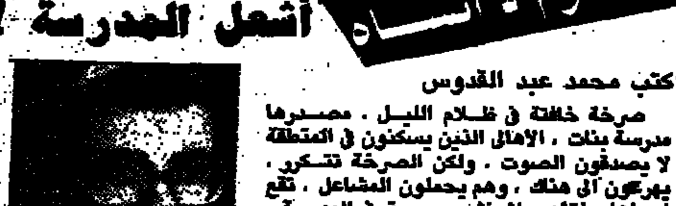
كتب ـ جمال الزناتى

أخيرا استطاع رجال مباحث القاهرة كشف غموض حوادث سرقة حقائب رجال الاعمال فى منطقة وسط القاهرة . تبين أن عاطلين ابتكرا حيلة جديدة وتمكنا بواسطتها من سرقة ٣٠ حقيبة من رجال الاعمال . وتمت أغلب السرقـات أمـام هيئة سوق المال .

وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء ممدوح يرعى مدير امن القاهرة من عدد من رجال الأعمال يشكون من سرقة حقائبهم من سياراتهم فور خروجهم مـن البنـوك بوسط القاهرة أو من هيئة سوق المال .. طلب اللواء عصام نجم مدير المباحث من العميد فدى الحبشي متـابعة هـذه الحوادث . وكشفت تحـريات الرائدين ايمن شاكر وكمال احمد حسين ان عاطلين كانا يكمنان فى انتظار رجال الاعمال فـور خروجهم من البنوك . ثم يقـوم احـدهما بوضع خشبة بها مسمار اسفل اطار سيارة رجل الاعمال الضحية الذى ما ان يبـدأ التحرك بسيارته حتـى يـكتشف عـطل الاطار . وهنا يقتـرب المتهـم الثـاني ويعرض المساعدة فى تغيير اطار السيارة وينتهز الاول الفرصة ليغافل رجل الأعمال ويسرق حقيبته من السيارة ويختفي بهـا بسرعة فى أحد الشوارع الجانبية .

وقع اللصان بعد حادث طريف اثنـاء اجراء حيلتهما مع رجـل اعمـال اراد ان يقدم سـيجارة تحيـة للص الـذى كان يساعده فى تغيير اطار السيارة لـكنه لـم يجد الولاعة فى جيبه فاستدار ليحضرهـا من السيارة ويفاجأ فى نفس اللحظة بـان اللص الاول قد خطف حقيبته وبـداخلها ٦٠ الف جنيه وفر هـاربا . فصرخ رجـل الأعمال « حرامي .. حرامي » فقام المارة بمطاردة اللص والقبض عليه وشريكه .

وامام حاتم كشك وكيل اول نيـابة عابدين الذى باشر التحقيق باشراف احمد المولد رئيس النيابة اعترف اللصان فامر بحبسهما وتقديمهما الى محاكمة عاجلة .



حريق فى قلبها أشعل المدرسة !

كتب محمد عبد القدوس

صرخة خافتة فى ظـلام الليـل . مصـدرها مدرسة بنات . الاهالى الذين يسكنون فى المنطقة لا يصدقون الصوت . ولكن الصرخة تتـكرر . يهرعون الى هناك . وهم يحملون المشاعل . تقع احداها . فتؤدى الى نشوب حريق فى المدرسة . الخطر يشتد على صاحبة الاستغاثة خـاصة أن باب الحجرة مغلق عليها . يتجمـع النـاس . وتأتي المطافىء وفى آخر لحظة يتـم انقـاذها . كانت طالبة فى العقد الثاني من عمرها . مصابة بحالة انهيار كامل . وما يشبه الشلل فى قدميها .

سعيد برغوت

ويتم نقلها الى المستشفى . وهناك تفيق للحظات . لتقول للشرطـة . أن مدرسها فى الفصل قد اعتـدى عليهـا بعد انتهاء الحصة الاخيـرة . ثـم حبسـها . واغلـق عليهـا البـاب بالمفتاح . وانها أصيبت بالاغماء ولم تفق الا فى ظلام الليل ! !

ويتـم على الفـور القبض على المدرس . وتثور ثائرة أهـل الحـى ضده . وتكاد الجموع أن تفتـك بـه وهو داخل الى سرايا النيابة . لولا أن انقذته الشرطة منهم بصعوبة .

وأمام سعيد برغوت . مدير نيـابة حى الساحل بـالقاهرة حيـث وقـع الحادث تقع مفاجأة ضخمة . المدرس يصمم على انـه بـرىء ويسـتشهد باقوال عدد من زملائه المـدرسين . الذين صاحبوه خارج المدرسة بعـد انتهاء اليوم الدراسي مباشرة . ولكنه لا يستطيع تبرير اتهام الفتـاة لـه . سوى انها معقدة وتكره كل الناس ! !

وكان لوكيل النيابة سعيد برغوت رأى آخر وسط هذا التيار الخضم من الـرأى العـام والصـحافة ضـد المدرس . انه يصدق أقواله ويـؤمن ببراءته . فليس عليه شـبهات مـن قبل . وهو بداهة لا يمكن أن يتـرك ضحيته داخل المدرسة ويغلق عليها الباب . فهذا دليل ادانته الاكيدة اذا كان قد ارتكب الحادث حقـا وهـكذا وكيل النيابة الناجح لا ينسـاق وراء العواطف .

وفى يوم لاينساه اتخذ وكيل النيابة قراره بأن يذهب الى منزل هذه الطالبة ليناقشها مـن جـديد وحـده فى اتهاماتها . وكان قرارا غريبا حقـا . فوكيل النيابة لا يـذهب الى بيـوت المجنى عليهم . بل هم الذين يـأتون اليه . ونفذ فعلا قراره العجيب .

المنزل فى حالة يرثى لـه . وأخـذ يتأمل وجه الطالبة وهو ينـاقشها . وازداد اقتناعه ببـراءة المـدرس . فليس فيها أى مسحة من الجمال ! ! ولكنها مـازالت تصر على أقـوالها . وأخبرها وكيل النيابة انه قرر احالتها الى الطب الشرعي للـكشف عليهـا . فاضطربت . فحاصرها بالأسئلة حتى انهارت فى النهاية . واعترفت ببـراءة المـدرس . وحـكت قصتها انها مريضة . تنتابها حالة اغماء . بسبب نبذ المجتمع لها . كل أخوتها البنات تزوجن مـا عـداها . الـطالبات فى المدرسة يقاطعنها حيـث اشـتهرت بينهن بانها طالبة معقـدة . دائمـا تجلس وحدها آخر الفصل منبوذة من الجميع .

اغماء . وسقطت تحت المكان الـذى تجلس عليه . دون أن يشعر بها أحد . وبعد انتهاء الحصة اغلـق المدرس بـاب الحجـرة . وانصرف دون أن يراها . وعنـدما أفـاقت وجدتها فرصة ذهبية للانتقام من المجتمـع كله الذى ظلمها فـاتهمت مـدرس بالمدرسة . وكأنها تريد الانتقـام مـن كل الناجحين فى شخصه .

وفكر سعيد برغوت وكيل النيابة . الـذى اصبح حاليا رئيس نيابة العجوزة ـ فى حبس هذه الطالبة بتهمة البلاغ الـكاذب . ولـكنه عدل عن ذلك . نـظرا لحـالتها السيئة . وظروفها الصعبة . ومن واجبه كانسـان أن يراعي كل ذلك . ويطفىء حريق قلبها . لا أن يزيد نارها اشتعالا .

المطار فى أسبوع

●● اللواء محمد حافظ منصور مـدير أمن مطار القاهرة الجديد بدأ مهام عمله اليوم بالمطار بعد أن تسلم الراية مـن اللواء حسني فراج الذى احيل للمعاش فى الاسبوع الماضي بعد جهـد مشـكور بذله طوال مدة خدمته بالمطار والتـي استمرت ٢٠ عاما فى حـراسة البـوابة الاولى لمصر . وسـاهم فى تـطوير الاجراءات الامنية لتامين سلامة الركاب المسافرين والقادمين مـن والى مـطار القاهرة . فقد كان اللواء حسني فـراج مثالا للاخلاق وحسن التعامل مع جميع العاملين والهيئات بـالمطار وخـاصة ضباط الشرطة . أتمنى من اللواء محمد حافظ منصور مدير الأمـن الجـديد أن يستمر فى تجـديد وتحـديث الاجهـزة الامنية باحدث الاجهـزة للحفـاظ على سمعة الأمن بالمطار بعـد أن شـهدت منظمة الياتا العالمية بان مطار القاهرة ضمن خمسة مطارات فى العالم فى تامين وسلامة الركاب والطائرات .

●● مازال السؤال الحائر للواء طيـار عبدالعزيز بـدر رئيس هيئـة ميـناء القاهرة لماذا لا يتم انشاء نقطة اطفـاء بالمطار الجديد حتى الآن . فقد التهمت النار أسرة كاملة بعد أن احترقت بهـم السيارة أمام المطار الجديد وأصـيب عائلها بحروق مختلفـة . الغـريب ان سيارات الاطفاء اتجهت مـن المـطار القديم الى المطار الجديد لاطفاء السيارة وصحيح ان عملية اطفاء السيارة تمت بسرعة ولكن ماذا سيكون المـوقف اذا كان هناك حادث كبير يحتاج الى تحـرك أسرع فما هو المانع من اقـامة وحـدة اطفاء خاصة بالمطار الجديد ؟

●● بلاغ غريب داخل قرية البضـائع بمطار القاهرة تلقاه المقدم عبدالموجود لطفي رئيس مباحث القرية عندما أبلغه أحد موظفي الطاقة الذرية بأنه خـلال انهـاء اجـراءاته الجمـركية لبعض الاجهزة الحساسة فوجيء باختفاء جهاز تبلغ قيمته ١٤ ألف جنيـه ولا يتهـم أحدا بسرقته وعلى الفور تـوجه رئيس المباحث مع الموظف للبحث عن الجهاز داخل القرية ولكن دون جـدوى . قـام المقدم عبـدالموجود لـطفي بـاجراء التحريات عن الاشخاص الذين انتـهوا لتوهم اجراءاتهم الجمركية على امتعتهم حتى تـوصل الى أن أحـد المدرسين بمدينة السنطة بمحافظة الغربية أخـذ الجهاز عن طريق الخطأ ضمـن طـرود أمتعته . وفى اليوم التالي حضر المدرس ومعه الجهاز الى قرية البضائع واعتـذر لضابط المباحث وموظف الطاقة الذرية عما سبب لهم من مشاكل بسبب الخطأ الذى وقع فيه .

●● تقرر أن يصل آخر افواج الحجاج المسافرين بطائرات مصر للطيران اليوم وأكد ممدوح عبدالقادر رئيس القـطاع التجارى لمصر للطيران ان موسم سفر وعودة الحجاج لم يشـهد أى متـاعب للحجاج لالتزام الحجاج بمواعيد السفر والعودة كما التزمت مصر للطيران بنقل جميع أمتعة الحجاج معهـم على نفس الطائرة ولم تكن هناك أى شكوى مـن تخلف الحقائب .

حسن فكرى

أنت ملزم بمنح زوجتك مصـروف جيبـها !

حكم قضائي جديد

لأول مرة يصدر حكم قضائي بـالزام الزوج بأن يـدفع لـزوجته كل شـهر « مصروف جيب » خاص بها . غير الزامه بنفقة البيت . قضت محكمة شمال القاهرة للاحوال الشـخصية مستـأنف بـالزام مهندس بأن يدفع لـزوجته ٢٠٠ جنيـه شهريا كمصروف جيب .

وكانت الزوجة قد اقـامت دعـوى فى محكمة أول درجة قالت فيهـا أن زوجهـا بعد زواج استمر عشر سنوات توقف عن منحها مصروف الجيب وقدره ٢٠٠ جنيه فى الشهر . ورفضت المحـكمة دعـوى الزوجة .

وفى الاستئناف قال محاميها محمد نبيه فرحات : أن الزوج بعد الـدعوى امتنـع ايضا عن نفقة البيت وقدرها ٥٠٠ جنيه فى الشهر . وأن المادة ١٦ من القـانون ٢٥ لسنة ٢٩ المعدل بقانون ٨٥ تنص على أن النفقة ليست قـاصرة على الـطعام والشراب والكسوة التي يحضرها الزوج لزوجته . ولكنها تشمل ايضا مصروفها الشخصي . لتشتري لنفسها متشاء من كسوة او من شيء مما جرى به العرف ولم يكن غير محرم شرعا .

فقضت المحكمة التي نظرت الـدعوى برئاسة المستشار فرج عبد الغني جـاب الله رئيس المحكمة وعضوية القـاضيين ايهاب الخولي وممدوح سليمان بان يلتزم الزوج للزوجة بنفقة شهرية قدرها ٨٠٠ جنيه من بينها ٣٠٠ جنيه مصروف جيب للزوجة

زغرودة تحت سفح الهرم !

كتبت امال عثمان :

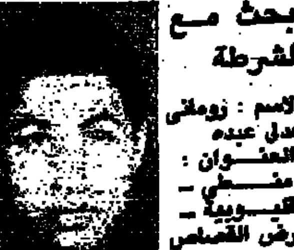
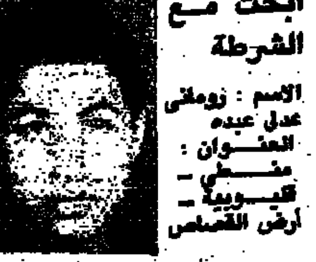
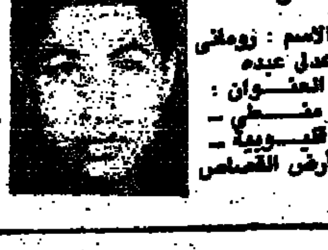
جلسة العروسان على بعد امتار .. من « تخشيبة » قسم شرطة الهرم ! واغلق المأذون دفتره لتنتهي قصة الحب التي استمرت ٤ سنوات نهاية سعيدة بعد أن كادت ان تصبح مأساة .. واطلقت احدى المسجونات بالتخشيبة « زغرودة » تردد صداها تحت سفح الهرم . لتعلن انتهاء مراسم الزواج .

ورفعت العروس رأسها وعيناها مثل بحيرة دموع للشكر وكيلها الذى كان رئيس مباحث الهرم . . الذى قام بواجبه بالمجان وولى امر ليحفظ بحقوقها الشرعية فى عقد الزواج ! وكانت القصة قد بدأت والرائد ابراهيم حمادى يمر فوق هضبة الأهرام لتفقد حالة الأمن . عندما شاهد سيارة تقف وسط الصحراء وعندما اقترب شاهد شابا وفتاة بداخلها فاصطحبهما الى القسم .. وامام ضابط المباحث اصيب الشابان بحالة انهيار . خوفا من ضياع مستقبلهما . فهي محاسبة (٢٤ سنة) وهو طالب بليسانس الآداب (٢٦ سنة) وتربطهما قصة حب منذ سنوات . ولا يكون الحل سوى عقد زواجهما . فيتم احضار المأذون ويتولى مهمة وكيل العروس اكبر الضباط سنا العقيد محمد النقيب بينما يقوم الرائدان ابراهيم حمادى وممدوح كمال بدور الشاهدين . وبعد عقد القران يقوم الضباط بتهنئة العروسين . وبـدلا من « الشربات » يتم توزيع زجاجات المياه الغازية .

منتهى الاخلاق !

مدرسة شابة بالجيزة كانت تسير فى الشارع عندما صدمتها سيارة « سيات » بيضاء رقم ٧٩٥١ ملاكى الجيزة تقودها فتاة كان ينتظرها شاب على الرصيف . زعم الشاب انه طبيب وعرض مع الفتاة نقل المدرسة للمستشفى وفى الطريق طلبت المدرسة منهما التوقف امام منزلها لتحضر احدا من اسرتها . وبمجرد نزولها انطلقت الفتاة والشاب هاربين !

ابحث مـع الشرطة

الاسم : زومانى عدلى عبده
العنـوان : مغـطى ـ ليـبيا ـ أرض القصاص

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »
توفيت لرحمة الله

مبروكات محمد خليفة دسوقي

شقيقة كل من محسن ومحمود ومجدي وزينب وطارق محمد وابنة عم جمال نعماني بالأخبار وابنة اخ نعماني خليفة بالأخبار سابقا والعزاء تلغرافيا بولاق أبو العلا حارة العكر

أسرة جرجا الاعدادية بنات
تنعى والد الزميلة اخلاص انوار للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

مدرسة المعادي الأعدادية بنات

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة لورنس سليمان الأحزان لوفاة زوجها وللاسرة العزاء

جمعية تسويق المحاصيل بالبحيرة

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والد الزميل طارق يوسف عضو الجمعية للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك الدقهلية الوطني للتنمية

المفوض والمدير العام والعاملون بالمركز الرئيسي والفروع يشاطرون الزميلة الاستاذة
سعاد عبده شيحه
الموظفة بالمركز الرئيسي الأحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء .

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

فقيد رجالات جرجا وعميد آل فرغل

انتقل الى رحاب الله ورحمته الواسعة المرحوم الحاج

محمد عبد الرحيم فرغل المقاول والتاجر

زوج كريمة المرحوم عبدالرحيم المهندس ووالد محمد المهدي وحلمي وأحمد المقاولون والتجار بجرجا والقاهرة

والفقيد والد حرم كل من السادة / المرحوم محمود محمد مصطفى وكيل مدرسة جرجا الثانوية الزراعية سابقا ومحمد أحمد ابراهيم مأمور الشهر العقاري بجرجا ومحمد اسماعيل عبدالعال السكري المدرس الاول بجرجا الثانوية الزراعية وأيمن محمود السكري بطب الازهر وعم عصام وعماد السيد فرغل وابن عم الحاج سليم محمدين وأولاده محمد التاجر بالقاهرة وأحمد التاجر بالاسكندرية وحسين المقاول بجرجا والحاج كامل فرغل المقاول وأخوته المرحوم عزت والمرحوم زغلول وأنجالهم وخال طلعت الرفيعي مدير شونه جرجا وقريب ونسيب عائلات جرجا والقاهرة وسوهاج .
تلغرافيا آل فرغل بجرجا

صادق أبو الشباب ونجله عادل بيكيان صديقهم الحاج محمد فرغل ويشاركان أسرته مصابها الأليم وللفقيد الرحمة

●○●

الحاج كامل عبدالحميد فرغل المقاول وأولاده ينعون فقيدهم الحاج
محمد عبدالرحيم فرغل
رحمه الله وعوضنا فيه خيرا

●○●

عبدالنعيم السراج مدير مصنوعات جرجا ينعي المرحوم الحاج محمد عبدالرحيم فرغل المقاول وللاسرة العزاء

●○●

المجلس المحلي لمدينة جرجا

يواسي الحاج محمد المهدي فرغل عضو المجلس لوفاة والده وللأسرة العزاء

التعليم الفني الزراعي وكنترول الزراعة - قطاع طنطا

ينعون بمزيد الحزن والأسى الزميل
المهندس سليمان زكي الجندي
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

توجيه مكتبات ادارة الزقازيق

الموجهون والاداريون يشاطرون الأستاذ محمد عصمت الموجه الاول الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

●○●

مكتبات مدارس ادارة الزقازيق

الأمناء الأوائل والأمناء يشاركون الأستاذ محمد عصمت الموجه الاول ومدير الخدمات الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء والصبر والسلوان

البقاء لله تعالى
توفي الى رحمة الله

زكي بهي الدين

والد كل من صلاح الدين زكي بشركة البلاستيك الأهلية ونبيل زكي بالتأمينات ورشاد ببيئة البترول ومدحت بالصرف الصحي وجد علاء صلاح الدين بأخبار اليوم ونسيب كل من ممدوح محمد حمودة والفقيد مصطفى وعبدالمجيد عمدة واولاده والعزاء تلغرافيا ٣٩ ش الشيخ دسوقي مدينة الجندول بكوبري عبود أو مساكن محطة طلمبات مجاري الاميرية .

عزاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج

أبو الفتوح الصراف رئيس المجلس والوكيلان والأعضاء والعاملون بأمانة المجلس ينعون ببالغ الحزن المرحوم الحاج
أبو الفتوح خليل عثمان
عضو المجلس
للفقيد الرحمة ولأسرته العزاء

●○●

جمعية نقل البضائع بسوهاج

مدير الجمعية والاعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم الحاج
أبو الفتوح خليل عثمان
عضو مجلس محلي المحافظة
شقيق الحاج
صابر خليل عثمان
رئيس مجلس ادارة الجمعية
للفقيد الرحمة ولأسرته خالص العزاء

أحمد ابراهيم الحناوي

مدير عام الفروع بشركة الحناوي للدخان بدمنهور
يتقدم بخالص عزائه للسيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام الشركة
لوفاة حماه المغفور له الحاج
عبدالسميع ميتكيس
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر ..

●○●

العاملون بشركة التنمية الزراعية
المهندس نشأت الحناوي وشركاه
يتقدمون بخالص عزائهم للسيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام شركة الحناوي للدخان والمعسل بدمنهور
لوفاة حماه المغفور له الحاج
عبدالسميع ميتكيس
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء .

●○●

عبدالوهاب الجنلجي واخوته
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذين
نبيل كامل الحناوي
وطلعت محمد الحناوي
لوفاة حماهم المرحوم الحاج
عبدالسميع ميتكيس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

العاملون بشركة الحناوي الهندسية
المهندس نظمي الحناوي وشركاه
يشاطرون السيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام شركة الحناوي للدخان والمعسل بدمنهور
الاحزان لوفاة حماه المرحوم الحاج
عبدالسميع ميتكيس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●○●

موظفو وعمال وعاملات
شركة الحناوي للدخان والمعسل بدمنهور
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام الشركة
لوفاة حماه المغفور له الحاج
عبدالسميع ميتكيس
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة العزاء .

●○●

مدرسة الزهراء الخاصة بدمنهور
جميع العاملين يشاطرون السيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام شركة الحناوي للدخان والمعسل بدمنهور
الاحزان لوفاة حماه المرحوم الحاج
عبدالسميع ميتكيس
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر

اللجنة النقابية بشركة الحناوي للدخان بدمنهور

تتقدم بخالص عزائها للسيد الاستاذ
نبيل كامل الحناوي
مدير عام الشركة
لوفاة حماه المغفور له الحاج
عبدالسميع ميتكيس
رحم الله الفقيد العزيز وللاسرة الصبر

●○●

شركة الحناوي للدخان بالاسكندرية
موظفو الفرع ينعون ببالغ الحزن
المرحوم عبدالسميع ميتكيس
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

●○●

حسني كسبة يشاطر الاستاذ نبيل الحناوي الاحزان لوفاة حماه وللاسرة العزاء .

مدرسة الظاهرية الجديدة المسائية
تشاطر مديرة المدرسة لوفاة نجلها

أسرة شركة ديكورات اسكندرية
تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم المغفور له
الحاج فؤاد أحمد الطنوبي
أسكنه الله فسيح جناته وألهم أهله وأسرته الصبر والسلوان

تحكيم القطن بكفر الشيخ

العاملون بمنطقة كفر الشيخ ينعون شقيق الزميل فتحي صبره للفقيد الرحمة

أم المصريين التجارية بالاسكندرية

تنعى والد الزميل محمود هاشم

توجيه الرياضيات بالادارة التعليمية بالمحلة الكبرى تشاطر الأستاذ محمد أبو دبش مدير التنسيق الاحزان لوفاة والده

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة الحاجة
سميرة عباس مراد حرم المرحوم بيومي ابراهيم الدسوقي
تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر رجال شعبة الامداد والتموين الجوي وادارتي الوقود والقضاء العسكري والجمعية التعاونية ومصر للبترول وستحيي الأسرة ذكرى الاربعين غدا الأحد ٨/٦ بمنزلها بشبرا أمنا الغالية رحيلك المفاجيء أدمى قلوبنا يا أحسن قلب خسرناه عزاؤنا أنك راضية عنا يا ست الكل
صلاح وابتسام بيومي

الذكرى السنوية
لعميد عائلة نور بالمنصورة
الحاج حسين محمد نور
تحييها زوجته وأولاده اليوم بالقاهرة

أخبار الاعلانات

تليفون ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ مزايدات

محافظة سوهاج

تعلن عن بيع بالمزاد العلني للاصناف الراكدة والمستعملة والكهنة والخردة لديوان عام والمصالح التابعة والموضحة بكراسة الشروط مثل : سيارات - موتوسيكلات - قطع غيار سيارات - ملحقات جرارات - موتورات سيارات - ماكينات اطفاء - ماكينات خياطة احذية - جوالات خيش - وبلاستيك وأصناف أخرى متنوعة وتحدد لها جلسات ٣ و٤ و٥ و٦/ ٩/ ١٩٨٩ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا ..
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة مقابل ١٠ ج عشرة جنيهات يضاف اليها واحد جنيه لمن يطلبها بالبريد ويشترط تقديم البطاقة الضريبية وتأمين ابتدائي قدره ٥٠٠ جنيه والمعاينة بالمواقع الموضحة بالكراسة والبيع طبقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما .
٨٩/٢٤٠

شركة السكر والتقطير المصرية

١٢ شارع جواد حسني - القاهرة
تعلن عن بيع المخلفات التالي بيانها بالمظاريف المغلقة :
- مزايدة رقم ٩٠/٨٩/١ جلسة ٨٩/٨/٢١ جوالات خيش مستهلكة ومستعملة بمصنع التكرير بالحوامدية .
- مزايدة رقم ٩٠/٨٩/٢ جلسة ٨٩/٨/٢٣ براميل صاج - اطارات كاوتش - بطاريات بمصنع نجع حمادي .
- مزايدة رقم ٩٠/٨٩/٣ جلسة ٨٩/٨/٢٧ أجسام محركات وبوبينات وبطاريات خردة بمصانع المعدات بالحوامدية .
- مزايدة رقم ٩٠/٨٩/٤ جلسة ٨٩/٨/٢٩ براميل صاج فارغة مستعملة بمصنع كوم امبو .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المشتريات بالعنوان عاليه مقابل عشرين جنيها للنسخة . آخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباح اليوم المحدد لاي مزايدة ولن يقبل اي عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء .

★ عطاءات

محافظة القاهرة
حي السلام
العقود والمشتريات

يعلن حي السلام عن اجراء مناقصة عامة عن انشاء صالة اجتماعات بنادي الفرج الرياضي جلسة ١٩٨٩/٨/٢٠ .
وعلى من يرغب الدخول التقدم بطلب مدموغ الى قسم العقود لطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيها وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد اللواء رئيس الحي مصحوبا بتامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة الاعمال من القطاع العام والحكومي والبطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل في مقاولي القطاع الخاص مع العطاءات .
وتعقد الجلسات لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الادارة المالية بالحي ولن يلتفت للعطاءات التي ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وغير المستوفاة للشروط .

شركة السكر والتقطير المصرية
مصانع كوم امبو

اعلان مناقصة

تعلن مصانع كوم امبو عن رغبتها في تنفيذ عملية تأهيل شبكة خطوط التليفون بمصانعنا وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة المصانع نظير مبلغ ٥٠ خمسون جنيها للنسخة الواحدة مع معاينة مواقع تنفيذ العملية على الطبيعة لعلى من يرغب التقدم بعطائه داخل مظروف مغلق باسم السيد المهندس رئيس قطاعات المصانع مصحوبا بتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من قيمة العملية يزاد الى ٦٪ عند رسو العملية وتحدد جلسة لفتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٨/٢٧ الساعة ١٢ ظهرا .
وللشركة الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون ابداء الاسباب .

★ عطاءات

محافظة كفر الشيخ
مديرية الاسكان والمرافق

اعلان

تعلن المديرية عن قبول عطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام بين مقاولي القطاع العام والخاص في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٦/ ٩/ ١٩٨٩ عن عملية انشاء مخازن ومسجد ومنافع وسلم بمصنع العلف بكفر الشيخ ويمكن الحصول على مستندات العملية في أوقات العمل الرسمية من المديرية مقابل سداد مبلغ ١٥٠ جنيها يضاف اليها مبلغ عشرة جنيهات في حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين مؤقت يوازي ١٪ واحد في المائة من جملة العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان من احد البنوك ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ خمسة في المائة عند رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص مجددة وسابقة اعمال لغير المتعاملين مع المديرية عند سحب العطاء والعملية تخضع لشروط ومواصفات مؤسسة الابنية والعامة والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ..

شركة النصر لصناعة السيارات
وادي حوف / حلوان
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة بين الوكلاء التجاريين والمعتمدين من شركات القطاع العام والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية :
- رقم ٩٠ - ٨٩/١/٥١٥/٥٠٠ جلسة السبت ١٩٨٩/٩/٢٣
أوناش علوية كهربائية حمولة ٢ طن و ½ طن .
- رقم ٩٠ - ٨٩/٢/٥١٥/٥٠٠ جلسة الاثنين ١٩٨٩/٩/٢٥
ماكينات خياطة سروجي صناعي كاملة بالمحرك والطاولة ومقصات كهربائية ترديديه ١٠ ، ٦ بوصة وذاترية ١٢٠ مم
- رقم ٩٠ - ٨٩/٣/٥١٥/٥٠٠ جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٩/٢٧
شنابر تخريم كهربائية ومثاقيب ترجه ٢٠ مم .
- رقم ٩٠ - ٨٩/٤/٥١٥/٥٠٠ جلسة السبت ١٩٨٩/٩/٣٠
رافع هيدروليكي ٢ طن متحرك للسيارات
- رقم ٩٠ - ٨٩/٥/٥١٥/٥٠٠ جلسة الاثنين ١٩٨٩/١٠/٢
عربة شفط وتنظيف ارضيات المصنع .
- رقم ٩٠ - ٨٩/٦/٥١٥/٥٠٠ جلسة الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٤
عدد ٢ أجهزة شحن الفريون للسيارات .
- قيمة كل كراسة من كراسات الشروط والمواصفات لكل مناقصة (٢٠ جنيه عشرون جنيها) .
١ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية على طلب مدموغ باسم السيد المهندس رئيس قطاع التخطيط والتموين بقطاعات الركوب بمقر الشركة بوادي حوف .
٢ - تقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ مقرر لجنة المشتريات الخارجية على العنوان سالف الذكر موضحا عليه رقم المناقصة وتاريخ فتح المظاريف مصحوبة بصورة من نموذج الوكالة التجارية (١٤ س) سارية المفعول والأصل للاطلاع عليه وصورة من البطاقة الضريبية داخل مظروفين مغلقين .
المظروف (أ) يتضمن كافة التفصيلات الفنية بدون ذكر الاسعار .
المظروف (ب) ويشمل كافة البيانات التفصيلية للاسعار وشروط الدفع .
٣ - يتم فتح مظاريف العطاءات عاليه في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد قرين كل مناقصة وذلك بالادارة العامة للتموين والمخازن بقطاعات سيارات الركوب بمقر الشركة بوادي حوف .
٤ - آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف لكل مناقصة . ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة الشروط أو التي ترد بعد الميعاد . أو غير المصحوبة بخطاب ضمان ابتدائي بواقع ٢٪ من القيمة فور يزاد الى ١٠٪ في حالة قبول العطاء .
٥ - للشركة الحق في قبول أو رفض أو تجزئة أية عطاء .

★ عطاءات

الوحدة المحلية
لمركز ومدينة العريش

يعلن المجلس للقطاعين عن طرح عملية الاعمال السنوية لعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ وقد تحدد يوم ١٩٨٩/٨/١٦ لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات مقابل ٦٠ جنيها شاملة المظاريف الادارية ولا يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائي قدره ١٪ يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء والتي ترد بعد موعد فتح المظاريف والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكمل للشروط والاعلان .

مديرية الاسكان باسيوط
ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة لمقاولي القطاعين
تقبل مديرية الاسكان باسيوط عطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٨/١٩ عن انشاء العمليات الآتية :
١ - مظلة الاتوبيس .
٢ - مبنى ادارة الاتوبيس .
٣ - مظلة سيارات الحكم المحلي .
٤ - مظلة سيارات الاجرة .
٥ - مبنى ادارة المواقف .
ويمكن الحصول على مقايسة كل عملية على حده بتقديم طلب مدموغ وسداد مبلغ خمسة وسبعين جنيها بخلاف جنيهين لجرة البريد ويقدم العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي لا يقل عن ١٪ من قيمة العملية ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء ومرفقا به صورة كل من البطاقة الضريبية وسجل القطاع الخاص وسابقة أعمال مماثلة وكل عطاء غير المصحوب بالتامين وصورة البطاقات المطلوبة يعتبر غير قانوني ولا يلتفت اليه .

شركة حلوان للصناعات الهندسية
مصنع ٩٩ الحربي سابقا
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية :
مناقصة رقم ٨٩/٦ .
جلسة ٨٩/٩/٤ .
لتوريد وسائل نقل داخلي .
قيمة المناقصة خمسين جنيها .
مناقصة رقم ٨٩/٧ .
جلسة ٨٩/٩/١٨ .
لتوريد أحجار تجليخ .
قيمة المناقصة خمسين جنيها .
مناقصة رقم ٨٩/٨ .
جلسة ٨٩/٩/٢٠ .
لتوريد شمبزات مسبوكة .
قيمة المناقصة خمسين جنيها .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب / مدير القطاع التجاري بمقر الشركة بعين حلوان .
٨٩/٢٢٩

مستشفى الحسين الجامعي
التوريدات

يعلن مستشفى الحسين الجامعي عن المناقصات الآتية :
رقم المناقصة ٨٩/١٩
موضوع المناقصة صيانة وتشغيل شامل لمحطة التكييف المركزي .
جلسة فض المظاريف
١٩٨٩/٩/٢ م .
ثمن الكراسة ١٠ جنيهات
رقم المناقصة ٨٩/٢٠
موضوع المناقصة توريد وتركيب قطع غيار لأجهزة اشعة مع صيانة أجهزة اشعة مع توريد قطع الغيار اللازمة لكل أجهزة الاشعة بماركات مختلفة .
جلسة فض المظاريف
١٩٨٩/٩/٦ م .
ثمن الكراسة ٢٥ جنيها
تشترى كراسة الشروط من خزينة المستشفى على طلب مدموغ بالسعر المدون عليه وسوف تعقد الجلسات بحجرة مجلس الادارة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ الدكتور مدير عام المستشفى مرفق بها التأمين الابتدائي بواقع ٢٪ من اجمالي قيمة العطاء المقدم وأي عطاء يرد بعد الجلسة المذكورة أو غير مصحوب بالتأمين الابتدائي لن يلتفت اليه .
٨٩/٢٢٨

★ عطاءات

مستشفيات جامعة طنطا
التموين الطبي

تعلن مستشفيات جامعة طنطا عن اجراء ثلاث مناقصات عامة بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد الاصناف الآتية :
مناقصة لتوريد أدوية محلية ومستوردة ومصنعه .
مناقصة لتوريد مستلزمات طبية مستهلكة .
مناقصة لتوريد كيماويات وكتس وزجاجيات للمعمل .
وذلك للعام المالي ٨٩/ ١٩٩٠ بالشروط التالية :
ضرورة تقديم تامين ابتدائي ٢٪ من اجمالي العطاء يزاد الى ١٠٪ من اجمالي قيمة مارسى عليه عند رسو العطاء نقدا أو بشيك مقبول الدفع باسم مستشفيات جامعة طنطا تقدم العطاءات داخل ظروف مغلقة باسم أ . د . المشرف العام على المستشفيات الجامعية وذلك في موعد اقصاه الساعة ١٢ (الثانية عشرة ظهرا) في جلسة فتح المظاريف أيام :
يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/٥ للأدوية .
يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/٩ للمستلزمات الطبية .
يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/١٢ للكيماويات
هذا وتباع كراسات الشروط والمواصفات للمناقصات الثلاث بخزينة المستشفيات الجامعية بالمبالغ التالية :
خمسة وثلاثون جنيها لمناقصة الادوية .
خمسة وعشرون جنيها لمناقصة المستلزمات .
خمسة وعشرون جنيها لمناقصة الكيماويات .
هذا وباقي الشروط موضحة بالكراسات الثلاث .

رئاسة مركز السنبلاوين

تعلن عن طرح العمليات المدونة ابتداه في مناقصة عامة بين مقاولي القطاعين العام والخاص وهي :
١ - استكمال مدارس مدينة السنبلاوين .
جلسة ١٩٨٩/٨/١٩ م .
٢ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بشبراهور وميت غراب وطنبول الكبرى .
جلسة ١٩٨٩/٨/٢١ م .
٣ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بالبلامون وبرهمتوش وكفر الروك .
جلسة ١٩٨٩/٨/٢٣ م .
٤ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بكفر غنام وبرقين وشبرا سندي .
جلسة ١٩٨٩/٨/٢٦ م .
٥ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بالقلطعة وأبو داود السباخ .
جلسة ١٩٨٩/٨/٢٨ م .
٦ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بصدقا والبيضا
جلسة ١٩٨٩/٨/٣٠ م .
٧ - استكمال مدارس الوحدة المحلية بالحصاينة والربيع ومنية غويطة .
جلسة ١٩٨٩/٨/٣١ م .
٨ - عملية رصف شوارع بمدينة السنبلاوين .
جلسة ١٩٨٩/٩/٢ م .
٩ - عملية احلال وتدعيم خطوط مياه بشوارع مدينة السنبلاوين .
جلسة ١٩٨٩/٩/٤ م .
١٠ - عملية مشروع الصرف الصحي (استكمال مجاري الحوال) .
جلسة ١٩٨٩/٩/٦ م .
١١ - عملية استكمال حجرات بمدرسة هشام المصري بتمي الامديد .
جلسة ١٩٨٩/٩/٩ م .
١٢ - عملية استكمال مدرسة الزراعة الثانوية بالربيع .
جلسة ١٩٨٩/٩/١١ م .
١٣ - عملية دق عدد ٢ بئر ارتوازي قطر ١٠ بوصة بمحطة المياه الرئيسية بالمدينة .
جلسة ١٩٨٩/٩/١٦ م .
وتعقد جلسات فتح المظاريف بديوان رئاسة المركز الساعة الثانية عشرة ظهرا من التاريخ المحدد قرين كل جلسة وتسحب كراسة الشروط نظير سداد مبلغ قدره خمسون جنيها لكل نسخة ويصحب العطاء سابقة أعمال مماثلة وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولي القطاع الخاص والسجل التجاري للمقاولين غير المقيدين والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ م ولائحته التنفيذية مكملان فيما لم يرد بشأنه نص في هذا الاعلان والعطاءات المقدمة سارية المفعول لحين اتمام لجراءات التعاقد مع من رسا عليه العطاء .
٨٩/١٦٣

★ عطاءات

شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات
قطاع المشتريات - المناقصات المحلية

٦ ميدان عرابي - القاهرة
تعلن الشركة عن طرح للمناقصات العامة المحلية الآتي بيانها :
رقم المناقصة ٨٩/٢٢ .
- قطع غيار فيات نقل موديل ٣٣٠/٣٥
قيمة شراء الكراسة : خمسون جنيها
ميعاد فتح المظاريف : السبت ٨٩/٨/١٩
رقم المناقصة : ٨٩/٢٣
- مهمات حاسب آلي
قيمة شراء الكراسة : أربعون جنيها .
ميعاد فتح المظاريف : الاثنين : ٨٩/٨/٢١
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسي مقابل سداد ثمن النسخة والتقدم في ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم فتح المظاريف المحدد على أن يكون مصحوبا بالتامين الابتدائي المطلوب وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجاري وعقد الشركة ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد .

مجلس مدينة دمنهور
العقود والمشتريات

يعلن عن مناقصات عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن العمليات الآتية :
العقد الأول : جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ انشاء عدد ٢٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بدمنهور .
العقد الثاني : جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ انشاء عدد ٢٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بدمنهور .
العقد الثالث : جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ انشاء عدد ٢٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بدمنهور .
العقد الرابع : جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ انشاء عدد ٢٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف. بدمنهور .
العقد الخامس : جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/٢١ انشاء عدد ٢٨ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بدمنهور .
وتطلب الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ثلاثين جنيها عن كل عقد يضاف واحد جنيه عند طلبها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي لا يقل عن ١٪ من قيمته أو خطاب ضمان مشروط لا يلتفت اليه - ويرفق بالعطاء سابقة الاعمال والبطاقة الضريبية والسجل التجاري .

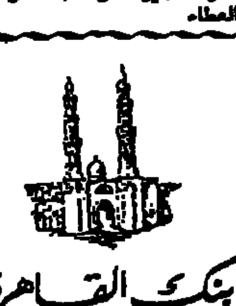
هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية
شركة توزيع كهرباء القاهرة

٥٣ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة الآتية .
رقم المناقصة ٤٦ / ٨٩
جلسة ١٩٨٩/٨/١٤ لتوريد مسرواح تبريد لزيت المحولات ، خدمة مستمرة ،
وثمن النسخة ٢٥ جنيها .
رقم المناقصة ٨٩/٤٧
جلسة ١٩٨٩/٨/١٥ لتوريد مطبوعات واجندات يومية وحسابية
وثمن النسخة ١٥ جنيها
رقم المناقصة ٨٩/٤٨
جلسة ١٩٨٩/٨/١٧ لتوريد شريط لحام كهرباء بلاستيك
وثمن النسخة ١٥ جنيها
رقم المناقصة ٨٩/٤٩
جلسة ١٩٨٩/٨/١٩
انشاء مركز تفريع البحوث .
وثمن النسخة ٢٠ جنيها .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالشركة بالعنوان عاليه نظير سداد القيمة ويقدم مع العطاء تامين ابتدائي ٢٪ من قيمته وصورة البطاقة الضريبية وكذلك شهادات الخبرة بالنسبة للمناقصة ٨٩/٤٩

★ عطاءات

الشركة العامة للمعادن

٥ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
تطرح الشركة المناقصة العامة رقم ٤ (٨٩/ ٩٠) بين شركات القطاعين العام والخاص المتخصصة في هذا الشأن .
١٠ (عشرة) طن مساعد صهر معادن (COVERAL 29 A)
وتقدم العروض لادارة العقود المحلية بالعنوان عاليه سوف يتم فض المظاريف بجلسة الأحد الموافق ١٩٨٩/٨/٢٠ الساعة ظهرا ويرفق مع العطاء تأمين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء



بنك القاهرة

يعلن بنك القاهرة عن حاجته لتوريد الآتي :
١ - عدد (١٠) آلات عد بنكنوت - جلسة الاثنين ١٩٨٩/٨/١٤
٢ - عدد (٣٠) جهاز نقل صور المستندات بالتليفون (فاكسيميلي) جلسة الخميس ١٩٨٩/٨/١٧
تطلب كراسة الشروط لكل مناقصة على حده (نظير طلب مدموغ وبعد سداد مبلغ ١٠ جم) من ادارة التوريدات بالبنك الدور الثالث - ٣٠ شارع رشدي عابدين/ القاهرة

مديرية اوقاف كفر الشيخ
الادارة الهندسية

تعلن مديرية الاوقاف بكفر الشيخ في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن اعمال الصيانة والترميم لعام ٨٩/ ١٩٩٠ على ان يكون المعطاء على قائمة الوزارة للاعمال الاعتيادية والصحية والكهرباء وقائمة وزارة الاسكان للاعمال الصحية والكهرباء ..
فعلى من يرغب التقدم بعطائه بطلب مدموغ باسم السيد مدير عام الاوقاف مشفوعا بعطائه تأمين ابتدائي قدره الفا جنيه للاعمال الاعتيادية والصحية والكهرباء بدون تجزئة العطاء على ان يستكمل العطاء الى خمسة الاف جنيه عند رسو العطاء مع تقديم سابقة اعمال رسمية لمن لم يسبق لهم التعامل مع الوزارة وصورة البطاقة الضريبية وقيد سجل المقاولين مجددين وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٨٩/٩/٩ موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات التي ترد بعد هذا التاريخ مع الالتزام بجميع مواد القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ والتعاقد طبقا للقوانين المنظمة لذلك .٨٩/٢٠٧

هيئة الاوقاف المصرية
الادارة العامة للتشييد والاسكان

تعلن في مناقصة عامة بين مقاولي القطاع العام والخاص عن انشاء عدد ٥ عمارات بالمعتمدية بامبابة ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ديوان عام الهيئة بميدان الدقي نظير مبلغ ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه) ومدة العملية ٢٤ شهر ويقدم العطاء في مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مدير عام التشييد والاسكان ويرفق بالعطاء ..
١ - بيان سابقة الاعمال في حجم ونوعية الاعمال المماثلة ..
٢ - صورة البطاقة الضريبية لمقاولي القطاع الخاص ..
٣ - صورة بطاقة تسجيل مقاولي القطاع الخاص ..
٤ - تأمين ابتدائي لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء المقدم بخطاب ضمان من احد البنوك او بشيك مقبول الدفع ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وصالح لمدة ٣ شهور قابل للامتداد ولن يعتمد اى عطاء مقدم بدون تأمين حتى لو كانت جمعية انشاء او خطاب ضمان مشروط .. وقد تحدد يوم الاثنين ٨٩/٩/٤ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان عام الهيئة مع مراعاة ان هذه المناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية ..

★ عطاءات

محافظة دمياط
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان مناقصة عامة

تعلن المديرية في المناقصة العامة بين المقاولين المتخصصين عن عملية عزل حمام السباحة باستاد دمياط شاملة الدراسات وتنفيذ اعمال العزل والاشراف على التنفيذ بمعرفة أحد المكاتب الاستشارية المتخصصة في هذا المجال : في ذلك اعادة تشغيل الحمام والماكينات والعملية بالمقطوعية كاملة مما جميعه . وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٨/٢٢ . وتطلب المستندات من المديرية على ورقة تمغة نظير سداد مبلغ ٢٠ جنيها عشرين جنيها - قيمة العطاء ويزاد جنيهان في حالة الطلب بالبريد وعلى ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة سجل المقاولين وسابقة اعمال متخصصة في هذا المجال وتأمين ابتدائي ١٪ واذا كان التأمين خطاب ضمان وجب الا تقل مدة سريانه عن شهرين والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متممان للعملية .

محافظة اسوان
مديرية الطرق والنقل
مشروع محاجر الرمال

يعلن مشروع محاجر الرمال التابع لمديرية الطرق والنقل بمحافظة اسوان عن المناقصات العامة الآتية بين القطاعين العام والخاص :
١ - مناقصة عامة عن استخدام اي تشغيل لودر بمحاجر الرمال التابعة للمشروع جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٥ قيمة كراسة الشروط والمواصفات الفنية عشرة جنيهات ..
٢ - مناقصة عامة عن توريد لودر مفصلي على عجل كاوتش جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٨/١٦ قيمة كراسة الشروط والمواصفات الفنية ثلاثون جنيها يضاف جنيه ونصف مقابل ارسال النسخ بالبريد تطلب كراسات الشروط من ادارة المشتريات بمديرية الطرق والنقل الدور الثالث بمحافظة اسوان .
تقبل العطاءات في مظاريف مغلقة باسم السيد رئيس مجلس ادارة المشروع مرفقا بها التأمين الابتدائي المقرر لكل مناقصة يكمل الى التأمين النهائي عند الاخطار برسو العطاء يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وصورة القيد في السجل التجاري .
لن تقبل العطاءات غير المستوفية او التي ترد بعد المواعيد المحددة ..

★ أسعار الذهب

الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٦٨ قرشا
عيار ٢١	٢٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠٠٦ قروش

متوسط أسعار الذهب

★ للبيع

منزل اربعة طوابق خالي بحدائق القبة مائة متر ت ٢٨٣٨٣٤٢ ، ٢٨٢٥٠٨٧

★ قطعة ارض ٩٧٠٠ م٢ بها محطة بنزين ٢٥٥٠ م٢ ومبنى اداري ٦ أدوار طريق كورنيش النيل ت ٧٩٠٧١١ ، ٧٩٠٠١١

★ علاج طبيعي ورياضة

● للسيدات تخسيس ١٠ كجم في ١٠ أيام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت : ٦٦٦٣٠٥ هليوبوليس

★ أرانب

★ وظائف خالية

★ مطلوب خريج مدارس صنايع قسم ملابس جاهزة للعمل بمصنع ت / ٤٩١١٢٣٦ .
★ مطلوب عاملات سنجر خبرة المقابلة ١٤ ش مرسي بدر محطة مصر .
★ مطلوب أنسات للعمل على ماكينات خياطة - بمؤهل متوسط جديث ت ٤٩١١٢٣٦ .

مصنع القزاز للملابس الجاهزة
مطلوب عاملات أوفر وسنجر خبره كفاءة عالية ٥ ش النصر الجمرك

★ للبيع

★ عمارة للبيع بها شقتان خاليتان وقابلة للتعلية ببولكلي ت ٨٥٨٩٦٢ - ٨٤٨٠٠١

★ مزايدات

الهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية

٣ ش افلاطون بالشاطبي
تعلن عن مزايدات عامة بالمظاريف المغلقة كما يلي :
اولا : عن بيع بطاريات خردة خالية من المياه (تعاقد سنوي لمدة عام) .
تحددت لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/٩ .
ثانيا : عن بيع خردة حديد مختلفة غير قابلة للصنعة (تعاقد سنوي لمدة عام) .
تحددت لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/١٢ .
ثالثا : عن بيع خردة مختلفة - رديلترات نحاس - رايش نحاس - قضبان فيتول - قطع غيار كهرباء - نحاس أصفر واحمر تحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/١٦ .
والشروط والمواصفات مودعة بادارة المشتريات بالعنوان عاليه وتطلب بموجب طلب مدموغ فئة ٣٥ قرشا مقابل ١٠ج (عشرة جنيهات) للنسخة الواحدة لكل مزايدة على حده يضاف ٣٥ قرشا لمن يطلب ارسالها بالبريد وتسدد القيمة نقدا أو بشيك مقبول الدفع أو بحوالة بريد عادية وتقدم العطاءات مستوفاة التامين بنسبة ١٠٪ من قيمتها قبل موعد فتح المظاريف .

★ عطاءات

منطقة قصر المنتزه

تعلن عن طرح عملية اجراء أعمال اعتيادية وكهربائية للسور الخارجي للمنطقة في مناقصة عامة بين شركات القطاع العام ومقاولي القطاع الخاص فئة (أ) والشروط مبينة تفصيلا بكراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة المنطقة اعتبارا من الثلاثاء الموافق ٨٩/٨/٨ نظير سداد مبلغ خمسين جنيها وقد تحدد ميعاد فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ٨٩/٨/٣٠ الساعة الواحدة ظهرا بمقر ادارة منطقة قصر المنتزه

★ تنظيف سجاد وموكيت

★ (كيمسكو ت ٨٢٢٨٨٩) لتنظيف السجاد والموكيت للشركات - والفنادق (وابادة الحشرات) خصم للمساحات

★ ابادة حشرات

★ نانا كلين ت ٩٤٦٩٢٨ رش الشقة ٥ وحدات ١٨ ج بضمان سنة

★ بـ ٢٠ جنيها طهر بيتك من الحشرات والقوارض والصراصير والفئران (المنار ت ٢٦٢٥٧٥٣)

★ مفقودون

★ تغيب أحمد محمد علي سلام السن ٥٥ من يجده او يعرف شيئا عنه يتصل بطهطا سوهاج شارع القيسارية تليفون ٧٧١٠١٠٩ طهطا

★ عطاءات

شركة النصر للمسبوكات

شارع قنال المحمودية البر القبلي
محرم بك
ص . ب . ٩٤٩ اسكندرية
مناقصة عامة رقم ١٩٨٩/١
تعلن الشركة عن حاجتها الى توريد ١٥٠٠ (ألف وخمسمائة طن) بودرة بنتونيت محلي لمصنع الاسكندرية .
وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه بادارة المشتريات نظير مبلغ ٢٥ ج (خمسة وعشرون جنيها لا غير) على أن تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب رئيس قطاع الشئون التجارية وقد تحددت جلسة فتح المظاريف يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/٨/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا ويقدم مع العطاء تأمين ابتدائي قدره (٢٪) وصورة البطاقة الضريبية .

★ أسعار الذهب

الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٦٨ قرشا
عيار ٢١	٢٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠٠٦ قروش

متوسط أسعار الذهب

الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٦٨ قرشا
عيار ٢١	٢٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠٠٦ قروش

متوسط أسعار الذهب

الجنيه	٢٤٠٨٠ قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٦٨ قرشا
عيار ٢١	٢٠١٠ قروش
عيار ١٨	٢٥٨٠ قرشا
عيار ١٤	٢٠٠٦ قروش

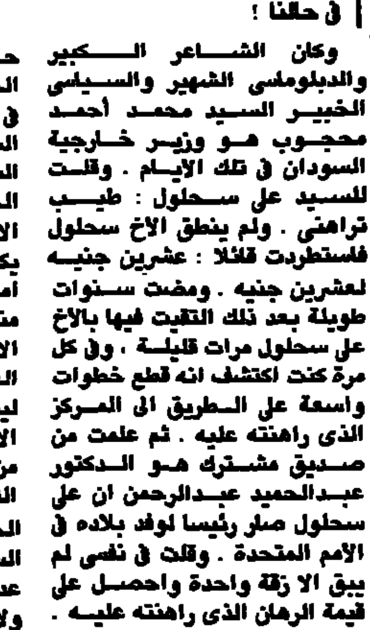
متوسط أسعار الذهب

حكايــــة على ســـــحلول !

العبد لله له في ذمة وزير خارجية السودان الجديد علي سحلول مبلغا وقدره عشرون جنيها سودانيا فقط لا غير . وأصل الحكاية انني تعرفت على الوزير سحلول وهو ملحق بالخارجية . والحق أقول انه كان شديد اللماحية عميق الذكاء واسع المعرفة باحوال العالم وخصوصا المنطقة العربية . وتوطدت أواصر الصداقة بيننا خلال الايام الأولى لانتفاضة الشعب السوداني الكريم ضد الفريق عبود .



ثم أن بقلم : محمود السعدني

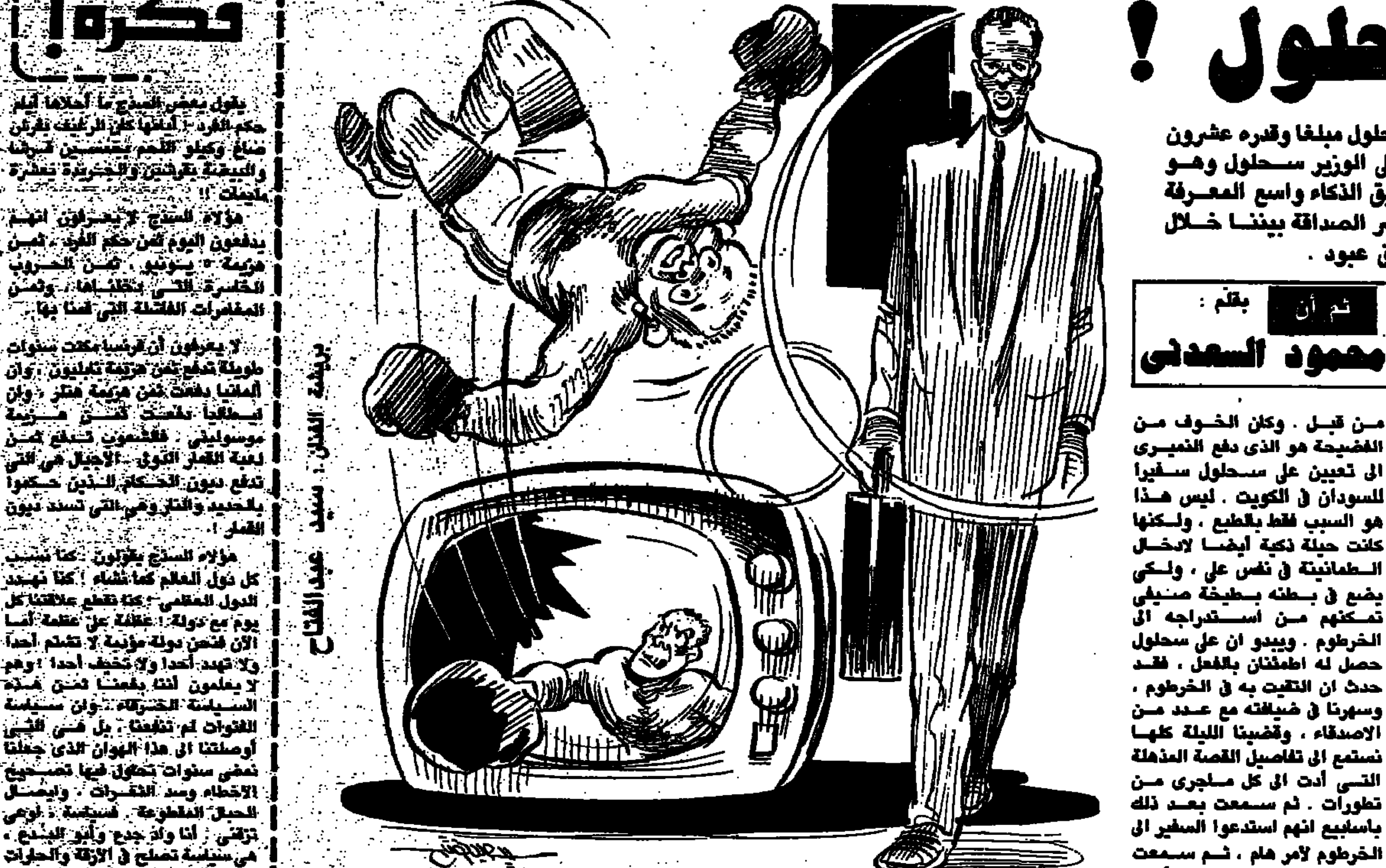


كنا تلك الايام في شبابنا الذي ولى .. لا أقول قبل الاوان ، ولكنه ولى والسلام . وتنبأت للسيد علي سحلول بانه ـ يوما ما ـ سيصبح وزيرا للخارجية . وبدت الدهشة على وجه الشاب علي سحلول ، وقال وهو يضحك ضحكة صافية من الاعماق : طيب ماتقولش الكلام ده قدام الوزير محجوب خلينا عايشين في حالنا !

وكان الشاعر الكبير والدبلوماسي الشهير والسياسي الخبير السيد محمد أحمد محجوب هو وزير خارجية السودان في تلك الايام . وقلت للسيد علي سحلول : طيب تراهنى . ولم ينطق الاخ سحلول فاستطردت قائلا : عشرين جنيه لعشرين جنيه . ومضت سنوات طويلة بعد ذلك التقيت فيها بالاخ علي سحلول مرات قليلة ، وفي كل مرة كنت اكتشف انه قطع خطوات واسعة على الطريق الى المركز الذي راهنته عليه . ثم علمت من صديق مشترك هو الدكتور عبدالحميد عبدالرحمن ان علي سحلول صار رئيسا لوفد بلاده في الأمم المتحدة . وقلت في نفسي لم يبق الا زقة واحدة واحصل على قيمة الرهان الذي راهنته عليه . ولكن .. ليس كل ماتأتي به الرياح من الصنف الذي تشتهيه السفن على رأى المثل . فقد وقع حادث غريب ومريب ضاع ضحيته علي سحلول . موقف لا يحدث مثله غالبا الا في أفلام سمير عبدالعليم ومسلسلات عبدالعليم سمير . وأصل الحكاية ان قضية افغانستان كانت مطروحة للتصويت على الجمعية العمومية . واحتشدت الدول الاسلامية والعربية للوقوف مع حق الشعب الافغاني ضد الحكومة التي استاثرت بالسلطة في كابول تحت حماية الجيش السوفيتي . ولكن مندوب حكومة السودان العربية لم يحضر الجلسة ، ونشرت بعض وكالات الانباء انه لم يحضر متعمدا ، ولم يكن هذا صحيحا على الاطلاق . اما السبب الحقيقي وراء غياب مندوب السودان ، فهو الفساد الادارى في عهد النميرى ، وهو العهد الذى شغل نفسه بعناوين ليست لها اية مضامين على الاطلاق ، وتنقل كالطائر الضال من الاشتراكية الى الرأسمالية الى الشريعة في نهاية المطاف . كانت الحقيقة المرة التى منعت مندوب السودان من حضور الجلسة هو عدم تسديد اشتراك الامم المتحدة ولان حكومة السودان لم تسدد الاشتراك فقد سقط حقها في التصويت !

ولم يكن على سحلول مسئولا عن شيء مما حدث . فقد أرسل الى الوزارة خطابات وتلكسات وبرقيات بطول المسافة بين نيويورك والخرطوم . ثم لفت نظرها اكثر من مرة ، وحذرها من ان الموعد المحدد سينتهي بعد أيام . ولكن الوزارة لم ترد ولم تسدد . ربما لم يهتم أحد بقراءة الخطابات والتلكسات والبرقيات الواردة من رئيس البعثة السودانية في الأمم المتحدة . ولان النميرى كان رئيس حكومة من النوع الذى لا يخطىء على الاطلاق ، واذا اخطات فلابد ان المسئول أحدا من خارج الحكومة . لذلك أصدر النميرى قرارا بسحب رئيس البعثة من نيويورك . وطلب من علي سحلول ضرورة العودة بسرعة الى الخرطوم . ولكن علي سحلول رفض العودة ، وركب أول طائرة واتجه رأسا الى الكويت . وخاف النميرى الفضيحة اذا فتح علي سحلول فمه وكشف عن الظروف التى أدت الى عدم اشتراك السودان في التصويت . خصوصا ان المبلغ الذى كان مطلوبا دفعه يساوى ثمن الشاى والقهوة والسجاير التى تقدم لضيوف مكتب الوزير خلال ثلاثة أيام . ومعنى ذلك ان عدم تسديد الاشتراك لم يكن نتيجة عجز ، ولكن نتيجة سوء الادارة وانهيار الاداة الحكومية في عهد النميرى وكما لم يحدث في تاريخ السودان من قبل . وكان الخوف من الفضيحة هو الذى دفع النميرى الى تعيين علي سحلول سفيرا للسودان في الكويت . ليس هذا هو السبب فقط بالطبع ، ولكنها كانت حيلة ذكية أيضا لادخال الطمانينة في نفس علي ، ولكي يضع في بطنه بطيخة صيفي تمكنهم من استدراجه الى الخرطوم . ويبدو ان علي سحلول حصل له اطمئنان بالفعل ، فقد حدث ان التقيت به في الخرطوم ، وسهرنا في ضيافته مع عدد من الاصدقاء ، وقضينا الليلة كلها نستمع الى تفاصيل القصة المذهلة التى أدت الى كل ماجرى من تطورات . ثم سمعت بعد ذلك باسابيع انهم استدعوا السفير الى الخرطوم لأمر هام ، ثم سمعت انهم اعتقلوه فور نزوله أرض المطار . ولا اعرف على وجه التحديد ما الذى جرى لعلي سحلول بعد ذلك . فقد انقطعت أخباره فلم أسمع عنه شيئا . أخيرا سمعت عنه ما أبهجني وشرح صدرى وطمأنني على مسيرة الثورة الجديدة في السودان . لقد اختاروا علي سحلول وزيرا للخارجية في النظام الجديد ، وتحقق ما تنبأ به العبد لله منذ خمسة وعشرين عاما على وجه التحديد . وأمام شاهدين أحدهما هو الشيخ مهدى رحمة الله عليه ، والآخر هو الدكتور عبدالحميد عبدالرحمن وهو بالتاكيد حي ، وان كنت لا أستطيع ان اقطع اذا ماكان حيا يرزق ، أم حيا فقط بسبب الازمة الاقتصادية التى خلقها النظام الاقتصادى الهمايوني في عهد الصادق المهدى ، والذى كان أعظم منتجاته هي الميليشيات ، وأهم صادراته هي بيانات الشجب والاستنكار . على العموم ، مبروك للثورة السودانية وزير خارجيتها علي سحلول ، فهو اختيار في محله ، وهو تطبيق عملى لنظرية الرجل المناسب في المكان المناسب ، وليس الرجل اللي مناسب ، وهي النظرية السائدة في أغلب بلاد العالم العربي ! بقي ان يسدد السيد الوزير علي سحلول ما في ذمته للعبد لله . وهو مبلغ عشرون جنيها سودانيا فقط لا غير ، طبعا بخلاف الفوائد والحلوان !

وبالمناسبة ، عنوان حضرتنا هو : محمود السعدني ، الكرة الارضية . وشكرا لساعي البريد !



ولا عزاء للسيدات

اعتقد ان مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة سيتضور جوعا في قادم الاعوام . والسبب هو مقاطعة العقلاء لمبارياته المقبلة ، ورفضهم دفع أي مليم أحمر لقاء الفرجة عليه مع غيره من الابطال . بعد اكتشاف عملية النصب الكبرى التي يقوم بها هذا الولد الجبار .

ففى أغلب مبارياته ينطرح المنافس أرضا بعد أقل من دقيقة من بدء المباراة . والذين ينافسونه طبعا ليسوا من خريجي مستشفى قصر العيني ، وليسوا من بين المترددين على مستشفى الانكلوستوما في فم الخليج . ولكنهم ابطال لهم عضلات كالبطيخة ، ورقاب كانها قصارى زرع مصفوفة على طريق لتحية عظيم . ولكن حكمة الله ان الولد تايسون الوحش لا ينشغل بالتسخين اثناء المباراة ، ولا يبدد وقته في اكتشاف مواطن القوة والضعف في خصمه . ولكنه يتفرغ من أول لحظة للهبد والرزع والطحن ولا يتوقف حتى يقضي على خصمه ولا يتركه الا وهو ممدد كالفسيخة الميتة على أرض الحلقة . حدث هذا مثلا مع البطل سبنكس أحد الملاكمين المشاهير في عصرنا . فلم تكد تبدأ المباراة حتى سقط سبنكس بالضربة القاضية . لدرجة ان بعض المشاهدين الذين تاخروا لحظات لم يشاهدوا المباراة على الاطلاق ، لان المباراة لم تستغرق الا خمسين ثانية . نفس الشيء حدث في مباراته الاخيرة . بعد ان اعددت نفسي لهذه المباراة ، وفتحت التليفزيون ، وسهرت معه حتى الساعة الثالثة صباحا ، لكي اتفرغ تماما لمشاهدة المباراة . أسرعت الى الحمام قبل بدء المباراة بلحظات ، وخرجت من الحمام بعد بدء المباراة بلحظات ، فلم أجد أي مباراة من أي نوع . فقد سقط البطل المتحدى ويليامز بعد ثلاثين ثانية بالتحديد . وهو بطل شمروخ طوله متران تقريبا ، وعضلاته تشبه فردة كاوتش منفوخة على الاخر . ومن غرائب الطبيعة ان كل شحط من دول يتقاضى عدة ملايين من الدولارات نظير هذه الثواني ، ولكن لا الناس شاهدت مباراة ولا استمتعت بشيء .

ولذلك أفكر بشكل جاد جدا في ملاكمة تايسون . أولا لانني لن أكون اكثر فشلا من هؤلاء الابطال ، وربما استغرقت مباراتي مع تايسون وقتا أطول . لانني بالتاكيد ساقطع قلبه من الجرى ورائي على الحلقة . وثانيا لانني محتاج الى عدة ملايين ، ولا يمكن الحصول عليها الا باكتشاف بئر بترول أسفل منزلنا . أو بملاكمة تايسون .

وادعوكم جميعا الى حضور المباراة بين العبد لله وتايسون ، بشرط ارتداء الملابس الرسمية ، ولا عزاء للسيدات !

فكرة !

يقول بعض السذج ما أحلاها أيام حكم الفرد ـ أيامها كان الرغيف بقرش صاغ وكيلو اللحم بخمسين قرشا والبيضة بقرشين والجريدة بعشرة مليمات !!

هؤلاء السذج لا يعرفون انهم يدفعون اليوم ثمن حكم الفرد ، ثمن هزيمة ٥ يونيو . ثمن الحروب الخاسرة التى خلفناها ، وثمن المغامرات الفاشلة التى قمنا بها .

لا يعرفون أن فرنسا مكثت سنوات طويلة تدفع ثمن هزيمة نابليون ، وان المانيا دفعت ثمن هزيمة هتلر ، وان ايطاليا دفعت ثمن هزيمة موسوليني . فالشعوب تدفع ثمن لعبة القمار الكبرى ـ الاجيال هي التى تدفع ديون الحكام الذين حكموا بالحديد والنار وهي التى تسدد ديون القمار !

هؤلاء السذج يقولون : كنا نسب كل دول العالم كما نشاء ! كنا نهدد الدول العظمى ، كنا نقطع علاقتنا كل يوم مع دولة ! عنترة على عنترة . أما الآن فنحن دولة مؤدبة لا تشتم أحدا ولا تهدد أحدا ولا تخيف أحدا ! وهم لا يعلمون اننا دفعنا ثمن هذه السياسة الخرقاء . وان سياسة الفتوات لم تنفعنا ، بل هي التى أوصلتنا الى هذا الهوان الذى جعلنا نمضي سنوات نحاول فيها تصحيح الاخطاء وسد الثغرات . وايصال الحبال المقطوعة . فسياسة : اوعى ترقتي ، انا واد جدع وأبو الجدع ، هي سياسة تصلح في الازقة والحارات ولا تنفع في ميادين السياسة . فالدولة التى تعادى كل الدول تفقد احترام العالم ، وحتى الامبراطوريات القوية الجبارة تحتاج الى علاقات طيبة مع جميع دول العالم ، وهي تعلم انها تقوى بالتفاهم وتضعف بسوء التفاهم . فمصر اليوم وهي صديقة لدول العالم أقوى منها مائة مرة مما كانت وهي تعادى أغلب دول العالم . ونحن الآن عندما نصادق دولة كبيرة لا نعادى دولة كبيرة أخرى ، ولا نرتمي بين أحضان أي دولة عظمى ، ولا نقبل أي معونات بشروط او تنازلات أو تفريط في شبر واحد من أرض الوطن .

صحيح أننا نمر بظروف صعبة ، ولكن هذا ليس ذنبنا ، وانما ذنب الذين سبقونا وأوهمونا أننا نستطيع بالطبول والزمور أن نسود العالم ، بينما سيادة العالم تكون بالعلم والمخترعات ، وبالاقتصاد القوى وبالصناعة الجبارة .

لن نكبر اذا جلسنا على كتف دولة عظمى ، ولن نستطيع أن نكون دولة كبيرة لاننا نحالف دولة كبيرة ، بل الطريقة الوحيدة لنكبر أن نقف على أقدامنا ، أن نعتمد على أنفسنا ، أن نسدد ديوننا بانتاجنا لا بقروض جديدة ، أن نعتمد على الشعب كله لا على فرد واحد فيه .

ما أتعسها أيام حكم الفرد حتى لو كان الرغيف بقرش صاغ !

مصطفى أمين

نحو الغد !

السلطة المطلقة مفسدة .. كما قال « برتراند راسيل » بحق .. وما قاله « راسيل » ليس جديدا .. فهو اعتراف بواقع موغل في القدم .. فعبر التاريخ منذ بزوغه وضح أن السلطة المطلقة ابنة شرعية للنفاق .. ففي مراكب النفاق ينمو الغرور ، وتضخيم الذات ، وتترعرع الانتهازية ويسود الطفيلي ..! ولم يكن صدفة أن تقوم الثورات القديمة والحديثة لتقليم اظافر السلطة .. ان تاريخ الصراع السياسي والاجتماعي هو في الواقع تاريخ المعارك التى خاضتها البشرية لتقليم اظافر الحكم المطلق والقضاء على الظلم والاضطهاد .. وهو في نفس الوقت تاريخ النضال المرير من أجل الحرية والديمقراطية والعدالة واحترام الحقوق !

غير أن سيادة الحرية والديمقراطية لم تتحقق إلا في قليل من الدول . فغالبية المجتمعات مازالت تصلى نيران الحكم المطلق ، وتناضل من اجل حقوقها الديمقراطية التى كرستها المواثيق والدساتير وحقوق الانسان حتى يصبح الحكم بالشعب وللشعب ومن لجل الشعب . واذا قلبنا صفحات التاريخ فسوف نكتشف بسهولة ان الدكتاتورية والانفراد بالسلطة والحكم المطلق سمتها جميعا الفساد والرشوة والتربح والارتجال والخطأ والفشل والظلم .. ومن هنا لابد ان ينهار حكم الفرد طال الزمن أم قصر .. وقد علمنا التاريخ ان هذا الانهيار حتمية لا مفر منها !

وفي مصر مدرسة عريقة للنفاق وصناعة الطغاة استطاعت أن تؤكد وجودها في ظل مختلف اشكال الحكم .. وفي هذه المدرسة يولد الكثيرون من المنافقين ورموز الحكم الدكتاتورى ، وتنشأ شلل المستفيدين والانتهازيين والطامحين في المال والجاه والمناصب ، ممن يصنعون الطغاة ، ويجرونهم الى اسوأ مصير .

ولايترك المنافقون « مبارك » لمسئولياته الجسام .. بل انتشروا في كل مجالات العمل الوطني والاعلامي ، يحاولون أن يصنعوا منه بالنفاق دكتاتورا ، ويحرضوه على البطش بهذا القدر المحدود من الديمقراطية التي يحكم في ظلها .. بدلا من تطويرها ، وتوسيعها حتى يكون الحكم حكما شعبيا حقيقا .. ولكننا نعرف أن « مبارك » احد كبار ابطال حرب اكتوبر الذى استطاع ان يشق لمصر طرق العودة الى هويتها العربية والاسلامية والافريقية وان يحل بالتعقل وبالحكمة والصبر الكثير من مشكلاتها .. وللمنافقين نقول ان مبارك ليس في حاجة الى مواكبكم انما هو في حاجة الى شجاعة الرأى ، والنصيحة والصراحة ، وامانة عرض الحقائق والتسابق في تنمية المنافقين والانتهازيين وأصحاب المصالح الذاتية .. او على الاقل .. تكبيلهم باغلال العمل والانتاج والقيم السليمة في كل مجال !

حسين فهمي